

المحافظة
لتحفيظ القرآن الكريم
لجنة ساعد أخاك المسلم
اللآلئ الحسان
في
بيان معاني كلمات القرآن
تقريظ
الشيخ المقرئ
د. وليد إدريس المنيسي
الشيخ المقرئ
د. خالد حسن أبو الجود
جمع وترتيب
عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين


اللآلئ الحسان
في
بيان معاني كلمات القرآن



تمَّ تنسيق هذه المادة في



هاتف: ٥٠٣٥٠٠٧٧ - ٩٧٩٢٨٢٣٦ (+٩٦٥)   البريد الالكتروني: maktab.etqan@gmail.com



تقريظ

الشيخ المقرئ
د. وليد إدريس المنيسي

الشيخ المقرئ
د. خالد حسن أبو الجود

جمع وترتيب

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

الطبعة الأولى
١٤٤١ / ٢٠٢٠



تقريظ فضيلة الدكتور:
وليد بن إدريس المنيسي

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
مدينة بلومنتون ولاية منيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية
مكتب رئيس الجامعة
أ . د . وليد إدريس المنيسي

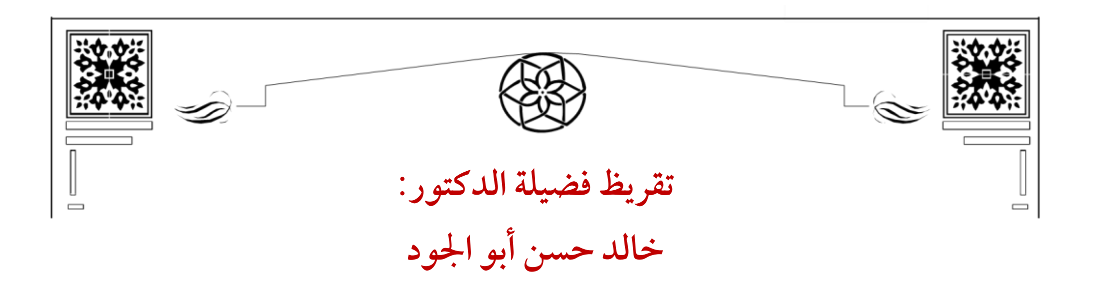


Islamic University of Minnesota
office of the president of the university
Prof. Waleed Edrees Al Meneese
WWW.IUMINNESOTA.COM

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فقد اعتنى علماء الأمة سلفا وخلفا بتأليف الكتب التي تعتني بمعاني الألفاظ الغريبة في كتاب الله تعالى ، وهو ميدان رحب فسيح يحتاج لاستمرار الجهود فيه حيث إن الغرابة أمر نسبي ، وفي كل عصر تمس الحاجة إلى بيان معاني ألفاظ خفيت معانيها على كثير من الناس بعد أن كانت معانيها ظاهرة في عصور سابقة ، فلذلك انبرى للقيام بهذه المهمة الجليلة فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص ، حفظه الله ، فألف كتابه القيم (اللآلئ الحسان في بيان معاني كلمات القرآن) ، وقد اطلعت عليه فوجدته كتابا نافعا قيما ، وهو حلقة في هذه السلسلة المباركة من الجهود المتواصلة لعلماء الأمة في خدمة كتاب الله تعالى ، فنسأل الله تعالى أن يتقبل منه عمله هذا ، وينفع به الإسلام والمسلمين ، وبالله التوفيق.

٣ من ذي الحجة ١٤٤٠ هـ





تقريظ فضيلة الدكتور:
خالد حسن أبو الجود

الحمدُ لله، وأشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنَّ نبيَّنا محمدًا ﷺ عبدُ الله ورسولُه وصَفِيُّه من خَلقِه وخَليلُه، وبعد:

فهذا كتابٌ جديدٌ لأخي الشيخ: عبد الرحمن المشخص، أَودَع فيه مَعاني مُفرداتِ القرآنِ الكريم بأسلوبٍ عَذبٍ جَميل، واختارَ المعاني اختيارًا دقيقًا، وهذا الذي جَعل العملَ يَستحِقُّ أن يُوضَعَ بين يَدَيْ محبِّي القرآن والمداوِمين على تِلاوته، فهو عملٌ يُقرِّب الكلماتِ إلى فَهم المتلقِّي ويقرِّبها لذهنِ قارئِ الذِّكر الحكيم.

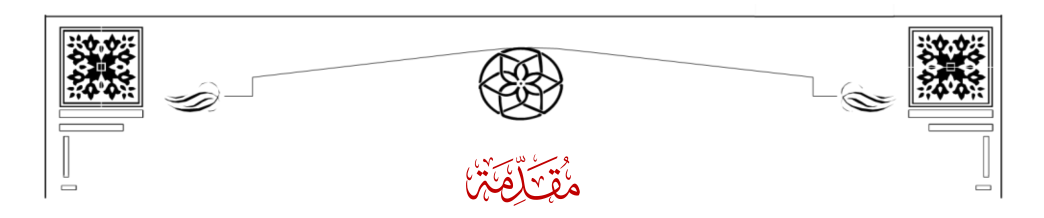
جَزى اللهُ أخي عبدَ الرحمن خيرًا، وجَعل هذا العملَ في ميزانِ حَسناته، ووفَّقه لنُصرة كتابِ ربِّنا وسُنة نبيِّنا.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

وكتبه:

د. خالد حسن أبو الجود





مُقَدِّمَة

إنَّ الحمدَ لله نَحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعُوذُ بالله من شُرُورِ أنفسِنا ومِن سيئاتِ أعمالِنا، مَن يهدِه الله فَلا مضلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أن محمَّدًا عبدُه ورسولُه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠- ٧١].

أَمَّا بَعْدُ:

فإنَّ خيرَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهدي هديُ محمدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النَّارِ؛ أما بعد:

فقد روى البخاري في صحيحه من حديث عثمانَ بنِ عفان رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمَهُ**»، قال أبو عبد الرحمنِ السُّلميُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فذلك أقعدني مقْعَدِي هذا، فكان يعلِّمُ من خلافة عثمانَ إلى إمرةِ الحجَّاجِ[١].

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥٠٢٧).

ولقد عزَّ علينا أن يكتفيَ ناشؤونا وكثيرٌ من المسلمين بتلاوة القرآن في أغلب الأحيان، وحِفظه واستظهاره في قليل من الأحيان، بينما تُحرَم الأغلبية الهائلة من المسلمين من فَهْمِ القرآن وتدبُّرِه، ومعرفةِ ما تَحويه آياتُ القرآن من معانٍ ومضامين رائعة، فضلًا عن التوجيهات والإرشادات التربوية الحكيمة، القادرة على توجيه حياة الإنسان توجيهًا ساميًا، وإنقاذه من عوامل التدني والسقوط الأخلاقي والفكري والمعنوي والمادي.

ومن خلال الفهم الصحيح للآيات القرآنية يتحقَّق قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾[الإسراء: ٩]، ولا يمكن لحفظِ القرآنِ وحدَه أن يحقِّقَ هذه الغاية، ولكن بفهم المعاني تكتملُ الفكرةُ وتظهرُ الرؤية.

وإنَّ تدبُّر القرآنِ الكريم، وفهمَ معانيه، أمرٌ لا غنى عنه لأيِّ مسلمٍ، قال الراغبُ الأصفهانيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إنَّ أولَ ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيلُ معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللَّبِن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيَه، وليس ذلك نافعًا في علم القرآن فقط، بل هو نافعٌ في كلِّ علم من علوم الشرع»[١].

وقد منَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عليَّ منذ سنوات عدة بأن أعدَّ كتابًا مختصرًا؛ ليعينَ حفظةَ القرآنِ على فَهمِه وتدبُّرِه.

(١) «مفردات القرآن» للراغب الأصفهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ص ٥٤).

ولاستيعابِ آياتِ القرآنِ الكريمِ وفَهمِها خطواتٌ وأساليبُ تعينُ على ذلك؛ منها:

١- الإقبالُ على الله ﷻ والتقرُّب إليه بالطاعات، وامتثالُ أوامره واجتنابُ نواهيه، فإن تقوى الله ﷻ سبيلٌ للفَهم والعِلم، وشاهد ذلك قول الله ﷻ: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٢- استشعارُ عظَمة القرآن الكريم؛ لأنَّ القرآنَ الكريمَ كلامُ الله ﷻ، واستشعار ذلك أثناء تلاوة القرآن الكريم يجعل المسلمَ يخشعُ له ويتأثَّر به.

٣- التفاعلُ مع الآيات التي يتلوها بالاستغفار والتَّسبيح والاستعاذة، وقد وَصف حذيفةُ بنُ اليمان رضي الله عنه تلاوةَ النبي ﷺ للقرآن فقال: «يقرأ مُترسِّلًا، إذا مرَّ بآيةٍ فيها تسبيحٌ سبَّحَ، وإذا مرَّ بسؤالٍ سَأل، وإذا مرَّ بتعوُّذٍ تعوَّذَ»[(١)].

٤- استشعارُ المسلم أنه مُخاطبٌ بالقرآن الكريم، فيتلقَّى ما فيه من أوامرَ ونواهٍ ومواعظَ وعِبرٍ على أنَّها موجَّهة له، رُويَ أن رجلًا أتى عبدَ الله بنَ مسعودٍ رضي الله عنه فقالَ: اعهَدْ إليَّ، فقال: «إذا سمعْتَ اللهَ ﷻ يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ فأرعِهَا سمعَكَ؛ فإنهُ خيرٌ يَأمرُ به، أو شرٌّ يَنهَى عنه»[(٢)].

٥- تكرارُ تلاوة الآيات الكريمة وترديدُها؛ لأن التكرارَ يعينُ على استقرار المعاني في النفوس وتثبيتها في القلب والعقل.

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٧٧٢).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص١٢- ١٣).

٦- تعلُّم اللغة العربية ومعرفةُ معاني كلماتها ودَلالاتِ ألفاظِها، فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف:٢].

ويتميزُ هذا الكتابُ بالاختصارِ وعدمِ التكرار، وتقسيمه إلى عدة فصول ليسهل تدريسه؛ لذا أرجو أن يكون مقرَّرًا دراسيًّا لحلقات السند والمعاهد.

وقد رأيتُ قبل الشروع في ذِكر معاني كلمات القرآن أن أبدأ بذِكر بعضِ فضائل الآيات والسور، قال ابنُ كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ذَكر البخاريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ كتابَ «فضائلِ القرآن» بعد كتاب «التفسير»؛ لأنَّ التفسيرَ أهم، فلهذا بَدأ به، ونحن قدَّمنا «الفضائل» قبل التفسير، وذَكرنا فضلَ كلِّ سورةٍ قبلَ تفسيرِها؛ ليكونَ ذلك باعثًا على حفظِ القرآن وفهمِه والعملِ بما فيه، واللهُ المستعان»[١].

منهج العمل في الكتاب:

قمت بتقسيم الكتاب إلى مقدمة وعشرة فصول وخاتمة، أبدأ في كل فصل بذِكر ما صحَّ من فضائل السور الموجودة فيه، كما ذكرتُ بعضَ الفوائد واللطائف اللغوية؛ وتفصيلها على هذا النحو:

المقدمة.

الفصل الأول: من سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة.

الفصل الثاني: من سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء.

---

(١) «فضائل القرآن» ص (٣٣).

الفصل الثالث: من سورة المائدة إلى آخر سورة الأعراف.

الفصل الرابع: من سورة الأنفال إلى آخر سورة يوسف.

الفصل الخامس: من سورة الرعد إلى آخر سورة الكهف.

الفصل السادس: من سورة مريم إلى آخر سورة الفرقان.

الفصل السابع: من سورة الشعراء إلى آخر سورة الأحزاب.

الفصل الثامن: من سورة سبأ إلى آخر سورة فصلت.

الفصل التاسع: من سورة الشورى إلى آخر سورة الحديد.

الفصل العاشر: من سورة المجادلة إلى آخر سورة الناس.

الخاتمة.

أسأل اللهَ ﷻ أن يَجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجْهِه الكريم، نافعًا لي وللمسلِمِين أجمعين، كما أسأله سبحانه أن يَجزِي بالخيرات كلَّ من أَسهَم في إخراجِ هذا العمل، وأخُصُّ بالذِّكرِ شيخي الحبيب عبد الله بن حسين آل عيسى الصومالي -حفظه الله-، فقد كنتُ استشيرُه كثيرًا في اختيارِ بعض الألفاظ؛ كما كان دائمَ التشجيعِ والحثِّ على إخراج هذا الكتاب.

كما أشكر الشَّيخ: محمد رشاد خليفة، والشيخ: فهد بن سالم الطويل؛ والأخوين: خالد بن عبد الله الكندري، ومحمد بن فاضل الرَّاشد على جهودهم في تنسيقِ الكتاب ومراجعته، حفظهم الله ونفع بهم.

وأخيرًا أتمثَّلُ بِدُعاءِ الإمام الشاطبيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1]:

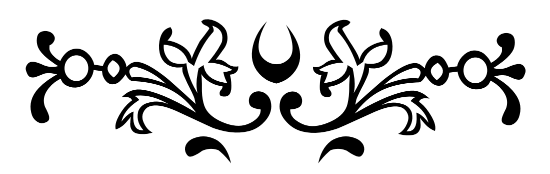
لَعَلَّ إِلهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي	جَمَاعَتَنَا كُلَّ المَكَارِهِ هُوَّلَا
وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ	شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوْهُ فَيَمْحَلَا
وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي	وَمَا لِيَ إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلَا
فَيَا رَبِّ أَنْتَ اللهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي	عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلَا

وصلَّى اللهُ على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ تَسليمًا كثيرًا.



(١) هو: أبو محمدٍ القاسمُ بنُ فيرُّه بن خلف بن أحمد الرُّعَينيُّ الشاطبيُّ الضرير، ولد سنة ٥٣٨هـ، أحدُ الأعلامِ الكِبار، وإمامُ زمانِهِ في القراءاتِ والزهدِ والعبادة، مع تَبحُّره في العربية، له عدَّةُ مؤلَّفات من أجَلِّها: «حِرزُ الأماني وَوجْه التهاني» المعروفة بالشاطبية، توفي- رَحِمَهُ ٱللَّهُ- سنة ٥٩٠ هـ. اهـ بتصرف. «غاية النهاية» (٢/ ٢٠- ٢١).

الفَصلُ الأوَّل:



مِنْ سُورةِ الفاتحةِ

إلى آخِر سُورةِ البقرة

فضل سورة: الفاتحة

١- عن أبي سعيدِ بن الـمُعَلَّى رضي الله عنه، قال: كنت أصلِّي في المسجد، فدعاني رسولُ الله ﷺ فلم أجبْه، فقلتُ: يا رسولَ الله، إني كنتُ أصلِّي، فقال: «أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ﴾ [الأنفال: ٢٤]، ثُمَّ قَالَ لِي: «لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي القُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ»، ثمَّ أَخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج، قلتُ له: «ألم تقل لأعلمنَّكَ سورةً هي أعظمُ سورةٍ في القُرْآنِ»، قَالَ: «﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ»[1].

٢- عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما، قال: بَينما جِبرِيلُ قاعدٌ عندَ النبيِّ ﷺ، سمعَ نَقِيضًا من فَوْقِه، فرفعَ رَأسَه، فقال: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ»[2].

٣- عن أبي هُريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا أَمَّنَ القَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤٤٧٤).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٦).

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٦٠٣٩)، ومسلم برقم (٤١٠).

فضل سورة: البقرة

١ – عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ، قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(١).

٢ – عن أبي أُمامةَ الباهلي رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقولُ: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»، قال معاوية: بلغني أن البطَلَةَ: السَّحَرَةُ(٢).

٣– عن أبي أُمامةَ الباهلي رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»(٣).

٤ – عن أبي مسعودٍ البدريِّ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٧٨٠).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٤).

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» برقم (٩٨٤٨)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٥٨).

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤٠٠٨)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٨).

الاسْتِعاذَة

الكلمة	بيانها
أَعُوذُ	أعتصمُ، وأستجيرُ، وألتجئ، وأتحصَّن.
ٱلرَّجِيمِ	المطرودُ والمبعَد من رحمة الله ﷻ.



سورة: الفاتِحَة (مكية) وآياتها ٧

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾	أبتَدِئُ قراءةَ القرآنِ باسم الله ﷻ مُستعينًا به.
١	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾	الذي وَسِعَتْ رحمتُه جميعَ الخلقِ.
١	﴿ٱلرَّحِيمِ﴾	الذي يَرْحَمُ المؤمنين.
٢	﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾	وَصفُ المحمودِ بالكَمالِ مع المحبَّةِ والتَّعظِيم.
٢	﴿رَبِّ﴾	الرَّبُّ: المربِّي لخلقه بنعمه.
٢	﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	كلِّ مَن سِوى الله ﷻ.

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾	يومِ الجزاء والحسَاب.
٥	﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾	لا نَعبدُ إلا أنت.
٥	﴿وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾	ولا نَستعينُ في قضاء حوائجِنا إلا بك.
٦	﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾	الطريقَ الذي لا عِوَجَ فيه، وهو الإسلام.
٧	﴿ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾	اليهودُ، ومن شَابَهَهُم في ترك العمل بالعلم.
٧	﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	النَّصارى، ومَن شَابَهَهُم في العمل بغير علم.



سورة: البقرة (مدنية) وآياتها ٢٨٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الٓمٓ﴾	هذه الحروفُ المقطَّعةُ تشير إلى أنَّ القرآنَ مركَّبٌ من هذه الحروفِ التي تألَّفتْ منها لغةُ العَرب، وقد عَجز العربُ وغيرُهم عن الإتيانِ بمِثلِ القرآن، فدلَّ هذا على أنَّ القرآنَ وحيٌ من الله ﷻ.
٧	﴿خَتَمَ﴾	طَبع اللهُ ﷻ عليها، فلا تَعي خيرًا.
٩	﴿يُخَٰدِعُونَ﴾	يُظهِرون خِلافَ ما يُضمِرون.
١١	﴿لَا تُفۡسِدُواْ﴾	الفسادُ: خروجُ الشيءِ عن الاعتدال قليلًا كان الخروجُ أو كثيرًا.
١٢	﴿أَلَآ﴾	كَلمةُ تَنبيهٍ يُنبَّه بها المخاطَب.
١٣	﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾	ضِعافُ العُقولِ والرأي.
١٥	﴿يَعۡمَهُونَ﴾	حائرون، مُتردِّدون.
١٨	﴿بُكۡمٌ﴾	لا يَنطِقون بالحقِّ.
١٩	﴿كَصَيِّبٍ﴾	كَمَطَرٍ شَديد.
١٩	﴿ٱلصَّوَٰعِقِ﴾	جَمعُ صَاعقة، وهي العذابُ الـمُهلِك الـمُحرِق.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿قَامُوا۟﴾	وَقَفوا في أماكنِهم مُتحيِّرين.
٢٢	﴿أَندَادًا﴾	نُظَراء، وأَمثالًا.
٢٣	﴿بِسُورَةٍ﴾	السورةُ: قِطعةٌ لها أوَّل وآخِر، وأقلُّها ثلاثُ آيات.
٢٥	﴿مُتَشَٰبِهًا﴾	في اللَّونِ والـمَنظَر، لا في الطَّعم[1].
٢٦	﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾	الخارجِين عَن طاعةِ الله عَزَّوَجَلَّ.
٢٩	﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾	قَصَدَ.
٣٠	﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾	نُمَجِّدُك، ونُطَهِّر ذِكرَك عَما لا يَليقُ بك.
٣٥	﴿رَغَدًا﴾	هَنيئًا واسعًا.
٣٥	﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	المتجاوِزين أمرَ الله عَزَّوَجَلَّ.
٣٦	﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا﴾	فَأوقَعهما الشيطانُ في الخطيئةِ ليُبعِدَهما عن الجنَّة.
٤٦	﴿يَظُنُّونَ﴾	يُوقِنون.
٤٧	﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	عالَـمِي زَمانِكم؛ بكثرةِ الأنبياء، وإنزالِ الكُتب.
٤٨	﴿عَدْلٌ﴾	فِدْيةٌ.
٤٩	﴿نَجَّيْنَٰكُم﴾	نَجَّينا آباءَكم.
٤٩	﴿يَسُومُونَكُمْ﴾	يُذِيقُونكم.

(١) قال ابنُ عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**ليسَ في الدنيا مما في الآخِرَةِ إلا الأسماءُ**». «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٠٥).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٩	﴿بَلَآءٌ﴾	اختِبارٌ أو نِعمةٌ.
٥٠	﴿فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾	فَصَلنا لكم البحر، وجعلنا فيه طُرُقًا يابسةً لعُبورِكم.
٥٧	﴿ٱلْمَنَّ﴾	شيءٌ يُشبِه الصَّمغَ، وطَعمُه كَالعَسل[1].
٥٧	﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾	طَيرٌ يُشبِه السُّمانَى.
٥٨	﴿ٱلْقَرْيَةَ﴾	بَيْتَ المقدِس.
٥٨	﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾	رَبَّنا ضَعْ عَنَّا ذنوبَنا.
٥٩	﴿رِجْزًا﴾	عذابًا.
٦٠	﴿وَلَا تَعْثَوْا۟﴾	ولَا تُفسِدوا، والعَثو أشدُّ الفَساد.
٦١	﴿بَقْلِهَا﴾	البُقُول والخُضَر كالنَّعْنَاع.
٦١	﴿وَقِثَّآئِهَا﴾	والخِيار.
٦١	﴿وَفُومِهَا﴾	الحِنطةِ، والحبُوبِ التي تُؤكَل، وقيل: الثُّوم.
٦١	﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾	ولَزِمَتْهم.
٦١	﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾	فَقرُ النَّفسِ وشُحُّها.
٦١	﴿وَبَآءُو﴾	ورَجَعوا، وهو مُختصٌّ بالشرِّ.
٦٢	﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾	قومٌ باقُونَ على فِطرَتِهم، ولا دِينَ لهم يَتَّبِعونه.

(١) قال الشعبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «عسَلُكم هذا جُزءٌ من سبعينَ جزءًا من المَنِّ». «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٦٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٥	﴿خَٰسِـِٔينَ﴾	مُبعَدِين مَطرُودِين.
٦٦	﴿نَكَٰلًا﴾	عِبرَةً وعُقوبة.
٦٨	﴿مَا هِىَ﴾	ما سِنُّ البقرة؟
٦٨	﴿فَارِضٌ﴾	مُسِنَّةٌ هَرِمَة.
٦٨	﴿عَوَانٌۢ﴾	مُتوسِّطةٌ بين المسِنةِ والصَّغيرة.
٧١	﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ﴾	تُقلِّبها لِلزِّراعة.
٧١	﴿مُسَلَّمَةٌ﴾	خَالِيةٌ من العُيوب.
٧١	﴿لَّا شِيَةَ﴾	لَيس فيها علامةٌ من لَونٍ يُخالِفُ لَونَها.
٧٢	﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ﴾	فتَنازَعتُم، وتَدافَعتُم تُهمةَ القَتل.
٧٨	﴿أَمَانِىَّ﴾	تِلاوةً، أو أكاذيبَ تَلَقَّوهَا عن أحبارِهم.
٧٩	﴿فَوَيْلٌ﴾	فشرٌّ وهلاكٌ، وقيل: إنه وادٍ في جَهنَّم.
٨١	﴿سَيِّئَةً﴾	شِرْكًا.
٨٣	﴿مِيثَٰقَ﴾	العَهْدُ المؤكَّد.
٨٣	﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾	الذين ماتَ آباؤهم وهُم دُونَ البُلوغ.
٨٣	﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾	الذين لا يَملِكون ما يَكفِيهم ويسدُّ حاجَتَهم.
٨٥	﴿بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ﴾	هو الفِدَاء.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٥	﴿وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٍ﴾	هو تَركُ القَتل، والإخراجُ والـمُظاهَرة.
٨٧	﴿وَأَيَّدۡنَٰهُ﴾	قَوَّيناه.
٨٧	﴿بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ﴾	جِبريل عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٨٧	﴿فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ﴾	كعِيسى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٨٧	﴿وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ﴾	كَزكَرِيا ويَحيَى عَلَيۡهِمَا ٱلسَّلَامُ.
٨٩	﴿يَسۡتَفۡتِحُونَ﴾	يَستَنصِرون بِه على المشركين.
٩٠	﴿ٱشۡتَرَوۡاْ﴾	باعُوا.
٩٠	﴿بَغۡيًا﴾	حَسَدًا وعُدْوانًا.
٩٠	﴿بِغَضَبٍ﴾	بِغَضبِ الله ﷻ بسبَبِ تكذِيبِهم للنبيِّ ﷺ.
٩٠	﴿عَلَىٰ غَضَبٖ﴾	بَعد غَضبِه بسبَبِ تَحريفِهم للتَّوراة.
٩٣	﴿وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾	وامتَزَجَ بقُلوبِهم حُبُّ عِبادةِ العِجل.
١٠٢	﴿مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَ﴾	على عَهدِ سليمان عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
١٠٢	﴿بِبَابِلَ﴾	أرضٍ بالعِراق.
١٠٢	﴿ٱشۡتَرَىٰهُ﴾	اختارَ السِّحرَ، واسْتَحَبَّه.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٢	﴿خَلَٰقٍ﴾	نَصِيب في الخير[(١)].
١٠٤	﴿رَٰعِنَا﴾	أي: سَمْعَك، فافْهَمْ عنَّا، وأَفْهِمْنا، كلمةٌ كان اليهودُ يقُولونَها للنبيِّ ﷺ بقَصدِ السَّبِّ، ونِسبتِه إلى الرُّعونة.
١٠٤	﴿ٱنظُرۡنَا﴾	انظُرْ إلينا وتَعَهَّدْنا.
١٠٤	﴿وَٱسۡمَعُواْ﴾	تَلَقَّوا أوَامرَ الله ﷻ بقَبولٍ وامتثال.
١٠٦	﴿نَنسَخۡ﴾	نُزِل ونَرفَع، أو نُبدِّل.
١٠٦	﴿نُنسِهَا﴾	نَمحُها من القلوب.
١٠٧	﴿وَلِيّٖ﴾	قَيِّم بِأمرِكم.
١١٢	﴿وَهُوَ مُحۡسِنٞ﴾	مُتَّبعٌ للرسولِ ﷺ.
١١٣	﴿ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾	هُم مُشرِكو العَرَبِ وغَيرِهم.
١١٤	﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾	لا أحَدَ أشَدُّ ظُلْمًا، وعُدوانًا.
١١٥	﴿فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾	فإنكم مُبتَغُون وجهَ الله ﷻ[(٢)].
١١٦	﴿قَٰنِتُونَ﴾	خَاضِعُون، مُنقَادُون.

---

(١) قال قتادة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**وقد علِمَ أهلُ الكتابِ فيما عهِدَ اللهُ إليهم أنَّ السَّاحِرَ لا خلَاقَ له في الآخرة**». «تفسير ابن أبي حاتم» (١/ ١٩٥).

(٢) قال ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: «**أولُ ما نُسِخَ من القرآنِ فيما ذُكِرَ لنا -واللهُ أعلمُ- شأنُ القِبلةِ**». «تفسير ابن أبي حاتم» (١/ ٢١٢).

الآية	الكلمة	بيانها
١١٧	﴿بَدِيعُ﴾	الخالقُ عَلى غَيرِ مِثالٍ سابقٍ.
١١٨	﴿لَوۡلَا﴾	هَلَّا.
١٢٥	﴿مَثَابَةً﴾	مَرْجِعًا يأتُونه ثم يَرجِعون إلى أهلِيهم.
١٢٨	﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾	وبَصِّرْنا بمَعالِم عِبادتِنا.
١٢٩	﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾	القُرآن.
١٢٩	﴿وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾	والسُّنَّة، وإذا جاءت الحكمة مع الكتاب فالمراد بها: السُّنَّة.
١٣٦	﴿وَٱلۡأَسۡبَاطِ﴾	الأنبياءِ من وَلَدِ يَعقوبَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ الذين كانوا في قَبائلِ بني إسرائيل الاثني عَشَرَ[١].
١٣٨	﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ﴾	الْزَمُوا دِينَ الله عَزَّوَجَلَّ الإسلامِ[٢].
١٣٨	﴿صِبۡغَةً﴾	دِينًا.
١٤٣	﴿وَسَطًا﴾	عُدُولًا خِيارًا، لا إفراطَ عِندَكم، ولا تفريط.
١٤٤	﴿شَطۡرَ﴾	جِهَةَ.
١٤٨	﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ﴾	ولكلِّ أهلِ دِينٍ قِبلة.

(١) قال القرطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والسِّبْطُ: الجماعةُ والقبيلةُ الراجعونَ إلى أصلٍ واحِدٍ» «تفسير القرطبي» (٢/ ١٤١).

(٢) قال ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا: «دينَ الله، وإنما سمَّاهُ صِبغةً لأنه يَظهَرُ أثرُ الدِّينِ على المتديِّنِ كما يَظْهَرُ أثرُ الصبغِ على الثَّوْبِ» «تفسير البغوي» (١/ ١٥٧).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٧	﴿صَلَوَٰتٌ﴾	مَغفِرةٌ، وَثَناءٌ حَسَن.
١٥٨	﴿مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾	مِن مَعالِمِ دِينِه، جَمعُ شَعِيرة.
١٥٨	﴿فَلَا جُنَاحَ﴾	فلا حَرَجَ ولا إثمَ، بل يجبُ السَّعيُ.
١٦٤	﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾	وتَقليبِها في مَهابِّها لمنفعتِكم.
١٦٦	﴿ٱلۡأَسۡبَابُ﴾	الصِّلاتُ من القَرابةِ والأتْباعِ وغيرِ ذلك.
١٦٩	﴿بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ﴾	**السُّوءُ**: ما لا يَجِبُ فيه الحدُّ، **والفَحشاءُ**: ما يجبُ فيه الحدُّ.
١٧٠	﴿أَلۡفَيۡنَا﴾	وَجدْنا.
١٧١	﴿يَنۡعِقُ﴾	يَصِيحُ.
١٧٣	﴿غَيۡرَ بَاغٖ﴾	وغيرَ ظَالِمٍ في أكلِه فوقَ حاجَتِه.
١٧٣	﴿وَلَا عَادٖ﴾	غَيرِ مُتجاوِزٍ حُدودَ ما أُبيحَ له.
١٧٧	﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾	وفِي تَحريرِ الرِّقابِ من الرِّقِّ والأَسْرِ.
١٧٧	﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾	الفَقْر.
١٧٧	﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾	والمرَض.
١٧٧	﴿وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِ﴾	وحِينَ شدَّةِ القِتال.
١٧٨	﴿كُتِبَ﴾	فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٧٨	﴿ٱلْقِصَاصُ﴾	أنْ يُوقَعُ على الجاني مِثل ما جَنَى.
١٨٠	﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾	مالًا كثيرًا.
١٨٢	﴿جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾	مَيلًا عن الحقِّ خطأً أو عمدًا.
١٨٤	﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾	يَتكلَّفون صيامَه ويشقُّ عَليهِم.
١٨٧	﴿ٱلرَّفَثُ﴾	كِنايةٌ عن الـجِمَاعِ.
١٨٧	﴿لِبَاسٌ﴾	سِتْرٌ وَسَكنٌ.
١٨٧	﴿تَخْتَانُونَ﴾	تَخُونونَ، فتقَعون في المعصية.
١٨٧	﴿ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾	نُورُ الفَجْرِ.
١٨٧	﴿ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾	سَوَادِ اللَّيل.
١٨٨	﴿وَتُدْلُوا﴾	تَدْفَعُوا وتُلْقُوا.
١٨٨	﴿فَرِيقًا﴾	طَائِفةً.
١٨٩	﴿ٱلْأَهِلَّةِ﴾	جَمعُ هِلال، أي: عن تَغيُّرِ أحوالِها بزيادةٍ أو نُقصَان.
١٩١	﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾	وَجَدْتُمُوهُم.
١٩١	﴿وَٱلْفِتْنَةُ﴾	والشِّركُ بالله عَزَّوَجَلَّ.
١٩٥	﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾	الهلاكِ بتَركِ الجِهاد، وعَدمِ الإنفاقِ فيه.
١٩٦	﴿ٱلْهَدْيِ﴾	ما يُهدَى إلى البيتِ من الأنعَامِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٩٦	﴿نُسُكٍ﴾	ذَبيحةٍ، شاة تُذبَحُ لفقراءِ الحرَم.
١٩٧	﴿أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾	هي: شوَّال، وذو القَعدة، وعَشرُ ذي الحِجَّة.
١٩٧	﴿رَفَثَ﴾	الجماع وَمُقدِّماتُه القَولية والفِعليةُ.
١٩٨	﴿فَضْلًا﴾	رِزقًا بالتجارة.
١٩٨	﴿أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾	دَفَعتُم بعدَ غُروبِ الشَّمس، رَاجِعِين من عَرَفات.
١٩٨	﴿وَإِن كُنتُم﴾	وَلَقد كُنتُم.
٢٠٣	﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾	أيامِ التشرِيقِ من ١١ إلى ١٣ من ذِي الحِجَّة.
٢٠٤	﴿أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾	شَديدُ العَداوةِ والخُصومة.
٢٠٥	﴿وَٱلنَّسْلَ﴾	ونَسْلَ كُلِّ دَابَّة.
٢٠٧	﴿يَشْرِى﴾	يَبيع.
٢٠٨	﴿ٱلسِّلْمِ﴾	شَرائعِ الإسْلام.
٢١٠	﴿يَنظُرُونَ﴾	يَنتَظِرون.
٢١٠	﴿ظُلَلٍ﴾	جَمع ظُلَّة، وهي ما يُستَظَلُّ به.
٢١٠	﴿ٱلْغَمَامِ﴾	السَّحاب.
٢١٤	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾	أحَسِبتُم.

بيانها	الكلمة	الآية
مَأخوذَةٌ من خَـمَّرَ الشيءَ إذا سَتره وغطَّاه، سُمِّيتْ بذلكَ لأنها تَسترُ العقلَ.	﴿ٱلۡخَمۡرِ﴾	٢١٩
والقِمار: وهو أخذُ المال، أو إعطاؤُهُ بطريقِ المغالَبات التي فيها عِوَضٌ من الطرَفَين.	﴿وَٱلۡمَيۡسِرِ﴾	٢١٩
الفَضلَ الزائِدَ عن الحاجَة.	﴿ٱلۡعَفۡوَ﴾	٢١٩
لَضَيَّق عليكم.	﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾	٢٢٠
مَوضِعُ زرعٍ لكم، تَضَعون النطفةَ في أرحامِهِنَّ.	﴿حَرۡثٞ لَّكُمۡ﴾	٢٢٣
كَيف أردتم، ما دام ذلك في مَوضِع الحَرْث.	﴿أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ﴾	٢٢٣
مَانعًا لكم من البِّر وفعلِ الخير.	﴿عُرۡضَةٗ﴾	٢٢٤
اليمينُ اللاغيةُ هي: اليمينُ التي لا يَقصِدُها صَاحِبُها.	﴿بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾	٢٢٥
يَحلِفون ألا يُجامِعوا نِساءَهم.	﴿يُؤۡلُونَ﴾	٢٢٦
انتظَارُ.	﴿تَرَبُّصُ﴾	٢٢٦
ثلاثة أوقاتٍ من الطُّهرِ أو الحَيضِ للتأكُّد من فَراغِ الرَّحِم.	﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ﴾	٢٢٨
مُضارَّةً لهن.	﴿ضِرَارٗا﴾	٢٣١
تَمنعوهُن.	﴿تَعۡضُلُوهُنَّ﴾	٢٣٢
فِطامًا للولد قبل الحَولَين.	﴿فِصَالًا﴾	٢٣٣

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣٥	﴿عَرَّضۡتُم﴾	لَـمَّحْتم.
٢٣٥	﴿أَكۡنَنتُمۡ﴾	أَضْمَرتُم.
٢٣٥	﴿عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾	عَقْدَ النِّـكاح.
٢٣٦	﴿تَفۡرِضُواْ﴾	تُحدِّدُوا.
٢٣٦	﴿فَرِيضَةٗ﴾	مَهْرًا.
٢٣٨	﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾	وصَلاةِ العَصْر.
٢٣٨	﴿قَٰنِتِينَ﴾	مُطِيعِين خَاشعِين.
٢٣٩	﴿فَرِجَالًا﴾	فَماشِين على أقدامكم.
٢٤٦	﴿ٱلۡمَلَإِ﴾	الأشراف.
٢٤٦	﴿هَلۡ عَسَيۡتُمۡ﴾	هَل الأمرُ كما أتوقَّعهُ؟
٢٤٧	﴿بَسۡطَةٗ﴾	سَعَة.
٢٤٨	﴿ٱلتَّابُوتُ﴾	الصُّندوقُ الذي فيه التَّوْرَاة.
٢٤٨	﴿وَبَقِيَّةٞ﴾	هي الألواحُ وعَصَا مُوسَى، وغيرُ ذلك.
٢٤٩	﴿فَصَلَ﴾	خَرَجَ.
٢٥١	﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾	بأن يَرُدَّ اللهُ أهلَ الفسادِ بأهلِ الرَّشاد.
٢٥٤	﴿خُلَّةٞ﴾	صَدَاقة.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥٥	﴿ٱلْقَيُّومُ﴾	القَائم على كلِّ شيء.
٢٥٥	﴿سِنَةٌ﴾	نُعَاسٌ.
٢٥٥	﴿كُرْسِيُّهُ﴾	مَوضِعُ قَدمَي الرَّبِّ ﷻ، ولا يَعلَم كَيفيَّتَه إلا الله.
٢٥٥	﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾	ولا يَثقُلُ عَلَيه.
٢٥٦	﴿بِٱلطَّٰغُوتِ﴾	بكُلِّ مَا عُبِد من دُون الله.
٢٥٦	﴿بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾	بالدِّينِ القَويمِ، الذي ثَبَتَتْ قَواعِدُه ورَسَختْ أركانُه.
٢٥٦	﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾	لا انكِسارَ ولا انقِطاعَ لها.
٢٥٨	﴿أَلَمْ تَرَ﴾	ألَمْ يَنتَهِ عِلمُك.
٢٥٨	﴿حَآجَّ﴾	جَادَلَ، وهو مِلِكُ بابِلَ، واسمُه النُّمرودُ بنُ كَنعَان.
٢٥٨	﴿فَبُهِتَ﴾	فتَحيَّرَ، وانقَطَعَتْ حُجَّته.
٢٥٨	﴿لَا يَهْدِى﴾	هِداية تَوفيق.
٢٥٩	﴿خَاوِيَةٌ﴾	مُتهدِّمةٌ.
٢٥٩	﴿عُرُوشِهَا﴾	سُقُوفِها[1].
٢٥٩	﴿أَنَّىٰ﴾	كَيف.
٢٥٩	﴿يَتَسَنَّهْ﴾	يَتغيَّر.

(١) قال عكرمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «القريةُ بيتُ المقدسِ، مرَّ بها عُزَيرٌ بعد إذْ خرَّبها بُخْتَنَصَّرَ» «تفسير الطبري» (٤/ ٥٨٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥٩	﴿نُنشِزُهَا﴾	نَرفعُها، ونَصِلُ بَعضَها بِبعضٍ.
٢٦٠	﴿فَصُرۡهُنَّ﴾	فاضْمُمْهُنَّ إليك وقَطِّعْهن.
٢٦٠	﴿عَزِيزٌ﴾	قَوِيٌّ لا يُعجِزُه شيء.
٢٦٠	﴿حَكِيمٌ﴾	ذُو حِكمةٍ بالغةٍ في كلِّ ما يَقضِي ويُقدِّر.
٢٦٢	﴿مَنّٗا﴾	عَدًّا للإحسانِ وإظهارًا له.
٢٦٤	﴿صَفۡوَانٍ﴾	حَجَرٍ أَمْلَس.
٢٦٤	﴿وَابِلٞ﴾	مَطَرٌ غَزِير.
٢٦٤	﴿صَلۡدٗا﴾	أَجْرَدَ لا تُرابَ عليه.
٢٦٤	﴿لَّا يَقۡدِرُونَ﴾	لا يَنتَفِعون.
٢٦٥	﴿وَتَثۡبِيتٗا﴾	ويَقينًا راسِخًا بأنَّ اللهَ سَيجزِيهم[1].
٢٦٥	﴿جَنَّةِۭ﴾	بُستان.
٢٦٥	﴿بِرَبۡوَةٍ﴾	بمُرتفَعٍ من الأرض.
٢٦٥	﴿فَطَلّٞ﴾	فالمطرُ الخفيفُ يَكفِيها.
٢٦٧	﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾	ولا تَقصِدُوا.
٢٦٧	﴿ٱلۡخَبِيثَ﴾	الرَّديء.

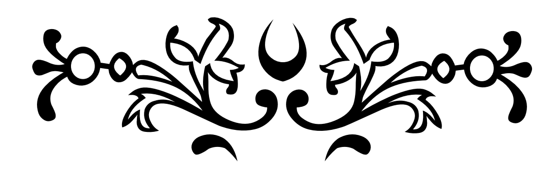
(١) قال الزَّجّاج رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أي: يُنفِقونها مُقرِّين أنها مما يُثيبُ اللهُ عليها» «معاني القرآن» (١/ ٣٤٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٦٧	﴿تُغْمِضُوا﴾	تَتغَاضَوْا عما فيه من رداءةٍ ونَقصٍ.
٢٦٩	﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾	هي: فعلُ ما يَنبغِي في الوقتِ الذي يَنبغِي على الوَجهِ الذي يَنبغِي(١).
٢٧٠	﴿نَّذْرٍ﴾	ما يُوجِبُ المرءُ على نفسِه من مالٍ أو غيرِه.
٢٧٣	﴿أُحْصِرُوا﴾	حُبِسوا عن طَلبِ الرِّزقِ للجهاد.
٢٧٣	﴿ضَرْبًا﴾	سَفرًا لِطلبِ الرِّزق.
٢٧٣	﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾	بعَلَاماتِهم، وآثارِ الحاجةِ فيهم.
٢٧٣	﴿إِلْحَافًا﴾	إلحاحًا إن اضْطُرُّوا للسُّؤال.
٢٧٥	﴿يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا﴾	يَتعامَلُون به، والرِّبا: ما يؤدِّيه الـمُقتَرِضُ زَيادةً على ما اقتَرَضَ، مَشروطَةً في العَقد.
٢٧٥	﴿يَتَخَبَّطُهُ﴾	يَصرَعُه.
٢٧٥	﴿ٱلْمَسِّ﴾	الجُنون.
٢٧٦	﴿يَمْحَقُ﴾	يَنقُصُ، ويُذهِبُ البركة.
٢٧٦	﴿وَيُرْبِي﴾	يَزِيدُ، ويُنَمِّي.
٢٧٩	﴿فَأْذَنُوا﴾	فاسْتَيقِنوا.
٢٨٠	﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾	غَيرُ قَادرٍ على السَّدَاد.

(١) قال قتادةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الحكمةُ: القرآنُ، والفقهُ في القرآنِ» «تفسير الطبري» (٥/ ٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٨٠	﴿فَنَظِرَةٌ﴾	فإمْهَال.
٢٨٢	﴿وَلَا يَأْبَ﴾	ولا يَمتنِع.
٢٨٢	﴿وَلْيُمْلِلِ﴾	لِيُمْلِ، ويُقِر.
٢٨٢	﴿يَبْخَسْ﴾	يَنقُص.
٢٨٢	﴿سَفِيهًا﴾	مَحجُورًا عليه؛ لِتبذِيرِه.
٢٨٢	﴿ضَعِيفًا﴾	كالصَّغِيرِ أو المجنون.
٢٨٢	﴿تَضِلَّ﴾	تَنسَى.
٢٨٢	﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ﴾	ولا تَمَلُّوا.
٢٨٣	﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾	هو أن يَدفَعَ لِصاحِبِ الحقِّ شيئًا، لِيضمَنَ حَقَّه حتى يَرُدَّ المدينُ الدَّينَ.
٢٨٦	﴿إِصْرًا﴾	مَشقَّةً وثِقلًا.
٢٨٦	﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾	تَقصِيرَنا فِيما أَمَرتَنا به.
٢٨٦	﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾	وُقوعَنا فِيما نَهيتَنا عَنه.
٢٨٦	﴿وَٱرْحَمْنَآ﴾	فيما يُستقبَل، فلا تُوقِعْنا بتَوفِيقِك في ذَنبٍ آخَر.
٢٨٦	﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾	أنتَ وَليُّنا، وناصِرُنا.

الفَصل الثَّـاني:



من سُورة آل عِمران
إلى آخِر سُورة النِّساء

فضل سورة: آل عمران

١- عن النَّوَّاسِ بنِ سَمعانَ الكلابِي ﵁، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ، يقولُ: «**يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلُ عِمْرَانَ**»، وضرَبَ لهما رسولُ الله ﷺ ثلاثةَ أمثالٍ ما نسِيتُهُنَّ بعدُ، قال: «**كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا**»(١).

٢- عن عبيدِ بن عميرٍ أنه قال لعائشة ﵂: أخبرينا بأعجبِ شيءٍ رأيته من رسولِ الله ﷺ، قال: فسكتَتْ ثمَّ قالتْ: لما كان ليلةٌ من الليالي قال ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي**»، قلتُ: والله إني لَأُحِبُّ قربَكَ وأحِبُّ ما سرَّكَ، قالتْ: فقام فتطَهَّرَ ثم قام يصلِّي، قَالَتْ: فلم يزلْ يبكِي حتى بَلَّ حجرَهُ، قالتْ: ثم بكى فلمْ يزلْ يبكِي حتَّى بَلَّ لحيتَهُ، قالتْ: ثم بكى فلمْ يزلْ يبكِي حتى بَلَّ الْأَرْضَ، فجاءَ بلالٌ يؤذِنُهُ بالصلاة، فلما رآه يبكِي قال: يا رسولَ الله لم تبكِي وقدْ غفرَ الله لك ما تقدَّمَ وما تأخَّرَ؟! قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا**: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[آل عمران: ١٩٠]»(٢).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٥).

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٨٦- ٣٨٧)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/ ١٤٧).

فضل: سورة النساء

١- عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُوَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَهُوَ حَبْرٌ»(١).

٢- عن عبدِ الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ» قال: قلتُ: أَقْرَأُ عليكَ وعليْكَ أُنْزِلَ؟! قال ﷺ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قال: فقرأتُ النساءَ حتى إذا بلغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قال لي ﷺ: «كُفَّ، أَوْ أَمْسِكْ» فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ(٢).



---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٤١/ ٧٨)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣٨٥).

فائدة: قال الزرقاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المقصود من السبعِ الأُوَلِ هي سور: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف- فهذه ستة متفق عليها، واختلفوا في السابعة أهي الأنفال وبراءة معًا لعدم الفصل بينهما بالبسملة أم هي سورة يونس.

والمئون: هي السور التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها.

والمثاني: هي التي تلي المئين في عدد الآيات، وقال الفراء: هي السور التي آياتها أقل من مائة آية؛ لأنها تثنى أي تكرر أكثر مما تثنى الطوال والمئون.

والمفصل: هو أواخر القرآن، واختلفوا في تعيين أوله على اثني عشر قولًا، فقيل: أوله سورة ق، وقيل غير ذلك، وصحَّح النوويُّ أن أولَه الحجرات». اهـ. «مناهل العرفان» (١/ ٣٥٢).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥٠٥٥)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٠).

سورة: آل عمران (مدنية) وآياتها ٢٠٠

الآية	الكلمة	بيانها
٧	﴿مُّحۡكَمَٰتٌ﴾	واضِحاتُ الدَّلالة.
٧	﴿أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	أصلُه الذي يُرجَعُ إليه عِندَ الاشتباه.
٧	﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾	خَفيات، لا يَتعَيَّنُ المرادُ منها إلا بِردِّها إلى المحكَمات.
٧	﴿زَيۡغٌ﴾	جَورٌ، ومَيلٌ عن الحقِّ والهدَى.
٧	﴿تَأۡوِيلَهُۥ﴾	تَفسيرُه، أو مَعرِفةُ حقيقتِه.
١١	﴿كَدَأۡبِ﴾	كشأنِ وعَادةِ وسُنَّة.
١٢	﴿لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	لليهود.
١٣	﴿ٱلۡتَقَتَا﴾	أي: في مَعرَكَةِ بَدْر.
١٤	﴿وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ﴾	والأموالِ الكثيرة.
١٤	﴿ٱلۡمُسَوَّمَةِ﴾	المعلَّمةِ الحِسَان.
١٧	﴿بِٱلۡأَسۡحَارِ﴾	بآخِرِ اللَّيل، قُبيلَ الفجْر.
١٨	﴿قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِ﴾	مُقيمًا لِلعدلِ في كلِّ أَمْر.
٢٧	﴿تُولِجُ﴾	تُدخِلُ بِزيادَةِ أحدِهما ونُقصانِ الآخَر.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٨	﴿تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾	تخافُوا مِن جِهتِهم أمرًا يجِبُ اتِّقاؤُه.
٣٥	﴿نَذَرْتُ لَكَ﴾	جَعلْتُ لك.
٣٥	﴿مُحَرَّرًا﴾	خَالِصًا لخدمَةِ بيتِ المقدِس.
٣٧	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾	مَكان العِبادة.
٣٩	﴿وَحَصُورًا﴾	ولا يَقرَبُ النِّساءَ مع القُدرةِ على إتيانِهِنَّ تعفُّفًا.
٤١	﴿رَمْزًا﴾	إشَارَةً.
٤٣	﴿ٱقْنُتِى﴾	دَاوِمِي على الطَّاعة.
٤٤	﴿يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾	يَطرَحُون سِهامَهم للاقْتِراع.
٤٥	﴿وَجِيهًا﴾	وَجاهتُه في الدُّنيا بالنُّبوَّةِ وفي الآخرةِ بالشَّفاعة.
٤٦	﴿فِى ٱلْمَهْدِ﴾	في مَضجَعِ الصَّبيِّ في رَضَاعِه.
٤٦	﴿وَكَهْلًا﴾	مَن كان بين سِنِّ الشبابِ والشَّيخُوخة[1].
٤٨	﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾	الكتابَةَ والخَطَّ.
٤٩	﴿أَخْلُقُ﴾	أُصَوِّر.
٤٩	﴿ٱلْأَكْمَهَ﴾	مَن وُلِدَ أعمَى.

(١) **الكَهْلُ**: من جاوَزَ الثلاثينَ ووَخطَه الشَّيبُ، وقيل: من زادَ على ثلاثينَ سنةً إلى الأربعين، وقيل: هو من ثلاثٍ وثلاثينَ إلى تمامِ الخمسينَ، أو أربعاً وثلاثينَ إلى إحدى وخمسينَ. اهـ. بتصرف «تاج العروس» (٣٠/ ٣٦٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٩	﴿وَٱلۡأَبۡرَصَ﴾	ومَن يَظهَرُ في جِلْدِه بَياض.
٥٢	﴿أَحَسَّ﴾	عَلِمَ عِلمًا لا شُبهةَ فيه.
٥٢	﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾	أصفياءُ عِيسَى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٥٥	﴿مُتَوَفِّيكَ﴾	قَابِضُك مِن الأرض.
٦١	﴿نَبۡتَهِلۡ﴾	نَدْعُ باللعنةِ على الكاذبِ مِنَّا.
٦٤	﴿كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ﴾	كَلمةِ عَدلٍ وحَقٍّ نَلتزِمُ بِها.
٦٧	﴿حَنِيفٗا﴾	مَائلًا عن الشِّرك قَصدًا.
٧١	﴿تَلۡبِسُونَ﴾	تَخلِطون.
٧٢	﴿وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ﴾	أَوَّلَه.
٧٥	﴿قَآئِمٗا﴾	أي: مُطالِبًا.
٧٥	﴿ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾	العَرَب؛ لأنهم أُمَّةٌ أُمِّية.
٧٨	﴿يَلۡوُۥنَ﴾	يُحَرِّفون الكلامَ عن مَواضِعه.
٧٩	﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾	حُكماء، فُقَهاء مُعلِّمين(١).
٨١	﴿مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	العَهْد المؤكَّد على الأنبياءِ في تَصديق بعضِهم بعضًا.

---

(١) جمع ربَّاني، وهو الذي يُصلِحُ أمورَ الناس، ويقومُ بها، ويُعلِّمُهم أصولَ العلمِ قبلَ فُروعِه، وواضِحاتِه قبل مُشكِلاته.

الآية	الكلمة	بيانها
٨١	﴿لَمَآ﴾	لَئِن.
٨١	﴿إِصۡرِي﴾	عَهدِي.
٩١	﴿وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾	وَلو دَفَع هذا المالَ ليَفتَدِي نَفسَه من العذاب.
٩٦	﴿بِبَكَّةَ﴾	بمكةَ، وإنما سُمِّيتْ (بَكَّة) لازدحام الناس بها.
٩٧	﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾	الحجَر الذي كان يَقفُ عليه حينَ كانَ يَرفَعُ القَواعدَ من البَيت.
٩٩	﴿تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا﴾	تُريدُونَها مَائلةً مُعْوَجَّة؛ اتِّباعًا لأهوائِكم.
١٠٣	﴿شَفَا﴾	حَافة وَطَرَف.
١١١	﴿إِلَّآ أَذٗى﴾	إلا ما يُؤذِي أسماعَكم من الكَذبِ على الله والتحريف.
١١٢	﴿بِحَبۡلٖ﴾	بِعَهْدٍ.
١١٥	﴿فَلَن يُكۡفَرُوهُ﴾	فلَن يَضيعَ عِندَ الله سُبحانه وتعالى.
١١٧	﴿صِرٌّ﴾	بَرْدٌ شديد.
١١٨	﴿بِطَانَةٗ﴾	أصفياءَ، تُطْلِعونَهم على سِرِّكم ثقةً بهم.
١١٨	﴿لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا﴾	لا يُقصِّرون في إفسادِ حالِكم.
١١٨	﴿وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ﴾	أَحَبُّوا مَشَقَّتكم الشديدة.
١٢١	﴿غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ﴾	خَرَجْتَ من بيتِك يومَ أُحُد.

الآية	الكلمة	بيانها
١٢١	﴿تُبَوِّئُ﴾	تُنَزِّلُ وتُهَيِّئُ[١].
١٢٢	﴿طَّآئِفَتَانِ﴾	هما بنو سلَمَةَ وبنو حَارثة، حدَّثَتْهم أنفُسُهم يومَ أُحُدٍ بالرُّجوعِ عَن لِقاءِ العَدوِّ.
١٢٢	﴿أَن تَفْشَلَا﴾	تَجبُنَا، وتَضعُفَا.
١٢٥	﴿فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾	سَاعَتِهِم هذه.
١٢٥	﴿مُسَوِّمِينَ﴾	مُعلِّمِين أنفُسَهم، وخُيولَهم بعَلاماتٍ واضحات.
١٢٧	﴿يَكْبِتَهُمْ﴾	يُخزِيهم، والكبتُ: شدةُ غيظ، أو وَهَنٌ يقعُ في القلب.
١٣٠	﴿أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾	كانوا في الجاهليةِ إذا حان مَوعِدُ السَّدادِ يقولُ المقترِضُ: أخِّر عني، وأزيدُك.
١٤٠	﴿قَرْحٌ﴾	جُرْحٌ، أي: يومَ أُحُد.
١٤٠	﴿نُدَاوِلُهَا﴾	نُصرِّفُها.
١٤١	﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾	وليختَبِر.
١٤٦	﴿وَكَأَيِّن﴾	وَكَم مِن؟
١٤٦	﴿رِبِّيُّونَ﴾	جُموعٌ كَثيرة من أصحابِهم.
١٤٦	﴿وَمَا ٱسْتَكَانُواْ﴾	وما ذَلُّوا لعَدوِّهم.

(١) قال مجاهدٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «غدَا رسولُ الله ﷺ من منزلِ عائشةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا يَمشي على رِجلَيهِ إلى أُحُدٍ فجَعل يصُفُّ أصحابَهُ للقتالِ كما يُقوَّمُ القِدح». «تفسير البغوي» (٢/ ٩٦).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٢	﴿تَحُسُّونَهُم﴾	تَستأصِلونَهم بالقَتل.
١٥٢	﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ﴾	ثم ردَّكم عنهم بالهزيمة.
١٥٣	﴿تُصْعِدُونَ﴾	تَسيرون في مُستوَى الأرض وبُطونِ الأودية هاربين.
١٥٣	﴿وَلَا تَلْوُۥنَ﴾	ولا تَلتَفِتون.
١٥٣	﴿فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ﴾	مِن وَرَائِكم.
١٥٤	﴿أَمَنَةً﴾	أمنًا، وعدَمَ خوف.
١٥٤	﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾	مَصارِعِهم التي قدَّر اللهُ ﷻ قَتلَهم فيها.
١٥٦	﴿كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾	من المنافِقين.
١٥٦	﴿غُزًّى﴾	غُزاةً مُجاهِدِين، جمع غازٍ.
١٥٩	﴿فَظًّا﴾	سيِّئَ الخُلُق جافيًا.
١٦١	﴿يَغُلَّ﴾	يأخُذُ من الغنيمةِ قبلَ قِسمَتِها.
١٦٥	﴿مُّصِيبَةٌ﴾	يَومَ أُحُد.
١٦٥	﴿أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾	يَومَ بَدرٍ من المشرِكين.
١٦٧	﴿ٱدْفَعُوا﴾	كُونوا عَونًا لنا بتكثيرِكم سَوادَنا.
١٧٢	﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا﴾	هم الذين خَرجوا يتعقَّبون المشركِين في حَمراءِ الأسد، بعدَ هَزيمتِهم في أُحُد.

الآية	الكلمة	بيانها
١٧٣	﴿قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾	هم بعضُ المشركين، قالوا: إنَّ أبا سُفيانَ ومَن مَعه سيعُودون إليكم.
١٧٥	﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾	يُخوِّفكم بأوليائِه.
١٨٠	﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾	سَيكون طَوقًا من نارٍ يُوضَع في أعناقِهم.
١٨٣	﴿بِقُرْبَانٍ﴾	بصدقةٍ يُتقرَّبُ بها إلى الله ﷻ، فتنزلُ نارٌ من السماءِ فتَحرقُها.
١٨٤	﴿وَٱلزُّبُرِ﴾	وكلِّ كِتابٍ ذي حِكمَة.
١٨٦	﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾	من صَوابِ التدبيرِ والرُّشدِ الذي يَنبغِي لكلِّ عاقِلٍ أن يتَّصِفَ به[١].
١٨٨	﴿بِمَفَازَةٍ﴾	بمَنجَاة.
١٩٣	﴿وَكَفِّرْ﴾	واسْتُرْ عُيوبَنا.
١٩٥	﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾	هم سَواءٌ في الجزاءِ على العمل.
١٩٦	﴿تَقَلُّبُ﴾	سَعَةُ عَيشٍ، وكَثرةُ تَنقُّلٍ وتَصَرُّف[٢].
١٩٨	﴿نُزُلًا﴾	هو ما يُهيَّأ للنزيلِ ضِيافة.
٢٠٠	﴿وَصَابِرُوا۟﴾	أي: غَالِبوا أعداءَكم في الصَّبر.
٢٠٠	﴿وَرَابِطُوا۟﴾	وأقِيموا على جِهادِ العَدُوِّ.

(١) قال عطاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «من حقيقة الإيمان». «تفسير البغوي» (٢/ ١٤٨).

(٢) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فالخطابُ للنبيِّ ﷺ، والمرادُ منه غيرُه». «تفسير البغوي» (٢/ ١٥٤).

سورة: النساء (مدنية) وآياتها ١٧٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿حُوبًا﴾	إثمًا.
٣	﴿فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾	في يَتامَى النساءِ اللَّاتِي تحتَ أيدِيكم بألا تُعطوهُنَّ مُهورَهنَّ كَغيرِهن، فاترُكوهُنَّ وانكِحُوا غيرَهن.
٣	﴿أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾	أَقربُ إلى عَدمِ الجَوْرِ والتعدِّي.
٤	﴿نِحۡلَةٗ﴾	فَريضَةً عن طِيبِ نَفْسٍ.
٤	﴿هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا﴾	حَلَالًا طَيبًا.
٦	﴿وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْ﴾	ومُبادَرةً لِأَكْلِها قبل أن يَكبَروا فيأخذوها منكم.
١٠	﴿سَعِيرٗا﴾	نارًا يُحرَقون بها، ويُقاسُون حَرَّها.
١١	﴿لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾	إذا لم يكن هناك وارثٌ غيرَ أولادِه.
١١	﴿فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾	ولأبِيه الباقي.
١٢	﴿كَلَٰلَةً﴾	مَن مات وليسَ له وَلَد، ولا وَالِد.
١٢	﴿وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ﴾	مِن أمٍّ.
١٥	﴿سَبِيلٗا﴾	مَخرجًا، والسبيلُ هو الحكْمُ بالرَّجمِ للمُحْصَن والمحصَنة، والجلدُ مِائةَ جَلدة، وتغريبُ عامٍ لِغيرِهما.

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾	بالضَّرب، والهَجرِ والتوبيخِ، ثم نُسخ بالجَلدِ والرَّجْمِ.
١٧	﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾	بِسَفَهٍ، وكلُّ مَن عَصَى اللهَ ﷻ فهو جاهِل.
١٧	﴿مِن قَرِيبٍ﴾	قبلَ مُعايَنةِ الموت.
١٩	﴿كَرۡهًا﴾	هُنَّ كارهاتٌ لذلك، وكانوا في الجاهلية يَجعلونَ نِساءَ الآباءِ والأقاربِ من التَّرِكة، فيتزوَّجون بهنَّ.
١٩	﴿وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾	ولا تُمسِكوهُنَّ مُضارِّينَ لهن، مع عَدمِ رَغبتِكم فِيهنَّ.
٢٢	﴿وَمَقۡتًا﴾	بَغيضًا يَمقتُ اللهُ ﷻ فاعلَه.
٢٣	﴿أُمَّهَٰتُكُمۡ﴾	ويَدخُل فيه الجَدَّات[1].
٢٣	﴿وَبَنَاتُكُمۡ﴾	ويَشمَلُ بناتِ الأولاد.
٢٣	﴿وَأَخَوَٰتُكُمۡ﴾	الشَّقيقاتُ أو لأبٍ أو لأم.
٢٣	﴿وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ﴾	سَواء أدَخَلتُم بِنسائِكم أمْ لا.
٢٣	﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ﴾	وبَناتُ نِسائِكم اللاتي يَترَبَّين غالبًا في بُيوتِكم.
٢٣	﴿وَحَلَٰٓئِلُ﴾	وزَوجات.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وجملةُ المحرَّماتِ في كتاب الله تعالى أربعَ عَشرة: سبعٌ بالنَّسَب، وسبعٌ بالسَّبب». «تفسير البغوي» (٢/ ١٨٨).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٤	﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾	والمتزوِّجاتُ.
٢٤	﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾	مَن سَبَيتُم من الجِهاد، فيحلُّ النكاحُ بعد الاستبراءِ بحَيضة، من غير طَلاقِ زَوجِها الحربيِّ لها.
٢٤	﴿مُّحْصِنِينَ﴾	أَعِفَّاء عَن الحرام.
٢٤	﴿مُسَٰفِحِينَ﴾	زانِين.
٢٤	﴿أُجُورَهُنَّ﴾	مُهُورَهُن.
٢٥	﴿طَوْلًا﴾	غِنًى، وَسَعةً.
٢٥	﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾	الحرائر.
٢٥	﴿فَتَيَٰتِكُمُ﴾	إماِئكم.
٢٥	﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾	ولا مُصاحِبَاتٍ أصدقاءَ للزِّنَى سِرًّا.
٢٥	﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾	فعَلى الإماءِ خَمسون جَلدة، ونفيُ سِتةَ أشهُر، وليس على الإماء رجمٌ لأنه لا يَتنَصَّف.
٢٥	﴿ٱلْعَنَتَ﴾	الوقوعَ في الزنى.
٣١	﴿كَبَآئِرَ﴾	الذنوبَ الكبيرةَ مما فيه حَدٌّ، أو لَعنةٌ، أو وعِيد.
٣١	﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾	الذُّنوب الصغيرة.
٣٣	﴿مَوَٰلِيَ﴾	وَرَثةً يرِثُون.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٣	﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾	ومَن حَالَفتُموهم على النُّصرَةِ، وهذا منسوخ.
٣٤	﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾	مُطِيعاتٌ لله ثمَّ لأزواجهن.
٣٤	﴿نُشُوزَهُنَّ﴾	عِصيانَهنَّ وتَرفُّعَهنَّ عَن طاعتِكم.
٣٦	﴿وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾	الجارِ غيرِ القريب.
٣٦	﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ﴾	والرفيقِ في السَّفرِ والحضَر[1].
٣٦	﴿مُخۡتَالٗا﴾	مُتكَبرًا، مُعجَبًا بنفسِه.
٣٦	﴿فَخُورًا﴾	كثيرَ الافتخارِ على الناسِ بمَناقِبه.
٤٣	﴿ٱلۡغَآئِطِ﴾	مِن قضاءِ الحاجَة.
٤٣	﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾	جامَعتُم.
٤٣	﴿فَتَيَمَّمُواْ﴾	فاقْصدوا.
٤٣	﴿صَعِيدٗا﴾	ما كان على وَجهِ الأرضِ من ترابٍ ونَحوِه.
٤٦	﴿يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ﴾	بتَغييرِ اللَّفظِ أو المعنَى أو هُما مَعًا.
٤٦	﴿وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ﴾	يَدْعُون على النبيِّ ﷺ، قائلين: اسمعْ مِنَّا لا سَمِعْتَ!

---

(١) قال الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وقد يدخُلُ في هذا الرفيقُ في السفرِ، والمرأةُ، والمنقَطِعُ إلى الرجلِ الذي يُلازِمُه رجَاءَ نفعِهِ؛ لأنَّ كلَّهم بجنبِ الذي هو معه وقريبٌ منه، وقد أَوصَى اللهُ تعالى بجميعِهم لوجُوبِ حَقِّ الصاحبِ على المصحُوبِ». «تفسير الطبري» (٨/ ٣٤٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٦	﴿لَيًّا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ﴾	يَلْوُون ألسِنتَهم عن الحقِّ.
٤٧	﴿نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ﴾	نَمحُوَ الوُجوهَ، ونحوِّلَـها قِبَلَ ظُهورِهم.
٥١	﴿بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾	كلِّ ما يُعبدُ من دون الله من الأصنام، وشياطين الإنس والجن.
٥٣	﴿نَقِيرًا﴾	قَدْرَ النُّقرةِ وهي الحفرةُ في ظَهرِ النَّواة.
٥٤	﴿مُّلۡكًا عَظِيمٗا﴾	مُلك سُليمان عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٥٧	﴿ظَلِيلٗا﴾	كَثيفًا، مُمتدًّا دائمًا.
٥٨	﴿نِعِمَّا﴾	نِعْمَ مَا.
٥٩	﴿تَأۡوِيلًا﴾	عَاقبةً، ومآلًا.
٦٠	﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾	الباطل الذي لم يَشرَعْه الله سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ.
٧١	﴿ثُبَاتٍ﴾	جمعُ ثُبَةٍ، وهي الجماعةُ بعد الجماعة.
٧٢	﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾	يَتأخَّرُ عن الخروجِ مُتثاقِلًا، ويثبِّطُ غيرَه.
٧٥	﴿ٱلۡقَرۡيَةِ﴾	مَكَّة- حَرسَها اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.
٧٧	﴿فَتِيلًا﴾	الخَيط الذي يكونُ في شِقِّ نَواةِ التَّمر.
٧٨	﴿بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖ﴾	قُصورٍ مُحصَّنة، ومَنازلَ رَفيعة.
٨١	﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٞ﴾	دَبَّرتْ بِلَيل.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٣	﴿أَذَاعُواْ بِهِۦ﴾	أَفْشَوْه.
٨٥	﴿كِفۡلٌ﴾	نَصِيبٌ مِن وِزرِها.
٨٥	﴿مُّقِيتًا﴾	شَاهِدًا، وَحفيظًا.
٨٦	﴿حَسِيبًا﴾	مُجازِيًا، ومُحاسِبًا.
٨٨	﴿أَرۡكَسَهُم﴾	أَوْقَعَهم، وَردَّهم.
٩٠	﴿يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ﴾	يَتَّصِلُون بِقوم.
٩٠	﴿حَصِرَتۡ﴾	ضَاقَتْ.
٩١	﴿ءَاخَرِينَ﴾	مِن المنافِقِين.
٩١	﴿ٱلسَّلَمَ﴾	الاسْتِسْلَام، والانقياد.
٩٢	﴿فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ﴾	فعِتقُ رَقبةٍ مُؤمِنة، عَبدٍ، أو أَمَة.
٩٥	﴿أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾	أصحابِ الأعذَار.
١٠٠	﴿مُرَٰغَمٗا﴾	مُهاجَرًا، ومكانًا يُتحوَّلُ إليه، فيُرغِم بذلك أنوفَ مَن كانوا مُستضْعِفِينَ له.
١٠١	﴿يَفۡتِنَكُمُ﴾	يَعتدِي عَليكم.
١٠٢	﴿وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡ﴾	هم الطائفةُ التي تُصلِّي معه، تَحمِلُ سِلاحَها، وتُصلِّي مع الإمام رَكعةً واحدة، ثم يأخذونَ مكانَ الطائفةِ التي لم تُصلِّ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٢	﴿فَلْيَكُونُوا﴾	هم الطائفةُ القائمةُ بإزَاء العدُو.
١٠٢	﴿مِن وَرَآئِكُمْ﴾	من وَراء المصلِّين.
١٠٢	﴿فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ﴾	وهم الذين لم يُصَلُّوا، فيصَلُّونَ مع الإمام ركعة.
١٠٢	﴿مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾	حَملةً واحدةً لِيقضُوا عَليكم.
١٠٤	﴿ٱبْتِغَاءِ ٱلْقَوْمِ﴾	طَلَب العدُو.
١٠٥	﴿خَصِيمًا﴾	مُدافِعًا عَنهم.
١٠٧	﴿يَخْتَانُونَ﴾	يخونُون أنفسَهم بمعصية الله ﷻ.
١٠٧	﴿خَوَّانًا﴾	عَظيمَ الخِيانة.
١١٤	﴿نَّجْوَىٰهُمْ﴾	النَّجوَى: كلامُ الناسِ سِرًّا فيما بَينَهم.
١١٥	﴿يُشَاقِقِ﴾	أي: يُخالِفُ ويُعادِي.
١١٥	﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ﴾	نَترُكه، وما توجَّهَ إليه.
١١٧	﴿إِنَٰثًا﴾	أصنامًا، كاللَّات، والعُزَّى، وَمَنَاة.
١١٧	﴿مَّرِيدًا﴾	مُتمرِّدًا عَاتيًا.
١١٨	﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾	جُزءًا مَعلومًا، وهو مَا للشيطان في نفْسِ كلِّ أحدٍ من الاستعدادِ للشَّرِّ.
١١٩	﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ﴾	فَلَيُقَطِّعُنَّ ولَيُشَقِّقنَّ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٢١	﴿مَحِيصًا﴾	محيدًا، ومَهرَبًا.
١٢٧	﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾	أي: والقرآنُ الذي يُتلَى عليكم يُفتِيكم فِيهنَّ.
١٢٧	﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ﴾	أي: وما يُتلَى عَليكم في اليتامَى والمستُضعَفِين.
١٢٨	﴿نُشُوزًا﴾	تَرَفُّعًا، وانصِرافًا عَنها.
١٢٨	﴿ٱلشُّحَّ﴾	الشُّحُّ: هو الحرصُ على مَنعِ الخير، وهو أقبحُ من البُخل.
١٢٩	﴿أَن تَعْدِلُوا۟﴾	العَدْلَ التامَّ في مَيلِ القَلبِ.
١٣٥	﴿قَوَّٰمِينَ﴾	لِيتكرَّرْ مِنكم القِيامُ.
١٣٥	﴿أَن تَعْدِلُوا۟﴾	مَخافَةَ أن تَعدِلوا عن الحقِ، فتجُورُوا.
١٣٥	﴿تَلْوُۥٓا۟﴾	تُحرِّفُوا الشهادةَ بألسِنتِكم.
١٣٥	﴿تُعْرِضُوا۟﴾	تَتْرُكوا الشَّهادة.
١٤١	﴿يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ﴾	يَنتظِرون وُقوعَ أمرٍ بكم.
١٤١	﴿نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾	نُساعِدكم بما قَدَّمناه لكم.
١٤٥	﴿ٱلدَّرْكِ﴾	المنزِلَة، والطَّبق.
١٤٨	﴿إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾	فلَا حَرَجَ أن يُخبِر بما أسيء إليه.
١٥٤	﴿ٱلطُّورَ﴾	جَبل بسَيْناء.

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٤	﴿ٱلۡبَابَ﴾	بَابَ بيتِ الـمَقدِس.
١٥٤	﴿لَا تَعۡدُواْ﴾	لا تعتَدوا.
١٥٧	﴿شُبِّهَ لَهُمۡ﴾	قتَلُوا رَجلًا يُشبِهُه.
١٦٣	﴿زَبُورٗا﴾	اسمُ الكتابِ الذي أُنزِل على دَاودَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وهو صُحُفٌ مكتوبة.
١٧١	﴿لَا تَغۡلُواْ﴾	لا تَتجاوَزوا الاعتقادَ الحقَّ.
١٧١	﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ﴾	وخَلَقَه بِالكلمةِ التي أَرسَلَ بها جِبريلَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ إلى مَريمَ وهي: (كُنْ)، فكان.
١٧١	﴿أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ﴾	أَوْصلَها إلى مَريم.
١٧١	﴿وَرُوحٞ مِّنۡهُ﴾	لأنه خُلِق بنَفخٍ من رُوحِ الله سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ، وهو جِبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وأضافه إلى نفسه لأنه كان بأمره.
١٧٢	﴿يَسۡتَنكِفَ﴾	يَأنَف، ويَمْتنِع[1].
١٧٤	﴿بُرۡهَٰنٞ﴾	دَليلٌ صادقٌ، وهو محمدٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ.
١٧٦	﴿وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ﴾	أي: أختٌ شقيقةٌ أو لأبٍ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الاستنكافُ: هو التكبُّرُ مع الأنفة، والاستكبارُ: هو العلوُّ والتكبرُ من غيرِ أنفةٍ». «تفسير البغوي» (٢/ ٣١٥).

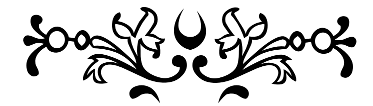
الفَصل الثَّـالث:



من سُورة الـمـائِدَة

إلى آخِر سُورة الأَعْراف

فضل سور: المائدة والأنعام والأعراف



١- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُوَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَهُوَ حَبْرٌ»(١).

فضل سورة: المائدة



٢- عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ ليلةً فقرأَ بآيةٍ حتى أصبَحَ، يركَعُ بها ويسجُدُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فلما أصبحَ، قلتُ: يَا رسولَ الله، ما زِلتَ تقرأُ هذه الآيةَ حتى أصبَحْتَ، تركَعُ بها وتسجُدُ بها؟! قَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي الشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِيهَا، وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا»(٢).



---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٤١/ ٧٨)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣٨٥).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥/ ٢٥٦- ٢٥٧)، وصححه الألباني في «صفة صلاة النبي ﷺ» (ص١٢١).

سورة: المائدة (مدنية) وآياتها ١٢٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ﴾	مُستحِلِّين للصيدِ.
٢	﴿لَا تُحِلُّواْ﴾	لا تتعدَّوا حدودَهُ.
٢	﴿شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾	حرماته ومعالمه.
٢	﴿وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ﴾	ولا تَسْتَحِلُّوا القتالَ في الأشهُرِ الحرُمِ، وهي: ذو القَعْدَةِ وذو الـحِجَّةِ والـمُحَرَّمُ ورَجَبٌ.
٢	﴿ٱلۡقَلَٰٓئِدَ﴾	ما قُلِّدَ من الـهَدْيِ، حيثُ يُعلِّقون النِّعالَ وغيرَها على رِقابِها، علامةً على أنها هَدْيٌ.
٢	﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾	ولا يَحمِلَنَّـكم.
٢	﴿شَنَـَٔانُ﴾	بُغْض.
٣	﴿ٱلۡمَيۡتَةُ﴾	ما فارَقَتْه الرُّوحُ من غَيرِ ذَكاةٍ شَرعية.
٣	﴿وَٱلدَّمُ﴾	أي: المسفوحُ، وإن تجمَّدَ بعد ذلك.
٣	﴿وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ﴾	والتي ضُربَتْ بعَصًا أَو حَجَرٍ حتى ماتتْ.
٣	﴿وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ﴾	والتي سَقطَتْ من مكانٍ عالٍ فماتت.

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾	والتي ضَربتْها أُخرَى بقَرْنِها فماتت.
٣	﴿ٱلنُّصُبِ﴾	ما يُوضَعُ للعبادةِ من حجرٍ أو غيرِه[1].
٣	﴿تَسۡتَقۡسِمُواْ﴾	تَطلُبوا مَعرِفَة ما قُسِمَ لكم.
٣	﴿بِٱلۡأَزۡلَٰمِ﴾	قِداحٌ معيَّنة كانوا يسْتَقسِمون بها، يَكتُبون على أحدِها «افْعَلْ» وعلى الأُخرَى «لا تَفْعَلْ» ثم يحرِّكونها فأيُّها خَرج عَمِلوا به.
٣	﴿مَخۡمَصَةٍ﴾	مجَاعة.
٣	﴿مُتَجَانِفٖ﴾	مِائل، عَمدًا.
٤	﴿ٱلۡجَوَارِحِ﴾	ذَواتِ الأنيابِ والمخالِب، كالكلاب.
٤	﴿مُكَلِّبِينَ﴾	جمعُ مُكَلِّبٍ، وهو معلِّمُ الكلابِ طريقةَ الصيد.
٦	﴿إِذَا قُمۡتُمۡ﴾	إذا أردتم القيام، وأنتم غيرُ طُهر.
٦	﴿ٱلۡمَرَافِقِ﴾	جمعُ مِرفَق، وهو المِفصَلُ الذي بين الذِّراعِ والعَضُد.
٦	﴿وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾	واغسِلُوا أرجُلَكم.

(١) قال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فنهَى اللهُ المؤمنِين عن هذا الصَّنيع، وحرَّم عليهم أكلَ هذه الذبائحِ التي فُعلتْ عندَ النُّصبِ، حتى ولو كان يُذكَرُ عليها اسمُ الله في الذَّبح عند النُّصبِ [لأنه] من الشِّركِ الذي حرَّمه اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ورسولُه ﷺ». «تفسير ابن كثير» (٣/ ٢٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾	هما العَظْمان البَارِزان عِندَ مُلتقَى السَّاقِ بالقَدَم.
٦	﴿فَٱطَّهَّرُواْ﴾	بالاغتِسَال.
١١	﴿أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ﴾	أن يَبطِشَ يهودُ بني النَّضِيرِ بكم، يومَ سَارَ إليهم الرسولُ ﷺ ونَفَرٌ من أصحابِه في شأنٍ مَعهم.
١٢	﴿نَقِيبًا﴾	عَرِيفًا يَتعرَّفُ أخبارَهم ويُفتِّشُ عن أحوالِهم.
١٢	﴿وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ﴾	نَصَرتُموهم، وعَظَّمتمُوهم.
١٣	﴿خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ﴾	خِيانةٍ وغَدْرٍ مِنهُم.
١٤	﴿فَأَغۡرَيۡنَا﴾	فهَيَّجْنا، وألْقَينا.
١٦	﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾	طُرُق الأمنِ والسَّلامة.
١٩	﴿فَتۡرَةٖ﴾	فُتورٍ وانقطاعٍ، وهي المدةُ بين النبيِّ عِيسَى ونبيِّنا محمَّدٍ عليهما الصَّلاةُ والسَّلامُ.
٢١	﴿ٱلۡمُقَدَّسَةَ﴾	المطَهَّرة، وهي بيتُ المقدِس وما حَولَه.
٢٦	﴿يَتِيهُونَ﴾	يَسِيرون ضَائعِين مُتحيِّرِين.
٢٧	﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾	قَابيل، وهَابِيل.
٢٧	﴿أَحَدِهِمَا﴾	هَابِيل.
٣٠	﴿فَطَوَّعَتۡ﴾	فَزيَّنتْ وسَهَّلتْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣١	﴿يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	يَحفُرُ فيها حُفرة.
٣١	﴿سَوۡءَةَ﴾	عَورَة، أو جِيفَة أخيه.
٣٢	﴿بِغَيۡرِ نَفۡسٍ﴾	تُوجِبُ القِصَاص.
٣٢	﴿فَسَادٖ﴾	مُوجِبٍ لِلقَتل.
٣٣	﴿يُصَلَّبُوٓاْ﴾	يُشَدُّوا عَلى خَشَبة.
٣٣	﴿مِّنۡ خِلَٰفٍ﴾	بِقطعِ يُمنَى اليَدَين معَ يُسرَى الرِّجلَين، أو يُسرَى اليَدَين مع يُمنَى الرِّجلَين.
٣٥	﴿ٱلۡوَسِيلَةَ﴾	القُربَةَ والطَّاعة.
٣٨	﴿نَكَٰلٗا﴾	عُقُوبة.
٤١	﴿ٱلۡكَلِمَ﴾	التَّوْرَاة، وهي جمعُ كَلِمة.
٤١	﴿أُوتِيتُمۡ هَٰذَا﴾	إنْ جَاءَكم محمدٌ ﷺ بما يُوافِقُ الحكمَ الذي بدَّلناه من أحكامِ التَّوْرَاة.
٤١	﴿فِتۡنَتَهُۥ﴾	ضَلَالَته.
٤٢	﴿لِلسُّحۡتِ﴾	لِلحَرَام؛ من الرِّشوةِ والرِّبا ونَحوِهما.
٤٤	﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾	والعُبَّادُ من اليهودِ، الذين يُربُّون النَّاسَ بشَرعِ الله عز وجل.
٤٤	﴿وَٱلۡأَحۡبَارُ﴾	وعُلَماءُ اليَهود.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٤	﴿ٱسۡتُحۡفِظُواْ﴾	استُودِعُوا عِلمَه.
٤٨	﴿وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِ﴾	وحَاكمًا عَليها، شاهدًا بصحَّتِها، أمينًا عَليها.
٤٨	﴿شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا﴾	شَريعة، وطَريقًا واضحًا في الدِّين.
٤٩	﴿يَفۡتِنُوكَ﴾	يَصرِفوك، فلا تَعمَل بما فيه.
٥١	﴿أَوۡلِيَآءَ﴾	خُلَصَاء وأحِبَّاء.
٥٢	﴿يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ﴾	يُبادِرُون في مُوالَاةِ اليهود.
٥٤	﴿أَذِلَّةٍ﴾	رُحَماء.
٥٤	﴿أَعِزَّةٍ﴾	أَشِدَّاء.
٦٠	﴿وَعَبَدَ﴾	وَمَنْ عَبَد.
٦٤	﴿مَغۡلُولَةٌ﴾	مَحبُوسَةٌ عَن فِعلِ الخير.
٦٦	﴿مُّقۡتَصِدَةٞ﴾	مُعتدِلَةٌ، ثَابتةٌ على الحق.
٧١	﴿فِتۡنَةٞ﴾	عَذَابٌ، وبَلَاءٌ.
٧٣	﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖ﴾	الأَبُ، والابنُ، والرُّوحُ القُدُس.
٧٥	﴿صِدِّيقَةٞ﴾	قد صَدَّقتْ تَصدِيقًا جَازمًا عِلمًا وعَمَلًا[1].

(١) قال السعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**الصِّدِّيقِيَّـة: هي العلم النافع المثمر لليقين والعمل الصالح**». «تفسير السعدي» (ص ٢٣٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٢	﴿ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾	هم وَفْدُ نَصارَى الحَبَشَة، وقد دَخلوا في الإسلام.
٨٢	﴿قِسِّيسِينَ﴾	عُلَماء النَّصارى.
٨٢	﴿وَرُهْبَانًا﴾	عُبَّاد النَّصارى.
٨٣	﴿تَفِيضُ﴾	تَمتلِئُ دَمْعًا، فينَسكِب.
٨٩	﴿عَقَّدتُّمُ﴾	بما أَوجَبْتُموه على أنفسِكم.
٩٠	﴿رِجْسٌ﴾	إثْم.
٩٤	﴿لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ﴾	عِلْمًا ظاهرًا للخَلْق.
٩٥	﴿مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾	يَذبَحُ مثلَ ذلك الصَّيد من بهيمةِ الأنعام: الإبِل، أو البَقَر، أو الغَنَم.
٩٥	﴿بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾	يصِلُ لفقراءِ الحَرَم.
٩٥	﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾	يَشترِي بِقيمةِ الـمِثلِ من النَّعَمِ طَعامًا يَهدِيه لفُقَراء الحَرَم.
٩٥	﴿عَدْلُ ذَٰلِكَ﴾	ما عَادَلَهُ من غَيرِ جِنسِه، فيصُومُ بدَلَ الإطعام يَومًا عن كلِّ نِصفِ صَاع، والجاني مُخيَّرٌ بين الأنواعِ المذكُورة[١].
٩٥	﴿وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾	عَاقِبة فِعلِه.
٩٦	﴿صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾	ما يُصادُ حيًّا.

(١) قال عطاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فكلُّ شيءٍ في القُرآن (أو- أو) فَلْيختَرْ منه صاحِبُه ما شاء». «تفسير الطبري» (١٠/ ١٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٩٦	﴿وَطَعَامُهُۥ﴾	وما يُصادُ مَيتًا.
٩٦	﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾	جمع سَيَّار، وهو المسافِر.
٩٧	﴿قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾	صَلَاحًا لِدِينِهم، وأمْنًا لِحياتِهم.
١٠٣	﴿بَحِيرَةٍ﴾	التي تُقطَع أُذنُها وتُخَلَّ للطَّواغِيتِ إذا وَلَدَتْ عَددًا من البطون.
١٠٣	﴿سَآئِبَةٍ﴾	التي تُترَكُ للأصنامِ بسبَبِ بُرءٍ من مرضٍ، أو نجاةٍ من هَلَاك.
١٠٣	﴿وَصِيلَةٍ﴾	التي تَتَّصِل وِلادتُها بأنثَى بعدَ أنثَى فتُترَكُ للطَّواغِيت.
١٠٣	﴿حَامٍ﴾	الذَّكَرُ من الإبلِ إذا وُلِدَ من صُلبِه عددٌ من الإبل، لَا يُركَب، ولا يُحمَل عليه.
١٠٦	﴿غَيۡرِكُمۡ﴾	مِن غَيرِ المسلِمين عند الحاجَةِ في السَّفر لِلوصِية.
١٠٦	﴿تَحۡبِسُونَهُمَا﴾	تَسْتَوقِفُونَهما.
١٠٦	﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾	صَلَاةِ العَصْر.
١٠٧	﴿إِثۡمًا﴾	خِيَانة.
١٠٧	﴿ٱلۡأَوۡلَيَـٰنِ﴾	الأقرَبان للمَيت.
١١٧	﴿تَوَفَّيۡتَنِي﴾	وَفَّيتَ أجَلي على الأرض ورَفعتَني إلى السماء حيًّا.



سورة: الأنعام (مكية) وآياتها ١٦٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَجَعَلَ﴾	وخَلَق.
١	﴿يَعۡدِلُونَ﴾	يُسَوُّون به غَيرَه في العبادة.
٣	﴿وَهُوَ ٱللَّهُ﴾	أي: وهو الإلهُ المعبودُ بحقٍّ.
٦	﴿مِّن قَرۡنٖ﴾	من أُمَّة مُكذِّبة.
٦	﴿مِّدۡرَارٗا﴾	مُتتابِعًا بلُغة هُذَيل، أي: دَارَّةٌ عندَ الحاجةِ إلى المطر.
٧	﴿كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ﴾	كِتابًا مَكتوبًا في صَحيفة.
٨	﴿لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾	بإهلاكِهم، والمعاجَلَةِ بعُقوبتِهم.
٩	﴿وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ﴾	وَلكان الأمرُ مُختلِطًا عَليهم بسببِ ما لبسُوه على أنفسِهم.
١٠	﴿فَحَاقَ﴾	فأَحَاطَ ونَزَل.
١٣	﴿مَا سَكَنَ﴾	ما استَقرَّ.
١٨	﴿ٱلۡقَاهِرُ﴾	الغالِبُ.
٢٣	﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾	إجابَتُهم.
٢٤	﴿وَضَلَّ عَنۡهُم﴾	وغَابَ عنهُم.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥	﴿أَكِنَّةً﴾	أَغْطِية، مُفرَدُها كِنَان.
٢٥	﴿وَقْرًا﴾	ثِقَلًا، وَصَمَمًا.
٢٥	﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	حِكَاياتُهم التي لا حَقيقةَ لها.
٣٠	﴿هَٰذَا﴾	أي: البعثُ الذي كنتُم تُنكِرونه.
٣١	﴿يَزِرُونَ﴾	ما يَحمِلونَه من آثام.
٣٨	﴿مَّا فَرَّطْنَا﴾	ما ترَكْنا، ولا أَغفَلْنا.
٤٠	﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾	أخبِرُوني.
٤١	﴿وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾	وتَترُكُون آلهتكم.
٤٣	﴿بَأْسُنَا﴾	بَلاؤُنا.
٤٤	﴿مُّبْلِسُونَ﴾	آيِسُون، مُنقَطِعون من كلِّ خَير(١).
٤٥	﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ﴾	فاسْتُؤصِلوا جَميعًا.
٤٦	﴿نُصَرِّفُ﴾	نُنَوِّع.
٤٦	﴿يَصْدِفُونَ﴾	يُعرِضُون عن الحق، ويصُدُّون الناسَ عن اتِّباعِه.
٥٢	﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ﴾	أوَّلَ النَّهار، وآخِرَه.
٥٣	﴿فَتَنَّا﴾	ابتَلَيْنا باختِلافِ الأرزاقِ وغيرِها.

(١) قال أبو عبيدة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المُبلِسُ: النادمُ الحزينُ». «تفسير البغوي» (٢/ ١٢٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٥	﴿وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ﴾	ولِتَظْهَرَ طَرِيق.
٥٩	﴿مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ﴾	خَزَائِنُ الغَيبِ، وهي خَمسٌ مذكورةٌ في آخرِ آيةٍ من سُورةِ لُقمان.
٦٣	﴿تَضَرُّعًا﴾	مُظهِرِين الضَّراعةَ؛ وهي شِدةُ الفقرِ إلى الشيءِ والحاجة.
٦٥	﴿يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعًا﴾	يَخلِطَكم فِرقًا مُتناحِرة.
٦٥	﴿وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍ﴾	ويُسَلِّطَ بعضَكم على بَعضٍ بالقَتلِ والعَذاب.
٦٧	﴿مُّسۡتَقَرّٞ﴾	نِهايةٌ يَعرِفُ بها أَحقٌّ، أم باطلٌ.
٦٩	﴿مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ﴾	ليسَ علَى المؤمنِين شيءٌ من حسابِ الله ﷻ على استهزاءِ المشرِكين.
٧٠	﴿تُبۡسَلَ﴾	تُرتَهَن، وتُحبَس.
٧٠	﴿تَعۡدِلۡ﴾	تَفْتَد.
٧٠	﴿أُبۡسِلُواْ﴾	ارْتُـهِنُوا بذُنوبهِم.
٧٠	﴿حَمِيمٖ﴾	ماءٍ بالغٍ غايةَ الحرَارة.
٧١	﴿ٱسۡتَهۡوَتۡهُ﴾	هَوَتْ بِه، فأضلَّتْه.
٧٦	﴿جَنَّ﴾	أَظْلَمَ.
٧٦	﴿أَفَلَ﴾	غَابَ.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٧	﴿بَازِغًا﴾	طَالعًا.
٨٢	﴿بِظُلْمٍ﴾	بشِرْك.
٨٩	﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾	أهل مكَّة.
٩١	﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ﴾	تكتُبون عنه دَفاترَ وكتبًا مُقطَّعة؛ فيتمُّ لكم ما تُريدونه من التحريف.
٩١	﴿خَوْضِهِمْ﴾	حدِيثِهم الباطِل.
٩٢	﴿أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾	مكَّة- حَرسَها اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.
٩٣	﴿غَمَرَٰتِ﴾	شَدائدِه وأَهْوالِه الفَظيعة.
٩٣	﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾	عَذاب الخِزي والهوان.
٩٤	﴿خَوَّلْنَٰكُمْ﴾	مَلَّكناكم من مَتاعِ الدنيا.
٩٥	﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾	يَشُقُّه، فيخرجُ منه الزَّرع.
٩٥	﴿وَٱلنَّوَىٰ﴾	جمعُ نَواةٍ، وهي البِذرة.
٩٥	﴿تُؤْفَكُونَ﴾	تُصرَفون عن الحقِّ.
٩٦	﴿حُسْبَانًا﴾	بحِسابٍ مُقدَّر.
٩٨	﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾	رَحِمُ المرأة، تَستقِرُّ فيه النُّطفة.
٩٨	﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾	صُلْبُ الرَّجُل، تُحفَظُ فيه النُّطفة.

الآية	الكلمة	بيانها
٩٩	﴿مُّتَرَاكِبًا﴾	يَركَبُ بعضُه بعضًا كَسنابلِ القَمح.
٩٩	﴿مِن طَلْعِهَا﴾	الطَّلْعُ: ما تَنشَأ فيه عناقيد الرُّطَب.
٩٩	﴿قِنْوَانٌ﴾	جمعُ قِنْوٍ: وهو عُنقودُ النَّخل.
٩٩	﴿دَانِيَةٌ﴾	قَريبَةٌ إلى الأرض.
٩٩	﴿مُشْتَبِهًا﴾	في المنظَر.
٩٩	﴿وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾	في الطَّعم.
٩٩	﴿وَيَنْعِهِۦٓ﴾	نُضجِه، وبُلوغِه حين يَبلُغ.
١٠٠	﴿وَخَرَقُوا۟﴾	اختَلَقوا، ونَسَبوا.
١٠٣	﴿لَّا تُدْرِكُهُ﴾	لا تُحيطُ به، ولا تَبلُغ كُنْهَ حَقيقَته.
١٠٥	﴿دَرَسْتَ﴾	تَعلَّمْتَ من أهلِ الكِتاب.
١٠٩	﴿يُشْعِرُكُمْ﴾	يُدرِيكُم.
١١٠	﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ﴾	فنَحُولُ بينهم وبَينَ الإيمان.
١١٣	﴿وَلِتَصْغَىٰٓ﴾	ولِتَميلَ.
١١٣	﴿وَلِيَقْتَرِفُوا۟﴾	ولِيكْتَسِبوا.
١١٥	﴿صِدْقًا﴾	في الأَخبَار.
١١٥	﴿وَعَدْلًا﴾	في الأَحكَام.

الآية	الكلمة	بيانها
١١٦	﴿يَخۡرُصُونَ﴾	يَظنُّون، ويَكذِبون.
١٢٤	﴿صَغَارٌ﴾	ذُلٌّ، وهَوَان.
١٢٥	﴿حَرَجٗا﴾	شَدِيدَ الضِّيق[1].
١٢٥	﴿يَصَّعَّدُ﴾	يَتكَلَّف مَا لَا يَطِيقُ من الصُّعود.
١٢٥	﴿ٱلرِّجۡسَ﴾	الشَّيطان، أي: يُسلَّطُ عليه.
١٢٧	﴿دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾	دَارُ السَّلامةِ من المكروه، وهي الجنَّة.
١٢٨	﴿ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ﴾	بإضلالِهم، وصَدِّهم عن سبيلِ الله عَزَّوَجَلَّ.
١٢٨	﴿ٱسۡتَمۡتَعَ﴾	انتَفَع[2].
١٣٣	﴿كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ﴾	أَحدَثَكم من نَسلِ خَلقٍ آخَرين كانوا قبلَكم.
١٣٤	﴿بِمُعۡجِزِينَ﴾	بفَائِتِين عَمَّا هو نازلٌ بكم.
١٣٥	﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾	طَريقَتِكم، فاثبُتوا علَيها.
١٣٦	﴿ذَرَأَ﴾	خَلَق.
١٣٧	﴿لِيُرۡدُوهُمۡ﴾	لِيُهلِكُوهم.

(١) عن عطاء الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قال: «﴿ضَيِّقًا حَرَجٗا﴾ ليسَ للخَيرِ فيه مَنفَذٌ». «تفسير الطبري» (١٢/ ١٠٥).

(٢) قال محمد بن كعب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هو طاعةُ بعضِهم بَعضًا، ومُوَافقةُ بعضِهم لِبعض». «تفسير البغوي» (٣/ ١٨٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣٨	﴿حِجۡرٞ﴾	ممنوعةٌ، فهيَ لأصنامِهم.
١٣٩	﴿وَصۡفَهُمۡ﴾	كَذِبَهم عَلَى الله ﷻ بالتَّحليلِ والتَّحرِيم.
١٤١	﴿أَنشَأَ﴾	أَوْجَدَ.
١٤١	﴿مَّعۡرُوشَٰتٖ﴾	مُحتاجَة إلى العَريشِ كالعِنَبِ، والعَرِيشُ: أعوادٌ تُنصَبُ ليتَمدَّدَ عَليها الشجرُ، ويَرتَفِعَ عن الأرض.
١٤١	﴿وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ﴾	قَائِمة على سَاقِها، كالنخل.
١٤٢	﴿حَمُولَةٗ﴾	ما هو مُهيَّأٌ للحَملِ عليَه، كالإبل.
١٤٢	﴿وَفَرۡشٗا﴾	ما هو مهيَّأٌ لغير الحَملِ لصِغرِه، وقُربِه من الأرض، كالغَنَم.
١٤٥	﴿دَمٗا مَّسۡفُوحًا﴾	دَمًا مُراقًا، وهو ما يَخرُجُ عند الذَّبحِ.
١٤٦	﴿كُلَّ ذِي ظُفُرٖ﴾	كلَّ ما لم يكُنْ مشقوقَ الأصابع، كالإبِلِ والنَّعام.
١٤٦	﴿إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ﴾	إلا الشَّحم المخالِط لظُهورِهما.
١٤٦	﴿ٱلۡحَوَايَآ﴾	المخالِط للأمْعاء.
١٤٦	﴿مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖ﴾	كأَلْيَةِ الضَّأنِ والجنْبِ.
١٤٧	﴿وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ﴾	ولا يُدفَعُ عِقابُه إنْ أنزَلَه بهم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤٨	﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ﴾	أي: ولو شَاء ما حرَّمنا على أنفسِنا شيئًا من الأنعام.
١٥١	﴿إِمْلَٰقٍ﴾	فَقْرٍ.
١٥٤	﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾	تمامًا لنعمتِه على المحسِنين من ملَّتِه.
١٥٦	﴿أَن تَقُولُوٓا۟﴾	لئلا تقولُوا أيها الكفار.
١٥٦	﴿طَآئِفَتَيْنِ﴾	اليَهُود والنَّصارى.
١٥٦	﴿وَإِن كُنَّا﴾	وَإِنَّنا كُنَّا.
١٥٦	﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾	تِلاوَةِ كُتبهِم بلُغاتِها.
١٥٧	﴿وَصَدَفَ﴾	وأَعْرَضَ.
١٥٨	﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾	المختَصُّون بقَبضِ الرُّوح.
١٥٨	﴿يَأْتِىَ رَبُّكَ﴾	للفَصْلِ بين عِبادِه يومَ القِيامَة.
١٥٨	﴿بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾	بعضُ عَلامات الساعةِ الكُبرَى.
١٥٩	﴿شِيَعًا﴾	فِرَقًا، وأحزابًا.
١٦١	﴿قِيَمًا﴾	يقُومُ بأمرِ الدُّنيا والآخِرَة.
١٦٢	﴿وَنُسُكِى﴾	وذَبْحِي لِلأنعَام.



سورة: الأعراف (مكية) وآياتها ٢٠٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿حَرَجٌ﴾	ضِيقٌ مِن تبليغِه
٤	﴿بَيَٰتًا﴾	نائِمُون لَيلًا.
٤	﴿قَآئِلُونَ﴾	حَالَ استِراحَتِهم وَسطَ النَّهار.
٥	﴿بَأْسُنَآ﴾	عَذابُنا.
١١	﴿خَلَقْنَٰكُمْ﴾	خَلقْنا أَباكم آدمَ مِن تُراب.
١١	﴿صَوَّرْنَٰكُمْ﴾	صَوَّرناه على الهيئةِ المفضَّلة.
١٣	﴿ٱلصَّٰغِرِينَ﴾	الحقِيرِين، الذَّلِيلين.
١٦	﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾	فِبسَبَبِ إضلالِك لِي.
١٦	﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ﴾	لَأتربَّصَنَّ في إغواءِ بني آدَم.
١٨	﴿مَذْءُومًا﴾	ممقوتًا مَعيبًا.
١٨	﴿مَّدْحُورًا﴾	مُبعَدًا مَطرُودًا.
٢٢	﴿فَدَلَّىٰهُمَا﴾	فأوقَعهُما وجرَّأهُما على ما أرَاد.
٢٢	﴿وَطَفِقَا﴾	شَرَعَا، وَأَخَذا.
٢٢	﴿يَخْصِفَانِ﴾	يُلصِقَان، وأصْلُ الخَصفِ: التَّرقيعُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٦	﴿أَنزَلْنَا﴾	جَعلْنا لَكم.
٢٦	﴿وَرِيشًا﴾	لِباسًا للزينةِ وَالتجمُّل.
٢٧	﴿وَقَبِيلُهُۥ﴾	ذُرِّيةُ الشَّيطَان.
٢٩	﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ﴾	وأَخلِصُوا لله العِبادَة.
٣١	﴿زِينَتَكُمْ﴾	الزِّينةَ المشروعةَ مِن ثيابٍ سَاترةٍ، ونظافةٍ، وطَهارةٍ.
٣١	﴿عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	عندَ أداءِ كلِّ صَلاة.
٣١	﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾	ولا تَتجاوَزُوا حُدودَ الاعتِدَال[1].
٣٣	﴿وَٱلْبَغْىَ﴾	والاعتِدَاء عَلى الناس.
٣٧	﴿نَصِيبُهُم﴾	حَظُّهم.
٣٧	﴿مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾	مما كُتِب لهم في اللَّوحِ المحفوظِ من العَذاب.
٣٨	﴿ٱدَّارَكُواْ فِيهَا﴾	تَلاحَقُوا في النَّار واجتَمَعوا فيها.
٤٠	﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾	لا يَصعَدُ لهم في الحياةِ إلى الله ﷻ عمَلٌ صالحٌ، ولا تُفتَحُ لأرْواحِهِم إذا ماتوا أبوابُ السماء.
٤٠	﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾	ثَـقْب الإبرَة.
٤١	﴿مِهَادٌ﴾	فِراشٌ مِن تَحتِهم.

---

(١) قال ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا: «أَحلَّ اللهُ الأكلَ والشُّرب، ما لم يكُنْ سَرَفًا أو مَخِيلة». «تفسير الطبري» (١٢/ ٣٩٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٤١	﴿غَوَاشٍ﴾	أَغْطِيَة من النَّار.
٤٦	﴿حِجَابٌ﴾	حَاجِزٌ، وهو سُورٌ بَينَهما، يقال له: الأَعْرَاف[1].
٤٨	﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ﴾	مَن استوَتْ حَسَناتُهم وسَيئاتُهم.
٥٠	﴿أَفِيضُواْ﴾	صُبُّوا بكَثْرة.
٥١	﴿وَغَرَّتْهُمُ﴾	وخَدَعتْهم.
٥١	﴿نَنسَىٰهُمْ﴾	نُعامِلُهم مُعامَلَة الشَّيءِ المنسِيِّ.
٥٣	﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾	ما وُعِدُوا بِه في القُرآنِ من العِقابِ الذي يَؤُولُ إليهِ أمرُهم.
٥٣	﴿وَضَلَّ﴾	ذَهَب، وَضَاع.
٥٤	﴿ٱسْتَوَىٰ﴾	عَلَا وَارْتَفع، استواءً يَلِيقُ بجَلالِه وعَظَمتِه.
٥٤	﴿ٱلْعَرْشِ﴾	سَرير الملكِ الذي استوَى عليه الرَّحمن، وتحمِلُه الملائكة، وهو أعظمُ المخلوقات، وهو سَقْفُ الجنَّة.
٥٤	﴿يُغْشِى﴾	يُغطِّي، ويُدخِل.
٥٤	﴿حَثِيثًا﴾	سَريعًا، دائمًا.
٥٤	﴿مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾	مُذَلَّلاتٌ بِقضائِه وتَصرِيفه.
٥٧	﴿بُشْرًۢا﴾	مُبشِّرَات.

(١) قال السُّدِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سُمِّيَ ذلك السُّورُ أعرافًا لأنَّ أصحابَه يَعرِفون الناسَ». «تفسير البغوي» (٢/ ١٩٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٧	﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾	أمامَ نُزولِ المطر.
٥٧	﴿أَقَلَّتْ﴾	حَملَتْ.
٥٨	﴿نَكِدًا﴾	عَسِرًا، رَدِيئًا لا نَفْعَ فيه.
٦٤	﴿عَمِينَ﴾	جَمعُ عَمٍ، أي: لا تُبْصِرُ قُلوبُهم الحقَّ والإيمانَ.
٦٥	﴿عَادٍ﴾	قَومِ هودٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهم قَبيلةٌ من العَرَب.
٦٦	﴿سَفَاهَةٍ﴾	خِفَّةِ عَقْلٍ.
٦٩	﴿بَصْۜطَةً﴾	قُوَّة، وضَخَامة.
٦٩	﴿ءَالَآءَ ٱللَّهِ﴾	جمعُ إلَى[1]، وهي نِعَمُه الكثيرةُ علَيكم.
٧١	﴿رِجْسٌ﴾	عَذَاب.
٧٣	﴿ثَمُودَ﴾	قَوم صالحٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهم قبيلةٌ من العَرَب.
٧٤	﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾	أسكَنَكم ومَكَّن لكم.
٧٧	﴿وَعَتَوْاْ﴾	تكبَّروا، وعَصَوا، وعَانَدوا.
٧٨	﴿ٱلرَّجْفَةُ﴾	الزَّلزلةُ الشَّديدَة.
٧٨	﴿جَٰثِمِينَ﴾	هَالِكِين، لَاصِقِين بالأرضِ على رُكَبِهم، ووُجوهِهم.

(١) ورد في هذه الكلمة عدة لغات؛ منها: «(إِلْيٌ) كحِمْلٍ وأحمال، (أُلْيٌ) كقُفْلٍ وأقْفَالٍ، أو (إِلَى) كعِنَب وأعْنَاب، أو (أَلَى) كقَفًا وأقْفَاء»، «اللباب في علوم الكتاب» لابن عادل الحنبلي (٩/ ١٨٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٣	﴿ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾	الهالِكِين، الباقِين في العَذاب.
٨٤	﴿مَّطَرٗا﴾	حِجارةً مُتَتابِعة.
٨٥	﴿مَدۡيَنَ﴾	قوم شُعَيبٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وهم قبيلةٌ من العَرَب.
٨٥	﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ﴾	ولا تَنقُصُوا.
٨٦	﴿تُوعِدُونَ﴾	تَتوعَّدُون الناسَ بالقَتل.
٨٦	﴿وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗا﴾	تُريدُونَها مُعوَجَّةً، وتُميلونَها اتباعًا لأهوائِكم.
٨٩	﴿ٱفۡتَحۡ﴾	احْكُمْ.
٨٩	﴿ٱلۡفَٰتِحِينَ﴾	الحاكِمين.
٩٢	﴿لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ﴾	لم يُقيمُوا في دِيارِهِم.
٩٣	﴿ءَاسَىٰ﴾	أَحْزَنُ.
٩٤	﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾	أي: كذَّبه قومُه.
٩٥	﴿عَفَواْ﴾	كَثُرُوا ونَمَا عَددُهم ومَالُهم.
٩٩	﴿مَكۡرَ ٱللَّهِ﴾	استِدراجُه للمُكذِّبين بما أنعَمَ به عَليهِم، وعُقوبتهم.
١٠٠	﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ﴾	أَوَ لَم يَتبيَّن.
١٠٠	﴿مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ﴾	مِن بَعدِ إهلاكِ أهلِها السَّابقِين.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٥	﴿حَقِيقٌ﴾	جَدِيرٌ.
١١١	﴿أَرْجِهْ﴾	أَخِّرْهُ.
١١٧	﴿تَلْقَفُ﴾	تَبْتَلِعُ بِسرعَة.
١٢٤	﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾	لأُبالغنَّ في شدِّ أطرافكم وتعليقكم على جذوع النخل[1].
١٢٦	﴿وَمَا تَنقِمُ﴾	وَلَسْتَ تَعيبُ مِنَّا - يا فِرعونُ - وتُنكِر.
١٢٧	﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾	وقد تَركَك وتَرك عِبادَةَ آلهتِك؟!
١٣٠	﴿بِٱلسِّنِينَ﴾	بالقَحطِ، والجَدْبِ.
١٣١	﴿يَطَّيَّرُوا۟﴾	يَتشاءَمُوا.
١٣١	﴿طَٰٓئِرُهُمْ﴾	ما يُصِيبُهم من البَلاءِ والجَدْبِ.
١٣١	﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾	بِقَضَاءِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وقَدَرِه.
١٣٣	﴿ٱلطُّوفَانَ﴾	السَّيلَ الجارفَ، الذي أَغرَق زُروعَهم.
١٣٣	﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾	حَشَرات تُفسِد الثِّمار، وتَقضِي على الحيوانِ والنَّبات.
١٣٣	﴿وَٱلدَّمَ﴾	فصارَتْ مِياهُ القِبطِ دَمًا، ولم يجِدُوا ماءً صالحًا للشُّرب.
١٣٣	﴿مُّفَصَّلَٰتٍ﴾	مُفرَّقاتٍ بَعضُها في إثرِ بَعض.
١٣٤	﴿ٱلرِّجْزُ﴾	العَذَاب.

(١) قال ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كانوا في أوَّلِ النهارِ سَحَرة، وفي آخِرِ النهارِ شُهَداء». «تفسير الطبري» (١٣/ ٣٦).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣٤	﴿بِمَا عَهِدَ عِندَكَ﴾	بما أَوْحَى إليك مِن رَفعِ العَذابِ بالتَّوبة.
١٣٥	﴿يَنكُثُونَ﴾	يَنقُضُون عُهودَهم، ويَبقَوْنَ على كُفرِهم وضَلالِهِم.
١٣٧	﴿مَشَـٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَـٰرِبَهَا﴾	بِلادَ الشَّام.
١٣٧	﴿يَعْرِشُونَ﴾	يَرفَعون من البِناء.
١٣٨	﴿إِلَـٰهًا﴾	صَنمًا.
١٣٩	﴿مُتَبَّرٌ﴾	مُهْلَكٌ ومُدَمَّر.
١٤٣	﴿لَن تَرَىٰنِى﴾	لَن تَقدِرَ على رُؤيَتي في الدنيا.
١٤٣	﴿صَعِقًا﴾	مَغْشِيًّا عَلَيه؛ لِعِظَم ما رَأى.
١٤٤	﴿وَبِكَلَـٰمِى﴾	وبِتكليمي إياك من غَيرِ وَاسِطة.
١٤٥	﴿ٱلْأَلْوَاحِ﴾	أَلْوَاحِ التَّوْرَاة.
١٤٦	﴿عَنْ ءَايَـٰتِىَ﴾	عَن فَهمِ حُجَجِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ وأَدلَّتِه وكِتابِه.
١٤٨	﴿حُلِيِّهِمْ﴾	ذَهَبِهم.
١٤٨	﴿خُوَارٌ﴾	صَوْتٌ يُسْمَعُ، كَصَوتِ البَقَر.
١٤٩	﴿سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾	نَدِمُوا[1].

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تقولُ العرَبُ لكلِّ نادِمٍ على أمرٍ: قد سُقِطَ في يَدَيْه». «تفسير البغوي» (٢/ ٢٣٥).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٠	﴿أَسِفًا﴾	حَزِينًا على عِبادةِ قَومِه العِجْل.
١٥٤	﴿سَكَتَ﴾	سَكَنَ.
١٥٥	﴿لِّمِيقَٰتِنَا﴾	لِلوَقتِ الذي واعَدَ اللهُ ﷻ موسَى أن يَلقاه فيه، للتوبةِ والاعتذارِ عما فَعَلَ سُفهاءُ بني إسرائيل.
١٥٥	﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾	مَا عِبادةُ قَومِي للعجلِ إلا ابتلاءٌ واختبار.
١٥٦	﴿هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾	تُبنَا ورَجَعنا إلَيك.
١٥٧	﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾	ويَرفَعُ عَنهم بالتَّخفِيفِ أو الإذهاب.
١٥٧	﴿وَعَزَّرُوهُ﴾	وَقَّروه، وعَظَّموه.
١٦٠	﴿أَسْبَاطًا﴾	جَمعُ سِبْط، وهو وَلَدُ الوَلَد، والمراد: قبائلُ بعدَدِ الأسباطِ من ولدِ يَعقوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٦٠	﴿فَانۢبَجَسَتْ﴾	فانفَجَرَتْ[1].
١٦٣	﴿حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾	على سَاحِلِ البحرِ الأحمر.
١٦٣	﴿يَعْدُونَ﴾	يَعتَدُون.
١٦٣	﴿شُرَّعًا﴾	ظَاهِرَةً على وَجهِ الماء.
١٦٤	﴿قَالُواْ مَعْذِرَةً﴾	نَعِظُهُم لِنُعذَرَ فيهم عِندَ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.
١٦٧	﴿تَأَذَّنَ﴾	أَعْلَمَ إعلامًا صَريحًا.

(١) قال القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الانبِجاسُ: أوَّلُ الانفِجار». «تفسير ابن جُزَيٍّ» (١/ ٣١٠).

الآية	الكلمة	بيانها
١٦٩	﴿خَلْفٌ﴾	مَن يَخْلُفُ غيرَه بالسُّوء.
١٦٩	﴿عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾	ما يُعرَضُ لهم من دَنِيءِ المكاسِب، كالرِّشوة.
١٦٩	﴿وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ﴾	وعَلِمُوا ما في الكتاب، فضَيَّعوه.
١٧١	﴿نَتَقْنَا﴾	اقْتَلَعْنا، ورَفَعْنا.
١٧٢	﴿أَخَذَ﴾	اسْتَخرَج.
١٧٥	﴿نَبَأَ﴾	خَبَرَ رَجلٍ مِن بني إسرائيل.
١٧٥	﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾	فخَرَجَ منها بِكفرِه ونبَذَها.
١٧٦	﴿تَحْمِلْ عَلَيْهِ﴾	تَطْرُده.
١٨٠	﴿يُلْحِدُونَ﴾	يَميلُون عن الحقِّ في أسمائِه كأن يُسَمُّوا آلهتَهم بأسمائِه، أو في مَعانيها بتحريفِها[١].
١٨١	﴿يَعْدِلُونَ﴾	يَقضُون، ويَحكُمُون.
١٨٧	﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾	متَى قِيامُها.
١٨٧	﴿ثَقُلَتْ﴾	عَظُمَ عِلمُها، وخَفِي.
١٨٧	﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾	عَالِمٌ بها، مُسْتَقْصٍ بالسؤالِ عنها.
١٨٩	﴿تَغَشَّىٰهَا﴾	جَامَعَها، والمراد جنسُ الزَّوجَين من ذريةِ آدم.

(١) قال مجاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «اشتقُّوا العزَّى من العزيز، واشتقُّوا اللَّاتَ من الله». «تفسير الطبري» (١٣/ ٢٨٣).

الآية	الكلمة	بيانها
١٨٩	﴿فَمَرَّتۡ بِهِۦ﴾	فقَامَتْ به، وقعَدَتْ، لِخِفَّةِ الحَمْل.
١٨٩	﴿أَثۡقَلَت﴾	صَارَتْ ثَقِيلةً لأجْلِ الحَمْلِ.
١٩٠	﴿جَعَلَا﴾	أي: الزَّوجانِ من ذريةِ آدم.
١٩٠	﴿لَهُۥ شُرَكَآءَ﴾	أي: لله في ذلك الولد، كنَحوِ تسمِيتِه: عبد العُزَّى.
١٩٥	﴿يَبۡطِشُونَ﴾	يأخُذُون بها فيَدفعون عَنكم.
١٩٦	﴿وَلِـِّۧيَ﴾	نَاصِري، وحَافِظي من كلِّ سوء.
١٩٩	﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ﴾	خُذْ ما تَيسَّرَ من أخلاقِ النَّاس، ولا تُكلِّفْهم مَا لا يُريدُون بَذْلَه لَك.
١٩٩	﴿بِٱلۡعُرۡفِ﴾	هو كُلُّ ما عُرِفَ حُسْنُه في الشَّرعِ والعَقل.
٢٠٠	﴿يَنزَغَنَّكَ﴾	يُصِيبنَّك.
٢٠١	﴿طَـٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيۡطَـٰنِ﴾	عَارِضٌ من وَسْوَستِه.
٢٠١	﴿مُّبۡصِرُونَ﴾	مُنتَهون عن المعصيةِ على بصِيرة[1].
٢٠٢	﴿يَمُدُّونَهُمۡ﴾	يُعِينُونهم في الغَوايَة.
٢٠٣	﴿ٱجۡتَبَيۡتَهَا﴾	اختَلَقْتَها وأَحْدَثْتَها.

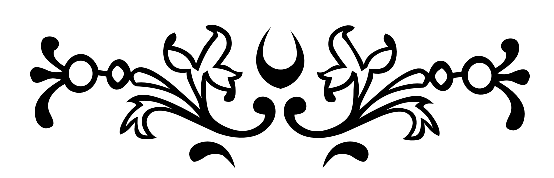
(١) قال السُّدِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إذا زَلُّوا تابُوا». «تفسير الطبري» (١٣/ ٣٣٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠٣	﴿بَصَآئِرُ﴾	جمعُ بصِيرة، وهي الحجَجُ والبَراهِين التي يُستبْصَرُ بها.
٢٠٥	﴿وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ﴾	ومُتوسِّطًا بين الجَهرِ والإسرَار[1].
٢٠٥	﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾	جمعُ أصيل، وهو من العَصرِ إلى المغرِب، والمراد: آخِر النهار.



(١) قال مُجاهِدٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أمَر أن يَذكُروه في الصُّدورِ بالتضرُّعِ إليه في الدُّعاءِ والاستكانةِ دونَ رَفعِ الصَّوتِ والصِّياحِ بالدُّعاء». «تفسير البغوي» (٢/ ٢٦٤).

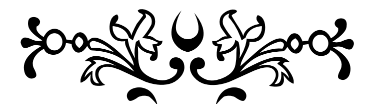
الفَصل الرَّابع:



من سُورة الأنفال

إلى آخِر سُورة يُوسُف

فضائل سور: الأنفال والتوبة ويونس وهود ويوسف عَلَيۡهِمُ ٱلسَّلَامُ



١- عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا، قال: قال أبو بكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ: يا رسولَ الله قد شبْتَ، قَالَ ﷺ: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلاَتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَ ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾ »[1].

٢- عن واثلةَ بنِ الأسقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِي، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ»[2].



---

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٢٩٧)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١/ ٦٩٢).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨/ ١٨٨)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣/ ٤٦٩).

سورة: الأنفال (مدنية) وآياتها ٧٥

الآية	الكلمة	بيانها
﴿١﴾	﴿ٱلۡأَنفَالِ﴾	جمعُ نَفَلٍ، وهي الغَنائم؛ وسُمِّيت الغنيمةُ نَفَلًا، لأنها عَطيةٌ من الله ﷻ وفَضلٌ منه.
﴿٢﴾	﴿وَجِلَتۡ﴾	خَافَتْ، وفَزِعَتْ.
﴿٦﴾	﴿فِي ٱلۡحَقِّ﴾	في القِتال.
﴿٧﴾	﴿ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ﴾	عِير قُريشٍ، وما تَحمِلُه من أرزاق، أو النَّفير لِقتالِهم.
﴿٧﴾	﴿ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ﴾	صَاحِبة السِّلاحِ والقوة.
﴿٩﴾	﴿مُرۡدِفِينَ﴾	يَتبعُ بَعضُهم بَعضًا.
﴿١١﴾	﴿رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾	وَسْوَسَته.
﴿١٢﴾	﴿بَنَانٖ﴾	طَرف، ومِفْصَل.
﴿١٥﴾	﴿زَحۡفٗا﴾	مُتقارِبين مِنكُم، مُجتمِعِين؛ كأنهم لِكثرَتِهم يَزحَفُون.
﴿١٦﴾	﴿مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ﴾	مُظهِرًا الفِرارَ؛ خدعَةً، ثُم يَكرُّ مرةً أخرى.
﴿١٧﴾	﴿وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	ولِيختبِرَ اللهُ ﷻ المؤمنين بنِعَمِه وإحسانِه.
﴿١٩﴾	﴿تَسۡتَفۡتِحُواْ﴾	تَطلُبوا أيها الكفارُ من الله ﷻ أن يُوقِعَ بأسَه بالظالمين.

الآية	الكلمة	بيانها
١٩	﴿جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُ﴾	تهكُّمٌ بالكفار، فقد نَصَر اللهُ ﷻ المؤمِنين بـ «بَدْر».
٢٥	﴿فِتۡنَةً﴾	ابتلاءً ومحنةً تَنزِلُ بكم.
٢٦	﴿يَتَخَطَّفَكُمُ﴾	يأخُذكم الكفارُ بسُرعة.
٢٦	﴿فَـَٔاوَىٰكُمۡ﴾	فأسكَنكُم المدينة.
٢٩	﴿فُرۡقَانٗا﴾	فَصلًا بين الحقِّ والباطل[1].
٣٠	﴿لِيُثۡبِتُوكَ﴾	لِيحبِسُوك.
٣٣	﴿وَأَنتَ فِيهِمۡ﴾	وأنتَ مُقيمٌ بينهم في مكَّة.
٣٥	﴿مُكَآءٗ﴾	صَفِيرًا.
٣٥	﴿وَتَصۡدِيَةٗ﴾	وتَصْفِيقًا.
٣٧	﴿فَيَرۡكُمَهُۥ﴾	فَيجمعَه ويضُمَّ بعضَه إلى بَعض.
٣٩	﴿فِتۡنَةٞ﴾	شِرْكٌ، وصدٌّ عن سَبيلِ الله ﷻ.
٤١	﴿غَنِمۡتُم﴾	الغَنيمةُ: اسمٌ لما ينالُه المسلمون من عَدوِّهم بالقتالِ، والفَيْءُ: اسمٌ لما يَنالُونه مِنهم بغَيرِ قِتال.
٤١	﴿وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾	وهم بَنُو هاشِمٍ وبنو المطَّلِب، جَعَلَ الخُمسَ لهم مَكانَ الصدقة، فإنها لا تَحِلُّ لهم.

(١) قال مُجاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «مَخرَجًا في الدنيا والآخرة»، وقال عكرمةُ: «نجاةً، أي: يُفرِّقُ بينكم وبين ما تخافون».
«تفسير البغوي» (٣/ ٣٤٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٤١	﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا﴾	من الملائكةِ والآياتِ والنَّصر.
٤١	﴿يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ﴾	يومَ «بَدرٍ» حين فرَّق اللهُ عَزَّوَجَلَّ بينَ الحقِّ والباطل.
٤٢	﴿بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ﴾	بجانبِ الوادي الأقربِ إلى المدينة، وهم بجانبِ الوادِي الأبعد.
٤٢	﴿وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ﴾	وعِيرُ قريشٍ التي فيها تجارتُهم، في مكانٍ أسفلَ من مكانِكم جِهةَ ساحِلِ البَحر الأحمر.
٤٦	﴿فَتَفۡشَلُواْ﴾	فتَضعُفُوا، وتَجبُنُوا.
٤٦	﴿رِيحُكُمۡ﴾	قُوَّتكم ونَصرُكُم.
٤٧	﴿بَطَرٗا﴾	كِبْرًا.
٤٨	﴿جَارٞ لَّكُمۡ﴾	ناصِرُكم، ومُجيرُكُم.
٤٨	﴿نَكَصَ﴾	رَجَعَ مُدبِرًا.
٥٠	﴿وَأَدۡبَٰرَهُمۡ﴾	وظُهورَهم.
٥٧	﴿فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ﴾	فافْعَلْ بهم فِعلًا من القَتلِ تُفرِّق به مَن خَلفَهم.
٥٨	﴿فَٱنۢبِذۡ﴾	فاطْرَحْ عَهْدَهم.
٥٨	﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾	لِتكونُوا وإياهم مُستَوِين في العِلمِ بطَرْحِه.
٥٩	﴿سَبَقُوٓاْ﴾	فَاتُوا، ونَجَوا من عَذاب الله عَزَّوَجَلَّ.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٠	﴿رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾	إعدادِها ورَبطِها؛ انتظارًا للغزوِ عَليها.
٦٧	﴿يُثْخِنَ﴾	يُبالغ في قَتلِ الأعداء.
٦٨	﴿كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾	قَضاءٌ وحكمٌ منه.
٦٨	﴿سَبَقَ﴾	بإباحةِ الغنيمةِ وفِداءِ الأسرَى.
٧١	﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾	فأقدَرَك عَليهم.
٧٢	﴿ءَاوَوا۟﴾	أنزَلُوا المهاجِرين في دُورِهم.
٧٢	﴿وَلَٰيَتِهِم﴾	نُصرَتِهم.
٧٥	﴿أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾	في الميراثِ من عامَّة المسلمين.
٧٥	﴿كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾	حُكمِه الذي كَتبه في اللَّوحِ المحفوظ.



سورة: التوبة (مدنية) وآياتها ١٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿بَرَآءَةٌ﴾	إعذارٌ وتحلُّلٌ من العُهود.
٣	﴿وَأَذَٰنٌ﴾	وإعْلامٌ وإنذارٌ.
٤	﴿لَمْ يَنقُصُوكُمْ﴾	لم يَخُونوا العَهد.
٤	﴿وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟﴾	ولم يُعاوِنوا.
٥	﴿ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾	الأشهُرُ الأربعةُ التي أمَّنتُم فيها المشركِين، بَدأَتْ يومَ النَّحر، وانتهَتْ في العاشِرِ من ربيعِ الآخِر.
٥	﴿وَٱحْصُرُوهُمْ﴾	واقصِدُوهم بالحصارِ في مَعاقِلِهم، أو امنَعوهم من الخروجِ والتنقُّلِ في البلاد.
٥	﴿كُلَّ مَرْصَدٍ﴾	على كلِّ طَريقٍ.
٦	﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾	القرآن الكريم.
٦	﴿أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾	أعِدْهُ من حيثُ أتَى آمِنًا.
٧	﴿ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾	وَفَوا بعَهدِكم.
٨	﴿إِلًّا﴾	قَرابَةً ولا حِلْفًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٨	﴿ذِمَّةً﴾	عَهدًا ولا حَقًّا.
١٢	﴿لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾	لا عُهودَ لهم يُوفَّى بها.
١٦	﴿وَلِيجَةً﴾	بِطانةً وأَوْلياء.
٢٤	﴿ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا﴾	اكتَسبتُموها.
٢٤	﴿كَسَادَهَا﴾	عَدَمَ رَواجِها.
٢٥	﴿بِمَا رَحُبَتۡ﴾	مع وُسْعِهَا.
٢٨	﴿نَجَسٞ﴾	خُبَثاءُ في عَقائدِهم وأعمالِهم الشِّركية.
٢٨	﴿بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ﴾	وهو العامُ التاسعُ من الهجرة.
٢٩	﴿ٱلۡجِزۡيَةَ﴾	مالٌ يُفرَضُ على الكافرِ المقيمِ ببلادِ المسلمِين.
٢٩	﴿عَن يَدٖ﴾	مُنقادِين مَقهورِين، يُقال لكلِّ من أعطَى شيئًا كُرهًا مِن غيرِ طِيبِ نَفْس: أعطَى عَن يَدٍ.
٣٠	﴿عُزَيۡرٌ﴾	حَبْرٌ من علماءِ اليهودِ يُعظِّمونَه؛ لعِلمِه وعِبادتِه.
٣٠	﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾	يُشابِهون.
٣١	﴿أَحۡبَارَهُمۡ﴾	عُلَماءَ اليهود.
٣١	﴿وَرُهۡبَٰنَهُمۡ﴾	عُبَّاد النَّصارى.
٣١	﴿وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ﴾	واتخَذَ النَّصارى عِيسَى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ إلهًا فعبَدوه.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٢	﴿نُورَ ٱللَّهِ﴾	الحقَّ الذي جاءَ به الرَّسولُ ﷺ.
٣٢	﴿يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾	يُظهِر الحقَّ بإتمامِ دِينِه.
٣٣	﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾	لِيُعْلِيَه.
٣٤	﴿لَيَأْكُلُونَ﴾	لَيأخُذُون.
٣٦	﴿كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾	في حُكمِه القَدَريِّ الذي كُتِبَ في اللَّوحِ المحفوظ.
٣٦	﴿كَآفَّةً﴾	جميعًا، وفي كُلِّ الشهور.
٣٧	﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾	تأخيرُ حُرمةِ شهرٍ إلى شَهرٍ آخَر، كما كانَتْ تفعَلُه العرَبُ في الجاهِلية.
٣٧	﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾	لِيُوافِقُوا.
٣٧	﴿عِدَّةَ﴾	عَدَدَ.
٤٠	﴿ٱلْغَارِ﴾	النَّقْب في الجبل، وهو جبلُ ثَورٍ بمكَّة- حَرسها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.
٤٢	﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾	مَتاعًا دُنيويًّا، سَهْلَ المأخَذِ.
٤٢	﴿قَاصِدًا﴾	مُتوسِّطًا بين القَريبِ والبَعيد.
٤٢	﴿ٱلشُّقَّةُ﴾	المسافةُ التي تُقطَعُ بمشَقَّة.
٤٣	﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾	العفوُ: هو التجاوزُ عن الخطأِ وترْكُ المؤاخَذةِ عَليه[1].

---

(١) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**انظُروا إلى هذا اللُّطفِ؛ بَدَأَ بالعَفوِ قبلَ أن يُعيِّرَه بالذَّنب**». «تفسير البغوي» (٤/ ٥٥).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٦	﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾	فمَنَعَهم وعوَّقَهم بقَضائِه وقَدَرِه.
٤٧	﴿خَبَالًا﴾	فَسادًا، واضطِرابًا.
٤٧	﴿وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ﴾	ولأسرَعُوا السَّيرَ بينكم بالنَّميمة.
٤٧	﴿سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾	جَواسِيسُ يَسمَعون أخبارَكم، وينقُلونَها إليهم.
٤٨	﴿مِن قَبْلُ﴾	من قَبلِ غَزوة «تَبُوك».
٤٨	﴿وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾	ودَبَّروا الحِيَل.
٤٩	﴿وَلَا تَفْتِنِّىٓ﴾	ولا تُوقِعْني في فِتنةِ النِّساءِ حالَةَ الخروجِ مَعك.
٤٩	﴿فِى ٱلْفِتْنَةِ﴾	فِتنةِ النِّفاقِ والتخَلُّفِ عن الجِهاد.
٥٢	﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾	مَا تنتَظِرون أنْ يَقع.
٥٥	﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ﴾	وتخرُجَ أرواحُهم.
٥٦	﴿يَفْرَقُونَ﴾	يَخافُون.
٥٧	﴿مَلْجَـًٔا﴾	مَأمَنًا، وحِصنًا.
٥٧	﴿مَغَٰرَٰتٍ﴾	كهُوفًا في الجِبال.
٥٧	﴿مُدَّخَلًا﴾	نَفقًا.
٥٧	﴿يَجْمَحُونَ﴾	يُسرِعون.
٦٠	﴿ٱلصَّدَقَٰتُ﴾	الزَّكَواتُ المفروضَة.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٠	﴿وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا﴾	والسُّعاة الذين يجمعون الزكاةَ من أصحابِها.
٦٠	﴿وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ﴾	والمستَمالة قُلوبُهم إلى الإسلام، كمَن يُرجَى إسلامُه أو قوَّةُ إيمانِه.
٦٠	﴿وَٱلۡغَٰرِمِينَ﴾	والذين استَدانوا لأنفسِهم ولا قُدرةَ لهم على الوَفاء، أو استَدانوا لإصلاحِ ذاتِ البَين.
٦٠	﴿وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	وللغُزاةِ والمرابِطين في سبيلِ الله ﷻ.
٦٠	﴿وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	والمسافِرِ المنقطِع عن مالِه في سَفَرِه، وإنْ كان غَنيًّا في بلَدِه.
٦١	﴿أُذُنٞ﴾	يَستَمِعُ لكلِّ ما يُقالُ له، فَيصدِّقُه.
٦١	﴿وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	ويُصَدِّقُ المؤمنين فيما يُخبِرونه.
٦٣	﴿يُحَادِدِ﴾	يُعادي ويُخالِف.
٦٧	﴿بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖ﴾	أي: مُتشابِهون في صِفةِ النفاقِ والبعدِ عن الإيمان.
٦٧	﴿وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡ﴾	ويَبخَلون عن الإنفاقِ في سبيلِ الله ﷻ.
٦٩	﴿فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ﴾	فتمتَّعوا بنَصيبِهم مِن مَلاذِّ الدنيا.
٦٩	﴿وَخُضۡتُمۡ﴾	ودَخلْتُم في الكَذبِ والباطِل.
٧٠	﴿وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِ﴾	قُرى قومِ لُوطٍ، سمِّيتْ بذلك لأنَّ اللهَ ﷻ قلَبَها عليهم.
٧٢	﴿عَدۡنٖ﴾	خُلدٍ وإقامَة، يقال: عَدَن بالمكان إذا أقام به.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٣	﴿وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡ﴾	واستَعمِل الخشونةَ والشِّدَّةَ في جِهادِهم.
٧٤	﴿كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾	هي استِهزاؤُهم بالرَّسولِ ﷺ، وبالدِّين.
٧٤	﴿وَهَمُّواْ﴾	وصمَّمَ المنافِقون على قَتلِ الرَّسولِ ﷺ.
٧٩	﴿يَلۡمِزُونَ﴾	يَعِيبون.
٨١	﴿خِلَٰفَ﴾	مُخالِفين.
٨٤	﴿وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓ﴾	لأجلِ الدَّفنِ، أو الزِّيارة، أو الدُّعاء له.
٨٦	﴿أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ﴾	أصحابُ الغِنى والمقدرةِ على الجِهاد.
٩٠	﴿ٱلۡمُعَذِّرُونَ﴾	المعتَذِرُون.
٩١	﴿حَرَجٌ﴾	إثْمٌ.
٩١	﴿نَصَحُواْ لِلَّهِ﴾	أَخلَصوا لله، ولم يُثبِّطوا، وعَلِمَ اللهُ ﷻ من قُلوبِهم أنَّهم لَوْلا العُذر لجاهَدوا.
٩٣	﴿ٱلسَّبِيلُ﴾	الإثمُ، واللَّومُ.
٩٧	﴿وَأَجۡدَرُ﴾	أحَقُّ، وأحْرَى.
٩٨	﴿مَغۡرَمًا﴾	غَرامَةً، وخَسَارة.
٩٨	﴿ٱلدَّوَآئِرَ﴾	جمعُ دائرة، وهي: انقلابُ النعمةِ إلى ضدِّها.
٩٩	﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾	جمعُ صلاة، وهي هنا: الدُّعاءُ، أي: ويَجعلُ إنفاقَه في سبيلِ الله ﷻ وَسيلةً إلى دُعاءِ الرَّسول ﷺ له.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٠	﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾	في الاعتقادِ والأقوالِ والأعمالِ[1].
١٠١	﴿مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾	مَهَرُوا فِيه واستمَرُّوا عَليه.
١٠١	﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾	الأُولَى: في الدنيا بفَضيحَتِهم، أو بأنواعِ المكارِهِ التي تَنالُهم، والثانية: بعَذابِ القَبر.
١٠٣	﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾	وادْعُ لهم واستَغْفِرْ.
١٠٣	﴿سَكَنٌ لَّهُمْ﴾	رَحمَةٌ، وطمأنينةٌ لهم.
١٠٤	﴿وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾	يَقبَلُها ويُثيبُ عَليها.
١٠٦	﴿مُرْجَوْنَ﴾	مُؤَخَّرُون.
١٠٧	﴿ضِرَارًا﴾	مُضارَّةً للمؤمنِين.
١٠٧	﴿وَإِرْصَادًا﴾	انتظارًا، وإعدادًا، يُقال: أَرصدْتُ له؛ إذا أَعددْتُ له.
١٠٧	﴿لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	هو أبو عامِرٍ الفاسق، لِيصلِّيَ فيه إذا رَجع من الشَّام.
١٠٧	﴿مِن قَبْلُ﴾	أي: مِن قبلِ بِناءِ مَسجِدِ الضِّرار.
١٠٩	﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ﴾	على طَرَفِ حُفرة، أو مَكانٍ يجرفُه الماء.
١٠٩	﴿هَارٍ﴾	مُشرِفٌ على السُّقوط.
١١٠	﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾	بالموتِ، أو بالنَّدامةِ والتَّوبة.

(١) قال عطاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**همُ الذين يَذكُرون المهاجِرين والأنصارَ بالتَّرحُّمِ والدُّعَاء**». «تفسير البغوي» (٤/ ٨٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١١٢	﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾	الصَّائمون[1].
١١٤	﴿لَأَوَّٰهٌ﴾	كَثيرُ التضرُّعِ إلى الله ﷻ[2].
١١٤	﴿حَلِيمٌ﴾	صَبورٌ على الأذى، كثيرُ الصَّفحِ عمَّن نَالَه بمَكرُوه.
١١٧	﴿سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ﴾	وَقت الشِّدَّة، والمراد: غُزوةُ تَبوك.
١١٧	﴿يَزِيغُ قُلُوبُ﴾	تَميلُ إلى التخلُّفِ عن الجِهاد.
١١٨	﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ﴾	أي: وتَابَ على الثَّلاثة، وهم: كَعْبُ بنُ مَالكٍ، وهِلَالُ بنُ أُميَّة، ومَرَارةُ بنُ الرَّبيع.
١٢٠	﴿وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦ﴾	ولَا يَرضَوا لها بالرَّاحةِ، ورَسولُ الله ﷺ في تَعبٍ ومَشقَّة.
١٢٠	﴿نَصَبٌ﴾	تَعَبٌ.
١٢٠	﴿يَغِيظُ﴾	يُغضِب، ويَغُمُّ.
١٢٠	﴿نَّيۡلًا﴾	قَتلًا، أو هَزيمةً، أو أذًى.

---

(١) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**إنما سُمِّي الصائمُ سائِحًا لِتَركِه اللَّذاتِ كلِّها من المطعَمِ والمشرَبِ والنكاح**». «تفسير البغوي» (٤/ ٩٩)، وعن عمرَ بنِ نافعٍ الثقفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال: سمعتُ عكرمةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ سُئل عن قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ فقال: «**طَلبةُ العلم**». «تفسير ابن أبي حاتم» (٦/ ١٨٩٠)

(٢) قال مجاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**الأَوَّاهُ: الحفيظُ، الرجلُ يذنِبُ الذنبَ سرًّا ثم يتوبُ منه سرًّا**». «تفسير ابن أبي حاتم» (٦/ ١٨٩٧).

الآية	الكلمة	بيانها
١٢٥	﴿رِجۡسًا﴾	نِفاقًا، وكفرًا.
١٢٧	﴿نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ﴾	تَغامَزَ المنافقون بالعُيون؛ إنكارًا لنُزولِ السُّورة، وغَيظًا لما فِيها من بَيانِ عُيوبِهم.
١٢٧	﴿هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ﴾	يُريدُون الهروبَ من مَجلسِ النبيِّ ﷺ.
١٢٨	﴿عَزِيزٌ عَلَيۡهِ﴾	صَعْبٌ، وشَاقٌّ عَلَيه.



سورة: يونس (مكية) وآياتها ١٠٩

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾	أجْرًا حسَنًا بما قدَّموا من صَالحِ الأعمال.
٥	﴿وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ﴾	وصَيَّرَ القمرَ ذَا مَنازلَ يَسيُر فيها.
٥	﴿وَٱلْحِسَابَ﴾	وحِساب الأشهُرِ والأيام.
٥	﴿إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾	إلا لِحكمةٍ عَظيمةٍ بالغة.
٥	﴿يُفَصِّلُ﴾	يُبيِّن.
٦	﴿ٱخْتِلَٰفِ﴾	تَعاقُبِ.
١١	﴿ٱلشَّرَّ﴾	إجابة دُعائِهم في الشرِّ[١].
١١	﴿ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ﴾	تَعجِيلَ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لهم بِالخير.
١٢	﴿لِجَنۢبِهِۦٓ﴾	مُضطَجِعًا على جَنبِه.
١٣	﴿ٱلْقُرُونَ﴾	جمعُ قَرْنٍ، وهم: القومُ المقترِنون في زَمانٍ واحدٍ.
١٦	﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾	ولا أعلَمَكم به على لِساني.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هو دعاءُ الرجلِ على نفْسِه، ومالِه بما يكرَهُ أن يُستجابَ له». «تفسير ابن أبي حاتم» (٦/ ١٩٣٢).

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿عُمُرًا﴾	زَمنًا طويلًا، وهو أربعُون سنة.
١٩	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾	وهي تأخيرُه القَضاء بينَهم إلى يوم القيامة.
٢١	﴿مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا﴾	بالتكذيبِ والاستهزاءِ بها.
٢٢	﴿عَاصِفٌ﴾	شَديدةُ الهُبوب.
٢٣	﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	تَتمتَّعون به مَتاعًا زَائلًا.
٢٤	﴿فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ﴾	فنَبتَ بماءِ المطرِ أنواعٌ من النبات، تَشابكَتْ واختَلَط بعضُها ببَعضٍ.
٢٤	﴿أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ﴾	ظَهر حُسنُها، وتَزينَتْ بأصنافِ النباتِ وأشكالِه وألوانِه.
٢٤	﴿قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ﴾	مُتمكِّنون من جَني ثِمارِها والانتفاعِ بها.
٢٤	﴿فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا﴾	فَجعلْنا زَرعَها كالنباتِ المقطوع.
٢٤	﴿لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾	لم تكُنْ قائِمةً بالأمس.
٢٦	﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾	الجنَّة.
٢٦	﴿وَزِيَادَةٌ﴾	النظرُ إلى وَجهِ الله الكريمِ في الجنَّة.
٢٦	﴿وَلَا يَرْهَقُ﴾	لا يَغشَى ولا يَعلُو.
٢٦	﴿قَتَرٌ﴾	غُبارٌ فيه سَواد.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾	مِن عَذابِه.
٢٧	﴿أُغۡشِيَتۡ﴾	أُلبِستْ.
٢٧	﴿قِطَعًا﴾	أجزَاء.
٢٨	﴿فَزَيَّلۡنَا﴾	مَيَّزنا، وفَرَّقْنا.
٣٠	﴿تَبۡلُواْ﴾	تُختبَرُ، وتَعْلَم.
٣٥	﴿لَّا يَهِدِّيٓ﴾	لا يَهتَدِي بنفْسِه.
٣٧	﴿وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	ومُفصِّلًا لما شَرعَه اللهُ ﷻ فِيه من العقائدِ والأحكامِ.
٣٩	﴿وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥ﴾	ولـمَّا يأتِهم عاقبةُ ما توعَّدَهم اللهُ ﷻ به في القرآن.
٥٠	﴿مَّاذَا يَسۡتَعۡجِلُ مِنۡهُ﴾	أيُّ شيءٍ من أنواعِ العذابِ يَستعجِلونه؟
٥١	﴿أَثُمَّ﴾	أَبعْدَ ما؟!
٥٣	﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾	ويَستَخْبِرُك المشركون عَن العَذاب.
٥٤	﴿ظَلَمَتۡ﴾	أشرَكتْ وكفَرتْ.
٥٨	﴿بِفَضۡلِ ٱللَّهِ﴾	الذي تَفضَّلَ به عَليكم، وهو الإسلامُ والإيمان[1].
٥٨	﴿وَبِرَحۡمَتِهِۦ﴾	التي رَحِمكم بها، وهي إنزالُ القرآن.

---

(١) قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: «﴿بِفَضۡلِ ٱللَّهِ﴾: **القرآن**، ﴿وَبِرَحۡمَتِهِۦ﴾: **أنْ جَعَلَكم مِن أهلِه**». «تفسير الطبري» (١٥/ ١٠٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٩	﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾	ما خَلَقه اللهُ ﷻ وأنشَأه لكُم.
٦١	﴿فِي شَأۡنٖ﴾	في عَملٍ مِن الأعمال.
٦١	﴿تُفِيضُونَ﴾	تَشرَعون فيه، وتعمَلونه.
٦١	﴿وَمَا يَعۡزُبُ﴾	وما يَغِيب ولا يَبعُد.
٦١	﴿مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ﴾	وَزْن أَصْغر نَملة.
٦٦	﴿يَخۡرُصُونَ﴾	يَكذِبون فيما يَنسُبونَه إلى الله ﷻ.
٦٨	﴿إِنۡ عِندَكُم﴾	لَيس عِندَكم.
٧١	﴿غُمَّةٗ﴾	مُستَتِرًا خَفيًّا.
٧١	﴿ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ﴾	افْعَلُوا ما تُرِيدون بي مِن العُقوبة.
٧٨	﴿ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾	الـمُلكُ والسُّلطان.
٧٨	﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	أرْضِ مِصْر.
٨٢	﴿وَيُحِقُّ﴾	يُثبِتُ وَيعلي.
٨٣	﴿ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾	المتجاوِزين الحدَّ في الكفرِ والفساد.
٨٧	﴿تَبَوَّءَا﴾	اتَّـخِذَا.
٨٧	﴿قِبۡلَةٗ﴾	مَساجِدَ تُصلُّون فِيها عندَ الخَوف.
٨٨	﴿ٱطۡمِسۡ﴾	أَهْلِكْها.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	﴿وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾	واخْتِمْ عَلَيها.
٩٣	﴿مُبَوَّأَ صِدۡقٖ﴾	مَنزِلًا صَالحًا بالشامِ ومِصر.
٩٨	﴿فَلَوۡلَا﴾	فَهلَّا.



سورة: هود (مكية) وآياتها ١٢٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿فُصِّلَتۡ﴾	بُيِّنَتْ فيها الأحكامُ والقَصصُ والمواعِظ.
٥	﴿يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾	يَطوُونها على الكُفرِ والعَداوة.
٥	﴿لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُ﴾	لِيستَتِروا من الله سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ.
٥	﴿يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ﴾	يَتغطَّونَ بها.
٦	﴿مُسۡتَقَرَّهَا﴾	مَسكَنَها في الدَّنيا وبعدَ الموت.
٦	﴿وَمُسۡتَوۡدَعَهَا﴾	والمَوضِعَ الذي تموتُ فيه.
٨	﴿أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ﴾	أَجَلٍ محدُود، وحِينٍ مَعلُوم[1].
١٠	﴿ٱلسَّيِّـَٔاتُ﴾	المصائبُ والشَّدائد.
١٧	﴿وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ﴾	هو جِبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، أو نبيُّنا محمدٌ ﷺ.
١٨	﴿ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾	جمعُ شاهِد، وهم: الملائكةُ والنبيُّون والمؤمنون والجوارحُ الذين يَشهَدون يومَ القيامة.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وأصلُ الأمة: الجماعةُ، فكأنَّه قال: إلى انقِراضِ أمةٍ ومجيءِ أمةٍ أخرَى». «تفسير البغوي» (٤/ ١٦٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿مُعۡجِزِينَ﴾	فَائِتِين من عذابِ الله ﷻ بالهرَب.
٢٢	﴿لَا جَرَمَ﴾	حَقًّا.
٢٣	﴿وَأَخۡبَتُوٓاْ﴾	وخَضَعُوا لله(١).
٢٧	﴿أَرَاذِلُنَا﴾	أسَافِلُنا.
٢٧	﴿بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ﴾	مِن غَيرِ تَفكُّرٍ ولا رَوِيَّة.
٢٨	﴿فَعُمِّيَتۡ﴾	فأُخفِيتْ عَليكم.
٢٨	﴿أَنُلۡزِمُكُمُوهَا﴾	أنُجبِرُكم على قَبولِها.
٣١	﴿تَزۡدَرِيٓ﴾	تَستحقِرُ وتَستَصغِر.
٣٥	﴿فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي﴾	فَعليَّ إثْمي وعُقوبتُه.
٣٧	﴿بِأَعۡيُنِنَا﴾	بحِفظِنا ومَرأى منا، وفي الآيةِ إثباتُ صِفةِ العَينِ لله تعالى على ما يَلِيقُ به سُبحانه.
٤٠	﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾	ونَبعَ الماءُ بقوةٍ من المكانِ الذي يُخبزُ فيه.
٤٠	﴿مِن كُلِّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾	من كلِّ نوعٍ من أنواعِ الحيواناتِ ذَكَرًا وأنثَى.
٤٢	﴿مَعۡزِلٖ﴾	مَكانٍ عَزَلَ نفْسَه فيه عن المؤمنِين.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**الإخباتُ: الخشوعُ والتواضُعُ**». «تفسير ابن أبي حاتم» (٦/ ٢٠٢٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٤	﴿أَقْلِعِي﴾	أمْسِكِي عن إنزالِ المطَر.
٤٤	﴿وَغِيضَ﴾	نَقَصَ، وذَهَب.
٤٤	﴿ٱلْجُودِيِّ﴾	اسم جَبَل.
٤٦	﴿أَعِظُكَ أَن تَكُونَ﴾	لِئَلَّا تَكُون.
٥٣	﴿عَن قَوْلِكَ﴾	مِن أَجلِ قولِك.
٥٤	﴿إِن نَّقُولُ﴾	مَا نَقُول.
٥٤	﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾	أَصَابَك.
٥٤	﴿بِسُوٓءٍ﴾	بجُنونٍ؛ لِنَهْيِكَ عَن عِبادَتِها.
٥٥	﴿فَكِيدُونِي﴾	فاجتَهِدوا في إلحاقِ الضَّررِ بي.
٥٦	﴿ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآ﴾	مَالِكُها، والمتصَرِّفُ فِيها.
٥٨	﴿غَلِيظٍ﴾	شَدِيد، وهو الرِّيحُ الباردةُ التي أُهلِكَتْ بها عَاد.
٦٠	﴿بُعْدًا﴾	هَلَاكًا.
٦١	﴿وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾	وجَعلَكم عُمَّارَهَا وسُكَّانَهَا.
٦٢	﴿كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا﴾	كُنَّا نَرجُو أن تكُونَ سَيدًا.
٦٣	﴿رَحْمَةً﴾	أي: النبوةُ والحِكمة.
٦٧	﴿ٱلصَّيْحَةُ﴾	صَوتٌ عظيمٌ مُهلِكٌ مِن السَّماء.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٩	﴿بِٱلۡبُشۡرَىٰ﴾	ببِشَارتِه بالولَد.
٦٩	﴿حَنِيذٖ﴾	مَشوِيٍّ بالحِجارةِ المحمَاةِ.
٧٠	﴿نَكِرَهُمۡ﴾	أَنكَرَ عَدمَ أكلِهم.
٧٠	﴿وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗ﴾	وأحَسَّ في نفسِه خَوفًا منهم.
٧٢	﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾	كلمة تعجُّبٍ.
٧٣	﴿حَمِيدٞ﴾	محمودٌ في صِفاتِه وأفعالِه.
٧٣	﴿مَّجِيدٞ﴾	ذُو شَرفٍ وكَرَم، أو كثيرُ الخيرِ والإحسان.
٧٤	﴿ٱلرَّوۡعُ﴾	الخَوْف.
٧٧	﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾	سَاءَهُ مجيئُهم.
٧٧	﴿وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا﴾	ضَاق صدرُه واغتَمَّ، خوفًا عَلَيهم من قَومِه.
٧٧	﴿عَصِيبٞ﴾	شَدِيدٌ بَلاؤُه.
٧٨	﴿يُهۡرَعُونَ﴾	يُسرِعُون المشي.
٧٨	﴿رَّشِيدٞ﴾	حَسنُ التَّقديرِ للأمور.
٧٩	﴿مِنۡ حَقّٖ﴾	من حَاجةٍ أو رَغْبة.
٨٠	﴿ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾	أو ألجأُ إلى عشيرةٍ قويَّةٍ تَمنعُني منكم.

الآية	الكلمة	بيانها
٨١	﴿بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾	بآخِرِ اللَّيل.
٨٢	﴿سِجِّيلٖ﴾	طِينٍ مُتحجِّر.
٨٢	﴿مَّنضُودٖ﴾	مُتَتابعٍ في النُّزول.
٨٣	﴿مُّسَوَّمَةً﴾	مُعلَّمةً عندَ الله عَزَّ وَجَلَّ بعلامةٍ معروفةٍ لا تُشبِهُ حجارةَ الأرض.
٨٤	﴿أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ﴾	أي: بنعمةٍ كثيرة، وصحَّة، وكثرة أموال وبنين.
٨٤	﴿يَوۡمٖ مُّحِيطٖ﴾	لا يُفلِتُ فيه أحدٌ من العَذاب.
٨٦	﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾	ما يُبقِي اللهُ لكم بعد إيفاءِ الكيلِ والميزانِ من الرِّبحِ والحَلال.
٨٨	﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ﴾	وما هِدَايَتي إلى إصابةِ الحقِّ والإصلاح[1].
٨٩	﴿وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ﴾	أي: وَما إهلاكُهم بزَمانٍ ولا مَكانٍ بعيد منكم.
٩٠	﴿وَدُودٞ﴾	كَثيرُ المودَّةِ والمحبَّةِ لمن تابَ إليه وأناب.
٩١	﴿رَهۡطُكَ﴾	عَشيرتُك الأقربون.
٩٢	﴿وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّا﴾	مَنبوذًا خَلفَ ظُهورِكم.
٩٢	﴿مُحِيطٞ﴾	لا يَخفَى عليه شيءٌ من أقوالِكم وأفعالِكم.
٩٨	﴿ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ﴾	المدخَلُ الذي يَدخُلونه، وهو النَّار.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**التوفيقُ: تَسهيلُ سَبيلِ الخيرِ والطَّاعة**». «تفسير البغوي» (١/ ١٦٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٩٩	﴿ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ﴾	العَطاءُ المعطَى لهم، وهو لعنةُ الدنيا والآخرة.
١٠٠	﴿قَآئِمٞ﴾	آثارُه باقيةٌ كمدائنِ صَالحٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
١٠٠	﴿وَحَصِيدٞ﴾	قد مُحِيَتْ آثارُه، ولم يَبْقَ منه شيءٌ.
١٠١	﴿غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ﴾	غيرَ تَخسيرٍ وإهْلاك.
١٠٦	﴿زَفِيرٞ﴾	إخراجُ النفَسِ من الصَّدرِ من شدَّةِ الحُزن.
١٠٦	﴿وَشَهِيقٌ﴾	ردُّ النفَسِ إلى الصَّدرِ مع طُولٍ فيه.
١٠٨	﴿غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ﴾	غَيرَ مَقطوعٍ عَنهم.
١١٣	﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ﴾	ولا تَميلُوا بمودَّة.
١١٤	﴿طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾	الصَّباح، والمساء، والمرادُ: صلاةُ الفَجرِ والظُّهرِ والعَصر.
١١٤	﴿وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾	جمع زُلْفَة، أي: وسَاعات من أوَّله، والمرادُ: صلاةُ المغربِ والعشاء.
١١٦	﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ﴾	بَقايا من أهلِ الخَيرِ والصَّلاح.



سورة: يوسف (مكية) وآياتها ١١١

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾	السَّاهين، أي: لم يكُنْ لك علِمٌ بهذا الإخبار.
٤	﴿سَٰجِدِينَ﴾	أي: سُجُود تكريمٍ واحترام.
٦	﴿تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾	تفسيرِ الرُّؤى المنامية.
٨	﴿عُصۡبَةٌ﴾	جَماعةٌ من الرجال مُتناصِرون.
٨	﴿ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾	خطأٍ بيِّنٍ في تَفضِيلِهما عَلَينا.
٩	﴿ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا﴾	ألقُوه في أرضٍ بَعيدة.
١٠	﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾	جَوْفِ البِئر، والجبُّ: هو البئرُ الذي قُطِعَ من الأرضِ دُونَ بناءٍ يحمِيه من الانهيار.
١٢	﴿يَرۡتَعۡ﴾	يَأكُل ما لَذَّ وَطَاب.
١٥	﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ﴾	وأعلَمَ اللهُ سُبحانه وتعالى يوسُفَ؛ تَطمينًا لِقلبه.
١٨	﴿سَوَّلَتۡ﴾	زَيَّنت.
١٩	﴿وَارِدَهُمۡ﴾	مَن يَتقدَّمُهم لطَلَبِ الماء.
١٩	﴿وَأَسَرُّوهُ﴾	وأخفَى الواردُ وأصحابُه يوسُفَ عَلَيهِ السَّلَامُ عَن بقيةِ المسافِرين.
١٩	﴿بِضَٰعَةٗ﴾	مَتاعًا للتِّجارة.

٢٠	﴿وَشَرَوۡهُ﴾	وباعَه إخوتُه.
٢١	﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	أرضِ مِصر.
٢٢	﴿أَشُدَّهُۥٓ﴾	مُنتهَى شَبابِه وشِدَّتِه وقوَّتِه[1].
٢٣	﴿وَرَٰوَدَتۡهُ﴾	ودَعَتْ امرأةُ العزيزِ يوسُفَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ إلى نفْسِها بلينٍ ومُخادَعة.
٢٣	﴿هَيۡتَ لَكَ﴾	هَلُمَّ إليَّ، وأَقبِلْ.
٢٣	﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ﴾	إنَّ زوجَكِ سيِّدي.
٢٥	﴿وَقَدَّتۡ﴾	وشَقَّت.
٢٥	﴿وَأَلۡفَيَا﴾	ووَجَدَا.
٣٠	﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾	بَلغ حبُّها له شَغافَ قَلبِها وهو غِلافُه.
٣١	﴿أَكۡبَرۡنَهُۥ﴾	أعْظَمْنَه، ودَهِشْنَ من جَمالِه.
٣١	﴿وَقَطَّعۡنَ﴾	وجَرَحْنَ.
٣١	﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾	مَعاذَ الله عَزَّ وَجَلَّ وتَنزيهًا له.
٣٢	﴿فَٱسۡتَعۡصَمَ﴾	فامتَنَع وأَبى.
٣٣	﴿أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ﴾	أَمِلْ إلى إجابتِهنَّ.
٣٦	﴿أَعۡصِرُ خَمۡرٗا﴾	أعصِرُ عِنبًا؛ ليصِيرَ خمرًا.

(١) عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا، قال: «﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾: **بِضعًا وثلاثِين سَنة**». «تفسير الطبري» (١٥/ ٢٢).

الآية	الكلمة	المعنى
٤٠	﴿ٱلْقَيِّمُ﴾	المستقيمُ، والثابتُ الذي لا شكَّ فيه.
٤٢	﴿ظَنَّ﴾	عَلِمَ.
٤٢	﴿رَبِّكَ﴾	سيِّدِك الملِك.
٤٢	﴿ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾	ذكرَ يوسُفَ عندَ سيِّدِه الملِك.
٤٢	﴿بِضْعَ﴾	مِن ثَلاثٍ إلى تِسع.
٤٣	﴿عِجَافٌ﴾	جمعُ: عَجْفاء، وهي التي بَلغتْ غايةَ الهُزال.
٤٣	﴿تَعْبُرُونَ﴾	تُفسِّرون.
٤٤	﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾	أَخلَاطُ أحلام، لا تأوِيلَ لها عِندَنا.
٤٥	﴿وَٱدَّكَرَ﴾	وتَذكَّر أمرَ يوسُفَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٤٥	﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾	بَعدَ مُدَّة.
٤٧	﴿دَأَبًا﴾	جَادِّين على عَادِتكم.
٤٧	﴿حَصَدتُّمْ﴾	ما قَطَعتُموه حَالَ نُضجِه.
٤٧	﴿فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ﴾	فاتْركُوه وادَّخِروه في سُنبلِه؛ لأنه أَبقَى له وأبعَدُ من الالتفاتِ إليه.
٤٨	﴿شِدَادٌ﴾	شَديدةُ الجدبِ.
٤٨	﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾	يأكُلُ الناسُ ما ادَّخرتُم لأجْلِهنَّ.

٤٨	﴿تُحۡصِنُونَ﴾	تُخبؤونَه من البَذْرِ للزِّراعة.
٤٩	﴿يُغَاثُ﴾	يأتيهم المطَر.
٤٩	﴿يَعۡصِرُونَ﴾	ما يُعصَر من الثمارَ؛ لكثرةِ الخَير.
٥١	﴿حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ﴾	ظَهر بعدَ خَفائِه.
٥٢	﴿لِيَعۡلَمَ﴾	أي: زَوجِي.
٥٤	﴿مَكِينٌ﴾	ذُو مَكانةٍ رَفيعةٍ وقَولٍ نَافذ.
٥٦	﴿يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا﴾	يَنزِلُ من بلادِ مِصر.
٥٨	﴿مُنكِرُونَ﴾	لم يَعرِفوا يوسُفَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ لطُولِ المدَّة، وتغَيُّرِ هَيئتِه.
٥٩	﴿ٱلۡمُنزِلِينَ﴾	الـمُضيفِين.
٦١	﴿سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ﴾	سَنجتَهِدُ في استِمالةِ أَبيه برِفق؛ لِيرسِلَه معَنا.
٦٢	﴿بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ﴾	ثَمَنَ ما اشترَوهُ في أمتعَتِهم سِرًّا.
٦٣	﴿مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ﴾	حُكِم بمَنعِه عنَّا بعدَ هذه المرة.
٦٣	﴿نَكۡتَلۡ﴾	نَحصُل علَى ما نَحتاجُ إلَيه مُقَدَّرًا بالكَيلِ.
٦٥	﴿مَا نَبۡغِي﴾	ماذا نَطلُب أكثرَ من هذا الإكرام؟
٦٥	﴿وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا﴾	ونَجلِبُ لهم الطَّعام.
٦٥	﴿كَيۡلَ بَعِيرٖ﴾	حِمل بَعِير.
٦٦	﴿يُحَاطَ بِكُمۡ﴾	تُغلَبوا فلا تَستطِيعون الإتيانَ به، أو تَهلِكوا جَميعًا.

٦٨	﴿حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ﴾	وهي شَفقتُه على أولادِه أن تُصيبَهم العَين.
٦٨	﴿قَضَىٰهَا﴾	أدركها، ووصَّى أولادَه باتِّقائِها.
٦٩	﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُ﴾	ضَمَّ إليه شَقيقَه بِنْيامِين.
٧٠	﴿ٱلسِّقَايَةَ﴾	الإناءَ الذي يكِيلُ به للناس.
٧٠	﴿ٱلۡعِيرُ﴾	القَافِلَةُ المحمَّلَةُ بالطعام.
٧٢	﴿صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ﴾	المكيالَ الذي يكِيلُ به.
٧٢	﴿زَعِيمٞ﴾	ضَامِنٌ، وكافِلٌ.
٧٥	﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾	يكونُ السارقُ عَبدًا للمَسرُوقِ مِنه.
٧٦	﴿دِينِ ٱلۡمَلِكِ﴾	شَريعةِ مَلِكِ مِصر.
٧٧	﴿مَّكَانٗا﴾	مَنزِلَة.
٨٠	﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ﴾	يَئِسُوا من إجابةِ يوسُفَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ إلى مَطلَبِهم.
٨٠	﴿خَلَصُواْ نَجِيّٗا﴾	انفرَدوا يَتشاوَرون.
٨١	﴿وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ﴾	ولم نَدْرِ حِينَ عاهَدناك عَلى ردِّه أنه سَيَسْرِق.
٨٤	﴿وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ﴾	بذَهاب سَوادِهما، مما أدَّى إلى ضَعْف بَصرِه أو ذَهابه.
٨٤	﴿كَظِيمٞ﴾	شديدُ الكِتمانِ لحزنه.

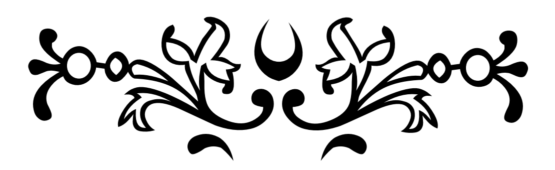
٨٥	﴿تَفۡتَؤُاْ﴾	لا تزال.
٨٥	﴿حَرَضًا﴾	مشرفًا على الهَلاك.
٨٦	﴿بَثِّي﴾	همِّي الشديد[١].
٨٧	﴿فَتَحَسَّسُواْ﴾	فاستقصُوا خَبرَه.
٨٧	﴿رَّوۡحِ ٱللَّهِ﴾	رَحمتِه وفرَجِه.
٨٨	﴿ٱلضُّرُّ﴾	القَحطُ، والجَدبُ.
٨٨	﴿بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ﴾	ثَمنٍ رَديءٍ قَليل.
٩٢	﴿لَا تَثۡرِيبَ﴾	لا تَأنِيبَ ولَا لَوْم.
٩٣	﴿يَأۡتِ بَصِيرٗا﴾	يَرجعُ إليه بَصرُه.
٩٤	﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ﴾	خَرجَت القافلةُ من مصرَ قاصِدةً الشَّام.
٩٤	﴿تُفَنِّدُونِ﴾	تُسفِّهُوني وتُجهِّلوني.
٩٥	﴿ضَلَٰلِكَ﴾	خَطَئِك، وبُعدِك عن الصَّوابِ في حُبِّ يُوسف.
١٠٠	﴿ٱلۡعَرۡشِ﴾	سَريرِ الملك.
١٠٠	﴿ٱلۡبَدۡوِ﴾	بَادِية الشَّام.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والبثُّ: أشَدُّ الحزن، سُمِّي بذلك لأنَّ صاحبَه لا يَصبِرُ عليه حتى يبثَّه أي: يُظهِره». «تفسير البغوي» (٥/ ٢٥٠).

١٠٠	﴿نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾	أَفْسَد وأغوى؛ لأنه هو سبب الإفساد.
١٠٠	﴿لَطِيفٌ﴾	عَليمٌ بخَفايا الأمور، مُدَبِّرٌ لها ومُسَهِّلٌ لِصِعَابِهَا.
١٠٣	﴿ٱلنَّاسِ﴾	مُشرِكي قَومِك.
١٠٧	﴿غَٰشِيَةٌ﴾	عقوبة في الدنيا تعُمُّهم.
١٠٨	﴿بَصِيرَةٍ﴾	يَقينٍ وحُجَّةٍ واضحة.
١١٠	﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾	وظنَّ المرسلُ إليهم أنَّ الرسلَ قد كَذَبوهم فيما أخبَروهم عن الله سبحانه وتعالى.



الفَصل الخامس:



من سُورة الرَّعد

إلى آخِر سُورة الكهف

فضل سورة: إبراهيم

١- عن عبد الله بنِ عمرو بن العاصِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، أن النبيَّ ﷺ: تَلا قولَ الله عَزَّوَجَلَّ في سورة إبراهيم: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى﴾ [إبراهيم: ٣٦] الآية، وقال عيسى عَلَيْهِٱلسَّلَامُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة:١١٨]، فرفَعَ يدَيْهِ وقال: «اللهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي»، وبَكَى، فقَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: «يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟» فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ، فسألَهُ فأخبره رسولُ الله ﷺ بما قال، وهو أعلمُ، فقال اللهُ سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ: «يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ، وَلَا نَسُوءُكَ»[1].

فضل سورة: الإسراء



٢- عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا قالت: «كان النَّبِيُّ ﷺ لا ينَامُ عَلَى فراشِهِ حتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ»[2].

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٢٠٢).

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣١٧٠)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ٨٧٩).

فضل سورة: الكهف

٣- عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه، أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الجمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الجمُعَتَيْنِ**»[1].

٤- عن أبي الدرداءِ رضي الله عنه، أن النبيَّ ﷺ، قال: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ**»[2].



(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٥٣)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ١١٠٤).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٩).

سورة: الرعد (مدنية) وآياتها ٤٣

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿مَدَّ ٱلْأَرْضَ﴾	بَسطَها، وهيَّأها للاستقرارِ والعَيشِ فيها.
٣	﴿رَوَٰسِيَ﴾	جِبالًا تُثبِّتها؛ لئلَّا تضطرب.
٣	﴿زَوْجَيْنِ﴾	صِنفَين في اللَّون، أو الطَّعم، أو القَدر، ونحوها.
٤	﴿قِطَعٌ﴾	بِقاعٌ مُختلِفة.
٤	﴿مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾	يُجاوِرُ بعضُها بعضًا، منها: طَيبة، ومنها سَبِخَةٌ مِلْحة.
٤	﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾	والنخيلُ المتفرِّعُ الذي يَجمعُه أصلٌ ومَنبتٌ واحد.
٥	﴿ٱلْأَغْلَٰلُ﴾	جمعُ غُلٍّ: وهو الطَّوقُ أو القَيدُ يُقيَّد به، فتُجعَلُ العنقُ في وَسطِه.
٦	﴿ٱلْمَثُلَٰتُ﴾	جمع مَثُلَة: وهي عُقوباتُ الله ﷻ التي تكونُ مَثلًا يَرْدَع.
٨	﴿تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾	تَنقُصه الأرحامُ، فيسْقُطُ قبلَ تَمامِه.
١٠	﴿وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ﴾	ذاهِبٌ في طريقِه وعملِه نَهارًا يُبصِرُه كلُّ أَحد.
١١	﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾	مَلائكةٌ يَتعاقَبون على الإنسانِ لِحفظِه، وإحصاءِ عَملِه.
١٣	﴿ٱلْمِحَالِ﴾	الحَول، والقُوَّة، والبَطْش.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّ﴾	دَعوةُ التَّوحِيد.
١٥	﴿وَظِلَٰلُهُم﴾	وَتَنقادُ وتَخضَع لِعظَمةِ الله ﷻ ظِلالُ المخلوقاتِ فهيَ تَحتَ قَهْرِه ومَشِيئتِه.
١٥	﴿بِٱلۡغُدُوِّ﴾	جمع غَدَاة، وهي أَوَّلُ النَّهار.
١٧	﴿بِقَدَرِهَا﴾	بَقدْرِ تَفاوُتِها صِغرًا وكِبَرًا.
١٧	﴿زَبَدٗا﴾	مَا يَعلُو عَلى وَجهِ الماء عندَ جَرَيانِه، وهو الغُثاءُ الذي لا نفعَ فيه.
١٧	﴿رَّابِيٗا﴾	مُرتفِعًا طَافيًا فوقَ الماء.
١٧	﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ﴾	ومِن المعادنِ التي يُوقِدُ الناسُ النَّارَ عَليها لصَهْرِها.
١٧	﴿ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ﴾	طَلبًا للزينةِ كالذَّهب.
١٧	﴿أَوۡ مَتَٰعٖ﴾	أو طَلبًا لمنافعَ يَنتفِعون بها كالنُّحاس.
١٧	﴿زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥ﴾	الخَبَثُ الطافي عند إذابةِ المعادِن، كالَّذِي كان فوقَ الماء، لا فائدةَ منهما.
١٧	﴿جُفَآءٗ﴾	مُتلاشِيًا، لا يُنتفَعُ به، والجُفاءُ: ما رَمَى به الوَادي إلى جَنباتِه.
٢٢	﴿وَيَدۡرَءُونَ﴾	ويَدفَعون، أو يُتبِعون[١].

(١) قال الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: «**إذا حُرِمُوا أَعطَوْا، وإذا ظُلِمُوا عفَوْا، وإذا قُطِعُوا وَصلُوا**». «تفسير البغوي» (٤/ ٣١٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٦	﴿وَيَقۡدِرُ﴾	ويُضَيِّق.
٢٨	﴿وَتَطۡمَئِنُّ﴾	تَسكُنُ وتَستأنِس.
٢٩	﴿طُوبَىٰ لَهُمۡ﴾	فَرَحٌ، وقرَّةُ عين، وحالٌ طَيبة.
٣١	﴿سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ﴾	نُقِلتْ عن أماكِنها.
٣١	﴿قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ﴾	شُقِّقتْ به، فتصيرُ عُيونًا وأنهارًا.
٣١	﴿كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾	بأن تُحيا، ويُقرَأَ عليهم فيفهَموه كالأحياء.
٣١	﴿يَاْيۡـَٔسِ﴾	يَعلَم ويَتبيَّن.
٣١	﴿قَارِعَةٌ﴾	مُصيبَة.
٣٣	﴿قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ﴾	رَقيبٌ وحافِظٌ عليها، وهو الله عَزَّ وَجَلَّ.
٣٣	﴿أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾	أي: تُسمُّونَهم شُركاءَ في ظاهِرِ القول، من غيرِ أن يكونَ لهم حَقيقة.
٣٦	﴿وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ﴾	من تَحزَّبَ على الكُفرِ من اليهودِ والنَّصارَى.
٣٨	﴿لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ﴾	لكلِّ وقتٍ حكمٌ معيَّنٌ يُكتَبُ على العِباد.
٣٩	﴿أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	أصلُه، وهو اللَّوحُ المحفوظُ الذي لا يَتغيَّر.

الآية	الكلمة	بيانها
٤١	﴿نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾	نَفتحُ أرضَ المشركِين من جَوانِبها، ونُلحِقُها ببلادِ المسلِمين[1].
٤١	﴿لَا مُعَقِّبَ﴾	لا رَادَّ، ولا مُبطِلَ.
٤٣	﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾	وَكَفتْ شهادةُ عُلماءِ اليهودِ والنَّصارى ممَّن آمنَ برسالَتي.



(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**خَرابُها بمَوتِ عُلمائِها وفُقهائِها وأهلِ الخيرِ منها**». «تفسير ابن كثير» (٤/ ٤٠٦).

سورة: إبراهيم (مكية) وآياتها ٥٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلۡحَمِيدِ﴾	المحمود في كلِّ حال، الـمُثنَى عليه مِن نفْسِه ومن عِبادِه.
٥	﴿بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾	بنِعَمِه وبلاياه التي وَقعَتْ على الأممِ السَّابقة.
٩	﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾	فعَضُّوا أيدِيَهم، تَغيُّظًا على الرسُلِ ودِينِهم.
١٠	﴿فَاطِرِ﴾	مُنشِئ ومُبدِع.
١٤	﴿مَقَامِي﴾	مَوقِفه بين يدَي للحِساب.
١٥	﴿وَٱسۡتَفۡتَحُواْ﴾	واستَنصَرَ الرسلُ بالله على الظَّالمين.
١٥	﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾	مُتعاظِمٍ في نفسِه، مُتكبِّرٍ على غَيرِه وعن الحقِّ.
١٦	﴿مِّن وَرَآئِهِۦ﴾	أي: أمَامه.
١٦	﴿صَدِيدٍ﴾	القَيحِ والدَّمِ الذي يَسيلُ من أجسادِ أهلِ النَّار.
١٧	﴿يَتَجَرَّعُهُۥ﴾	يَتكلَّفُ ابتلاعَه مرَّةً بعدَ مرَّة؛ لحرارته مع غَلبةِ العَطَشِ عَليه.
١٧	﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾	ولا يَستطيعُ ابتلاعَه بسُهولة، بل يَشربُه بعد عَناء، فيقطِّع أمعاءَه.

الآية	الكلمة	بيانها
١٩	﴿بِٱلْحَقِّ﴾	على الوجهِ الصَّحيحِ الدالِّ على حِكمتِه، وكَمالِ قُدرتِه.
٢١	﴿مَّحِيصٍ﴾	مَهْرَب ومَنْجَى.
٢٢	﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾	بمُغيثِكم مما أنتم فيه من العذاب.
٢٢	﴿كَفَرْتُ﴾	تَبرَّأْتُ.
٢٢	﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾	بإشراكِكُم إيَّايَ مع الله ﷻ في العبادة.
٢٤	﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾	كَلمة التَّوحِيد: لا إله إلا الله.
٢٤	﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾	كَشجرَةٍ طيبةِ المنظَرِ والثَّمر، وهي النَّخلة.
٢٤	﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾	وأعلاهَا مُرتفِعٌ جهةَ العُلو.
٢٦	﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾	هي كلمةُ الكُفر.
٢٦	﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾	كشجرةٍ رديئةٍ فاسدةٍ في الرائحةِ والطَّعمِ، وهي شَجرةُ الحَنظَلِ.
٢٦	﴿ٱجْتُثَّتْ﴾	اقْتُلِعتْ من أصلِها.
٢٦	﴿قَرَارٍ﴾	استقرارٍ وثَبات.
٢٧	﴿ٱلثَّابِتِ﴾	الرَّاسخِ الوَاضحِ، وهو كلمةُ الشَّهادتَين.
٢٧	﴿وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾	وفي القَبرِ عندَ سؤالِ الملَكَين.
٢٨	﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾	دَارَ الهَلاك، وهي جهنَّم.

الآية	الكلمة	بيانها
٣١	﴿خِلَٰلٌ﴾	صَدَاقَة.
٣٣	﴿دَآئِبَيۡنِ﴾	دَائمَين في حَركتِهما، ومَنافعِهما لكم.
٣٤	﴿كَفَّارٞ﴾	كثيرُ الجُحُودِ لنِعَمِ ربِّه[1].
٣٧	﴿تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾	تَحِنُّ وتُسرِعُ إليهم شَوقًا وحُبًّا.
٤٢	﴿تَشۡخَصُ﴾	تَرتفِعُ عُيونُهم فيه، ولا تَغمَض.
٤٣	﴿مُهۡطِعِينَ﴾	مُسرِعِين.
٤٣	﴿مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ﴾	رَافِعي رؤوسِهم.
٤٣	﴿وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ﴾	وقُلوبُهم خَاويةٌ من شدَّةِ الهَول.
٤٦	﴿وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ﴾	وما كان تدبيرُهم - وإن عَظُمَ - مُعَدًّا لإزالة الجبال؛ لضَعفِه.
٤٩	﴿مُّقَرَّنِينَ﴾	مقيَّدين، أو مَقرونًا بعضُهم مع بَعض.
٤٩	﴿ٱلۡأَصۡفَادِ﴾	جمع صَفَد، وهو ما يُوثَق به من القُيود.
٥٠	﴿سَرَابِيلُهُم﴾	قُمصانُهم، أو ثيابُهم.
٥٠	﴿قَطِرَانٖ﴾	مادَّةٍ شديدةِ الاشتعال، تُشبِهُ الزِّفت، سَوداءُ اللَّونِ مُنتِنةُ الرِّيح.

---

(١) قال طَلقُ بنُ حَبيبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إنَّ حقَّ الله أثقلُ من أن تقومَ به العبادُ، وإنَّ نعمَ الله أكثرُ من أن تُحصيَها العبادُ، ولكنْ أَصبِحُوا توَّابِينَ وأمسُوا توَّابِينَ». «تفسير الطبري» (١٣/ ٦٨٦).

سورة: الحجر (مكية) وآياتها ٩٩

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿رُّبَمَا﴾	أي: رُبَّ شيءٍ، وهو حرفٌ يدلُّ على أنَّ ما بعدَه قليلُ الحصول.
٧	﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾	هلَّا، حضُّوه على هذا الفعل؛ لتشهَدَ الملائكةُ على صِدقِه.
٨	﴿بِٱلْحَقِّ﴾	بالعذابِ الذي قَدَّره الله ﷻ.
١٢	﴿نَسْلُكُهُۥ﴾	نُدخِلُه.
١٤	﴿يَعْرُجُونَ﴾	يَصعَدون، فيَرَونَ عجائبَ مَلكوتِ الله ﷻ.
١٥	﴿سُكِّرَتْ﴾	سُدَّتْ ومُنِعتْ عن الإبصار، أو سُحِرت.
١٦	﴿بُرُوجًا﴾	مَنازِلَ للكواكبِ تَنزِلُ فيها.
١٨	﴿شِهَابٌ﴾	كَوكَبٌ مضيءٌ مُحرِق.
٢٢	﴿لَوَٰقِحَ﴾	تَلْقَحُ السَّحابَ؛ فيَمتلِئ بالماء.
٢٣	﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾	للأرضِ ومَن عَليها؛ لأنه سبحانَه هو الباقي بعدَ فَناءِ الخَلق.
٢٤	﴿ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ﴾	الذين مَاتوا مِن لَدُنْ آدمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
٢٦	﴿صَلْصَـٰلٍ﴾	طِينٍ يابسٍ يُسمَعُ له صوتٌ إذا نُقِر.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٦	﴿حَمَإٖ﴾	طِينٍ أَسْوَد.
٢٦	﴿مَّسۡنُونٖ﴾	مُتغيِّر لونُه ورِيحُه.
٢٧	﴿وَٱلۡجَآنَّ﴾	وأبا الجنِّ، وهو إبليسُ.
٢٧	﴿مِن قَبۡلُ﴾	مِن قَبلِ خلْقِ آدَمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٢٧	﴿نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾	نَارٍ شَديدةِ الحرارةِ لا دُخانَ لها.
٢٩	﴿مِن رُّوحِي﴾	ما بِه حَياتُه بأمرِي، فصار بَشَرًا.
٣٨	﴿ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ﴾	حِينَ تموتُ الخلائقُ، وهو النفخةُ الأولى.
٤١	﴿صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٞ﴾	طَريقُ حقٍّ عَليَّ أن أراعِيَه.
٤٢	﴿ٱلۡغَاوِينَ﴾	الضَّالِّين والمشرِكِين.
٤٤	﴿جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ﴾	نَصيبٌ مُعيَّنٌ مُتميِّز عن غَيرِه بحسَبِ أعمالِهم.
٥١	﴿ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾	ضُيوفِه عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ من الملائكَةِ الكِرام.
٥٢	﴿وَجِلُونَ﴾	فَزِعُون، خائفون.
٥٣	﴿عَلِيمٖ﴾	ذي عِلْمٍ كَثير، وهو إسحاقُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٦٢	﴿مُّنكَرُونَ﴾	غُرَباءُ لا تُعرَفون.
٦٥	﴿وَٱتَّبِعۡ أَدۡبَٰرَهُمۡ﴾	وَسِرْ أنْتَ وَراءَهم؛ لِئَلَّا يَتخَلَّف منهم أحدٌ فيَهلِك.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٦	﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ﴾	وأوحينا إلى لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٦٦	﴿دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ﴾	آخِرَهم، والمراد: جميعُ قَومِك مُهلَكون، لا يَبقَى منهم أَحد.
٦٦	﴿مُّصْبِحِينَ﴾	وقتَ الصَّباح.
٧٠	﴿عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	عَن ضِيافةِ أَحدٍ من الناسِ أو حِمايتِه.
٧٢	﴿لَعَمْرُكَ﴾	قَسَمٌ من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بحَياةِ النبيِّ ﷺ، تَشرِيفًا له.
٧٣	﴿مُشْرِقِينَ﴾	وَقتَ شُروقِ الشَّمس.
٧٥	﴿لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾	للناظِرين المعتَبِرين.
٧٦	﴿مُّقِيمٍ﴾	ثَابِتٍ يَراه المسافِرون، المارُّون بها.
٧٨	﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾	سُكانُ مَنطِقةِ الشَّجرِ الكثيرِ الملْتَفِّ، وهم قومُ شعيبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٧٩	﴿لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾	لَفي طَريقٍ واضحٍ يمرُّ بها الناسُ[1].
٨٠	﴿أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ﴾	سكانُ وادٍ بين المدينةِ والشام، وهم قومُ ثَمُود.
٨٥	﴿ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾	أي: الحَسَن، الذي لا أَذِيَّةَ فيه.
٨٧	﴿سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾	الفاتِحة، وهي سَبعُ آياتٍ تَتكرَّرُ في كُلِّ صَلاة.

(١) قال أبو جعفر النحاس رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**معروفٌ في اللُّغةِ أنْ يقالَ للطريق: إمامٌ؛ لأنه يُؤتمُّ به ويُتَّبع**». «معاني القرآن» للنحاس (٤/ ٣٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾	لا تَطْمَحْ بِبَصرِك.
٨٨	﴿أَزْوَٰجًا﴾	أصْنافًا.
٨٨	﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾	وتَواضَعْ وأَلِنْ جَانبَك.
٩٠	﴿ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾	الذِين قسَّموا القرآنَ فآمَنوا ببعضٍ وكفَروا ببَعض.
٩١	﴿عِضِينَ﴾	أجْزَاءً، فقال بعضُهم: سِحرٌ، وقال بعضُهم: كِهَانة، وغير ذلك.
٩٧	﴿يَضِيقُ﴾	يَنقَبِضُ أَلَـمًا وحُزنًا.
٩٩	﴿ٱلْيَقِينُ﴾	الموتُ، المتيقَّنُ حُدوثُه.



سورة: النحل (مكية) وآياتها ١٢٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَتَىٰٓ﴾	قَرُبَ وَدَنَا.
٢	﴿بِٱلرُّوحِ﴾	بالوَحْي؛ الذي فيه الحياةُ التامَّة.
٤	﴿خَصِيمٌ﴾	شَديدُ الخُصومَة.
٦	﴿تُرِيحُونَ﴾	تَردُّونها إلى مَبارِكِها وحظائِرِها في المساء.
٦	﴿تَسۡرَحُونَ﴾	تُخرِجُونها لِلمَرعَى في الصَّباح.
٩	﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾	بَيانُ الطَّريقِ المستقِيم، وهو الإسلام[1].
٩	﴿جَآئِرٞ﴾	مَائِلٌ عَن الحقِّ، وهو ما خَالَف الإسلام.
١٠	﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾	تَرعَوْنَ فيه أنعامَكم.
١٤	﴿حِلۡيَةٗ﴾	ما تَتحلَّى به النساءُ وتتزيَّن، كاللُّؤلُؤ والـمَرجَان.
١٤	﴿مَوَاخِرَ فِيهِ﴾	تشُقُّ الماءَ بجَريِها فيه ذَهابًا ورُجُوعًا.

(١) قال عبدُ الله بنُ المبارَك، وسَهلُ بنُ عبدِ الله رَحِمَهُمَاٱللَّهُ: «﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾: السُّنَّة، ﴿وَمِنۡهَا جَآئِرٞ﴾: الأهواءُ والبِدَع، دليلُه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣]». «تفسير البغوي» (٥/ ١١).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾	حتى لا تَميلَ بكُم وتضْطرِب.
١٦	﴿وَعَلَٰمَٰتٍ﴾	ومَعالِمَ من جِبالٍ كِبارٍ وصِغار، تَستدِلُّونَ بها على الطَّريقِ نَهارًا.
٢٦	﴿فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم﴾	فأَهلَكَه وأفْناه.
٢٧	﴿تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾	تُخاصِمون وتُعادُون الأنبياءَ وأتْباعَهم في شَأنِهم.
٢٨	﴿فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ﴾	فاسْتَسْلَموا لِأَمرِ الله ﷻ.
٣٩	﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾	أي: يَبعَث اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جميعَ العباد؛ لِيُظهِرَ لهم حقيقةَ البعث.
٤٦	﴿تَقَلُّبِهِمْ﴾	أسفارِهم، وتصَرُّفاتِهم.
٤٧	﴿عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾	على تَنَقُّصٍ شَيئًا فشَيئًا في الأموالِ والأنفسِ والثمراتِ حتى يَهلِكوا، أو على مَخافةٍ من العَذاب.
٤٨	﴿مِن شَيْءٍ﴾	أي: له ظِلٌّ، كالجِبالِ والشَّجر.
٤٨	﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾	يَميلُ.
٤٨	﴿دَٰخِرُونَ﴾	أذِلَّاءُ مُنقادُون لحكمِ الله ﷻ.
٥٢	﴿وَاصِبًا﴾	دَائمًا، أي: طاعتُه واجِبةٌ أبدًا.
٥٣	﴿تَجْـَٔرُونَ﴾	تَرفعون أصواتَكم بالدُّعاءِ والاستغاثة.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٨	﴿ظَلَّ﴾	صَارَ.
٥٩	﴿أَيُمۡسِكُهُۥ﴾	أيُبقِي مولودَه الأنثى حيًّا؟!
٥٩	﴿هُونٍ﴾	ذُلٍّ وَهَوَان.
٥٩	﴿يَدُسُّهُۥ﴾	يُخفِيه، فَيدفِنه حَيًّا حتى يَموت.
٦٠	﴿مَثَلُ ٱلسَّوۡءِ﴾	الصِّفةُ القبيحةُ من كراهةِ البناتِ، والجهلِ، والكُفرِ بالله عَزَّوَجَلَّ.
٦٠	﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾	الصِّفةُ العُليَا من استحقاقِ العبوديةِ، والكَمالِ، والجلالِ، والغِنَى، والجُود.
٦٢	﴿وَتَصِفُ﴾	وتَقُولُ.
٦٢	﴿مُّفۡرَطُونَ﴾	مَتروكُون في النَّار، مَنسِيُّون.
٦٣	﴿وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾	مُتولِّ إغواءَهم في الدنيا.
٦٦	﴿فَرۡثٍ﴾	خُلاصَةِ المأكولِ في الكَرِشِ والأمعَاء.
٦٦	﴿خَالِصًا﴾	مُصفًّى من جَميعِ الشَّوائِب.
٦٦	﴿سَآئِغًا﴾	سَهلَ المرورِ في الحَلقِ هَنيئًا.
٦٧	﴿سَكَرًا﴾	خَمرًا، (وهذا الامْتِنانُ قَبلَ التَّحرِيم).
٦٨	﴿وَأَوۡحَىٰ﴾	وأَلْـهَمَ.
٦٩	﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾	طُرُقَه التي أَلهمَكِ؛ لِامتِصاصِ ما في أزهارِ الثِّمار.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٩	﴿ذُلُلًا﴾	مُذلَّلةً، مُسهَّلةً لك.
٧٠	﴿أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾	أردئِه وأحْقَرِه، وهو وَقتُ الهرَم.
٧١	﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾	فهم لا يرضَوْن بالتَّساوِي في الرِّزق، فكيفَ رَضُوا أن يَجعلُوا لله شُركاءَ من عَبيدِه؟!
٧٢	﴿وَحَفَدَةً﴾	جمع حَفِيد، أي: وأولادَ الأولاد، أو أعْوانًا وخَدَمًا.
٧٦	﴿كَلٌّ﴾	عِبْءٌ يَعتمِدُ عَلى غَيرِه في مَعيشَتِه.
٧٦	﴿مَوْلَىٰهُ﴾	مَن يَلِي أَمرَه ويعُولُه.
٧٦	﴿بِٱلْعَدْلِ﴾	بالحقِّ وعِبادةِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.
٧٧	﴿كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ﴾	كنَظْرةٍ سريعَةٍ بالبَصرِ.
٧٩	﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾	مُذَلَّلاتٍ للطَّيران.
٨٠	﴿سَكَنًا﴾	رَاحةً، واستِقرارًا.
٨٠	﴿تَسْتَخِفُّونَهَا﴾	يخفُّ عليكم حَملُها وهي الخِيام.
٨٠	﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾	وَقتَ سَفرِكم.
٨٠	﴿أَصْوَافِهَا﴾	الأصْوافِ من الضَّأن.
٨٠	﴿وَأَوْبَارِهَا﴾	والأَوْبارِ من الإبِل.
٨٠	﴿وَأَشْعَارِهَآ﴾	والأَشْعارِ من الماعِز.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿أَثَٰثًا﴾	مَتاعًا لبُيوتِكم، كَالأغْطِية والفُرُش.
٨١	﴿ظِلَٰلًا﴾	ما تَستظِلُّون به من شِدَّةِ الحرِّ.
٨١	﴿أَكۡنَٰنًا﴾	مَواضعَ تَستكِنُّون بها مثل الكُهوف.
٨١	﴿بَأۡسَكُمۡ﴾	الشدَّة في حُروبِكم، كالطَّعنِ والضَّربِ.
٨٤	﴿وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ﴾	ولا يُطلَبُ منهم العُتبَى، أي: الرُّجوعُ إلى ما يُرضِي الله ﷻ من التوبةِ والعملِ الصَّالح.
٨٦	﴿فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾	فرَدَّت الآلهةُ على عابِديها قائلِين.
٩٢	﴿غَزۡلَهَا﴾	ما فَتلَتْه من صُوفٍ ونَحوِه.
٩٢	﴿أَنكَٰثٗا﴾	جمع نِكْثٍ، وهو: ما حُلَّ فَتْلُه؛ ليُغْزَل ثانية.
٩٢	﴿دَخَلَۢا﴾	خدِيعةً ومَكْرًا، والدَّخَلُ مما يُدخَلُ في الشيءِ للفَساد.
٩٢	﴿أَرۡبَىٰ﴾	أكثَرَ مَالًا ومَنفَعَةً.
٩٤	﴿فَتَزِلَّ قَدَمُۢ﴾	فتنْحَرِفَ أقدامُكم عن مَحجَّةِ الحق.
١٠٠	﴿هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ﴾	بسَبَبِ الشيطانِ وإغوائِه إيَّاهم.
١٠٣	﴿لِّسَانُ﴾	لُغَةُ وَكَلَام.
١٠٣	﴿يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ﴾	يَنسُبُون إليه أنه علَّمَ النبيَّ ﷺ.

الآية	الكلمة	بيانها
١١٠	﴿فُتِنُواْ﴾	اختُبِروا بتعذِيبِهم، وتلفَّظُوا بالكُفر.
١١١	﴿تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا﴾	تُخاصِم عن ذاتِها، وتَسعَى في خَلاصِها.
١١٢	﴿قَرۡيَةٗ﴾	أي: مَكَّة.
١١٢	﴿لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ﴾	ما غَشِيَها من صُنوفِ البَلاءِ وإحاطَتِه بها كاللِّباس.
١١٦	﴿لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ﴾	لمجَرَّدِ وَصفِ ألسنتِكم للشيءِ دونَ دَليل.
١٢٠	﴿أُمَّةٗ﴾	إمامًا، جامِعًا لخصالِ الخير.
١٢٤	﴿جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ﴾	فُرِضَ تَعظِيمُه والتفرُّغُ للعِبادَةِ فيه.
١٢٤	﴿ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ﴾	وهم اليهودُ، حيثَ أَمرَهم نبيُّهم بتعظيمِ يومِ الجمُعة، فاختارُوا السَّبت.
١٢٥	﴿وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ﴾	وبالتَّذكِير المناسِبِ للأشخاصِ والأحوال.



سورة: الإسراء (مكية) وآياتها ١١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَسْرَىٰ﴾	الإسراءُ: هو سَيْرُ اللَّيل.
١	﴿بِعَبْدِهِۦ﴾	محمَّدٍ ﷺ بجَسَدِه ورُوحِه، حَالَ اليَقَظة.
١	﴿بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾	أكثَرْنا فيه الخيرَ بالخِصبِ والثِّمارِ والمياه، وببَعْثِ كثيرٍ من الأنبياءِ منه.
٢	﴿وَكِيلًا﴾	مَعبودًا، تُفَوِّضُون أمُورَكم إليه.
٣	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾	يا سُلالةَ الذين نجّاهم اللهُ ﷻ من الغرَقِ مع نُوحٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، لا تُشرِكُوا بالله ﷻ.
٤	﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	أَعْلَمْناهم.
٤	﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾	في بَيتِ المقْدِس، وأرض الشام.
٤	﴿وَلَتَعْلُنَّ﴾	ولتَتجاوزُنَّ الحدَّ في التكبُّر والظُّلم.
٥	﴿وَعْدُ أُولَىٰهُمَا﴾	مَوعِدُ أولَى مرَّتي الإفساد.
٥	﴿فَجَاسُوا۟﴾	طَافُوا وعَاثُوا.
٥	﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾	وَسطَها بالإفساد.

الآية	الكلمة	بيانها
٧	﴿وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	مَوعدُ الإفسادِ الثاني.
٧	﴿لِيَسُـُٔواْ﴾	ليُذِلُّوا، ويُهينُوا.
٧	﴿ٱلۡمَسۡجِدَ﴾	بَيتَ الـمَقْدِس.
٧	﴿وَلِيُتَبِّرُواْ﴾	ولِيدَمِّروا ويُهلِكوا.
٧	﴿مَا عَلَوۡاْ﴾	ما وَقَع تحتَ أيدِيهم.
٨	﴿حَصِيرًا﴾	سِجنًا لا خُروجَ منهُ أبدًا.
٩	﴿أَقۡوَمُ﴾	أَعدَلُ، وأَصوَب.
١٢	﴿ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ﴾	عَلامَتَه، وهي القَمَر.
١٢	﴿ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ﴾	عَلامَتَه، وهي الشَّمس.
١٣	﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾	ما عَمِله من خَيرٍ وشَرٍّ.
١٣	﴿يَلۡقَىٰهُ﴾	يَراه.
١٣	﴿مَنشُورًا﴾	مَفتوحًا غيرَ مَطوِيٍّ.
١٧	﴿وَكَمۡ﴾	وكَثيرًا.
١٨	﴿مَذۡمُومًا﴾	مَلُومًا.
٢٢	﴿فَتَقۡعُدَ﴾	فَتصِير.
٢٣	﴿وَقَضَىٰ﴾	أَمَر، وأَلزَم، وأَوجَب.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿أُفٍّ﴾	كَلِمة تدلُّ على التضجُّرِ والاستِثقال.
٢٣	﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾	لا يَصدُرْ منك إلَيهما قَولٌ قَبيح.
٢٤	﴿مِنَ الرَّحْمَةِ﴾	لِرِقَّتِك ورَحمتِك بهما[1].
٢٦	﴿وَلَا تُبَذِّرْ﴾	ولَا تُنفقْ مَالَك في غيرِ طاعة، أو على وَجهِ الإسْراف.
٢٧	﴿إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾	أشباهَهُم وقُرناءَهم في الفسادِ والمعاصي.
٢٨	﴿ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ﴾	طَلَبًا لِرزقٍ تَنتَظِرُه.
٢٩	﴿مَحْسُورًا﴾	فارِغَ اليدِ نادِمًا على تَبذِيرك.
٣١	﴿خِطْئًا﴾	إثمًا.
٣٣	﴿فَقَدْ جَعَلْنَا﴾	بما أَذِنَ فيه الشَّرع، كالقِصاص.
٣٥	﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾	بالميزانِ السَّوِيِّ.
٣٦	﴿وَلَا تَقْفُ﴾	ولا تتَّبِعْ.
٣٧	﴿مَرَحًا﴾	مُختالًا، مُتكَبِّرًا.
٣٧	﴿لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ﴾	تَثقُبُها بمَشِيك علَيها بهذه الصِّفة.
٣٨	﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ﴾	السيِّئُ منه، هو المنهيَّات.
٤٢	﴿لَّابْتَغَوْا﴾	لَطلَبوا.

(١) قال عروة بن الزبير رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو أن تلينَ لهما حتَّى لا تمتنع من شيءٍ أحبَّاهُ». «تفسير الطبري» (١٤/ ٥٥٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٢	﴿سَبِيلًا﴾	طَريقًا لمغالَبتِه، أو لابتغوا طَريقًا إلى الله ﷻ بالعبادة.
٤٥	﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾	مَانِعًا سَاترًا، يمنعُ عقولَهم عن فهمِ القرآنِ والانتفاعِ به، عُقوبةً لهم على كُفرِهم.
٤٦	﴿وَحْدَهُۥ﴾	دَاعيًا لتوحِيده، ناهيًا عن الشِّرك به.
٤٦	﴿نُفُورًا﴾	نَافرِين من قَولِك؛ تكبُّرًا عن الحق.
٤٧	﴿بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ﴾	بما يَستمِعون القرآنَ وقَصدُهم السُّخريةُ والتكذِيب.
٤٧	﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾	ونَعلمُ ما هم مُتسارُّون بَينهم في شأنِك.
٤٨	﴿ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ﴾	شَبَّهوك فقالوا: ساحِرٌ، وتارةً شاعِر، وتارةً مجنون، مع عِلمِهم بخِلافِه.
٤٩	﴿وَرُفَٰتًا﴾	وأجزاء مُفتَّـتَة.
٥١	﴿يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ﴾	يَعظُمُ ويُستبعَدُ في عُقولِكم قَبولُه للحَياةِ كالسَّماوات.
٥١	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	فسيُحرِّكونها استِهزاءً وتَعجُّبًا.
٥٢	﴿يَدْعُوكُمْ﴾	يُناديكم خالِقُكم على لِسان المَلَك، للخُروجِ من قُبورِكم.
٥٣	﴿يَنزَغُ﴾	يُفسِد.
٥٧	﴿ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾	اتَّخذَهم المشرِكون آلهةً كالملائكةِ والأَنبياء.
٥٧	﴿يَبْتَغُونَ﴾	يَطلُبون باجتِهادٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٧	﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾	يَطلُبها الذِي هو أقربُ إلى الله ﷻ، فكيفَ بمَن دُونَه؟!
٥٧	﴿مَحْذُورًا﴾	حَقيقًا بأن يَحذَرَه العِباد.
٥٩	﴿مُبْصِرَةً﴾	مُعجِزةً واضحَة.
٥٩	﴿فَظَلَمُواْ بِهَا﴾	فكَفروا بها فأهلكَهم الله ﷻ.
٦٠	﴿ٱلرُّءْيَا﴾	ما رَأيتَه ليلةَ الإسراءِ والمعراجِ بعَينِك من العَجائب.
٦٠	﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ﴾	شَجرةَ الزَّقُّوم، جَعلها اللهُ ﷻ ابتلاءً لبَعضِ الناسِ الذين أَنكَروا خَلقَ شجَرةٍ في النَّار.
٦٢	﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾	لَأَسْتَوْلِينَّ عليهم.
٦٤	﴿وَٱسْتَفْزِزْ﴾	واستَخِف، واستَعْجِلْ.
٦٤	﴿بِصَوْتِكَ﴾	بدعائِك إياهم للمَعاصي، وبالغناءِ والمزامِير.
٦٤	﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم﴾	واستَحِثَّهم واجمَعْ عليهم كلَّ ما تَقدِرُ علَيه من جُنودِك.
٦٤	﴿بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾	بجُنودِك الرَّاكِبين، والرَّاجلِين في معصِيةِ الله ﷻ.
٦٦	﴿يُزْجِي﴾	يُسَيِّرُ، ويُجرِي.
٦٧	﴿ضَلَّ﴾	غَابَ عن عُقولِكم.
٦٨	﴿يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ﴾	يُغوِّرُ بكمُ الأرضَ ويُغيِّبكم فيها.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٨	﴿حَاصِبًا﴾	رِيحًا شديدةً تَرميكم بالحصباء، وقيل: هو المطرُ الذي فيه حِجارة.
٦٩	﴿فِيهِ﴾	في البَحر.
٦٩	﴿قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾	مِن شِدَّتِها أنها لا تمرُّ على شيءٍ إلا كَسَرته.
٦٩	﴿تَبِيعًا﴾	تابِعًا ومُطالِبًا يُطالِبُ بالثأرِ مِنَّا.
٧١	﴿بِإِمَٰمِهِمْ﴾	بمَن اقتَدَوا به في الدُّنيا؛ من كتابٍ، أو نَبيٍّ، أو قائدٍ.
٧٥	﴿ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾	عَذابًا مُضاعَفًا في الدُّنيا.
٧٥	﴿وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾	وعَذابًا مُضاعَفًا في الآخِرة.
٧٦	﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾	أن يُخرِجوك مِن مكَّة؛ بإزعاجِهم إياك.
٧٨	﴿لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾	وَقتِ مَيلِها عن وسَطِ السَّماء، وهو الزَّوالُ في الظَّهيرة.
٧٨	﴿غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾	إقبالِ ظُلْمَتِه وسَوادِه.
٧٨	﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾	وأَقِمْ صَلاةَ الفَجر[1].
٧٨	﴿مَشْهُودًا﴾	تحضُرها مَلائكةُ اللَّيل، وملائكةُ النهار.
٧٩	﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾	شَافِعًا للناسِ عندَ فصلِ القَضاءِ بينهم، يحمدُك فيه الأولُون والآخِرون.
٨٠	﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾	إدخالًا مَرْضِيًّا، لا أَرى فيه ما أكره.

(١) قال الزَّجَّاج رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وفي هذا فائدةٌ عظيمةٌ تدلُّ على أنَّ الصَّلاةَ لا تكونُ إلا بقِراءةٍ، حينَ سُمِّيت الصَّلاةُ قُرآنًا». «زاد المسير» لابن الجوزي (٣/ ٤٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿مُخۡرَجَ صِدۡقٖ﴾	إخراجًا مَرْضيًّا مما هو شرٌّ لي.
٨١	﴿ٱلۡحَقُّ﴾	الإسلام.
٨١	﴿وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾	ذَهبَ وبَطَل الشِّرك.
٨١	﴿زَهُوقٗا﴾	لا بَقَاءَ له، ولا ثَبات.
٨٤	﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾	ما يُجانِسُ أخلاقَه التي اعتادَ علَيها.
٨٥	﴿مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾	مما استأثَرَ اللهُ ﷻ بعِلمِها.
٨٦	﴿لَنَذۡهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾	لَـمَحَوْنا القرآنَ من القلوبِ والمصاحف، حتى لا يَبقَى له أثَر.
٨٦	﴿وَكِيلًا﴾	مَن يَلتزِمُ باستِردادِه بعدَ الذَّهابِ به.
٨٧	﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ﴾	لكنْ رَحمة من الله ﷻ أبقَينا القرآنَ فلم نُذهِبه.
٨٨	﴿ظَهِيرٗا﴾	مُعِينًا.
٩٠	﴿يَنۢبُوعًا﴾	عَينًا لا يَجفُّ مَاؤُها.
٩١	﴿فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ﴾	فتُجرِيَها بقُوة.
٩٢	﴿كِسَفًا﴾	قِطَعًا.
٩٢	﴿قَبِيلًا﴾	نُشاهِدُهم مُقابَلةً وعَيانًا.
٩٣	﴿زُخۡرُفٍ﴾	ذَهَبٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٩٧	﴿خَبَتۡ﴾	سَكَنَ لَهِيبُها.
١٠٠	﴿قَتُورٗا﴾	بَخيلًا مُمسِكًا.
١٠١	﴿تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ﴾	وهي: العَصَا، واليَد، والسِّنون، أي: الجَدْب، ونقْصُ الثمرات، والطُّوفانُ، والجَراد، والقُمَّل، والضَّفادع، والدَّم.
١٠٢	﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾	الآيات التِّسع.
١٠٢	﴿مَثۡبُورٗا﴾	هَالكًا مَلعونًا.
١٠٣	﴿يَسۡتَفِزَّهُم﴾	يُخرِجهم.
١٠٣	﴿مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	من أرضِ مِصر.
١٠٤	﴿ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ﴾	أرضَ مِصرَ والشَّام.
١٠٤	﴿لَفِيفٗا﴾	جميعًا.
١٠٦	﴿فَرَقۡنَٰهُ﴾	بيَّنَّاه، وفَصَّلْناه فَارِقًا بين الهدَى والضلال.
١٠٦	﴿عَلَىٰ مُكۡثٖ﴾	على تمهُّل وتأنٍّ؛ ليفهَموه ويَتيسَّرَ لهم حِفظُه.
١٠٦	﴿وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا﴾	وأنزَلناه شَيئًا بعد شَيءٍ علَى حسبِ المصَالح.
١٠٧	﴿يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا﴾	يَسقُطون بسرعةٍ ساجِدين على وُجوهِهم؛ تَعظيمًا لله وشُكرًا له.
١١١	﴿وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّ﴾	ناصِرٌ ومُعينٌ لذُلٍّ يَلحَقُه، فهو الغنيُّ العزيزُ القويُّ.

سورة: الكهف (مكية) وآياتها ١١٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿عِوَجَا﴾	اختِلافًا، ولا اختِلالًا في ألفاظِه ولا في مَعانِيه.
٢	﴿قَيِّمًا﴾	مُستقيمًا مُعتدِلًا، لا إفراطَ فيه ولا تَفرِيط.
٢	﴿بَأۡسٗا شَدِيدٗا﴾	عُقوبةً عاجلةً في الدنيا وآجِلةً في الآخِرة.
٦	﴿بَٰخِعٞ﴾	مُهلِكٌ.
٦	﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ﴾	بعدَ تولِّي قومِك عَنك.
٨	﴿صَعِيدٗا جُرُزًا﴾	تُرابًا لا نَباتَ فيه.
٩	﴿ٱلۡكَهۡفِ﴾	النَّقبِ المتَّسِعِ في الجبل، وهو أكبرُ من المغارة.
٩	﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾	واللَّوحِ الذي كُتبتْ فيه أسماؤهم.
١٠	﴿وَهَيِّئۡ﴾	ويَسِّرْ.
١٠	﴿رَشَدٗا﴾	اهتِداءً إلى الحقِّ، وسَدادًا في العمل.
١١	﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ﴾	فألقَينا عَليهم النَّومَ العميق.
١٢	﴿ٱلۡحِزۡبَيۡنِ﴾	الفَرِيقَين المختلِفَين في مُدَّةِ بَقائهم في الكَهف.

الآية	الكلمة	بيانها
١٢	﴿أَمَدًا﴾	غايةً ومُدَّة.
١٤	﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾	وقوَّيْنا قُلوبَهم بالإيمان، وشَدَدْنا عَزيمتَهم فيه.
١٤	﴿شَطَطًا﴾	جائرًا، بَعيدًا عن الحق.
١٦	﴿يَنشُرْ﴾	يَبسُط، ويُوَسِّع.
١٦	﴿مِّرْفَقًا﴾	ما تنتفِعون به في حَياتِكم من أسبابِ العَيش.
١٧	﴿تَّزَٰوَرُ﴾	تَميل.
١٧	﴿تَّقْرِضُهُمْ﴾	تَترُكُهم، وتَتجاوَز عَنهم.
١٧	﴿فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾	مُتَّسعٍ من الكَهفِ وفَضائِه، فلا يَتأذَّون من جَوِّه، أو من حَرارةِ الشَّمسِ، ويأتِيهم الهواءُ النافع.
١٨	﴿بِٱلْوَصِيدِ﴾	بِفناءِ الكَهفِ، كأنه يَحرُسُهم.
١٩	﴿أَزْكَىٰ﴾	أحلُّ، وأَطْيبُ.
٢٠	﴿يَظْهَرُوا۟﴾	يَطَّلِعوا.
٢١	﴿أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾	أَطْلَعنا عليهم أهلَ زَمانِهم.
٢١	﴿أَمْرَهُمْ﴾	في أمرِ الفِتيةِ المؤمنين وما اطَّلعوا عَليه من أحوالِهم.
٢١	﴿ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟﴾	أصحابُ النُّفوذِ فيهم.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٢	﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِ﴾	قولًا بلا عِلمٍ ولا اطِّلاع.
٢٢	﴿إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾	إلا جِدالًا واضِحًا بِذِكرِ ما قَصَصْنا عَليك من شَأنِهم دُونَ زِيادة.
٢٦	﴿أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡ﴾	ما أشَدَّ بصَرَ الله ﷻ بكلِّ شيء وسَمعَه لكُلِّ شيء.
٢٧	﴿مُلۡتَحَدٗا﴾	مَلْجأً تَلجأُ إليه.
٢٨	﴿فُرُطٗا﴾	هَلاكًا، وضَياعًا.
٢٩	﴿سُرَادِقُهَا﴾	سُورُها المحيطُ بها.
٢٩	﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾	كالزَّيت العَكِر.
٢٩	﴿وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا﴾	وقَبُحتْ مَنزِلًا ومَقرًّا، وأصلُ المرتفَق: المتَّكَأ.
٣١	﴿سُندُسٖ﴾	رَقيقِ الحَرير.
٣١	﴿وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾	وغَليظِ الحَرير.
٣١	﴿ٱلۡأَرَآئِكِ﴾	الأَسِرَّةِ المزيَّنةِ بالسُّتورِ الجميلة.
٣٣	﴿وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ﴾	ولم تَنقُصْ من إثمارِها عَبْرَ السِّنين.
٣٤	﴿لَهُۥ ثَمَرٞ﴾	لصاحِبِ البَساتينِ أنواعٌ من المالِ سِوى حَديقتَيه.
٣٤	﴿نَفَرٗا﴾	أنصارًا، وأعوانًا.
٣٥	﴿ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ﴾	كَافِرٌ بالبَعث، مُعجَبٌ بمالِه.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٥	﴿تَبِيدَ﴾	تَهلِك وتفنى.
٣٨	﴿لَّٰكِنَّا۠﴾	لَكِن أنا[1].
٤٠	﴿حُسۡبَانٗا﴾	جمعُ حُسبانة، وهو العَذابُ كالصَّواعِق.
٤٠	﴿صَعِيدٗا زَلَقًا﴾	أَرضًا مَلسَاءَ جَرداءَ لا تَثبُت عَليها قَدم، ولا تُنبِتُ شيئًا.
٤١	﴿غَوۡرٗا﴾	غَائرًا ذاهِبًا في عُمقِ الأرض.
٤٢	﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾	وأُهلِكتْ أموالُه، وحَديقتُه.
٤٣	﴿وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾	وما كان ممتنِعًا بنَفسِه وقوَّته عندَ انتِقامِ الله ﷻ منه.
٤٤	﴿هُنَالِكَ﴾	في مثلِ هذهِ الشَّدائِد، أو يوم القيامة.
٤٤	﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾	النصرةُ لله وحدَه لا يَقدِرُ عَليها غَيرُه.
٤٤	﴿عُقۡبٗا﴾	عَاقبة لمَن تولَّاهم.
٤٥	﴿هَشِيمٗا﴾	يابِسًا مُتكسِّرًا بعد نضارته.
٤٥	﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾	تُفرِّقُه وتُطيِّره الرِّياحُ إلى كلِّ جِهة.
٤٦	﴿أَمَلٗا﴾	ما كان يأملُه صاحبُها في الدُّنيا عند الله ﷻ في الآخِرة.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وأصله: (لكن أنا) فحُذفت الهمزةُ طَلبًا للتخفيفِ لِكثرةِ استِعمالِها، ثم أُدغِمتْ إحدَى النُّونَين في الأخرى». «تفسير البغوي» (٥/ ١٧٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	﴿بَارِزَةً﴾	ظَاهِرةً ليس عليها ما كان يَسترُها من المخلوقات.
٤٩	﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾	كِتابُ أعمالِ كلِّ واحدٍ في يَمينِه، أو شِمالِه.
٤٩	﴿حَاضِرًا﴾	مُثبَتًا مكتوبًا.
٥١	﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾	ما أَحضَرتُ إبليسَ وذرِّيته.
٥١	﴿عَضُدًا﴾	أعوانًا وأنصارًا.
٥٢	﴿مَّوْبِقًا﴾	مَهلِكًا في جهنَّم يهلكون فيه جميعًا[1].
٥٣	﴿مَصْرِفًا﴾	مَكانًا يَنصرِفُون ويَلجَؤون إلَيه.
٥٤	﴿جَدَلًا﴾	خُصومةً في الباطل.
٥٦	﴿لِيُدْحِضُوا۟﴾	ليُزِيلُوا.
٥٧	﴿أَن يَفْقَهُوهُ﴾	لئلَّا يَفهمُوا القرآن؛ عُقوبةً لهم.
٦٠	﴿لِفَتَىٰهُ﴾	لخادِمِه يُوشَع بنِ نُون.
٦٠	﴿لَآ أَبْرَحُ﴾	لا أزالُ أتابعُ المسير.
٦٠	﴿مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾	مُلتقَى «بحر الروم وبحر فارس».
٦٠	﴿حُقُبًا﴾	زَمنًا طَويلًا.

(١) قال ابنُ الأعرابيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «كلُّ حاجزٍ بين شيئَين فهو مَوْبِقٌ، وأصلُه: الهلاكُ، يقال: أَوبَقَه أَي: أَهْلَكَهُ». «تفسير البغوي» (٣/ ١٨١).

الآية	الكلمة	بيانها
٦١	﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا﴾	طَريقًا فيه، كالشقِّ في الأرض.
٦٤	﴿عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا﴾	يَتتبَّعان آثارَ مَشيِهما.
٦٥	﴿فَوَجَدَا عَبۡدٗا﴾	هو الخَضِرُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ- وهو نبيٌّ من أنبياءِ الله- توفَّاه الله.
٧٠	﴿عَن شَيۡءٍ﴾	أي: تُنكِرُه عليَّ في عِلمِك.
٧٠	﴿أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا﴾	أَبتَدِئُك ببيانِه وتَوضيحِ ما خَفِيَ عليك.
٧١	﴿خَرَقَهَا﴾	قَلَعَ لَوحًا من ألواحِها.
٧١	﴿إِمۡرٗا﴾	أمرًا مُنكَرًا.
٧٣	﴿وَلَا تُرۡهِقۡنِي﴾	ولا تُحمِّلْني وتُكلِّفني.
٧٣	﴿مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا﴾	في صُحبَتي إياك وتَعلُّمي منك مشقَّة.
٧٤	﴿زَكِيَّةَۢ﴾	نَقيةً طَاهِرةً لم تبلُغْ حدَّ التكلِيف.
٧٤	﴿بِغَيۡرِ نَفۡسٖ﴾	بغَيرِ حقٍّ من قِصاصٍ عليها.
٧٦	﴿لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾	إلى الغايةِ التي أعذِرُك في فراقي بسبَبِها.
٧٩	﴿وَرَآءَهُم﴾	أمامَهم.
٧٩	﴿كُلَّ سَفِينَةٍ﴾	كلَّ سَفينَةٍ صَالحة.
٧٩	﴿غَصۡبٗا﴾	قَهرًا وظُلمًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا﴾	يَدفعُ والدَيه إلى تجاوُزِ حُدودِ الله ﷻ والكُفر.
٨١	﴿وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا﴾	بِرًّا بهما، ورَحمةً عليهما.
٨٣	﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ﴾	أي: كفارُ قُريشٍ بتلقينٍ من اليهود.
٨٣	﴿ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِ﴾	مَلِكٌ صالحٌ عادِلٌ، ملَكَ ما بين المشرِقِ والمغرِب.
٨٣	﴿ذِكۡرًا﴾	خَبرًا تتذكَّرونه، وتَعتَبرون به.
٨٤	﴿سَبَبٗا﴾	أسبابًا وطُرقًا توصلُه إلى ما يُريدُ من فَتحِ المدن، وقَهرِ الأعداء.
٨٥	﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا﴾	فأخَذَ بتلك الأسبابِ والطُّرقِ بجِدٍّ واجتِهادٍ.
٨٦	﴿مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ﴾	مَوضِعَ غُروبِها، وهو نِهايةُ الأرضِ من الغَرب.
٨٦	﴿حَمِئَةٖ﴾	حارَّةٍ ذاتِ طِينٍ أسْوَد.
٩٣	﴿ٱلسَّدَّيۡنِ﴾	الجبَلَين الحاجِزَين لما وَراءَهما(١).
٩٤	﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾	هما: أمَّتان عَظيمَتان من بَني آدمَ مَوجُودتان.
٩٤	﴿خَرۡجًا﴾	جُعلًا نُخرِجه من أموالِنا.
٩٥	﴿رَدۡمًا﴾	حاجِزًا قَويًّا.
٩٦	﴿زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِ﴾	قِطَعَ الحديدِ العَظيمة.

(١) قال عكرمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**ما كان من صَنعةِ بني آدمَ فهوَ (السَّدُّ) بالفتحِ، وما كان من صُنعِ الله فهو (سُدٌّ) بالضمِّ**». «تفسير البغوي» (٥/ ٢٠١).

الآية	الكلمة	بيانها
٩٦	﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾	جَانِبَي الجَبلَين.
٩٦	﴿قِطۡرٗا﴾	نُحاسًا مُذابًا.
٩٧	﴿يَظۡهَرُوهُ﴾	يَصعَدُوا فوقَ السَّدِّ.
٩٧	﴿نَقۡبٗا﴾	ثَقبًا، لِصلابتِه وسَماكتِه.
٩٨	﴿وَعۡدُ رَبِّي﴾	وَعدُ ربِّي بخُروجِ يأجُوجَ ومأجُوج.
٩٨	﴿دَكَّآءَ﴾	مُنهدِمًا مُستوِيًا بالأرض.
٩٩	﴿يَمُوجُ﴾	يَختلِطُ ويَضطرِب.
٩٩	﴿وَنُفِخَ﴾	هي النَّفْخةُ الثانيةُ؛ وهي نَفْخةُ البَعْث.
٩٩	﴿ٱلصُّورِ﴾	القَرْنِ الذي يَنفُخُ فيه إسرافيلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
١٠٠	﴿وَعَرَضۡنَا﴾	وأَبرَزْنا.
١٠٤	﴿ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ﴾	بَطلَ عَملُهم واجتِهادُهم.
١٠٥	﴿وَزۡنٗا﴾	قَدْرًا وثِقلًا.
١٠٧	﴿جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ﴾	أعلَى مَنازلِ الجنَّةِ وأَوْسطِها، وهي أفضلُها.
١٠٩	﴿مِدَادٗا﴾	حِبرًا للأقلام[1].

(١) قال عكرمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سمِّيَ المدادُ مدادًا لإمدادِ الكاتبِ، وأصلُهُ من الزيادة ومجيء الشيءِ بعدَ الشيءِ». «تفسير البغوي» (٥/ ٢١٢).

الفَصل السّـادس :



من سُورة مَريم

إلى آخِر سُورة الفُرقان

فضل سورة: طه



١- عن أبي أمامَةَ الباهليِّ ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «**اسْمُ الله الْأَعْظَمُ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ: الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطه**»(١).

فضل سورة: الأنبياء

٢- عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ ﵁، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٨٣)، وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٣٧٢).

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٥٠٥)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١/ ٥٠٨).

سورة: مَريم (مكية) وآياتها ٩٨

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾	وانتَشَر الشَّيبُ في رَأسي.
٤	﴿شَقِيّٗا﴾	محرُومًا من إجابةِ الدُّعاء.
٥	﴿ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾	أقارِبي وعَصَبَتي.
٥	﴿وَلِيّٗا﴾	وَلدًا وارِثًا، ومُعِينًا يَلي الأمرَ مِن بَعدِي.
٦	﴿يَرِثُنِي﴾	يرِثُ نُبوَّتي.
٨	﴿عِتِيّٗا﴾	النهاية في كِبَرِ السِّن، وَرِقَّةِ العَظْم.
١٠	﴿سَوِيّٗا﴾	صَحيحًا مُعافًى.
١١	﴿فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ﴾	فأشَارَ إلَيهِم.
١٢	﴿خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ﴾	التَّوْرَاة.
١٣	﴿وَحَنَانٗا﴾	رَحمةً ومَحبَّة.
١٣	﴿وَزَكَوٰةٗ﴾	وطَهارةً من الذُّنوب وبَركة.
١٦	﴿فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾	في هَذا القُرآن.
١٦	﴿ٱنتَبَذَتۡ﴾	اعتَزَلَتْ وابتَعدَتْ.
٢٠	﴿بَغِيّٗا﴾	زَانِية.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿فَأَجَآءَهَا﴾	أي: فألجَأها وجاء بها.
٢٣	﴿ٱلْمَخَاضُ﴾	وهو وَجَعُ الوِلَادة.
٢٤	﴿سَرِيًّا﴾	نَهرًا تَشربين مِنه، والسَّرِيُّ: النَّهرُ الصَّغير.
٢٥	﴿جَنِيًّا﴾	غَضًّا جُنِيَ من سَاعتِه[1].
٢٦	﴿وَقَرِّى عَيْنًا﴾	وطِيبي نفْسًا بِمَولودِك.
٢٦	﴿صَوْمًا﴾	سُكوتًا.
٢٧	﴿فَرِيًّا﴾	أمرًا عَظيمًا مُفترًى.
٢٨	﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾	يا أخْتَ الرَّجلِ الصَّالح هَارون.
٣٧	﴿ٱلْأَحْزَابُ﴾	الفِرَقُ من أهلِ الكِتاب.
٣٨	﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾	ما أشدَّ سَمْعَهم وبصَرَهم.
٤٦	﴿مَلِيًّا﴾	زَمنًا طويلًا.
٤٧	﴿حَفِيًّا﴾	رَحيمًا بحَالي يُكرِمُني ويُجِيبُني إذا دَعوتُه.
٥٠	﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾	ذِكرًا حسَنًا، وثَناءً باقِيًا في الناس.
٥٩	﴿خَلْفٌ﴾	أتْباعُ سُوءٍ.
٥٩	﴿غَيًّا﴾	شَرًّا وَخَيبةً في جهنَّم.

(١) قال الرَّبيعُ بنُ خُثَيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**ما للنُّفَساءِ عندي خيرٌ من الرُّطَبِ، ولا للمريضِ خيرٌ من العسلِ**». «تفسير البغوي» (٥/ ٢٢٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٦١	﴿مَأۡتِيّٗا﴾	آتيًا لا محَالة.
٦٢	﴿بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا﴾	أي: على مِقدارِ ما يعرِفون من الغَداءِ والعَشاءِ، وإلا فليس في الجنَّةِ بكرة ولا عشية.
٦٣	﴿نُورِثُ﴾	نُعطِي ونُنزِل.
٦٤	﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ﴾	أي: نحن الملائكة من السماء إلى الأرض.
٦٥	﴿وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾	واثبُتْ على طَاعةِ الله ﷻ بصَبْرٍ ومُوَاظَبَة.
٦٥	﴿سَمِيّٗا﴾	مَثيلًا، ومُضاهِيًا في ذاتِه، وصِفاتِه.
٦٨	﴿جِثِيّٗا﴾	بارِكِين على رُكَبِهم من الهَول.
٦٩	﴿شِيعَةٍ﴾	طَائفَة.
٦٩	﴿عِتِيّٗا﴾	تمَرُّدًا وعِصيانًا.
٧٠	﴿صِلِيّٗا﴾	دُخولًا، ومُقاسَاةً لحرِّها.
٧١	﴿وَارِدُهَا﴾	مَارٌّ بالصِّراطِ المنصوبِ عَلى مَتنِ جهنَّم.
٧١	﴿حَتۡمٗا﴾	محتومًا لازِمًا.
٧٣	﴿نَدِيّٗا﴾	مجَلِسًا.
٧٤	﴿وَرِءۡيٗا﴾	مَنظَرًا، وَمَرْأى.
٧٥	﴿فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ﴾	فلْيُمهِلْه استِدراجًا.
٧٥	﴿شَرّٞ مَّكَانٗا﴾	شرٌّ مَسكَنًا ومُستقرًّا.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٦	﴿مَّرَدًّا﴾	مَرجِعًا، وعاقِبة.
٧٧	﴿لَأُوتَيَنَّ﴾	لأُعطَيَنَّ في الآخِرة.
٨٠	﴿وَنَرِثُهُۥ﴾	أي: بعد هَلاكِه فيصير لنا مالُه ووَلَدُه.
٨١	﴿عِزًّا﴾	شُفَعاء، وأنصارًا يَتعزَّزُون بهم.
٨٣	﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾	تَدفعُهم عن الطاعة، وتُغرِيهم بالمعصية.
٨٥	﴿وَفْدًا﴾	وُفودًا مُكرَمِين.
٨٦	﴿وِرْدًا﴾	أي: عِطاشًا.
٨٩	﴿شَيْـًٔا إِدًّا﴾	شَيئًا عَظيمًا مُنكَرًا.
٩٦	﴿وُدًّا﴾	مَحبةً في قُلوبِ عِبادِه[1].
٩٧	﴿لُّدًّا﴾	شَدِيدي الخصُومة بالباطِل.
٩٨	﴿تُحِسُّ﴾	تَرَى، وَتجِد.
٩٨	﴿رِكْزًا﴾	صَوتًا خَفيًّا.



(١) قال هَرِمُ بنُ حَيَّان رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ما أقبلَ عبدٌ بقلبِه إلى الله، إلا أقبَلَ اللهُ بقلوب المؤمنين إلَيه، حتَّى يرزقَه موَدَّتَهم ورحمتَهم». «تفسير الطبري» (١٨/ ٢٦٢).

سورة: طه (مكية) وآياتها ١٣٥

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿لِتَشْقَىٰٓ﴾	لِتتْعب بفَرْطِ تأَسُّفِك على كفرهم.
٥	﴿ٱسْتَوَىٰ﴾	ارتَفَع، وَعَلَا على العَرش، استواءً يليقُ بجَلالِه وعَظمتِه.
٦	﴿ٱلثَّرَىٰ﴾	التُّرابِ النديِّ؛ والمراد: الأَرَضُون السَّبع؛ لأنها تحته.
٧	﴿ٱلسِّرَّ﴾	ما حدَّث الإنسانُ به غيرَه في خَفاء.
٧	﴿وَأَخْفَى﴾	وما هو أخفَى من السِّرِّ مما تحدِّث به نفسك.
١٠	﴿بِقَبَسٍ﴾	بشُعلةٍ تَستدفِؤون بها.
١٠	﴿هُدًى﴾	هادِيًا يدُلُّنا على الطَّريق.
١٢	﴿طُوًى﴾	اسمُ الوادي المقدَّس.
١٤	﴿لِذِكْرِيٓ﴾	لِتذكُرَني فيها.
١٥	﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾	أَكادُ أنْ أستُرَها من نَفْسي.
١٦	﴿فَتَرْدَىٰ﴾	فَتهلِك.

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾	وأهزُّ بها الشجَر، لِترعَى غَنَمي ما يَتسَاقَطُ من وَرَقِه.
٢١	﴿سِيرَتَهَا﴾	حَالتَها.
٢٢	﴿جَنَاحِكَ﴾	جَنْبِك تحتَ العَضُد.
٢٢	﴿سُوٓءٍ﴾	بَـرَصٍ.
٢٧	﴿وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةً﴾	وأَطْلِق لِساني بفَصيحِ المنطق.
٣١	﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾	قَوِّني به، وشُدَّ به ظَهري.
٣٩	﴿ٱلۡيَمِّ﴾	نَهرِ النِّيل.
٣٩	﴿وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾	أي: وأحبَبتُك، فصِرتَ بذلك مَحبُوبًا بينَ العِباد.
٣٩	﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾	ولِتُرَبَّى بِمَرْأى مِني.
٤٠	﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾	وابتَلَيْناك ابتِلاءً.
٤٠	﴿عَلَىٰ قَدَرٍ﴾	على مَوعِدٍ مُوافِقٍ للوقتِ المقدَّرِ في عِلمِ الله ﷻ.
٤١	﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾	واصطفَيتُك لرسالَتي.
٤٢	﴿وَلَا تَنِيَا﴾	ولا تَفتُرا، ولا تَضعفا.
٤٥	﴿يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ﴾	يُعاجِلَنا بالعُقوبة.
٥٠	﴿خَلۡقَهُۥ﴾	أي: صُورته اللائقة بخاصَّته ومنفعتِه.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٢	﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّى﴾	أي: لا يُخطئُ ربِّي في أفعالِه وأحكامِه.
٥٣	﴿مَهْدًا﴾	مُيسَّرةً للانتفاعِ بها.
٥٣	﴿أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾	أنواعًا مختلفةً من النَّبات.
٥٨	﴿سُوًى﴾	مُستويًا مُعتدِلًا.
٥٩	﴿يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾	يَومُ العِيد حين يَتزيَّنُ النَّاس.
٦٠	﴿كَيْدَهُۥ﴾	المراد: سَحَرتُه الذين يكيدُ بِهم.
٦١	﴿لَا تَفْتَرُوا۟﴾	لا تَختَلِقوا.
٦١	﴿فَيُسْحِتَكُم﴾	فيَسْتَأْصِلَكم ويُبيدَكم.
٦٣	﴿بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾	بِطَريقةِ السِّحرِ العظيمةِ التي أنتُم عليها.
٦٤	﴿فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ﴾	فأَحْكِمُوا مكرَكُمْ ولا تَجعلوه متفرقًا.
٧١	﴿مِّنْ خِلَٰفٍ﴾	مُخالِفًا بين الأيدِي والأرجل، فيَقطَعُ يَدًا من جِهة، ورِجْلًا من جهةٍ أخرَى.
٧١	﴿فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾	عَلَى جُذوعِ النَّخل.
٧٢	﴿لَن نُّؤْثِرَكَ﴾	لن نُفَضِّلَك.
٧٧	﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾	لا تَخافُ من فرعَونَ وجُنودِه أن يَلحَقَ بكم فيُدْرِككم.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٧	﴿وَلَا تَخۡشَىٰ﴾	ولا تَخشَى من الغَرَقِ في البَحر.
٧٨	﴿فَغَشِيَهُم﴾	فَغَمَرهُم، وغطَّاهم.
٨١	﴿هَوَىٰ﴾	خَسِر، وهَلَك.
٨٢	﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾	ثم التَزمَ الهدايةَ واستَقَام علَيها[1].
٨٤	﴿عَلَىٰٓ أَثَرِي﴾	خَلفِي سَوفَ يَلحَقون بي.
٨٥	﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾	مَنسُوبٌ إلى قبيلة السَّامِرَة قيل: كان إسرائيليًّا، وقيل: قبطِيًّا.
٨٦	﴿وَعۡدًا حَسَنًا﴾	الوعدُ بإنزالِ التَّوْرَاة.
٨٧	﴿بِمَلۡكِنَا﴾	باختِيارنا، وقُدرَتِنا.
٨٧	﴿أَوۡزَارٗا﴾	أثقالًا وأحمالًا.
٨٧	﴿مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ﴾	من حُلِيِّ قومِ فرعَون.
٨٧	﴿فَقَذَفۡنَٰهَا﴾	فألقَيناها في حُفرةٍ فيها نار.
٨٧	﴿فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾	أي: فكذلك ألقَى السَّامِريُّ ما كان مَعه من تُربةِ حافِرِ فرَسِ جبريلَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٨٨	﴿عِجۡلٗا جَسَدٗا﴾	مَعبُودًا من ذَهبِهم على صُورةِ العِجلِ بلا رُوح.
٨٨	﴿لَّهُۥ خُوَارٞ﴾	له صَوتٌ كَصَوتِ البَقَر.

(١) قال سعيدُ بنُ جُبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**أقام على السُّنةِ والجَماعة**». «تفسير البغوي» (٥/ ٢٨٨).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	﴿فَنَسِيَ﴾	فَغفَل عنه مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نِسيانًا.
٩١	﴿لَن نَّبْرَحَ﴾	لن نَزال.
٩٤	﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾	ولم تَحفَظْ وَصِيَّتي بحُسنِ رِعايتِهم.
٩٦	﴿مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾	مِن أثَرِ حافِرِ فَرَسِ جِبريلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٩٦	﴿فَنَبَذْتُهَا﴾	فألقَيتُها على الحُلِيِّ الذي صَنعْتُ منه العِجْل.
٩٧	﴿لَا مِسَاسَ﴾	أي: تكون مَنبوذًا، تقول لكلِّ واحد: لا أمَسُّك، ولا تَمَسُّني.
٩٧	﴿لَكَ مَوْعِدًا﴾	أي: في الآخِرة لعِقابِك.
٩٧	﴿لَّن تُخْلَفَهُ﴾	لن يُخلِفَك اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إياه.
٩٧	﴿ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ﴾	ثم لَنَذْرُوَنَّه حتى لا يَبقَى منه أثَر.
١٠٢	﴿زُرْقًا﴾	زُرْق العُيون مع سَوادِ وُجوهِهم.
١٠٤	﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾	أعلَمُهم وأكمَلُهم رأيًا.
١٠٥	﴿يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾	يَقلَعُها ربي من أصولِها فتَتطايَر كالصُّوف المنفوش.
١٠٦	﴿قَاعًا﴾	أرضًا لا نباتَ فيها ولا بِناء.
١٠٦	﴿صَفْصَفًا﴾	مَلساءَ مُستَوِية.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٧	﴿عِوَجًا﴾	انخِفاضًا.
١٠٧	﴿وَلَآ أَمْتًا﴾	ولا ارتِفاعًا.
١٠٨	﴿لَا عِوَجَ لَهُۥ﴾	لا محَيدَ عَن دَعوةِ الدَّاعي.
١١١	﴿وَعَنَتِ﴾	خَضَعَتْ، وذَلَّت.
١١١	﴿ظُلْمًا﴾	شِركًا باللهِ عَزَّوَجَلَّ.
١١٢	﴿ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾	ظُلمًا بزيادةِ سَيئاتِه في الآخِرة، ولا هَضمًا بنقصِ حَسناتِه فيها.
١١٣	﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾	أي: يُحدِثُ فيهم هذا القرآنُ تَذكُّرًا واعتِبارًا.
١١٤	﴿وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ﴾	لا تُسارِعْ بِقراءتِه.
١١٤	﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾	قَبلَ أن يَفرُغَ جِبريلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ويُتِمَّ إليك الوحيَ.
١١٥	﴿عَزْمًا﴾	حِفظًا لما أُمِر به(١).
١١٩	﴿وَلَا تَضْحَىٰ﴾	ولا يُصيبُك حَرُّ الشمس.
١٢٠	﴿شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ﴾	هي الشَّجرةُ التي مَن أكَل مِنها لم يمُتْ.
١٢٠	﴿لَّا يَبْلَىٰ﴾	لا يَنقَضي، ولا يَنقَطِع.
١٢١	﴿فَغَوَىٰ﴾	فَضلَّ طريقَ الصَّواب.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**العَزمُ في اللُّغة: هو تَوطِينُ النَّفسِ على الفِعل**». «تفسير البغوي» (٥/ ٢٩٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٢٤	﴿ضَنكًا﴾	ضَيِّقةً شَاقَّة في حياته وقبره[١].
١٢٦	﴿فَنَسِيتَهَا﴾	أي: بتركِ الإيمانِ بها.
١٢٦	﴿تُنسَىٰ﴾	تُترَكُ في النَّار.
١٢٧	﴿أَسْرَفَ﴾	تَجاوَزَ حُدودَ ما شَرَعَ الله ﷻ.
١٢٩	﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾	لكان الهلاكُ عاجِلًا لازِمًا.
١٣٠	﴿ءَانَآيِٕ﴾	سَاعَات.
١٣٠	﴿تَرْضَىٰ﴾	أي: تُثابُ على عملِك بما يُرضِيك.
١٣١	﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾	زِينتَها وبَهْجتَها التي لا تدُوم.
١٣٥	﴿مُّتَرَبِّصٌ﴾	مُنتظِرٌ دوائرَ الزَّمان، ولمن يكونُ النَّصر.



(١) قال سعيدُ بنُ جُبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يَسلُبه القَناعةَ حتَّى لا يَشبع». «تفسير البغوي» (٥/ ٣٠١).

سورة: الأنبياء (مكية) وآياتها ١١٢

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿مُّحۡدَثٍ﴾	أي: يَتجدَّدُ نزولُه.
٨	﴿جَسَدٗا﴾	أجسادًا خارِجةً عن طِباعِ البَشَر.
١٠	﴿فِيهِ ذِكۡرُكُمۡ﴾	فيه عِزُّكم، وشَرفُكم، إن اتَّعظْتُم به.
١٢	﴿أَحَسُّواْ﴾	رَأَوْا وعايَنُوا.
١٣	﴿أُتۡرِفۡتُمۡ﴾	نُعِّمتُم فيه فبَطَرتُم واستكبَرتُم.
١٣	﴿لَعَلَّكُمۡ تُسۡـَٔلُونَ﴾	لعلكم تُسأَلون من دنياكم شيئًا، قيل لهم ذلك استِهزاءً بهم.
١٥	﴿خَٰمِدِينَ﴾	مَيِّتين، كَخُمودِ النَّارِ إذا طُفِئتْ.
١٨	﴿فَيَدۡمَغُهُۥ﴾	فَيَمحَقُه ويَدْحَضُه.
١٩	﴿وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ﴾	لا يُصيبُهم إعياءٌ ولا مَلَلٌ من عِبادةِ الله ﷻ.
٢٠	﴿لَا يَفۡتُرُونَ﴾	لا يَضعُفون، ولا يَسأمون.
٢١	﴿هُمۡ يُنشِرُونَ﴾	هم يُحيُون الموتى؟ كلا!
٢٤	﴿ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ﴾	القُرآنُ الذي جئتُ به.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٤	﴿وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي﴾	أي: الكُتُبُ السَّابقة.
٣٠	﴿رَتۡقٗا﴾	مُلتَصِقتَين لا فاصِلَ بينَهما.
٣٠	﴿فَفَتَقۡنَٰهُمَا﴾	فَفصَلْناهما بِقُدرَتِنا.
٣١	﴿فِجَاجٗا سُبُلٗا﴾	طُرقًا واسعةً مَسلُوكة.
٣٢	﴿مَّحۡفُوظٗا﴾	أي: عن السُّقوط، وعن اختراقِ الشياطين.
٣٣	﴿فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ﴾	في مَدارٍ يَجرِي فيه لا يَحيدُ عنه.
٣٦	﴿يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ﴾	يَعِيبُها.
٣٧	﴿مِنۡ عَجَلٖ﴾	لكَثرةِ استِعجالِه في أحوالِه، كأنه خُلقَ من عَجل.
٤٠	﴿فَتَبۡهَتُهُمۡ﴾	فتُحيِّرُهم.
٤٢	﴿يَكۡلَؤُكُم﴾	يَحفَظُكم، ويحرُسُكم.
٤٢	﴿مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾	أي: من عَذابِه وعِقابِه إذا حَلَّ بكم.
٤٣	﴿يُصۡحَبُونَ﴾	يُجارُون، ويُمنَعون.
٤٦	﴿نَفۡحَةٞ﴾	نَصيبٌ يَسِير.
٤٧	﴿ٱلۡقِسۡطَ﴾	ذَوَاتِ العَدْل.
٤٧	﴿خَرۡدَلٍ﴾	هو أصْغَرُ الحُبوب، والمراد أصغرُ شيء.
٤٨	﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾	التَّوْرَاة الفارقة بين الحقِّ والباطل.

الآية	الكلمة	بيانها
٥١	﴿رُشْدَهُۥ﴾	هُدَاه.
٥٧	﴿لَأَكِيدَنَّ﴾	لأمكُرَنَّ، وأَكْسِرَنَّ.
٥٨	﴿جُذَٰذًا﴾	حطامًا، قِطعًا مُكسَّرة.
٦٥	﴿نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾	أي: رُدُّوا إلى الكُفرِ بعد أن أقرُّوا على أنفُسِهم بالظُّلم.
٦٧	﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾	قُبحًا لكم.
٧٢	﴿نَافِلَةً﴾	زِيادةً عما سَأل.
٧٤	﴿ٱلْقَرْيَةِ﴾	هي قَرية «سَدُوم».
٧٦	﴿ٱلْكَرْبِ﴾	أي: الغَرَقِ بالطُّوفان.
٧٨	﴿يَحْكُمَانِ﴾	يَقضِيان بين خَصمَين عدَتْ غنَمُ أحدِهما على زرْعِ الآخَر.
٧٨	﴿نَفَشَتْ﴾	انتَشَرتْ فيه لَيلًا بلا راعٍ.
٨٠	﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾	صِناعةَ الدُّروعِ يَعمَلُها حِلَقًا مُتشابِكة.
٨١	﴿إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾	أي: أرض بيتِ المقدِسِ بالشام.
٨٢	﴿يَغُوصُونَ لَهُۥ﴾	يَغوصُون في البحار، لاستخراجِ اللآلئ.
٨٧	﴿وَذَا ٱلنُّونِ﴾	أي: واذكُرْ صاحِبَ الحُوت، وذو النُّون لقبُ نَبِيِّ الله يونُسَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لابتلاعِ الحوتِ له.
٨٧	﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	أن لن نضيِّقَ عليه في بطْنِ الحوت، ونُؤَاخِذَه.

الآية	الكلمة	بيانها
٩١	﴿أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾	حَفِظَتْ فرْجَها من الحلالِ والحرامِ ولم يمسَّها بشرٌ.
٩١	﴿فَنَفَخۡنَا﴾	فنفَخَ جبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ في جَيبِ قَميصِها فوصَلَت النفخةُ إلى رحِمِها.
٩١	﴿مِن رُّوحِنَا﴾	من جِهةِ رُوحِنا، وهو جبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٩٢	﴿أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	مِلَّتكم ملَّة واحدة، وهي: الإسلام.
٩٣	﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم﴾	واختَلَفوا على رُسلِهم، وتَفرَّقوا.
٩٥	﴿وَحَرَٰمٌ﴾	ومُمتنِعٌ.
٩٦	﴿حَدَبٖ﴾	مُرتَفِعٍ من الأرض.
٩٦	﴿يَنسِلُونَ﴾	يُسرِعُون، وهو تقارب الخُطا مع السرعة كمشي الذئاب.
٩٨	﴿حَصَبُ﴾	حَطَب.
١٠٢	﴿حَسِيسَهَا﴾	صَوتَ لَهيبِها، واحتِراق الأجسادِ فيها[1].
١٠٤	﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ﴾	كما تُطوَى الصحيفةُ على ما كُتِب فيها.
١٠٥	﴿ٱلزَّبُورِ﴾	الكُتبِ المنزَّلةِ على الأنبياء.

(١) قال ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والحسيسُ: الصوتُ تَسمعُه من الشيءِ إذا مَرَّ قريبًا منك، قال ابنُ عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: لا يَسمعُ أهلُ الجنةِ حَسِيسَ أهلِ النارِ إذا نَزلوا مَنازِلَهم من الجنَّة». «زاد المسير» (٣/ ٢١٥).

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٥	﴿مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ﴾	أي: مِن بعدِ الكتابةِ في اللَّوح المحفوظ.
١٠٩	﴿ءَاذَنتُكُمۡ﴾	أعلَمْتكُم ما أُمِرتُ به.
١٠٩	﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾	أنا وأنتُم مُستَوُون في العِلم به.
١٠٩	﴿وَإِنۡ أَدۡرِيٓ﴾	ولَسْتُ أَعلَم.



سورة: الحج (مدنية) وآياتها ٧٨

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿كُتِبَ عَلَيۡهِ﴾	قُدِّر على الشَّيطان.
٥	﴿عَلَقَةٖ﴾	دَمٍ أحمرَ غَليظٍ تَعلَّق في الرَّحِم.
٥	﴿مُّضۡغَةٖ﴾	قِطعةِ لحمٍ صَغيرةٍ قَدْرَ ما يُمضَغ.
٥	﴿مُّخَلَّقَةٖ﴾	مُصوَّرةٍ تامَّةِ الخَلق.
٥	﴿هَامِدَةٗ﴾	يابِسةً مَيتة لا نبات فيها.
٥	﴿ٱهۡتَزَّتۡ﴾	تحرَّكتْ بالنَّبات.
٥	﴿وَرَبَتۡ﴾	ارتَفَعتْ، وزَادَتْ لارتِوَائِها.
٩	﴿ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ﴾	لَاوِيًا عُنقَه في تكبُّر.
١١	﴿عَلَىٰ حَرۡفٖ﴾	عَلى ضَعفٍ، وشَكٍّ، وتَرَدُّدٍ.
١١	﴿ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ﴾	رَجَع عمَّا كان علَيه من الاستِقامةِ.
١٣	﴿ٱلۡمَوۡلَىٰ﴾	النَّاصِر.
١٣	﴿ٱلۡعَشِيرُ﴾	الصَّاحبُ الـمُعاشِر.
١٥	﴿بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾	بَحَبلٍ إلى سَقفِ بَيتِه.
١٥	﴿ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ﴾	أي: ذلك الحبلَ، لِيَختَنِقَ به نفسَه.

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿مَا يَغِيظُ﴾	ما يَجِدُ في نفْسِه من الغَيظِ والغَضَب.
١٧	﴿وَٱلْمَجُوسَ﴾	وهم عَبَدَةُ النَّار.
١٩	﴿خَصْمَانِ﴾	فَريقَان مُختلِفان، وهم أهلُ الإيمانِ، وأهلِ الكُفران.
١٩	﴿ٱلْحَمِيمُ﴾	الماءُ البالغُ نِهايةَ الحَرارَة.
٢٠	﴿يُصْهَرُ بِهِۦ﴾	يُذابُ بِه.
٢١	﴿مَّقَٰمِعُ﴾	مَطَارِق أو سِياط؛ لِضربِ رؤوسهم.
٢٤	﴿صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾	طَرِيقِ الإسلامِ المحمودِ الموصلِ إلى الجنَّة.
٢٥	﴿سَوَآءً﴾	مُستَوِيًا.
٢٥	﴿وَٱلْبَادِ﴾	والقادمُ إليه مِن غَيرِ أهلِه.
٢٥	﴿بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ﴾	بِمَيلٍ عنِ الحقِّ ظُلْمًا.
٢٧	﴿ضَامِرٍ﴾	أي: من الإبلِ، وهو: الخفيفُ اللَّحمِ من السَّيرِ والأعمالِ لا من الهُزَال.
٢٧	﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾	طَريقٍ بَعيد.
٢٨	﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ﴾	هي: عاشرُ ذي الحِجَّة، وثلاثةُ أيامٍ بعدَه.
٢٩	﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾	ليكمِلُوا حَجَّهم بإحلالِهم من إحرامِهم وإزالةِ وَسَخِ أبدانِهم.
٢٩	﴿نُذُورَهُمْ﴾	الحج، والعُمرة، والهدايا.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٩	﴿ٱلۡعَتِيقِ﴾	القديمِ، الذي أَعتقَه اللهُ ﷻ من تَسلُّطِ الجبَّارِين علَيه.
٣١	﴿سَحِيقٖ﴾	بَعيدٍ مُهلِك.
٣٣	﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ﴾	أي: حيثُ يَحِلُّ ذَبحُها.
٣٤	﴿مَنسَكٗا﴾	نُسكًا وعبادة، بذبحِ الأنعامِ تقرُّبًا إلى الله ﷻ[1].
٣٤	﴿ٱلۡمُخۡبِتِينَ﴾	المتواضِعِين الخاضِعِين، وأصل الخبت المطمئن من الأرض.
٣٦	﴿وَٱلۡبُدۡنَ﴾	وهي الإبلُ والبَقرُ مما يُجزِئُ ذَبحُه عن سَبعة.
٣٦	﴿صَوَآفَّۖ﴾	قِيامًا على ثَلاثِ قَوائمِ قد صَفَّتْ رِجلَيها وإحدَى يدَيها.
٣٦	﴿وَجَبَتۡ﴾	سَقطَتْ على الأرضِ بعدَ النَّحْر.
٣٦	﴿ٱلۡقَانِعَ﴾	الفقيرَ الذي لم يَسأَلْ تعفُّفًا.
٣٦	﴿وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ﴾	والذي يَسأَلُ لحاجَتِه.
٤٠	﴿صَوَٰمِعُ﴾	مَعابِدُ الرُّهبانِ، وقيل: مَعابِدُ الصَّابئِين.
٤٠	﴿وَبِيَعٞ﴾	وكَنائِسُ النَّصارَى.

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المنسكُ في كلامِ العَرب: الموضعُ المعتادُ لعَملِ خَيرٍ أو شرٍّ، ومنه (مناسك الحج)، لِتردُّدِ الناسِ إلى أماكنِ أعمالِ الحجِّ». «تفسير البغوي» (٥/ ٣٩٨).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٠	﴿وَصَلَوَٰتٌ﴾	ومَعابِدُ اليَهود[1].
٤٤	﴿نَكِيرِ﴾	أي: إنكاري عَليهم كُفرَهم وتكذِيبَهم.
٤٥	﴿وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ﴾	وبئرٍ مَهجُورةٍ بمَوتِ أهلِها.
٤٥	﴿وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ﴾	مَرفوعِ البُنيانِ مُزخرَفٍ، قد خَلَا مِن ساكنِيه.
٥١	﴿مُعَٰجِزِينَ﴾	مُغالِبين ظَانِّين أنهم يُعجِزوننا.
٥٢	﴿تَمَنَّىٰٓ﴾	قَرأ ما نَزل عَليه.
٥٢	﴿أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾	وَضَع في قلوبِ أوليائِه الوسَاوِس، والشُّبهَ صَدًّا عن اتِّباعِ القراءة.
٥٢	﴿فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾	في قِراءتِه.
٥٢	﴿فَيَنسَخُ﴾	فيُبطِل، ويُزيل.
٥٢	﴿يُحۡكِمُ﴾	يُثبِت.
٥٣	﴿شِقَاقِۭ بَعِيدٖ﴾	خِلافٍ بَعيدٍ عنِ الصَّواب.
٥٥	﴿يَوۡمٍ عَقِيمٍ﴾	لا خَيرَ فيه، ولا يَومَ بَعدَه، وهو يوم القيامة.
٥٩	﴿مُّدۡخَلٗا﴾	مَكانَ دُخولٍ، وهو الجنَّة.

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ولَولَا دفعُ الله الناسَ بعضَهم ببَعضٍ لهدِمَ في شريعةِ كلِّ نبيٍّ مكانَ صَلاتِهم، لهُدِمَ في زمنِ مُوسى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ الكَنائس، وفي زَمنِ عِيسَى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ البِيَع والصَّوامع، وفي زمَنِ محمَّدٍ ﷺ المساجد». «تفسير البغوي» (٥/ ٣٨٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٠	﴿بُغِيَ عَلَيۡهِ﴾	اعتُدِيَ علَيه.
٦٧	﴿هُمۡ نَاسِكُوهُ﴾	هم عامِلون به.
٧٢	﴿ٱلۡمُنكَرَ﴾	الكَراهَة ظَاهِرَةً على وُجوهِهم.
٧٢	﴿يَسۡطُونَ﴾	يَبطِشون.
٧٢	﴿بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ﴾	بشرٍّ من غيظِكم على مَن يَتلُو علَيكم آياتِ الله ﷻ.
٧٣	﴿فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ﴾	أي: سَماع تدبُّر.
٧٣	﴿لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ﴾	أي: لا يَقدِرُون لعَجزِهم على استِردادِ ما أُخِذ منهم[1].
٧٣	﴿ٱلطَّالِبُ﴾	المعبودُ من دُون الله ﷻ الذي أُخِذ منه شيء.
٧٣	﴿وَٱلۡمَطۡلُوبُ﴾	والذُّباب.
٧٨	﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ﴾	أي: في سَبيله لإعلاءِ كلمَتِه.
٧٨	﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ﴾	اللهُ ﷻ سمَّاكم المسلِمين في الكتُبِ السابقة.
٧٨	﴿مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾	مالِكُكُم، وناصِرُكم، ومُتَوَلِّي أمُوركم.



(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**كانوا يَطلُون الأصنامَ بالزَّعفَران، فإذا جفَّ جاء الذبابُ فاستَلَب منه**». «تفسير البغوي» (٥/ ٤٠٠).

سورة: المؤمنون (مكية) وآياتها ١١٨

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿ٱللَّغۡوِ﴾	مَا لَا خَيرَ فيهِ من الأقوالِ والأفعال.
١٢	﴿سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ﴾	مَأخوذٍ ومُستَلٍّ مِن جميعِ الأرض.
١٣	﴿نُطۡفَةٗ﴾	مَنِي الرِّجالِ يَخرُجُ من أصلابِهِم.
١٣	﴿قَرَارٖ مَّكِينٖ﴾	هو الرَّحِمُ تَستقِرُّ فيه النُّطفة.
١٤	﴿فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا﴾	أي: فأَنبَتْنا على كُلِّ عظمٍ لَحمًا مُناسِبًا.
١٤	﴿خَلۡقًا ءَاخَرَ﴾	مُبايِنًا للأوَّل، وذلك بنَفخِ الرُّوحِ فيه بعدَ أن كانَ جَمادًا.
١٧	﴿طَرَآئِقَ﴾	سَماواتٍ بعضُها فوقَ بعض.
١٨	﴿بِقَدَرٖ﴾	بِمِقدَارِ حاجةِ الخَلق.
١٨	﴿فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	أي: فجَعلْناه مُستقِرًّا فيها.
٢٠	﴿وَشَجَرَةٗ﴾	هي شجَرةُ الزَّيتون.
٢٠	﴿بِٱلدُّهۡنِ﴾	أي: مُلتبِسًا ثمرُها بالزَّيتِ.
٢٠	﴿وَصِبۡغٖ﴾	وإدامٍ يُغمَسُ فيه الخُبز.
٢٥	﴿جِنَّةٞ﴾	أي: جُنونٌ، أو مَسٌّ من الجِنِّ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ﴾	سَبقَ القَولُ من الله ﷻ بِهلاكِه؛ لكُفرِه- كزَوجتِك وَابنِك.
٣٣	﴿ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ﴾	أشرافُ قَومِ هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، ووُجَهاؤُهم.
٣٦	﴿هَيۡهَاتَ﴾	بَعُد وقوعُ ذلك الموعُود.
٤١	﴿فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗ﴾	أي: أمواتًا، كغُثاءِ السَّيلِ الذي يَطفُو علَى الماء.
٤٣	﴿أَجَلَهَا﴾	الوَقْتَ المحدَّدَ لهَلاكِها.
٤٤	﴿تَتۡرَا﴾	يَتْبَعُ بعضُهم بعضًا.
٤٤	﴿أَحَادِيثَ﴾	أخبارًا لمن بَعدَهم.
٤٦	﴿عَالِينَ﴾	مُتكبِّرِين مُتطاوِلِين على الناس.
٥٠	﴿ذَاتِ قَرَارٖ﴾	أي: فيها أسبابُ الاستقرارِ من الزرعِ والثِّمار.
٥٠	﴿وَمَعِينٖ﴾	ومَاءٍ جَارٍ ظَاهرٍ للعُيون.
٥٣	﴿زُبُرٗا﴾	قِطعًا وفِرقًا.
٥٤	﴿غَمۡرَتِهِمۡ﴾	في غَفْلَتِهم التي غَمرَتْهم وغَطَّتهم من كُلِّ الجهات.
٦٣	﴿غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا﴾	ضَلالٍ عن هذا القُرآن.
٦٣	﴿مِّن دُونِ ذَٰلِكَ﴾	مِن دُونِ الشِّرك.
٦٦	﴿عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ﴾	تَنفِرون من سَماعِ الآياتِ كالذي يَرجعُ إلى الوَراء.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٧	﴿مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ﴾	مُستَعلِين على الناسِ بسبَبِ المسجِدِ الحَرام، تقولون: نحنُ أهلُه لا نُغلَبُ فِيه.
٦٧	﴿سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ﴾	تَتسامَرون باللَّيلِ حَولَ الحَرَمِ بالسيِّءِ من القَول.
٧١	﴿بِذِكۡرِهِمۡ﴾	بما فيه عِزُّهم وشَرَفُهم، وهو القُرآن.
٧٢	﴿فَخَرَاجُ﴾	فَثوابُه، وعَطاؤُه.
٧٤	﴿لَنَٰكِبُونَ﴾	لَعادلُون عن الحَقِّ زَائغُون.
٧٥	﴿لَّلَجُّواْ﴾	لَتمادَوْا واستَمرُّوا.
٨٨	﴿يُجِيرُ﴾	يَحمِي ويُغِيثُ مَن يشاء.
٨٨	﴿وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ﴾	ولا يُغيثُ ولا يَحمِي أحدٌ منه أَحدًا.
٩١	﴿لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ﴾	أي: لَانْفرَد كلُّ مَعبودٍ بمَخلوقاتِه.
٩١	﴿وَلَعَلَا﴾	لَغالَبَ وطَلَبَ العُلوَّ.
٩٧	﴿هَمَزَٰتِ﴾	نَزَغاتِ وَوَساوِس.
٩٨	﴿أَن يَحۡضُرُونِ﴾	أي: مِن حُضورِ الشَّياطِينِ في أموري.
١٠٠	﴿بَرۡزَخٌ﴾	حَاجِزٌ دُونَ الرَّجعَة.
١٠١	﴿وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾	أي: ولا يَسألُ أحَدٌ أحَدًا.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٤	﴿تَلْفَحُ﴾	تَحرِقُ.
١٠٤	﴿كَـٰلِحُونَ﴾	عَابِسون قَلَصتْ شِفاهُهم، وبَرزَتْ أسنانُهم.
١٠٦	﴿شِقْوَتُنَا﴾	هي الـمَلذَّاتُ والشَّهواتُ التي كُتبَتْ علَينا في سابِقِ عِلمِك وسَاقَتْنا إلى الشَّقاء.
١٠٨	﴿ٱخْسَـُٔواْ﴾	امكُثوا أذِلَّاء.
١١٣	﴿ٱلْعَآدِّينَ﴾	أي: المتمَكِّنين من معرفةِ العَددِ من الملائكةِ أو من الناس.



سورة: النور (مدنية) وآياتها ٦٤

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَفَرَضۡنَٰهَا﴾	وأَوْجَبْنا العملَ بأحكامِها.
٣	﴿وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ﴾	أي: نِكاحُ الزَّانيةِ حتى تَتُوب.
٤	﴿يَرۡمُونَ﴾	يَقذِفُون بالزِّنى.
٤	﴿ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾	النِّساءَ الحرائرَ العَفيفات، وكذلك الرِّجال.
٨	﴿وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا﴾	ويَدفَعُ عن الزَّوجةِ المقذُوفة.
١١	﴿بِٱلۡإِفۡكِ﴾	أشنَعِ الكَذِب، وهو رَميُ أمِّ المؤمنين عَائشةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهَا بالزِّنى.
١١	﴿تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ﴾	تحَمَّلَ مُعظمَ الإفك، وهو عبدُ الله بنُ أُبَيِّ بنِ سَلَول كبيرُ المنافقِين.
١٤	﴿أَفَضۡتُمۡ فِيهِ﴾	خُضْتُم فيه من حَديثِ الإفك.
١٥	﴿تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾	تَتلقَّونه، وتَنقلُونه.
٢٢	﴿وَلَا يَأۡتَلِ﴾	ولا يَحلِفْ.
٢٣	﴿ٱلۡغَٰفِلَٰتِ﴾	العَفيفاتِ اللَّواتي لم تَخطر الفاحشةُ بقُلوبهِن.
٢٥	﴿دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ﴾	جَزاءَهم الثابتَ لهم بالعَدْل.
٢٦	﴿مِمَّا يَقُولُونَ﴾	أي: من اتِّهامِهم.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿تَسۡتَأۡنِسُواْ﴾	تَستأذِنوا أهلَ البُيوت، وسُمِّي الاستِئذانُ استِئناسًا: لأنه يُزيلُ الوَحشةَ عن القادم.
٢٩	﴿غَيۡرَ مَسۡكُونَةٍ﴾	ليسَتْ مُخصَّصةً لسكَنِ أناسٍ معيَّنين كالفنادقِ والمساجِد.
٢٩	﴿فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡ﴾	فيها مَنفعةٌ، ومصلحةٌ لكم، كالبيوتِ المعدَّةِ صدَقةً للمسافِرين.
٣١	﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَا﴾	إلا الثياب الظاهرة التي جَرَتْ العادةُ بلُبسِها إذا لم يكُنْ فيها فِتنة.
٣١	﴿وَلۡيَضۡرِبۡنَ﴾	ولْيُلقِينَ.
٣١	﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾	بأغطيةِ رُؤوسِهنَّ.
٣١	﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾	على فَتحاتِ ثيابهن من جهة صُدورِهن، لِيكمُلَ سِترهُنَّ.
٣١	﴿أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ﴾	الرِّجالِ الذين لا غرَض لهم في النساءِ؛ كالبُلْهِ.
٣١	﴿لَمۡ يَظۡهَرُواْ﴾	لا عِلمَ لهم بأمورِ العَورات، وليس فيهم شَهوة.
٣١	﴿مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾	كالخلاخلِ التي تُلبَسُ في الأرجل.
٣٢	﴿ٱلۡأَيَٰمَىٰ﴾	مَن لا زَوجَ له.
٣٣	﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾	الـمُكاتَبة، بأن يَشتَروا أنفسَهم من أسيادِهم بمالٍ مُقسَّطٍ يُؤدُّونه إليهم.
٣٣	﴿خَيۡرٗا﴾	رُشدًا وقُدرةً على الكَسبِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٥	﴿نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾	أي: هو نور، وكتابُه نُورٌ، وبه استَنارت السَّماواتُ والأرضُ، يُدبِّر الأمرَ فيهما، ويَهدِي أهلَهما.
٣٥	﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾	هي: الكُوَّةُ في الحائطِ غَيرُ النافِذة.
٣٥	﴿مِصۡبَاحٌ﴾	سِراجٌ.
٣٥	﴿زُجَاجَةٍ﴾	قِنديلٍ من الزُّجاج صَافٍ أزهر.
٣٥	﴿دُرِّيّٞ﴾	مُضيءٌ مُتلألِئٌ، كالدُّرِّ في صَفائِه وإشراقِه.
٣٥	﴿لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ﴾	أي: بل هي في مَوقعٍ مُتوسِّطٍ بين الشَّرقِ والغربِ فتَتعرَّض للشَّمسِ طوالَ النهار.
٣٧	﴿تَتَقَلَّبُ﴾	تضْطَرِبُ وتَتحوَّل.
٣٩	﴿كَسَرَابِۭ﴾	هو ما يُشاهَد كالماءِ على الأرضِ وَقتَ الظَّهيرة.
٣٩	﴿بِقِيعَةٖ﴾	جمع قاعٍ، وهو المنبسِطُ الواسِعُ من الأرضِ، وفيه يكونُ السَّراب.
٤٠	﴿لُّجِّيّٖ﴾	عَميقٍ كثيرِ الماء.
٤٠	﴿يَغۡشَىٰهُ﴾	يَعلُوه ويُغطِّيه.
٤١	﴿صَٰٓفَّٰتٖ﴾	بَاسطاتٍ أجنِحَتَهنَّ في الهواء.
٤١	﴿صَلَاتَهُۥ﴾	أي: المصلِّي منهم عَلِم صَلاتَه.
٤١	﴿وَتَسۡبِيحَهُۥ﴾	أي: والمسبِّح منهم عَلِم تَسبيحَه.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٣	﴿يُؤَلِّفُ﴾	يَجمَع.
٤٣	﴿رُكَامًا﴾	مُتراكِمًا بعضُه فوقَ بعضٍ.
٤٣	﴿ٱلْوَدْقَ﴾	المطَر.
٤٣	﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾	أي: من وسَطِ السَّحاب.
٤٣	﴿مِن جِبَالٍ﴾	أي: مثلُ جبالٍ في عَظَمته.
٤٣	﴿سَنَا بَرْقِهِۦ﴾	ضَوْءُ بَرقِه ولَمعانه.
٤٩	﴿مُذْعِنِينَ﴾	مُسرِعين مُنقادِين.
٥٠	﴿أَن يَحِيفَ﴾	أن يَجورَ.
٥٣	﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾	طَاعتكُم مَعروفةٌ بأنها باللِّسان فقط.
٥٤	﴿عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾	على الرسولِ فِعلُ ما أُمِرَ به من تَبليغِ الرسالة.
٥٤	﴿وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾	وعليكم فِعلُ ما كُلِّفتم به من الامتِثال.
٥٨	﴿ٱلْحُلُمَ﴾	أي: سِن الاحتلامِ والبُلوغ.
٥٨	﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾	أي: ثلاثُ أوقاتٍ يَختلُّ فيها السِّترُ ويَقلُّ.
٦٠	﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾	والعَجائزُ اللاتي قَعدْنَ عن الحيضِ والاستِمتاعِ لكِبَرِهن.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٠	﴿مُتَبَرِّجَٰتِۭ﴾	مُظهِراتٍ للزِّينةِ الخَفية.
٦٢	﴿أَمۡرٖ جَامِعٖ﴾	أمرٍ مُهمٍّ من مصالِحِ المسلِمين جُمِعوا له.
٦٣	﴿دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ﴾	دَعوتَه لكم للاجتماع، أو نداءَكم له ﷺ.
٦٣	﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾	يَخرُجون خُفيةً من غَيرِ إذن.
٦٣	﴿لِوَاذٗا﴾	يَستتِر بعضُهم ببعضٍ في الخُروج.
٦٣	﴿فِتۡنَةٌ﴾	بَلاءٌ ومِحنةٌ في الدُّنيا[1].



(١) قال الإمامُ أحمدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أتَدرِي ما الفِتنةُ؟ **الفِتنةُ: الشِّركُ**». «تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٤٨).

سورة: الفرقان (مكية) وآياتها ٧٧

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿تَبَارَكَ﴾	كَثُر خَيرُه، وعَظُمتْ بَرَكتُه، وكَمُلتْ صِفاتُه.
٢	﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾	فسَوَّاه على ما يُناسِبُ مِن الخَلق.
٤	﴿قَوۡمٌ ءَاخَرُونَ﴾	أي: من الَّذِين أسلَموا من أهلِ الكتاب.
٤	﴿وَزُورًا﴾	وكَذِبًا شَنيعًا.
٥	﴿ٱكۡتَتَبَهَا﴾	طَلَبَ كِتابَتَها.
٥	﴿تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ﴾	تُقرَأُ عليه لِيحفَظَها.
٩	﴿ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ﴾	قالوا في حقِّك الأقوالَ العَجِيبةَ التي تُشبِهُ لِغَرابتِها الأمثالَ.
١٢	﴿تَغَيُّظًا﴾	صَوتَ غَلَيانٍ وفَوَرانٍ.
١٤	﴿ثُبُورًا﴾	هَلاكًا.
١٦	﴿مَسۡـُٔولًا﴾	أي: يَسألُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عبادُه المتَّقون[1].

(١) قال محمدُ بنُ كعبٍ القرظيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الطَّلبُ من الملائكةِ للمُؤمنين وذلك قولُهم: ﴿رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ﴾ [غافر: ٨]». «تفسير البغوي» (٦/ ٧٦).

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿أَوۡلِيَآءَ﴾	المراد به: آلهة نَعبدُهم.
١٨	﴿بُورٗا﴾	هَلْكَى، غَلَب عليهم الشَّقاءُ والخِذلان.
١٩	﴿صَرۡفٗا﴾	دَفْعًا للعَذاب.
٢١	﴿أَوۡ نَرَىٰ﴾	أي: عَيانًا.
٢٢	﴿حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا﴾	تقول الملائكة لهم: الجنةُ مكانٌ محرَّمٌ عليكم.
٢٣	﴿هَبَآءٗ﴾	كالهباء، وهو ما يُرَى في ضَوءِ الشَّمسِ من خَفِيفِ الغُبار.
٢٤	﴿مَقِيلٗا﴾	مَكانًا للراحةِ وقتَ القَيلُولة.
٢٥	﴿بِٱلۡغَمَٰمِ﴾	بالسَّحابِ الأبيضِ الرَّقيق.
٢٧	﴿يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ﴾	أي: تَحسُّرًا.
٢٩	﴿خَذُولٗا﴾	كثيرَ الخِذلانِ لمن يُوَالِيه، والخِذلانُ: التَّخلِّي عن النُّصرة.
٣٢	﴿وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا﴾	أي: أَنزلناه وفرَّقناه آيةً بعدَ آية.
٣٣	﴿بِمَثَلٍ﴾	بحُجَّةٍ أو شُبهَة.
٣٨	﴿وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾	وأصحابَ البِئرِ، «ونبيُّهم قيل: شُعَيبٌ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وقيل غيره، كانوا قُعودًا حَولَها فانهارتْ بهم وبمنازِلهم»، واختار الطبريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنهم أصحابُ الأخدودِ الذين ذُكِروا في سُورةِ البُروج.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٠	﴿مَطَرَ ٱلسَّوْءِ﴾	حِجارةً من السَّماء أَهلَكتْهم، وهي قريةُ قَومِ لُوط، واسمها (سَدُوم).
٤٣	﴿وَكِيلًا﴾	حَفيظًا يَحفظُه مِن اتِّباع الهوَى.
٤٥	﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾	بَسَطَه مِن طُلوعِ الفَجرِ إلى طُلوعِ الشَّمس.
٤٥	﴿سَاكِنًا﴾	ثابتًا، لا تُزيلُه الشَّمس.
٤٥	﴿دَلِيلًا﴾	أي: يُستدَلُّ بأحوالِ الشمسِ على أحوالِ الظلِّ.
٤٦	﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾	أي: يَتقلَّص الظلُّ تَدريجيًّا بقدرِ ارتفاعِ الشَّمس.
٤٧	﴿لِبَاسًا﴾	سَاترًا لكُم بِظَلامِه.
٤٧	﴿سُبَاتًا﴾	راحَةً لأبدانِكم[1].
٥٠	﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾	أَنزلنا المطَرَ على أرضٍ دُونَ أخرَى.
٥٢	﴿وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ﴾	وبلِّغهم القرآنَ باذلًا وُسعَك.
٥٢	﴿جِهَادًا كَبِيرًا﴾	لا يُخالِطُه فُتور.
٥٣	﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾	خَلَطَ ماءَ البَحرَين: العذب، والمالح.
٥٣	﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾	حُلوٌ شديدُ الحلاوة.

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وأصلُ السَّبْتِ: القَطعُ، والنائمُ مسبوتٌ لأنه انقَطعَ عَملُه وحَركتُه». «تفسير البغوي» (٦/ ٨٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٣	﴿أُجَاجٌ﴾	شَديدُ الملوحة.
٥٣	﴿بَرْزَخًا﴾	حَاجزًا يَمنعُ إفسادَ أحدِهما الآخر.
٥٣	﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾	وسِترًا يَمنَعُ وُصولَ أحدِهما إلى الآخَر.
٥٤	﴿نَسَبًا﴾	قَرابةَ النَّسَب.
٥٤	﴿وَصِهْرًا﴾	وقَرابةَ المصاهَرَة.
٥٥	﴿ظَهِيرًا﴾	مُعينًا للشيطانِ على ربِّه بالشِّرْك.
٦٠	﴿نُفُورًا﴾	تباعُدًا عن الإيمان.
٦١	﴿بُرُوجًا﴾	مَنازِلَ للكواكبِ والنُّجوم.
٦٣	﴿هَوْنًا﴾	أي: بِسَكينةٍ وتَواضُع، والهَوْنُ في اللُّغةِ: الرِّفقُ واللِّين.
٦٣	﴿قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾	أي: قالوا قولًا سَديدًا يَسلَمون به من الأذى.
٦٥	﴿غَرَامًا﴾	مُلازِمًا، كالغريم (وهو الدَّائن) يُلازِمُ غريمَه.
٦٧	﴿يَقْتُرُوا۟﴾	يُضَيِّقوا في النفَقة.
٦٧	﴿قَوَامًا﴾	وَسَطًا عَدلًا بين الطَّرفَين.
٦٨	﴿أَثَامًا﴾	عِقابًا.
٧١	﴿مَتَابًا﴾	رُجوعًا صَحيحًا.
٧٢	﴿كِرَامًا﴾	مُعرِضين مُنكِرين يَتنزَّهون عنه.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٣	﴿لَمۡ يَخِرُّواْ﴾	لم يَقَعوا سُجودًا غافِلين، بل سَجَدوا مُطيعِين.
٧٤	﴿قُرَّةَ أَعۡيُنٖ﴾	مَوضِعَ سُرورٍ وفَرَح[1].
٧٤	﴿إِمَامًا﴾	قُدوةً يَقتدِي بنا المتقون في الخير.
٧٥	﴿ٱلۡغُرۡفَةَ﴾	أعلى مَنازِلِ الجنَّة وأفضَلُها.
٧٥	﴿وَسَلَٰمًا﴾	تَسليمًا من الملائكة، وسَلامةً من الآفات.
٧٧	﴿مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ﴾	لا يُبالِي بكم.
٧٧	﴿لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡ﴾	لَولَا دُعاؤكم إياه دُعاءَ المسألةِ ودُعاءَ العِبادة.
٧٧	﴿لِزَامَۢا﴾	عَذابًا مُلازِمًا لكم.



(١) قال الأزهريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «معنى قُرَّة الأعيُنِ: أن يُصادفَ قلبُه من يرضَاهُ، فتقرُّ عينُه به عن النظرِ إلى غيرِه». «تفسير البغوي» (٦/ ٩٩).

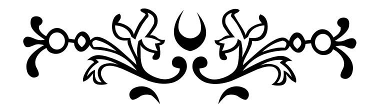
الفَصل السَّابع:



من سُورة الشُّعراء

إلى آخِر سُورة الأحزاب

فضل سورة: السجدة



١- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أن النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ...﴾ السَّجْدَةَ، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾»[1].

فضل سورة: الأحزاب

٢- عن أبي مُوسَى رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢]، ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب:٧٠] إِلَى: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٧١]، أَمَّا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ»[2].

(١) أخرجه الترمذي في «السنن» برقم (٢٨٩٢)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ١٣٠).

(٢) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٨٣).

سورة: الشعراء (مكية) وآياتها ٢٢٧

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿ذَنبٌ﴾	وهو قتلُ القِبطيِّ.
١٩	﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	أي: من الجاحِدين لنعمتي.
٢٠	﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	الجاهِلين، وذلك قبل أن يُوحَى إليَّ.
٢١	﴿حُكْمًا﴾	عِلمًا وفَهمًا.
٢٢	﴿تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾	تَعدُّها نِعمةً منك عليَّ.
٢٢	﴿عَبَّدتَّ﴾	جَعلْتَهم عَبيدًا.
٣٣	﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾	وأخرَجَها مِن جَيبِه.
٣٦	﴿حَٰشِرِينَ﴾	جُنودًا يجمعون السَّحَرة.
٥٠	﴿لَا ضَيْرَ﴾	لا ضَرَر علينا فِيما يُصيبُنا.
٥٤	﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾	لَطائِفةٌ حَقِيرة قَليلةُ العَدد.
٥٦	﴿حَٰذِرُونَ﴾	مُتيَقِّظون مُستعِدُّون.
٦٣	﴿فِرْقٍ﴾	قِطعة من البَحر مُرتفِعة.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٣	﴿كَالطَّوْدِ﴾	كالجَبل.
٦٤	﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾	وقَرَّبنا هناك، فِرعونَ، وقومَه.
٨٤	﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾	ثَناءً حَسَنًا.
٨٩	﴿سَلِيمٍ﴾	سَالمٍ مِن الشِّركِ والنِّفاقِ والضَّغينة[1].
٩٠	﴿وَأُزْلِفَتِ﴾	وقُرِّبت.
٩١	﴿وَبُرِّزَتِ﴾	وأُظهِرَت.
٩٤	﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا﴾	فَجُمِعوا، وأُلقُوا في جهنَّم، إلى أن استَقَرُّوا في قَعرِها، والكَبكَبَةُ: تَكرارُ الكَبِّ.
١٠١	﴿حَمِيمٍ﴾	مُشفِق يَهتَمُّ بِأمرِنا.
١١٩	﴿الْمَشْحُونِ﴾	المملوءِ بالناس، والدوابِّ، والمتاع.
١٢٨	﴿رِيعٍ﴾	مَكانٍ مُرتَفِع.
١٢٨	﴿آيَةً﴾	بِناءً عاليًا.
١٢٨	﴿تَعْبَثُونَ﴾	تُشرِفون منه فتَسْخَرون من المارَّة.

(١) قال أبو عثمانَ النيسابوريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**هو القلبُ الخالي من البدعةِ المطمئنُّ على السُّنة**». «تفسير البغوي» (٦/ ١١٩).

الآية	الكلمة	بيانها
١٢٩	﴿مَصَانِعَ﴾	قُصورًا مَنِيعةً وحُصونًا مُشَيَّدة.
١٣٣	﴿بِأَنْعَٰمٍ﴾	من الإبلِ والبقَرِ والغنَم.
١٣٧	﴿خُلُقُ﴾	دِين، وَعَادة.
١٤٦	﴿فِي مَا هَٰهُنَآ﴾	أي: في الدُّنيا.
١٤٨	﴿طَلۡعُهَا هَضِيمٞ﴾	ثَمرُها يانعٌ لَيِّنٌ نَضِيج.
١٤٩	﴿فَٰرِهِينَ﴾	مَاهِرين بِنَحتِها أَشِرين بَطِرين.
١٥٣	﴿مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ﴾	من المغلوبِ عَلَى عُقولِهِم بكَثْرةِ السِّحر.
١٥٥	﴿شِرۡبٞ﴾	نَصيبٌ من الماء.
١٦٨	﴿ٱلۡقَالِينَ﴾	الـمُبغِضِين لعَملِكم بُغضًا شديدًا.
١٨١	﴿مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ﴾	من النَّاقِصِين للحُقوقِ بالتطفِيف.
١٨٤	﴿وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾	والخلائقَ من الأمَمِ المتقدِّمة.
١٨٧	﴿كِسَفٗا﴾	قِطَعًا من العَذاب.
١٨٩	﴿ٱلظُّلَّةِ﴾	سَحَابة أظلَّتْهم وَجدوا تحتها بَرْدًا، فلما اجتمَعوا أحرقَتْهم بنارِها.
٢٠٠	﴿سَلَكۡنَٰهُ﴾	أَدْخَلْنا التكذيبَ والشِّرك.
٢٠٥	﴿مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ﴾	أي: طَوَّلنا لهم أعمارَهم.

الآية	الكلمة	بيانها
٢١٢	﴿ٱلسَّمۡعِ﴾	استماعِ القرآنِ من السماء.
٢١٢	﴿لَمَعۡزُولُونَ﴾	لمحجوبون مَرجُومُون بالشُّهُب.
٢١٨	﴿حِينَ تَقُومُ﴾	تُصلِّي اللَّيلَ وَحدَك.
٢٢٢	﴿أَفَّاكٍ﴾	كَذَّاب.
٢٢٣	﴿يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ﴾	تُلقِي الشياطينُ إلى الكُهَّانِ ما يَسترِقُون من الملإ الأعلى.
٢٢٥	﴿وَادٖ﴾	فَنٍّ من فُنونِ الباطل، والكَذِب.
٢٢٥	﴿يَهِيمُونَ﴾	يَخوضُون.



سورة: النمل (مكية) وآياتها ٩٣

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿لَتُلَقَّى﴾	لتَتلقَّى.
٧	﴿ءَانَسْتُ﴾	أبصَرتُ ما يُؤنِس.
٧	﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾	بِشُعلةِ نَارٍ مَقبوسَة، أي: مأخوذة.
٧	﴿تَصْطَلُونَ﴾	تَستَدْفِؤون بها من البَرْد.
١٠	﴿جَآنٌّ﴾	حَيَّةٌ خَفيفة في سُرعةِ حَركتِها.
١٠	﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾	ولم يَرجِع.
١٢	﴿جَيْبِكَ﴾	فَتحَةِ القَميصِ التي يَدخُل منها الرَّأس.
١٧	﴿وَحُشِرَ﴾	وجُمِع.
١٧	﴿يُوزَعُونَ﴾	يَرِدُ أوَّلُ كلِّ جنسٍ على آخِرِهم ليَقِفُوا جميعًا مُنتَظِمين.
١٩	﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾	أَلـهِمْني وَوفِّقْني.
٢٢	﴿سَبَإِۭ﴾	بَلد باليمنِ سُمِّي باسمِ «سَبأ بن يشجُب»، وتقعُ شرق صنعاء وتُسمَّى الآن (مأرب).
٢٣	﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾	أي: سَريرُ الـمُلْك، تَجلِسُ عليه لإدارةِ مُلكِها.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥	﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ﴾	زَيَّنَ لهم الشيطانُ ذلك لِئلا يَسجُدوا.
٢٥	﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾	المخبوءَ المستورَ عن الأعيُن.
٢٨	﴿تَوَلَّ عَنۡهُمۡ﴾	تَنحَّ عَنهم قَريبًا منهم.
٢٨	﴿مَاذَا يَرۡجِعُونَ﴾	مَا يَتردَّدُ بَينهم من الكَلام.
٣٢	﴿تَشۡهَدُونِ﴾	تَحضُروني.
٣٩	﴿عِفۡرِيتٞ﴾	مَارِدٌ قويٌّ شَديد.
٤١	﴿نَكِّرُواْ﴾	غَيِّروا.
٤٤	﴿ٱلصَّرۡحَ﴾	القَصْر، وكان صَحنُه من زُجاجٍ تحتَه مَاء.
٤٤	﴿حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ﴾	ظَنَّته مَاءً غزيرًا.
٤٤	﴿مُّمَرَّدٞ﴾	مُـمَلَّس مُسوَّى.
٤٤	﴿مِّن قَوَارِيرَ﴾	مِن زُجاجٍ صافٍ.
٤٦	﴿بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ﴾	أي: بالكُفرِ قبلَ الإيمان.
٤٧	﴿ٱطَّيَّرۡنَا﴾	تَشاءَمْنا.
٤٧	﴿طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ﴾	ما أصابكم مِن خَيرٍ أو شَرٍّ، فاللهُ عَجَّلَ مُقدِّرُه عَليكم.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	﴿تُفْتَنُونَ﴾	تُختَبَرون بالسَّراء، والضَّراء.
٤٨	﴿ٱلْمَدِينَةِ﴾	مَدينةِ صَالحٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهي الحجرُ شَمال غَربِ الجزيرةِ العربية.
٤٩	﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾	لنأتينَّه باللَّيل بغتةً فَنقتلُه.
٤٩	﴿لِوَلِيِّهِۦ﴾	قَريبه الذي يُطالِبُ بدَمِه.
٦٠	﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾	ذَاتَ مَنظَرٍ حَسَن.
٦٠	﴿يَعْدِلُونَ﴾	يَنحَرِفون عن طريقِ الحَقِّ إلى طريقِ الباطل وهو الشِّرك.
٦٦	﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ﴾	بَل تَكامَلَ عِلمُهم بها عِندَما بُعِثوا يومَ القيامة.
٧٢	﴿رَدِفَ لَكُم﴾	اقْتَرَب لكُم.
٨٢	﴿دَآبَّةً﴾	الدابَّةُ: عَلَامةٌ من عَلاماتِ الساعةِ الكبرَى تَخرُج، وتُحدِّثُ الناس، وتَسِمُهم على وُجوهِهم.
٨٣	﴿يُوزَعُونَ﴾	يُدفَعون أو يُحبَس المكذِّب من كلِّ أمةٍ على آخِرِهم ليجتمعوا، ثم يُساقون إلى الحساب.
٨٧	﴿دَٰخِرِينَ﴾	صَاغِرِين أذِلَّاء.
٨٨	﴿جَامِدَةً﴾	وَاقِفَةً مُستقِرَّة.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	﴿تَمُرُّ﴾	تَسِير.
٨٩	﴿بِٱلْحَسَنَةِ﴾	بالتوحِيد، والإيمانِ، والعبادة.
٩٠	﴿بِٱلسَّيِّئَةِ﴾	بالشِّركِ والكُفر.
٩١	﴿ٱلْبَلْدَةِ﴾	مَكَّة- حرسها الله عَزَّوَجَلَّ.
٩١	﴿حَرَّمَهَا﴾	جَعلَها حَرامًا؛ فَلا يُسفَك فيها دَم، أو يُصادُ صَيد، أو يُقطَع شَجَر.



سورة: القصص (مكية) وآياتها ٨٨

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿فَرِغًا﴾	خَاليًا من كلِّ شيءٍ إلا مِن همِّ مُوسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
١٠	﴿لَتُبْدِي بِهِۦ﴾	لَتُظْهِرُ أنَّ مُوسَى ابنُها.
١١	﴿قُصِّيهِ﴾	تَتبَّعي أَثرَه.
١١	﴿عَن جُنُبٍ﴾	عَن بُعْد.
١٢	﴿نَٰصِحُونَ﴾	مُشفِقُون.
١٥	﴿فَوَكَزَهُۥ﴾	فضَربه بَجمعِ كَفِّه.
١٨	﴿يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾	يَطلُبُ مِنه النَّصر.
١٨	﴿لَغَوِيٌّ﴾	كَثيرُ الغواية، ضالٌّ عن الرُّشْد.
٢٢	﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾	الطَريق الأحسَن إلى مَدْين.
٢٣	﴿تَذُودَانِ﴾	تَحبِسان غَنَمَهما عن الماء، لعَجزِهما عن مُزاحَمةِ الرِّجال.
٢٣	﴿يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾	يَنصرِفَ الرُّعاةُ بمَواشِيهم عن الماء.
٢٧	﴿تَأْجُرَنِي﴾	تَكونَ أجِيرًا لي في رَعْيِ مَاشِيَتي.
٢٧	﴿حِجَجٍ﴾	سِنين.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٩	﴿جَذْوَةٍ﴾	شُعلَةٍ مِن النَّار.
٣٠	﴿شَاطِئِ﴾	جَانِب.
٣٠	﴿ٱلْبُقْعَةِ﴾	القِطعةِ مِن الأرض.
٣٢	﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾	وضُمَّ يَدَكَ إلى صَدْرِك.
٣٢	﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾	لِتأْمَنَ من الخَوف.
٣٢	﴿فَذَٰنِكَ﴾	فهَاتان، أي: العَصَا واليَد.
٣٤	﴿رِدْءًا﴾	عَونًا.
٣٥	﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾	بَسبَبِ آياتِنا وما دلَّتْ عَليه من الحق.
٣٧	﴿عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾	النهايةُ المحمودةُ في الآخِرة.
٤٢	﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ﴾	وألـحَقْناهم.
٤٢	﴿مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾	من المذمومِين والـمُبعَدِين من كلِّ خَير.
٤٤	﴿ٱلْغَرْبِيِّ﴾	الجَبَلِ الغربيِّ من مُوسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
٤٥	﴿ثَاوِيًا﴾	مُقِيمًا.
٤٨	﴿سِحْرَانِ﴾	أي: التَّوْرَاةُ والقرآنُ حَسْبَ زَعمِهم، أو هما ذَوَا سِحْرٍ، أي: مُوسَى ومحمد عليهما الصَّلاةُ والسَّلامُ حسب زعمهم.

الآية	الكلمة	بيانها
٥١	﴿وَصَّلْنَا﴾	فَصَّلنا وَبيَّـنَّا.
٥٤	﴿مَّرَّتَيْنِ﴾	لإيمانهم بكتابِهم وبالقرآن.
٥٧	﴿نُتَخَطَّفْ﴾	نُنتزَع بسُرعةٍ بالقتل، والأَسْر.
٥٧	﴿يُجْبَىٰٓ﴾	يُجلَبُ إليه.
٥٨	﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾	طَغَتْ وتَمَرَّدَتْ في أيامِ حياتِها.
٥٩	﴿أُمِّهَا﴾	أعظَمِها، وهي مَكَّة- حرسها الله ﷻ.
٦١	﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾	أي: بدُخولِ الجنَّة.
٦١	﴿مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾	أي: ممن أُحضِروا لِلحِسابِ والعَذابِ.
٦٦	﴿ٱلْأَنۢبَآءُ﴾	الحُجَج.
٧١	﴿سَرْمَدًا﴾	دَائمًا مُستمِرًّا.
٧٢	﴿تَسْكُنُونَ فِيهِ﴾	تَستقِرُّون فيه من التَّعب.
٧٥	﴿وَنَزَعْنَا﴾	وأَخرَجْنا.
٧٦	﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾	لَيَثقُل حَمْلُها على الجماعةِ الكثيرة.
٧٨	﴿وَلَا يُسْـَٔلُ﴾	أي: ولا يُسألُون سُؤالَ استعلام؛ بل سؤالَ تَوبِيخٍ وتَقرير.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿وَيۡلَكُمۡ﴾	زَجرٌ لَهم عَن هذا التَّمنِّي.
٨٢	﴿وَيۡكَأَنَّ﴾	كَلمةُ تَندُّمٍ وتَفجُّع، أي: ألم تعلَمْ.
٨٥	﴿فَرَضَ﴾	أي: أَنزَل وأَوجَب علَيك العَملَ بمُقتَضاه.
٨٥	﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖ﴾	لمرجِعُك إلى الموضعِ الذي خَرجْتَ منه وهو مَكَّة[1].
٨٨	﴿إِلَّا وَجۡهَهُۥ﴾	إلا إيَّاه، أو إلا ما أُريدَ به وجهُه.



(١) قال ابن قتيبة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «مَعَادُ الرَّجُل: بَلدُه؛ لأنه يَتصرَّف في البلاد ويَضْرِب في الأرض ثم يعود إلى بلده». «تأويل مشكل القرآن» (ص٢٤٠).

سورة: العنكبوت (مكية) وآياتها ٦٩

الآية	الكلمة	بيانها
٨	﴿جَٰهَدَاكَ﴾	أَلْزَماك.
١٧	﴿وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًا﴾	وتَفتَرون كَذِبًا[١].
٢٠	﴿ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾	أي: نَشأةً ثانيةً عندَ البَعث.
٢٣	﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾	أي: بالقرآن.
٢٥	﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾	تَتحَابُّون على عِبادتِها، وتَتوادُّون على خِدمَتِها.
٢٦	﴿مُهَاجِرٌ﴾	تَارِكٌ دَارَ قَومِي إلى أرضِ الشَّامِ المبارَكة.
٢٩	﴿فِي نَادِيكُمُ﴾	في مَجلِسِكم.
٣٨	﴿مُسۡتَبۡصِرِينَ﴾	عَارِفِين بكُفرِهم مُعجَبِين به.
٤٧	﴿وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾	العَربِ من قُرَيش.
٥٠	﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾	أي: إن شاءَ أنزلَها، وإن شاء مَنعَها.
٦٠	﴿لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا﴾	لا تَدَّخِرُ شَيئًا لِغَدٍ[٢].
٦٤	﴿ٱلۡحَيَوَانُ﴾	الحياةُ الحقيقيةُ الكاملةُ الدائمةُ التي لا يُنغِّصُها شيءٌ.
٦٩	﴿جَٰهَدُواْ فِينَا﴾	أي: الكفارَ والنفسَ والشيطانَ[٣].

(١) قال مجاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تَصنَعون أصنامًا بأيدِيكم فتُسمُّونَها آلهة». «تفسير البغوي» (٦/ ٢٣٦).

(٢) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ليس شيءٌ يَخبأُ إلا الإنسانُ والفأرةُ والنَّملة». «زاد المسير» (٣/ ٤١٢).

(٣) قال سهل بن عبد الله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والذين جاهَدوا في إقامةِ السُّنة لنَهدِيَنَّهم سُبلَ الجَنة». «تفسير البغوي» (٦/ ٢٥٦).

سورة: الروم (مكية) وآياتها ٦٠

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾	هَزَمتْ فارسُ الرومَ.
٣	﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾	أَقرب أرضِ الشامِ إلى فارس.
٣	﴿غَلَبِهِمۡ﴾	أي: كَونِهم مَغلوبِين.
٤	﴿بِضۡعِ سِنِينَ﴾	البِضْعُ: مدةً لا تَزيدُ على عَشرِ سَنوات، ولا تَنقُصُ عن ثَلاث.
٩	﴿وَأَثَارُواْ﴾	وحَرَثوا وَزَرعوا.
١٠	﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾	العُقوبة المتناهية في السُّوء، وهي جهنم.
١٥	﴿يُحۡبَرُونَ﴾	يُكرَمون، ويُنَعَّمُون.
١٦	﴿مُحۡضَرُونَ﴾	مُقِيمُون.
١٨	﴿وَحِينَ تُظۡهِرُونَ﴾	تَدخُلون في وقتِ الظَّهِيرة.
٢٤	﴿خَوۡفٗا وَطَمَعٗا﴾	تَخافون من الصَّواعق، وتَطمَعون في الغَيث.
٢٥	﴿بِأَمۡرِهِۦ﴾	بإرادَتِه وقُدرته.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٠	﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾	أي: الْزَموا دِينَ الله ﷻ، وهو الإسلام.
٣٦	﴿فَرِحُواْ بِهَا﴾	فَرَحَ بَطَرٍ، وأَشَرٍ، لا فَرحَ شُكر.
٣٩	﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم﴾	ومَا أَعطَيتم.
٣٩	﴿رِّبٗا﴾	قَرضًا من المال بقصْدِ الرِّبا المحرَّم.
٣٩	﴿لِّيَرۡبُوَاْ﴾	لِيزِيدَ ويَنمُوَ.
٤١	﴿بَعۡضَ ٱلَّذِى﴾	أي: عقوبة بعضِ الذي.
٤٣	﴿يَصَّدَّعُونَ﴾	يَتفرَّقُ الخلائقُ أشتاتًا، ثم مَآلُهم إلى الجنَّةِ أو النَّار.
٤٤	﴿يَمۡهَدُونَ﴾	يُهيِّؤون مَنازِلَهم في الجنَّة.
٤٨	﴿فَتُثِيرُ﴾	فتُحرِّك، وتَنشُر.
٥١	﴿مُصۡفَرّٗا﴾	صَارَ أصفَرَ بعدَ خُضرَتِه، من الفَسَاد.
٥٤	﴿مِّن ضَعۡفٖ﴾	من نُطفةٍ ضَعيفة[1].
٥٤	﴿مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ﴾	أي: من بعد ضَعفِ الطُّفولة والصِّغَر.

---

(١) قال القرطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قال الفَرَّاءُ: الضمُّ لغةُ قُريش، والفتحُ لغةُ تَميم، الجوهري: الضَّعفُ والضُّعفُ: خِلافُ القُوة، وقيل: الضَّعفُ- بالفَتحِ- في الرَّأي، وبالضمِّ في الجسَد». «تفسير القرطبي» (١٤/ ٤٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٤	﴿ضَعۡفٗا﴾	أي: ضعفَ الكِبَرِ والهرَمِ.
٥٤	﴿وَشَيۡبَةٗ﴾	أي: بياضًا في الشَّعرِ وضَعفًا في قُوَى الجِسم.
٥٥	﴿غَيۡرَ سَاعَةٖ﴾	غَيرَ فَترةٍ قَصِيرةٍ من الزَّمن.
٥٧	﴿وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ﴾	ولا يُطلَبُ منهم إرضاءُ الله ﷻ بالطاعةِ والتَّوبة.
٦٠	﴿وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ﴾	ولا يَحمِلنَّك على الخِفَّةِ وترك الصَّبر.



سورة: لقمان (مكية) وآياتها ٣٤

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾	هو كلُّ ما يُلْهِي عن طاعةِ الله عَزَّوَجَلَّ.
٦	﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾	ويَتَّخذَ سَبيلَ الله عَزَّوَجَلَّ وآياتِ كِتابِه.
١٢	﴿لُقۡمَٰنَ﴾	هو رَجلٌ صالحٌ كان من حُكماءِ بني إسرائيل.
١٢	﴿ٱلۡحِكۡمَةَ﴾	الفِقهَ في الدِّين، والإصابةَ في القَول.
١٤	﴿وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ﴾	ضَعفًا في الحملِ على ضَعفٍ في الطَّلْقِ والوِلَادة.
١٤	﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾	وفِطامُه عن الرضاعَة.
١٦	﴿إِنَّهَآ﴾	أي: السَّيئة أو الحسَنة.
١٦	﴿حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ﴾	حبةٍ صغيرةٍ مُتناهِيةٍ في الصِّغَر.
١٨	﴿وَلَا تُصَعِّرۡ﴾	ولا تمِلْ وَجهَكَ كِبرًا وتَعاظُمًا[١].
١٩	﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ﴾	أي: وتَوسَّطْ فيه، مع تَواضُعٍ وسَكينة.
١٩	﴿أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ﴾	أي: أقبَحَها.
٢٢	﴿يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ﴾	يُخلِصْ عِبادَتَه وقَصدَه إلى الله عَزَّوَجَلَّ.

(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «هو الذي إذا سُلِّم عليه لَوى عُنقَه كالمستكبِر، وقال أبو العالية رَحِمَهُ اللَّهُ: ليكن الغنيُّ والفقيرُ عِندَك في العِلمِ سواء». «زاد المسير» (٣/ ٤٣٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٤	﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾	فَظيعٍ وثَقيلٍ، وهو عَذابُ جَهنَّم.
٢٧	﴿يَمُدُّهُۥ﴾	أي: يَزيدُه، فَيصِيرُ ما في البِحار كلِّها مِدَادًا.
٢٨	﴿كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾	أي: كخلقِ نفسٍ واحدةٍ وبعثِها.
٣٢	﴿كَٱلظُّلَلِ﴾	أي: كَشيءٍ يكونُ ظِلًّا مثل الجبالِ والسَّحاب.
٣٢	﴿مُّقْتَصِدٌ﴾	مُتوسِّطٌ، لم يقُمْ بشكرِ الله عَزَّوَجَلَّ على وَجهِ الكَمال.
٣٢	﴿خَتَّارٍ﴾	غَدَّارٍ نَاقِضٍ للعَهد[1].
٣٣	﴿لَّا يَجْزِى وَالِدٌ﴾	لا يُغني فيه والد.



(١) قال ابن قتيبة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الخَترُ: **أقبحُ الغَدرِ، وأشدُّه**». «غريب القرآن» (ص٢٩٥).

سورة: السجدة (مكية) وآياتها ٣٠

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿أَمۡ يَقُولُونَ﴾	بلْ أيقولُ المشرِكون.
٨	﴿نَسۡلَهُۥ﴾	ذُرِّيته.
٨	﴿سُلَٰلَةٖ﴾	وهي النطفةُ؛ لأنها مستلَّةٌ من جَميعِ البَدَن.
٨	﴿مَّهِينٖ﴾	ضَعيفٍ، رَقِيق.
١٠	﴿ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	ضِعنَا فيها وصِرْنا تُرابًا.
١٢	﴿نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ﴾	أي: مُطرِقوها خِزيًا ونَدَامة.
١٦	﴿تَتَجَافَىٰ﴾	تَرتَفِعُ، وتَتنحَّى للعِبادة.
١٧	﴿مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ﴾	من مُوجِباتِ المسرَّةِ والفَرَح.
٢١	﴿ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾	البَلايا والمصَائب في الدُّنيا.
٢٣	﴿مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾	لِقاءِ مُوسَى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ لَيلَةَ المِعراج.
٢٧	﴿ٱلۡجُرُزِ﴾	اليابسةِ، الغَليظةِ التي لا نَباتَ فيها.
٢٨	﴿هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ﴾	هذا القضاءُ بَينَ العِباد.



سورة: الأحزاب (مدنية) وآياتها ٧٣

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾	الظِّهارُ: أن يقولَ الرَّجلُ لامرأتِهِ: أنتِ عليَّ كَظَهْرِ أُمي.
٤	﴿أَدْعِيَآءَكُمْ﴾	مَن تبنَّيتموه من أولادِ غَيرِكم.
٥	﴿وَمَوَٰلِيكُمْ﴾	أي: هم أولياؤُكم في الدِّين.
٦	﴿أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	أنفعُ، وأرأفُ، وأقربُ لهم من أنفُسِهم في الدِّين والدُّنيا.
٦	﴿وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾	مثل أمَّهاتِهم في تحريمِ نكاحِهن، وتعظيمِ حقهنَّ.
٦	﴿كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾	حُكمِ الله ﷻ، وشَرعِه.
٦	﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾	أي: من أن يورثوا بالإيمان والهجرة، (كان ذلك في أوَّلِ الإسلام، ثم نُسِخ بآية المواريث).
٩	﴿جُنُودٌ﴾	وهم: الأحزابُ حين اجتمَعوا في غَزوةِ الـخَندَقِ سنةَ خَمسٍ للهِجرة.
١٠	﴿مِّن فَوْقِكُمْ﴾	من أعلَى الوادِي مِن جهةِ المشرق، وكانوا مِن غَطَفانَ وهَوَازنَ وأهلِ نَجد.
١٠	﴿وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾	ومن بَطنِ الوادِي من جهةِ المغرِب، وكانوا مِن مُشرِكي مكَّةَ ومن كَان معهم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾	شَخَصَت الأبصارُ، حَيرَةً ودَهْشَة.
١٠	﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾	أي: ارتفَعَتْ عَن مكانِها من الفزَعِ والخَوف، ووصَلَت إلى الحَناجِر، مُفردُها حَنْجَرة وهي جَوفُ الحُلقُوم.
١٠	﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾	تظُنُّون أنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يَنصُرُ دِينَه وَنبيَّه ﷺ.
١٣	﴿يَثْرِبَ﴾	هو الاسمُ القديمُ للمدينة النبوية.
١٣	﴿عَوْرَةٌ﴾	خاليةٌ ضائعةٌ وغيرُ مُحصَّنة.
١٤	﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا﴾	ولو دَخلَ جيشُ الأحزابِ المدينةَ مِن جَوانِبها.
١٤	﴿ٱلْفِتْنَةَ﴾	الشِّركَ بالله عَزَّ وَجَلَّ، والرجوع عن الإسلام.
١٤	﴿لَأٓتَوْهَا﴾	لأَجَابوا إلى ذلك مُبادِرين.
١٤	﴿وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ﴾	وما أَبطَؤوا عن فِتنةِ الشِّرك.
١٩	﴿أَشِحَّةً﴾	بُخلاءَ بأموالِهم وأنفُسِهم وجُهودِهم.
١٩	﴿جَآءَ ٱلْخَوْفُ﴾	حَضرَ القِتال.
١٩	﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾	يَمنَةً ويَسرةً من شِدَّة الرُّعب.
١٩	﴿سَلَقُوكُم﴾	رَمَوكم وآذَوكم.
١٩	﴿حِدَادٍ﴾	ذَرِبَةٍ، قاطعة كالحديد.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ﴾	مع الأعراب في البادِيَة؛ ليأمَنوا على أنفُسِهم.
٢٣	﴿قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ﴾	وفَّى بِنذْرِه في نُصرَةِ دِينِه، أو ماتَ شَهيدًا.
٢٦	﴿ظَٰهَرُوهُم﴾	عَاوَنُوا الأحزابَ وهم: يهودُ بني قُرَيظَة.
٢٦	﴿مِن صَيَاصِيهِمۡ﴾	من حُصُونِهم، جمعُ صِيصِيةٍ، وهو ما يُتحصَّنُ به.
٢٨	﴿أُمَتِّعۡكُنَّ﴾	أُعطِكُنَّ مُتعةَ الطَّلاقِ، وهي مالٌ يُعطِيه الزَّوجُ لمطلَّقتِه.
٢٨	﴿وَأُسَرِّحۡكُنَّ﴾	وأُفارِقكنَّ دُونَ ضَررٍ أو إيذَاء.
٣٢	﴿فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ﴾	فلا تَتحدَّثْنَ مع الأجانبِ بصَوتٍ لَيِّن.
٣٢	﴿مَّعۡرُوفٗا﴾	مُعتدِلًا بَعيدًا عن الرِّيبةِ والشَّكِّ.
٣٣	﴿وَقَرۡنَ﴾	والْزَمْنَ.
٣٣	﴿ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰ﴾	أي: التي كانتْ قَبْلَ الإسلام.
٣٣	﴿ٱلرِّجۡسَ﴾	الأذى، والسُّوء، والإثم.
٣٤	﴿وَٱلۡحِكۡمَةِ﴾	والسُّنةِ النَّبوية.
٣٦	﴿وَمَا كَانَ﴾	ولَا يَنبغِي.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٧	﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾	أي: بالإسلام.
٣٧	﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾	بالعِتقِ، وهو زَيدُ بنُ حَارِثة رضي الله عنه.
٣٧	﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ﴾	وهو: ما أوْحَاه اللهُ عز وجل إليك مِن طَلاقِ زَيدٍ لزَينَبَ بنتِ جَحشٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، وزَواجِكَ مِنهَا.
٣٧	﴿وَتَخْشَى النَّاسَ﴾	وتخافُ من المنافِقين أن يقولوا: تَزوَّجَ محمدٌ امرأةَ مُتبَنَّاه.
٣٧	﴿وَطَرًا﴾	حَاجتَه وطلَّقَها، ثم انقضَتْ عدَّتُها[1].
٤٣	﴿يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾	يُنزِلُ رَحمتَه عَلَيكم.
٤٦	﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾	أي: ويُستَضاءُ بهَدْيِه في ظُلماتِ الضَّلالة.
٤٩	﴿عِدَّةٍ﴾	مُدَّةٍ تَنتَظِر فيها المرأة.
٤٩	﴿تَعْتَدُّونَهَا﴾	تُحصُونَها عَليهِن.
٥٠	﴿مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾	مِمَّا ردَّه اللهُ عز وجل علَيك بالغَنيمة.
٥١	﴿تُرْجِي﴾	تُؤَخِّرُ القَسمَ في المَبيت عمَّن شِئتَ من زَوجَاتِك.
٥١	﴿وَتُؤْوِي﴾	وتَضُمُّ إليك في المَبيت.

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ذكَرَ قَضاءَ الوَطَرِ ليُعلَمَ أنَّ زَوجةَ المتبنَّى تحِلُّ بعدَ الدُّخولِ بها». «تفسير البغوي» (٦/ ٣٥٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٥١	﴿ٱبۡتَغَيۡتَ﴾	طَلَبْتَ المَبيتَ عِندَها.
٥١	﴿عَزَلۡتَ﴾	أخَّرتَ قسْمَها.
٥١	﴿أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ﴾	أي: لِعلمِهنَّ أنه من عِندِ الله عَزَّوَجَلَّ.
٥٣	﴿نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾	مُنتظِرين نُضجَه.
٥٣	﴿مَتَٰعٗا﴾	حَاجةً من أوانِي البَيت، ونحْوِها.
٥٥	﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ﴾	لَا إثْمَ عَلَيهنَّ في عَدمِ الاحتِجاب.
٥٦	﴿يُصَلُّونَ﴾	صَلَاةُ الله عَزَّوَجَلَّ: ثَناؤه عَلى عَبدِه في الملإِ الأعلَى، وصلاةُ الملائكة: ثَناؤُهم ودُعاؤُهم.
٥٨	﴿ٱحۡتَمَلُواْ﴾	ارْتكَبوا.
٥٨	﴿بُهۡتَٰنٗا﴾	أَفحَشَ الكَذِبِ والزُّور[1].
٥٩	﴿يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ﴾	يُرخِينَ ويُسدِلنَ على أجسادِهن.
٥٩	﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾	الجلبابُ: الرِّداءُ والمِلْحَفة التي تَستُرُ بَدَنَ المرأة وزِينتَها.
٥٩	﴿أَن يُعۡرَفۡنَ﴾	بالحِشمةِ والسِّتر.
٦٠	﴿وَٱلۡمُرۡجِفُونَ﴾	والذين يَنشُرون الأخبارَ الكاذِبة.
٦٠	﴿لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ﴾	لنُسَلِّطَنَّك عَليهم.

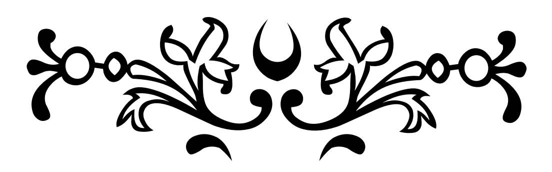
(١) قال قتادة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فإياكُم وأذَى المؤمِن، فإنَّ اللهَ يَحوطُه، ويَغضبُ له». «تفسير الطبري» (٢٠/ ٣٢٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٦	﴿تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ﴾	تُحَوَّلُ من ناحيةٍ إلى أخرَى ليَزدادَ عذابهم.
٦٩	﴿وَجِيهًا﴾	عَظِيمَ القَدْرِ والجاه[1].
٧٠	﴿سَدِيدًا﴾	مُوافِقًا للحقِّ، خَاليًا من الكذِبِ والبَاطل.
٧٢	﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾	التكاليفَ الشَّرعيةَ من الأوامرِ والنَّواهي.
٧٢	﴿وَأَشْفَقْنَ﴾	وخِفْنَ من الخِيانةِ فِيها.



(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**كان عندَ الله حَظِيًّا لا يَسألُه شيئًا إلا أعطَاه**». «زاد المسير» (٦/ ٤٢٦).

الفَصلُ الثَّامن:



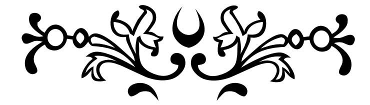
مِنْ سُورةِ سَبَأ

إلى آخِر سُورةِ فُصِّلت

فضل سورة: ص

١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إني رأيتُنِي الليلةَ وأنا نائمٌ كأنِّي أصلِّي خلْفَ شجرةٍ، فسجدْتُ، فسجدَتِ الشجرةُ لسجُودِي، فسمعْتُها وهي تقول: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ...، قال ابن عباسٍ: فقرأ النبيُّ ﷺ سجدةً، ثم سجد، فقال ابن عباسٍ: فسمعتُه وهو يقولُ مثلَ ما أخبره الرجلُ عن قولِ الشجرة[1].

فَضْلُ سورة الزُّمر



٢- عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا قالت: «كان النَّبِيُّ ﷺ لا ينَامُ عَلَى فراشِهِ حتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ»[2].

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٥٧٩)، وذكر طرقه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٤٧٣- ٤٧٥).

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣١٧٠)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ٨٧٩).

سورة: سبأ (مكية) وآياتها ٥٤

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿ مَا يَلِجُ ﴾	ما يَدخُل من مَطرٍ وغَيرِه.
٢	﴿ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴾	وما يَصعَدُ إليها من الملائكةِ والأعمال.
٥	﴿ مِّن رِّجْزٍ ﴾	أَسْوَأ العَذابِ وأَشَدِّه.
٧	﴿ مُزِّقْتُمْ ﴾	قُطِّعتُم، وتَفرَّقتْ أجسَادُكم إلى أجزاء.
٨	﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾	أَخْتَلَق؟!
١٠	﴿ فَضْلًا ﴾	نُبوَّةً، وعِلمًا، وكِتابًا ومُلكًا.
١٠	﴿ أَوِّبِى ﴾	سَبِّحي.
١١	﴿ سَٰبِغَٰتٍ ﴾	دُروعًا تَامَّاتٍ وَاسِعات.
١١	﴿ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ﴾	وقَدِّر المساميرَ في حِلَقِ الدُّروع بألا تكونَ الحلقُ صغيرةً ضعيفةً، ولا كبيرةً ثقيلة.
١٢	﴿ غُدُوُّهَا شَهْرٌ ﴾	جَريانُها من أولِ النهارِ إلى انتصافِه مَسيرةَ شهرٍ بالسَّيرِ المعتاد.
١٢	﴿ وَأَسَلْنَا ﴾	وأَذَبْنا.
١٢	﴿ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾	عَينَ النُّحاسِ، فيسيلُ له النُّحاسُ كالماءِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿مَّحَٰرِيبَ﴾	قُصورٍ أو مَساجِد.
١٣	﴿وَتَمَٰثِيلَ﴾	وصورٍ مُجسَّمةٍ من نُّحَاسٍ وزجاجٍ وغَيرِهما، وحُرِّم ذلك في الإسلام.
١٣	﴿وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ﴾	وقِصاعٍ كبيرةٍ كالأحواضِ التي يَجتمعُ فيها الماء.
١٣	﴿وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍ﴾	وقُدورٍ ثابتاتٍ لا تَتحرَّك من أماكِنِها لِعظَمِها.
١٤	﴿دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ﴾	الأرَضَةُ التي تأكلُ الخشَب.
١٤	﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾	عَصاهُ التي كان مُتكِئًا عليها.
١٤	﴿ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ﴾	العملِ الشاقِّ الذي كَلَّفهم به سُلَيمانُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
١٥	﴿لِسَبَإٖ﴾	قَبيلةٍ في اليمنِ سُمُّوا باسمِ جَدِّهم.
١٥	﴿ءَايَةٞ﴾	دَلالةٌ على قُدرتِنا.
١٥	﴿جَنَّتَانِ﴾	بُستانان.
١٥	﴿بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ﴾	كَريمةُ التُّربة، حَسَنةُ الهَواء.
١٦	﴿سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ﴾	السَّيلَ الجارفَ الشَّديدَ الذي خَرَّبَ السَّدَّ وأَغرَقَ البَساتين.
١٦	﴿أُكُلٍ خَمۡطٖ﴾	ثمَرٍ مرٍّ، كَريهِ الطَّعْم.
١٦	﴿وَأَثۡلٖ﴾	وشَجَرٍ معروفٍ شَبيهٍ بالطَّرْفاء، لا ثَمرَ له.
١٦	﴿سِدۡرٖ﴾	شَجَرِ النَّبقِ، كثيرِ الشوك.

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾	هي: بِلاد الشَّام.
١٨	﴿قُرًى ظَٰهِرَةً﴾	مُدُنًا مُتَّصِلةً يُرى بَعضُها من بَعض، عَلى امتِدادِ الطريقِ من اليَمنِ إلى الشَّام.
١٨	﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾	وجَعلْنا السَّيرَ بَينَها على مَراحلَ مُتقارِبة، نحوًا من نصفِ يَوم، ليكونَ المقيلُ في قريةٍ والمبيتُ في أُخرَى.
٢٠	﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾	حَقَّق عَلَيهِم.
٢٢	﴿شِرْكٍ﴾	مُشارَكة.
٢٢	﴿ظَهِيرٍ﴾	مُعينٍ عَلى الخَلقِ والتَّدبير.
٢٣	﴿فُزِّعَ﴾	زَال الفَزَعُ عن قُلوبِهم.
٣١	﴿وَلَا بِٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	ولا بالذي تَقدَّمَه من التَّوْرَاةِ والإنجيلِ والزَّبُور.
٣١	﴿مَوْقُوفُونَ﴾	مَحبوسون في مَوقِفِ الحِساب.
٣١	﴿يَرْجِعُ﴾	يرُدُّ بَعضُهم على بَعضٍ.
٣٣	﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾	بل تدبيرُكم الشَّرَّ لنا باللَّيلِ والنهارِ هو الذي أَهلَكَنا.
٣٧	﴿زُلْفَىٰٓ﴾	قُربَى.
٣٧	﴿جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾	الثَّوابُ المضاعَف.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٨	﴿يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾	يَجهَدون في إبطالِ حُجَجِنا.
٣٨	﴿مُحْضَرُونَ﴾	تُحضِرُهم الزبانيةُ إلى جهنَّم.
٤١	﴿أَنتَ وَلِيُّنَا﴾	أنتَ الذي نُواليه ونَعبُده.
٤٤	﴿يَدْرُسُونَهَا﴾	يَقرَؤونها.
٤٥	﴿وَمَا بَلَغُوا۟﴾	وما بلَغ أهلُ مَكَّة- حرسها الله ﷻ.
٤٥	﴿مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾	عُشرَ ما أعطَيناهم من القوَّةِ والنِّعَم.
٤٦	﴿بِوَٰحِدَةٍ﴾	بخَصلَةٍ واحدَة.
٤٦	﴿أَن تَقُومُوا۟﴾	أن تجتهدوا بالقيامِ لهذا الأمر، مُخلِصين لله من غَيرِ هَوى ولا عَصبية.
٤٦	﴿مَثْنَىٰ﴾	اثنَينِ اثنَين.
٤٨	﴿يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ﴾	يَرمِي الباطلَ بالحقِّ فيدمَغُه.
٤٩	﴿وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾	أي: ذَهَب واضْمَحلَّ لم يَبقَ منه إقبالٌ ولا إدبارٌ.
٥١	﴿فَلَا فَوْتَ﴾	فَلا نَجاةَ لهم ولا مَهرَب.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٢	﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾	وكَيف لهم تَناوُلُ الإيمان، وهم في الآخرة؟!
٥٣	﴿وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾	ويَرمُون بالظُّنونِ الكاذبة.
٥٤	﴿مُّرِيبٍ﴾	مُوقِعٍ في الرِّيبةِ والقَلق.



سورة: فاطر (مكية) وآياتها ٤٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أُوْلِيٓ﴾	أصحاب.
٨	﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ﴾	فَلا تُهلِكها.
٨	﴿حَسَرَٰتٍ﴾	حُزنًا على كُفرِ هؤلاء الضالِّين[1].
٩	﴿ٱلنُّشُورُ﴾	بَعثُ الموتَى من القبورِ للجَزاءِ والحِساب.
١٠	﴿يَبُورُ﴾	يَفسُد، ويَبطُل.
١١	﴿أَزۡوَٰجٗا﴾	ذُكورًا وإناثًا.
١١	﴿مُّعَمَّرٖ﴾	طَويلِ العُمُرِ.
١٢	﴿سَآئِغٞ﴾	سَهلٌ مُرورُه في الحَلْق.
١٣	﴿قِطۡمِيرٍ﴾	القِشرةُ الرقيقةُ البيضاءُ على نَواة التَّمْر.
١٤	﴿يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡ﴾	يَتبرَّؤون مِنكم.
١٨	﴿تَدۡعُ﴾	تَسْأل.
١٨	﴿مُثۡقَلَةٌ﴾	نَفسٌ مُثقَلة ومُحمَّلةٌ بالخطايا.
١٨	﴿حِمۡلِهَا﴾	ذُنوبِها التي أَثقلَتْها.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الحسرةُ: شدَّةُ الحزنِ على ما فات من الأمر». «تفسير البغوي» (٦/ ٤١٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿ٱلۡحَرُورُ﴾	الرِّيحُ الحارَّة.
٢٧	﴿جُدَدُۢ﴾	جمعُ جُدَّة، أي: ذَاتُ طَرائقَ وخُطوطٍ مُختلِفةُ الألوان.
٢٧	﴿وَغَرَابِيبُ سُودٞ﴾	جمعُ غِربيب، وهو شَديدُ السَّواد؛ كالأغربة.
٣٢	﴿ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ﴾	بِفعل بَعضِ المعاصي دُونَ الشِّرك.
٣٢	﴿مُّقۡتَصِدٞ﴾	يُؤدِّي الواجبات، ويَجتنِبُ المحرَّمات.
٣٢	﴿سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾	مُجتهِدٌ في عَملِ الصَّالحاتِ: فَرْضِها ونَفْلِها[1].
٣٥	﴿أَحَلَّنَا﴾	أَنزَلَنا.
٣٥	﴿لُغُوبٞ﴾	إعياءٌ ناشِئٌ عن التَّعَب.
٣٧	﴿يَصۡطَرِخُونَ﴾	يَصيحون بشدَّة، ويَستغيثون.
٣٧	﴿ٱلنَّذِيرُ﴾	نَبيُّنا محمدٌ ﷺ[2].
٤٠	﴿بَيِّنَتٖ مِّنۡهُ﴾	حُجَّةٍ واضحةٍ مِنه.
٤٣	﴿وَلَا يَحِيقُ﴾	ولا يُحيط، ولا يَنزِل.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قيل: **الظالِمُ**: من كان ظاهِرُه خيرًا من باطنِه، **والمقتصِدُ**: الذي يستوي ظاهِرُه وباطِنُه، **والسابقُ**: الذي باطِنُه خيرٌ من ظاهِرِه...، وقال سهلُ بنُ عبد الله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **السابِقُ**: العالِمُ، **والمقتصِدُ**: المتعَلِّم، **والظالـمُ**: الجاهل». اهـ. بتصرف «تفسير البغوي» (٦/ ٤٢٢).

(٢) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**هو الشَّيب، معناه: أو لم نُعمِّرْكم حتَّى شِبتُم**»، ويقال: «**الشَّيبُ نَذيرُ الموت**». «تفسير البغوي» (٦/ ٤٢٥).

سورة: يس (مكية) وآياتها ٨٣

الآية	الكلمة	بيانها
٧	﴿حَقَّ ٱلْقَوْلُ﴾	وَجَب العذابُ.
٨	﴿فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا﴾	جُمِعتْ أيدِيهم إلى أعناقهم، تمثيلٌ لشدة الإعراض.
٨	﴿مُّقْمَحُونَ﴾	رَافِعُون رؤُوسَهم، لا يستطيعون خَفضَها.
١٢	﴿وَءَاثَٰرَهُمْ﴾	وما سَنُّوه، وأبقَوه من خَيرٍ وشَرٍّ.
١٢	﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾	كِتابٍ واضحٍ، وهو اللَّوحُ المحفُوظ.
١٣	﴿أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ﴾	أهلَ القريةِ وهي (أنطاكية- مدينة بتركيا) .
١٤	﴿فَعَزَّزْنَا﴾	فأيَّدْنا، وَقوَّيْنا.
١٩	﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾	أإنْ وُعِظتُم تَشاءَمْتم؟!
٢٠	﴿يَسْعَىٰ﴾	يُسرِعُ في مَشْيِه.
٣٢	﴿لَّمَّا﴾	إلَّا .
٣٧	﴿نَسْلَخُ﴾	نَنزِعُ.
٣٨	﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾	مسْتَقَرُّها تحتَ العَرشِ، كما جاء في الحديثِ المتفَق عليه.
٣٩	﴿مَنَازِلَ﴾	مَسافَات، وهي ثمانيةٌ وعِشرون مَنزِلًا .

الآية	الكلمة	بيانها
٣٩	﴿كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ﴾	مثلُ عِذْقِ النَّخلةِ المتقوِّسِ في الرِّقَّة والانحِناء، والصُّفرَة؛ لقِدَمِه.
٤٠	﴿يَسۡبَحُونَ﴾	يَدورُون في فَلَكِ السَّماءِ بانبساطٍ وسُهولة.
٤١	﴿حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾	حَمَلْنا مَن نَجا من وَلِدِ آدَمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ في سَفينةِ نُوحٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٤٣	﴿فَلَا صَرِيخَ﴾	فَلا مُغيث.
٤٩	﴿صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	هي: نفخةُ الفَزعِ عِندَ قِيامِ الساعة.
٤٩	﴿يَخِصِّمُونَ﴾	يَختَصِمون في شؤون حَياتِهم.
٥١	﴿ٱلۡأَجۡدَاثِ﴾	القُبور، واحدها: جَدَث.
٥٩	﴿وَٱمۡتَٰزُواْ﴾	وتَميَّزوا وانفَصِلوا عن المؤمنين.
٦٢	﴿جِبِلّٗا﴾	خَلْقًا.
٦٦	﴿لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ﴾	لصَيَّرناها ممسوحةً لا يُرى لها شِقٌّ ولا جَفن.
٦٦	﴿فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ﴾	فبَادَروا إلى الطَّريق ليجتازوه.
٦٧	﴿لَمَسَخۡنَٰهُمۡ﴾	لغَيَّرنا خَلقَهم.
٦٧	﴿مُضِيّٗا﴾	أن يَمضُوا أمامهم.
٦٨	﴿نُنَكِّسۡهُ﴾	نُعِدْه إلى الحالَةِ التي ابتَدأها؛ وهي الضعفُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٥	﴿وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ﴾	والحالُ أنَّ هذه الآلهةَ قد أُحضِرتْ مجتمعةً لِتُعاينَ عذابَ عابِدِيها، وهي لا تَستطِيعُ نَصرَهم.
٧٨	﴿رَمِيمٌ﴾	بَالية مُتفَتِّتة.
٨٠	﴿مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾	تَقدَحون منه.



سورة: الصافات (مكية) وآياتها ١٨٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾	قَسَم بالملائكةِ حين تَصُفُّ في عِبادتِها.
٢	﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ﴾	قَسمٌ بالملائكةِ حين تَزجُر السَّحابَ وتَسُوقُه.
٧	﴿مَّارِدٖ﴾	جِنِّيٍّ مُتمَرِّدٍ، خارجٍ عن الطاعة.
٩	﴿دُحُورٗا﴾	طَردًا وإبعادًا، والدُّحورُ: الدَّفعُ بعُنف.
٩	﴿وَاصِبٌ﴾	دائمٌ لا يَنقطِع.
١٠	﴿شِهَابٞ﴾	ما يُرى كالكوكب يَنقَضُّ من السماءِ بسُرعة.
١٠	﴿ثَاقِبٞ﴾	مُضيءٌ، كأنه يَثقُبُ الجوَّ بضَوئِه.
١١	﴿لَّازِبِۭ﴾	لَزِجٍ يَلتَصِقُ بعضُه ببعض.
١٩	﴿زَجۡرَةٞ﴾	نَفخةٌ.
٢٣	﴿فَٱهۡدُوهُمۡ﴾	فسُوقُوهم سَوقًا عَنيفًا.
٢٨	﴿عَنِ ٱلۡيَمِينِ﴾	أي: عن النَّاحيةِ التي كان منها الحقُّ، فتَصرِفوننَا عنها.
٤٥	﴿بِكَأۡسٖ﴾	بخَمرٍ، أو بقَدحٍ فيها خَمر.
٤٥	﴿مِّن مَّعِينِۭ﴾	من أنهارٍ جاريةٍ لا يَخافون انقِطاعَها.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾	لا أذى فيها ولا مكروهٌ على شَارِبِيها[١].
٤٧	﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾	ولا هم عن شُربِها تَذهَبُ عُقولُهم، أي: لا تُنزَفُ عقولُهم كما يُنزَفُ دمُ الجَريح.
٤٨	﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾	عَفِيفاتٌ لا يَنظُرْنَ إلى غَيرِ أزواجِهن.
٤٨	﴿عِينٌ﴾	جَمْعُ: «عيناء»: وهي واسعةُ العين، حَسَنَتُها.
٤٩	﴿مَّكْنُونٌ﴾	لَم تمَسَّهُ الأيدي.
٥١	﴿قَرِينٌ﴾	صاحِبٌ مُلازِمٌ لي.
٥٣	﴿لَمَدِينُونَ﴾	لمجزيُّون، ومُحاسَبون.
٥٥	﴿سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾	وَسَطِها[٢].
٥٦	﴿إِن كِدتَّ﴾	إنك قَارَبْت.
٥٦	﴿لَتُرْدِينِ﴾	لتهْلِكَني بضَلالِك، وإغوائِك.
٦٢	﴿شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾	شجرةٌ خبيثة، مَلْعونة، من طَعامِ أهلِ النَّار.
٦٤	﴿أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ﴾	قَعرِ جَهَنَّم.
٦٥	﴿طَلْعُهَا﴾	ثَمَرُها.

(١) قال أهل المعاني: «الغَولُ: فسادٌ يَلحَقُ في خَفاء، يقال: اغتالَه اغتِيالًا إذا أَفسَد عليه أَمرَه في خُفية». «تفسير البغوي» (٧/ ٤٠).

(٢) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وإنما سُمِّي وسطُ الشيءِ سواءً لاستواءِ الجوانبِ منه». «تفسير البغوي» (٧/ ٤١).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٥	﴿كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾	تشْبيهٌ للمحسوسِ بالمتَخيَّل؛ لِتناهِيهِ في البَشاعةِ والقُبح.
٦٧	﴿لَشَوْبًا﴾	لخَلْطًا، ومِزاجًا.
٦٩	﴿أَلْفَوْا﴾	وَجَدُوا.
٧٠	﴿يُهْرَعُونَ﴾	يُسرِعون إلى مُتابَعةِ آبائِهم الضَّالِّين.
٧٨	﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾	وأبْقَينا له ذِكْرًا جَميلًا.
٧٨	﴿فِي ٱلْءَاخِرِينَ﴾	فِيمَن جاء بَعدَه من الناس.
٨٣	﴿شِيعَتِهِۦ﴾	مَن تَابعه على دِينِه، ومِنهاجِه.
٨٦	﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾	أترِيدُون آلهةً مُختلَقةً تعبدُونها؟!
٨٨	﴿فَنَظَرَ﴾	فرَفع بَصرَه إلى النُّجوم مُتفكِّرًا فيما يَعتَذِر به من الخُروج معهم.
٨٩	﴿سَقِيمٌ﴾	مَريضٌ، وهذا تعريضٌ منه؛ أراد أنه لا يخلُو من سَقَمٍ كَعادةِ الناسِ أو أنه ضَعيف، أو سقيمُ القلبِ من عبادتكم غيرَ الله عَزَّوَجَلَّ.
٩١	﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ﴾	فَمال بخفيةٍ مُسرِعًا إلى الأصنام.
٩٤	﴿يَزِفُّونَ﴾	يَعدُون مُسرِعين غاضِبين.
١٠١	﴿بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾	هو: إسماعيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
١٠٣	﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾	وألقاه على جَانبِ جَبْهتِه على الأرض.
١٠٧	﴿بِذِبْحٍ﴾	بكَبْشٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
١١٥	﴿ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ﴾	الغَرَقِ في البَحر، والعبودية لفرعون.
١٢٥	﴿أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا﴾	أتعبدون الصَّنمَ المسمى: بَعْلًا.
١٣٠	﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾	هو: إلياسُ نفْسُه، أو: هو وأتباعُه.
١٤٠	﴿أَبَقَ﴾	هَرب من بلَدِه من غيرِ إذنِ ربِّه.
١٤١	﴿فَسَاهَمَ﴾	فاقترَعَ رُكابُ السفينة؛ لِتخفيفِ الحمولةِ خَوفَ الغرق.
١٤١	﴿ٱلۡمُدۡحَضِينَ﴾	المغلوبِين بالقُرعة.
١٤٢	﴿فَٱلۡتَقَمَهُ﴾	فابتلَعَه.
١٤٢	﴿مُلِيمٞ﴾	آتٍ بما يُلامُ عليه.
١٤٥	﴿فَنَبَذۡنَٰهُ﴾	فطَرَحناه من بطْنِ الحُوت.
١٤٥	﴿بِٱلۡعَرَآءِ﴾	بالأرضِ الخاليةِ من الشجرِ والبناء.
١٤٦	﴿يَقۡطِينٖ﴾	القَرْع.
١٤٧	﴿أَوۡ يَزِيدُونَ﴾	بل يَزيدُون.
١٥٣	﴿أَصۡطَفَى﴾	أَيختارُ؟!
١٥٨	﴿ٱلۡجِنَّةِ﴾	الملائكة، سُمُّوا بذلك؛ لخفائِهم عن الأبصار.
١٥٨	﴿نَسَبٗا﴾	قَرابَة.
١٦٢	﴿بِفَٰتِنِينَ﴾	بمُضلِّين ومُفسِدِين أحدًا.

الآية	الكلمة	بيانها
١٦٣	﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾	من يصْلَى الجحيمَ بدُخولها ومُقاسَاةِ حَرِّها.
١٦٨	﴿ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	كِتابًا من كُتب الأنبياء السابقين.
١٧٧	﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾	بفِنائِهم، والمراد: القوم.



سورة: ص (مكية) وآياتها ٨٨

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿عِزَّةٍ﴾	حَميَّةٍ، وتكَبُّرٍ عن الحقِّ.
٣	﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	ولَيس الوقتُ وَقتَ فِرارٍ وخَلاصٍ.
٦	﴿ٱمۡشُواْ﴾	استَمِرُّوا على دِينِكم، وشِركِكم.
٦	﴿لَشَيۡءٞ يُرَادُ﴾	مُدبَّرٌ يُقصَدُ منه طَلب الرئاسة، والسيادة.
٧	﴿ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	دِينِ آبائِنا ودِينِ النَّصَارَى.
١٠	﴿فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ﴾	فَلْيأخُذوا بالأسبابِ الموصلةِ إلى السماء، ولْيَمنَعوا الوحي.
١١	﴿جُندٞ مَّا﴾	جُنودٌ قليلون حَقِيرون.
١٢	﴿ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ﴾	صاحِبُ الجنود، والقوةِ العظيمة.
١٥	﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ﴾	مَا لَها من توقُّفٍ مِقدار فواقِ ناقةٍ: وهو ما بَين حَلْبَتَيها من المدةِ القليلة.
١٦	﴿قِطَّنَا﴾	نَصِيبَنا من العَذاب.
١٧	﴿ذَا ٱلۡأَيۡدِ﴾	صاحِبَ القوَّةِ على الطاعة، وفي الحَرب.
١٩	﴿وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗ﴾	أي: وسخَّرنا الطَّيرَ مجموعةً إليه تُسَبِّح اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى معه.
٢٠	﴿وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ﴾	وقَوَّينا مُلكَه بالهَيبة، والتَّمكِين، والنَّصر.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾	والبيانَ الشَّافي والفَصلَ في الكَلامِ والحِكَم[1].
٢١	﴿ٱلْخَصْمِ﴾	المتخاصِمين.
٢١	﴿تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾	تَسلَّقوا مَكانَ عِبادَتِه وأتَوهُ من أعلَى سُورِه.
٢٢	﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾	ولا تَجُرْ في حُكمِك، ولا تَظلِم.
٢٣	﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾	أَعطِنِيها حتى أكفلَها.
٢٣	﴿وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾	وغَلَبَني في الكلام، واشتَدَّ عليَّ فيه.
٢٤	﴿ٱلْخُلَطَآءِ﴾	الشُّرَكاء.
٣١	﴿ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ﴾	الخيولُ الأصيلةُ الواقفةُ على ثلاثِ قَوائِم، وطرفِ حافرِ الرابعة.
٣١	﴿ٱلْجِيَادُ﴾	السريعةُ في الجَري.
٣٢	﴿تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾	غربَتِ الشَّمسُ، واستَترتْ بما يَحجبُها عن الأبصار.
٣٣	﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾	فشَرَع يَقطعُ سُوقَها وأعناقَها بالسيفِ تقرُّبًا إلى الله ﷻ.
٣٤	﴿جَسَدًا﴾	نِصْفَ إنسانٍ وُلِدَ له.
٣٦	﴿رُخَآءً﴾	لَيِّنة طيِّعة.
٣٦	﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾	حَيثُ أَراد.

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فَصل الخِطابِ: هو قولُ الإنسانِ بعدَ حمدِ الله والثناءِ عليه: أمَّا بَعدُ، إذا أراد الشُّروعَ في كَلامٍ آخَر، وأولُ من قاله داود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ». «تفسير البغوي» (٧/ ٧٨).

الآية	الكلمة	بيانها
٣٧	﴿ بَنَّآءٍ ﴾	يَبني له ما يَشاء.
٣٩	﴿ فَٱمْنُنْ ﴾	فأَعْطِ مَن شِئْتَ.
٤١	﴿ وَعَذَابٍ ﴾	وألمٍ في جَسَدي، ومَالي، وأَهلي.
٤٢	﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾	اضْرِبْ بِرِجْلِك الأرضَ لِيَنبُعَ لك الماء.
٤٢	﴿ مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ ﴾	ماءٌ تَغتسِلُ به، فيه شِفاؤُك.
٤٤	﴿ ضِغْثًا ﴾	حُزمَةً من الكَلإِ أو الحَشِيش.
٤٤	﴿ وَلَا تَحْنَثْ ﴾	ولا تَنقُضْ يَمِينَك التي حَلَفتَها بضَربِ زَوجتِك.
٤٥	﴿ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي ﴾	أصحَاب القُوَى في طاعة الله عَزَّ وَجَلَّ.
٤٦	﴿ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ﴾	خَصَصْناهم بخَصْلةٍ عَظِيمة.
٤٦	﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾	تذكُّرُ الآخرةِ في قلوبهم(١).
٥٢	﴿ أَتْرَابٌ ﴾	مُتسَاوِياتٌ في السِّنِّ.
٥٧	﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾	وصَدِيدٌ سَائلٌ من أجسادِ أهلِ النَّار.
٥٨	﴿ أَزْوَٰجٌ ﴾	أصنافٌ وألوان.
٦٠	﴿ ٱلْقَرَارُ ﴾	دَارُ الاستِقرار، وهي جَهَنم.

---

(١) قال مالكُ بنُ دينارٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «نَزعْنا من قُلوبِهم حُبَّ الدنيا وذِكرَها، وأخلَصناهُم بحُبِّ الآخرةِ وذِكرِها».

«تفسير البغوي» (٧/ ٩٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٣	﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا ﴾	هل تَحقِيرُنا لهم خَطأٌ؟
٦٣	﴿ زَاغَتْ ﴾	مَالَتْ، فلَمْ تقَعْ عَليهم.
٦٧	﴿ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴾	القُرآنُ خَبرٌ عَظيمُ النفع.
٦٩	﴿ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ ﴾	مَلائكةِ السَّماءِ.
٦٩	﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾	يَتجادلُون في شَأنِ خَلقِ آدمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
٧٢	﴿ سَوَّيْتُهُۥ ﴾	خَلقْتُ جَسدَه كاملًا مُتناسِقَ الأعضاء.
٨٦	﴿ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾	المتصَنِّعين المتقَوِّلِين على الله عَزَّوَجَلَّ.
٨٨	﴿ نَبَأَهُۥ ﴾	خَبرَ صِدقِ القُرآن.
٨٨	﴿ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾	حِينَ يَغلِب الإسلامُ، وحين يقعُ عَليكم العَذاب.



سورة: الزمر (مكية) وآياتها ٧٥

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ﴾	الطَّاعةُ التامَّةُ السَّالمَةُ من الشِّرك.
٥	﴿يُكَوِّرُ﴾	يُدخِلُ.
٦	﴿وَأَنزَلَ﴾	وخَلَق.
٦	﴿خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ﴾	طَورًا من بَعدِ طَورٍ.
٦	﴿فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾	ظُلمةِ البطن، والرَّحِمِ، والـمَشِيمة.
٨	﴿خَوَّلَهُۥ﴾	أعطاه ومَنَحَه.
١٦	﴿ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾	أطباقٌ من عذابِ النَّارِ كهَيئةِ الظُّلَلِ المبنيَّة.
١٧	﴿ٱلْبُشْرَىٰ﴾	الذِّكر الحَسَن، والتوفيق في الدنيا، والجنة في الآخرة.
٢١	﴿فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ﴾	فأَدخَله في عُيونٍ كَثيرةِ النَّبعِ لا يَنضبُ ماؤُها.
٢١	﴿يَهِيجُ﴾	يَـيْبسُ بعدَ خُضرتِه ونَضَارتِه.
٢١	﴿حُطَٰمًا﴾	مُتكسِّرًا مُتفتِّتًا.
٢٣	﴿مُّتَشَٰبِهًا﴾	يُشبِه بَعضُه بَعضًا في الحُسنِ والإحكام.
٢٣	﴿مَّثَانِىَ﴾	تُثنَّى وتُكرَّرُ فيه الأحكامُ والقَصَصُ والحُجَج.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿تَقْشَعِرُّ﴾	تَضْطَرِبُ، وتَرتَعِدُ[١].
٢٣	﴿تَلِينُ﴾	تَسكُن، وتَطمَئِن.
٢٤	﴿يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ﴾	يُلقَى في النَّارِ مَغلُولًا، فيَتلقَّاها بوَجْهِه.
٢٨	﴿غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾	لا لَبْسَ فيه ولا اختلَاف.
٢٩	﴿رَّجُلًا﴾	عَبدًا مَملُوكًا.
٢٩	﴿مُتَشَٰكِسُونَ﴾	مُتنازِعُون، سيئةٌ أخلاقُهم.
٢٩	﴿سَلَمًا﴾	خَالصًا.
٢٩	﴿لِّرَجُلٍ﴾	لمالِكٍ وَاحِد.
٣٢	﴿بِٱلصِّدْقِ﴾	بالقُرآن.
٤٢	﴿يَتَوَفَّى﴾	يَقبِضُ.
٤٤	﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ﴾	لأنَّ شَفاعةَ غَيرِه موقوفةٌ على إذنِه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ للشَّافعِ ورِضَاه عن المشفوعِ له، فلا تُطلَب من هؤلاء الآلهة.
٤٥	﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾	نَفَرَتْ.
٤٩	﴿عَلَىٰ عِلْمٍ﴾	على خَيرٍ عِندِي.

(١) قال قتادةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هذا نعتُ أولياءِ الله؛ نَعتَهم اللهُ بأنْ تَقشعِرَّ جُلودُهم وتَطمئنَّ قُلوبُهم بذِكْرِ الله، ولم يَنعتْهم بذَهَابِ عُقولِهم والغَشَيانِ عليهم، إنما ذلكَ في أهلِ البِدَعِ، وهو من الشَّيطان». «تفسير البغوي» (٧/ ١١٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٦	﴿ أَن تَقُولَ ﴾	لِئلَّا تَقُول.
٥٦	﴿ فَرَّطتُ ﴾	ضَيَّعتُ.
٥٦	﴿ جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾	طَاعتِه، وحقِّهِ.
٦١	﴿ بِمَفَازَتِهِمۡ ﴾	بسَببِ فَوزِهم بالأعمالِ الصَّالحة.
٦٣	﴿ مَقَالِيدُ ﴾	مَفاتيحُ خَزائن.
٦٧	﴿ قَبۡضَتُهُۥ ﴾	في قَبضَةِ يَدِه- كما يليق به ﷻ.
٦٧	﴿ مَطۡوِيَّٰتُۢ ﴾	مجموعاتٌ.
٦٧	﴿ بِيَمِينِهِۦ ﴾	بيدِه اليُمنَى، وكِلتا يَدَيه يَمِين، ولله ﷻ يدان لائِقَتان بجَلالِه نُثبِتُهما بلا تكيِيف، ولا تَحرِيف، ولا تَمثِيل، ولا تَعطِيل.
٦٨	﴿ وَنُفِخَ ﴾	أي: النفخةُ الأولى التي يموتُ بها الخلقُ؛ وهي نفخةُ الصَّعق.
٦٨	﴿ فَصَعِقَ ﴾	فَمَاتَ من الفَزعِ وشِدَّةِ الصَّوت.
٦٨	﴿ ثُمَّ نُفِخَ ﴾	أي: النفخةُ الثانية؛ نفخةُ البعثِ التي يحيا بها الخَلقُ.
٦٩	﴿ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾	عندَ تجلِّيه للخلائقِ؛ لفَصْل القَضَاء.
٦٩	﴿ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾	ونَشَرَت الملائكَةُ صَحِيفة كلِّ فَرْد.
٦٩	﴿ وَٱلشُّهَدَآءِ ﴾	ومَن يَشهَدون على الأُمَم.

الآية	الكلمة	بيانها
٧١	﴿زُمَرًا﴾	جَماعَات.
٧٣	﴿طِبۡتُمۡ﴾	طَهُرتُم من دَنَسِ المعاصي.
٧٤	﴿نَتَبَوَّأُ﴾	نَنزِلُ.
٧٥	﴿حَآفِّينَ﴾	مُحِيطِين بجوانِبِ العَرْش.



سورة: غافر (مكية) وآياتها ٨٥

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿ذِى ٱلطَّوْلِ﴾	صَاحِبِ الإِنعامِ والتَفضُّل.
٥	﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾	لِيقتُلوه.
٩	﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾	واصْرِفْ عَنهُم سوءَ عَاقبةِ سيئاتِهم.
١٠	﴿لَمَقْتُ ٱللَّهِ﴾	لَبُغضُ الله ﷻ لكم.
١٠	﴿مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾	بُغضِكم لأنفسِكم الآنَ بَعدَ أن أدركتُم أنكم تَستَحقُّون سَخَطَ الله ﷻ وعذابَه.
١١	﴿أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾	مَرةً قبلَ نَفخِ الأرواحِ في الأجنَّة، ومرَّةً حين انقضَى أجلُنا.
١١	﴿وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾	مرةً في الدنيا، ومرةً في الآخرة.
١١	﴿سَبِيلٍ﴾	طَريقٍ نَخرجُ به من النَّار.
١٥	﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾	ارتفَعَتْ دَرجاتُه ارتفاعًا بَايَنَ به مخلوقاتِه، وارتَفَع به قَدْرُه.
١٥	﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ﴾	يُنزِل الوحيَ الذي يَحيَون به.

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾	اليوم الذي يَلتَقِي فيه الأوَّلون والآخِرون.
١٦	﴿بَٰرِزُونَ﴾	ظاهِرون أمامَ ربِّهم.
١٨	﴿يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ﴾	يومَ القيامةِ القريب- وإن استبعَدُوه.
١٨	﴿لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ﴾	قُلوبُهم عند حُلوقِهم من شدَّةِ الكَرب.
١٨	﴿كَٰظِمِينَ﴾	مُمتلِئين غمًّا، وحُزنًا.
١٩	﴿خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ﴾	ما تختلِسُه العيونُ من نظَراتٍ.
٢٠	﴿لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍ﴾	لا يَحكُمون بشيءٍ؛ لأنَّ هذه الآلهةَ لا تعلَمُ شيئًا ولا تَقدِرُ على شيء.
٢١	﴿وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	وأبقَى آثارًا مِنهُم في الأرضِ يُستدَلُّ بها عَلى قوَّتِهم.
٢١	﴿فَأَخَذَهُمُ﴾	فأَهلَكَهم.
٢٩	﴿ظَٰهِرِينَ﴾	غَالِبين عَالِين.
٢٩	﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾	أرضِ مِصر.
٢٩	﴿مَآ أُرِيكُمۡ﴾	ما أُشِيرُ عَلَيكم.
٢٩	﴿أَهۡدِيكُمۡ﴾	أَدعُوكم.
٣٢	﴿يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾	يومَ القِيامةِ الذي يُنادِي الناسُ فيه بعضُهُم بَعضًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٥	﴿جَبَّارٍ﴾	الذي يُكرِهُ الناسَ على ما لا يُحِبُّون عَملَه لظُلمِه.
٣٦	﴿صَرْحًا﴾	بِناءً عظيمًا.
٣٧	﴿أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	أبوابَ السماواتِ، وما يُوصِلُني إليها.
٣٧	﴿تَبَابٍ﴾	خَسارٍ، وبَوارٍ.
٤٣	﴿لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ﴾	لا يَستحِقُّ الدَّعوةَ إلى عِبادَتِه، ولا يُلجأُ إليه؛ لعَجْزِه.
٤٥	﴿سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ﴾	عُقوباتِ مَكرِ فِرعونَ وآلِه.
٤٦	﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا﴾	يُشاهِدون مَقاعِدَهم في النَّار.
٤٧	﴿نَصِيبًا﴾	قِسْطًا.
٥٠	﴿ضَلَٰلٍ﴾	ضَياعٍ؛ فلا يُقبَلُ، ولا يُستجاب.
٥١	﴿وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾	ويومَ القيامة، فَيُشهَدُ للرُّسلِ بالتَّبليغ، وعلى الكُفَّار بالتكذيب.
٥٣	﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾	التَّوْرَاة.
٥٦	﴿إِن فِى﴾	ليس في.
٥٦	﴿مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ﴾	لَيسوا بواصِلين للعُلوِّ عليك، ولا للفَضلِ الذي خصَّك اللهُ به.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٣	﴿يُؤْفَكُ﴾	يُصْرَفُ.
٦٧	﴿شُيُوخًاۚ﴾	جَمع شَيخ، وهو مَن بَلغَ سِنَّ الخمسِين إلى آخِرِ عُمرِه.
٧٠	﴿بِٱلۡكِتَٰبِ﴾	بالقرآن.
٧١	﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾	والقُيودُ في الأَرجُل.
٧٢	﴿يُسۡجَرُونَ﴾	تُوقَد بهم النَّار.
٧٤	﴿ضَلُّواْ عَنَّا﴾	غَابُوا عن عُيونِنا.
٧٥	﴿تَمۡرَحُونَ﴾	تَتوسَّعون في الفرَحِ أشَرًا وبطَرًا.
٨٠	﴿حَاجَةً فِي صُدُورِكُمۡ﴾	أمرًا ذا بالٍ تَهتمُّون به.
٨٣	﴿مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ﴾	العِلمِ بالدنيا، وبما عِندَهم من الأباطيلِ التي يَظنُّونها عِلمًا.
٨٥	﴿خَلَتۡ﴾	مَضَتْ.



سورة: فصلت (مكية) وآياتها ٥٤

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿وَقَدَّرَ﴾	وقَسَّم.
١٠	﴿أَقْوَٰتَهَا﴾	أرزَاقَ أهلِها وما يُصلِحُهم من المعاش[1].
١٠	﴿فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾	يَومانِ لخَلقِ الأرض، ويَومان لخلقِ الجبالِ الرَّواسِي، وتَقدِيرِ الأقْوَات.
١٠	﴿سَوَآءً﴾	مُستوِية مُهيَّأة.
١٠	﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾	للمُحتاجِين إليها من البَشر، أو لمن يَطلُب مَعرفةَ ذلك.
١١	﴿دُخَانٌ﴾	بُخارٌ مُرتفِع.
١٢	﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾	فَخلَقهنَّ، وأبدَعَهُنَّ.
١٢	﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾	وألْقَى في كل سَماءٍ من السَّماواتِ السَّبعِ ما أراد من الأمورِ التي بها قَوامُها وصَلاحُها.
١٢	﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾	بِنجومٍ مُضيئة.
١٢	﴿وَحِفْظًا﴾	أي: وحفِظناها من الشَّياطينِ الذين يَسترِقُون السَّمع.

(١) قال عكرمةُ والضَّحَّاكُ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ: «قدَّرَ في كلِّ بَلدةٍ ما لم يَجعلْه في الأخرَى؛ ليَعيشَ بعضُهم من بعضٍ بالتجارةِ من بلدٍ إلى بَلد». «تفسير البغوي» (٧/ ١٦٥).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿صَٰعِقَةً﴾	وَقعةَ عَذابٍ يَستأصِلُكم.
١٦	﴿صَرْصَرًا﴾	شَديدةَ البُرودةِ، عاليةَ الصَّوت.
١٦	﴿نَّحِسَاتٍ﴾	مَشؤُوماتٍ.
٢٢	﴿أَن يَشْهَدَ﴾	خَوفًا مِن أنْ يَشهَد.
٢٣	﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾	أهلَكَكُم.
٢٤	﴿يَسْتَعْتِبُوا۟﴾	يَطلُبوا العُتبَى وهي المغفِرة.
٢٤	﴿فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ﴾	فما هم من المجابِين إلى ما طَلَبوا.
٢٥	﴿وَقَيَّضْنَا﴾	هَيَّأنَا ووَكَّلْنا.
٢٦	﴿وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ﴾	ائتُوا باللَّغْو من الصَّفِير والصِّياح والجَلَبة عِند قِراءَته.
٢٩	﴿ٱلْأَسْفَلِينَ﴾	أشَد عَذابًا منَّا.
٣٠	﴿ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾	ثَبتُوا على الحقِّ عِلمًا، وعَملًا[1].
٣٠	﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ﴾	تَنزِلُ عِندَ الموت.
٣١	﴿تَدَّعُونَ﴾	تَطلُبون.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «كان الحسَنُ إذا تَلاها، قال: اللهمَّ فأنْتَ ربُّنا فَارزُقْنا الاستِقامة». «تفسير الطبري» (٢١/ ٤٦٥).

الآية	الكلمة	بيانها
٣٣	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾	ولا أحَدَ أفضلُ.
٣٥	﴿وَمَا يُلَقَّاهَآ﴾	وما يُوفَّق لهذه الخَصلةِ الحميدة.
٣٥	﴿ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾	صَاحِبُ نَصيبٍ وافِرٍ من السعادة، والخُلُق، والخَير.
٣٨	﴿لَا يَسْـَٔمُونَ﴾	لا يَفتُرون، ولا يَملُّون.
٣٩	﴿خَٰشِعَةً﴾	يابِسةً لا نَباتَ فيها.
٤١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ﴾	إن الجاحِدين بالقرآن، وخَبرُ «إنَّ» محذوفٌ، تقديرُه: هالِكون.
٤١	﴿عَزِيزٌ﴾	مُمتنِعٌ على كلِّ من أرادَه بتَحريفٍ أو سُوء.
٤٤	﴿ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾	أأعْجَميٌّ هذا القرآنُ ولسانُ الذي أُنزِل عَليه عَربيٌّ؟
٤٥	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾	بتأجيلِ العَذاب.
٤٧	﴿أَكْمَامِهَا﴾	أَوْعِيَتها، جمعُ كِمٍّ[1].
٤٧	﴿ءَاذَنَّٰكَ﴾	أعْلَمْناك.
٤٧	﴿مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾	يَشهدُ أنَّ لك شَريكًا.
٤٨	﴿مَّحِيصٍ﴾	مَلجإٍ، ومَهرَبٍ من عَذابِ الله ﷻ.

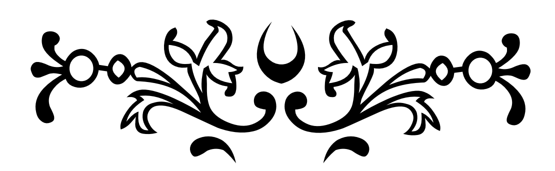
(١) «الكُمُّ للطَّلْع: ضُبط في الأصلِ والمحكَم والتهذيبِ بالضَّمِّ ككُمِّ القميص، وقال في المصباحِ والقاموسِ والنهايةِ: كِمُّ الطَّلعِ وكل نَوْرٍ بالكَسرِ». اهـ. «لسان العرب» لابن منظور (٥/ ٣٩٣١).

الآية	الكلمة	بيانها
٥١	﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾	وتَباعَدَ عَن شُكرِ النِّعمة، واتِّباعِ الحق؛ تكبُّرًا.
٥١	﴿فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾	فهو صاحِبُ دُعاءٍ بكَشفِ الضرِّ كثيرٍ[١].
٥٣	﴿ٱلۡأٓفَاقِ﴾	أقْطَارِ السَّماواتِ والأَرض.
٥٣	﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ﴾	ألَا يَكفِيهم دَلالةً على أنَّ القرآنَ حقٌّ: شهادةُ الله عَزَّ وَجَلَّ له بذلك؟!



(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والعربُ تَستعمِلُ الطُّولَ والعَرضَ في الكَثرة، فيقال: أطالَ فلانٌ الكلامَ والدعاءَ وأَعرَض». «تفسير البغوي» (٧/ ١٧٩).

الفَصلُ التَّـاسع:



مِنْ سُورةِ الشُّورى

إلى آخِر سُورةِ الحديد

فضل سورة: الفتح

١- عن أسلَمَ القرشي رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسيرُ في بعضِ أسفارِه، وعمَرُ بن الخطاب يسيرُ معه ليلًا، فسأله عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه عن شيءٍ فلم يجبْهُ رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ سألهُ فلم يجبْهُ، ثمَّ سألهُ فلمْ يجبْهُ، وقال عمرُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ، نَزَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، وَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فسلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾[1].

فضل سورة: ق

٢- عن أمِّ هشامٍ بنتِ حارثةَ بن النعمانِ، قالتْ: «لقد كان تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ ﷺ وَاحِدًا، سنتينِ أو سنةً وبعضَ سنةٍ، وما أخذتُ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ إِلَّا عن لسانِ رسُولِ الله ﷺ، يقرَؤُهَا كلَّ يومِ جمعةٍ على المنبرِ، إذا خطَبَ النَّاسَ»[2].

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤١٧٧).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٧٣).

فضل سورة: الرحمن

٣- عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: خرَجَ رسولُ الله ﷺ على أصحابِه، فقرَأَ عليهِمْ سورةَ الرحمنِ من أوَّلها إلى آخرِها فسكَتُوا، فقَالَ: «**لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الجِنِّ لَيْلَةَ الجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ:** ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ **قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الحَمْدُ**»[1].



---

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٢٩١)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ٩١٤).

سورة: الشورى (مكية) وآياتها ٥٣

الآية	الكلمة	بيانها
٥	﴿مِن فَوۡقِهِنَّ﴾	مِن أعلَاهُنَّ مِن عظَمةِ الله وجَلَالِه.
٨	﴿أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	مُجتمِعِين على الهُدى.
١١	﴿يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِ﴾	يُكثِّركم بسبَبِ هذا التزاوُجِ بالتَّوالُدِ نَسلًا بعد نَسل.
١٣	﴿كَبُرَ﴾	عَظُم.
١٣	﴿يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ﴾	يَصطَفِي إلى التَّوحِيد.
١٥	﴿لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ﴾	لا جِدالَ بَينَنا وبَينكم؛ بعد ما تَبيَّن الحق.
١٦	﴿يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ﴾	يُجادِلون في دِينِ الله ﷻ بالإبطالِ وفتنةِ الناسِ عنه.
١٦	﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ﴾	من بَعدِ ما استَجاب الناسُ لمحمَّدٍ ﷺ وأسْلَموا.
٢١	﴿كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ﴾	قَضاؤُه بإمهالِهم وعَدمِ مُعاجَلَتِهم بالعُقوبة.
٢٣	﴿إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾	إلا أن توَدُّوني في قَرابتي مِنكم، وتَصِلوا الرحِمَ التي بَيني وبَينكم.
٢٣	﴿يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ﴾	يَكْتَسِب طَاعة.
٣٢	﴿ٱلۡجَوَارِ﴾	السُّفُنُ الجارِية.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٢	﴿كَالْأَعْلَامِ﴾	كالجِبالِ في عِظَمِها[1].
٣٣	﴿رَوَاكِدَ﴾	ثَوابِتَ لا تَجرِي.
٣٤	﴿يُوبِقْهُنَّ﴾	يُهلِك السُّفُنَ بالغرَق.
٤٠	﴿وَأَصْلَحَ﴾	ووَضَع عَفوَه فيمن يُصلِحُه العَفو.
٤١	﴿سَبِيلٍ﴾	مُؤاخَذَة.
٤٥	﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾	يُسارِقون النَّظر، ولا يَنظُرون بِمِلءِ أَعيُنِهم.
٤٧	﴿نَّكِيرٍ﴾	لا تُنكِرون ذنوبكم، وليس لكم مكانٌ تَستخْفُون وتتنكَّرون فيه.
٥١	﴿وَحْيًا﴾	إعلامًا في المنام، أو بالإلهام.
٥١	﴿عَلِيٌّ﴾	عَالٍ بذاتِه وأسمائِه وصِفاتِه وأفعالِه.
٥٢	﴿رُوحًا﴾	قُرآنًا، سُمِّي القرآنُ رُوحًا؛ لأنه حَياةُ القلوب.
٥٢	﴿لَتَهْدِيٓ﴾	لَتَدلُّ وتُرشِد.



(١) قال الخليلُ بنُ أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**كلُّ شيءٍ مُرتفِعٌ عندَ العَربِ فهو عَلَم**». «تفسير البغوي» (٧/ ١٩٦).

سورة: الزخرف (مكية) وآياتها ٨٩

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿لَعَلِيٌّ﴾	رفيعُ الشأنِ.
٤	﴿حَكِيمٌ﴾	محكَمٌ لا اختلافَ فيه ولا تناقُضَ.
٥	﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا﴾	أفنُعرِضُ عَنكم، ونَترُكُ تَذكِيرَكم بالقرآن؟!
٥	﴿أَن كُنتُمْ﴾	بِسبَبِ أنْ كُنتُم.
٨	﴿مَثَلُ﴾	عُقُوبة.
١١	﴿فَأَنشَرْنَا﴾	فأَحْيَينا.
١٣	﴿مُقْرِنِينَ﴾	مُطِيقِين.
١٨	﴿يُنَشَّؤُاْ﴾	يُربَّى.
١٨	﴿فِي ٱلْحِلْيَةِ﴾	في الزِّينة، يَعني النِّساء.
١٩	﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾	أَحَضروا حِين خَلَقَهم؟!
٢٠	﴿يَخْرُصُونَ﴾	يَتقوَّلون على الله ﷻ الكَذِب.
٢٢	﴿أُمَّةٍ﴾	طَريقَةٍ، وَدِين.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٨	﴿كَلِمَةَۢ بَاقِيَةً﴾	كلمة التوحيد: (لا إلهَ إلا الله) باقيةٌ.
٢٨	﴿عَقِبِهِۦ﴾	ذُرِّيَّته.
٢٩	﴿مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ﴾	لم أعاجِلْهم بالعُقوبة.
٣١	﴿ٱلْقَرْيَتَيْنِ﴾	مَكَّة، والطَّائِف.
٣٢	﴿رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾	النُّبوَّة.
٣٢	﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾	والجنَّة.
٣٣	﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾	جَماعةً وَاحِدةً على الكُفر.
٣٣	﴿وَمَعَارِجَ﴾	وسَلالم من فِضَّة.
٣٣	﴿يَظْهَرُونَ﴾	يَصعَدُون.
٣٤	﴿وَسُرُرًا﴾	جمعُ سَرِير، وهو كُرسيٌّ واسعٌ يُمكِنُ الاضطجاعُ عليه.
٣٥	﴿وَزُخْرُفًا﴾	وجَعلْنا لهم ذَهبًا.
٣٥	﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا﴾	ومَا كُلُّ ذلك إلَّا.
٣٦	﴿يَعْشُ﴾	يُعرِض[1].

(١) قال القُرطُبيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يُولِّي ظَهرَه عن ذِكرِ الرَّحمنِ وهو القرآن»، وقال الخليلُ بنُ أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أصلُ العَشْوِ النَّظرُ ببَصرٍ ضَعيف». «تفسير البغوي» (٧/ ٢١٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٣٨	﴿بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾	مِثلَ تباعُدِ ما بَين المشرِق، والمغرِب[1].
٤٤	﴿لَذِكْرٌ﴾	لَشَرَفٌ؛ لأنه أُنزِل بِلغَتِهم.
٤٩	﴿ٱلسَّاحِرُ﴾	العالِمُ، وكان الساحرُ فيهم عَظيمًا يُوَقِّرونه، ولم يكنْ صِفةَ ذمٍّ.
٤٩	﴿بِمَا عَهِدَ عِندَكَ﴾	بعَهدِه الذي عَهِد إليك، وما خصَّك به مِن الفَضائل.
٥٠	﴿يَنكُثُونَ﴾	يَغدِرون، ويُصِرُّون على الكُفر.
٥٢	﴿مَهِينٌ﴾	ضَعيفٌ لا عِزَّ له.
٥٥	﴿ءَاسَفُونَا﴾	أَغْضَبونا.
٥٧	﴿ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾	ضَربَ المشرِكون نبيَّ الله عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مثلًا لآلهتِهم وشبَّهوه بها في دخول النَّار.
٥٧	﴿يَصِدُّونَ﴾	يَضِجُّون، ويَصيحُون فرحًا وسرورًا.
٦٠	﴿لَجَعَلْنَا مِنكُم﴾	لجعَلْنا بَدَلكم.
٦١	﴿لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾	إنَّ نزولَ عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لَدَليلٌ عَلى قُربِ وُقوعِ السَّاعة.
٦٥	﴿ٱلْأَحْزَابُ﴾	الفِرَقُ من النَّصارى.
٧٠	﴿وَأَزْوَٰجُكُمْ﴾	وَقُرَناؤُكم المؤمنون.

---

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «غَلَب اسمُ أحدِهما على الآخَرِ، كما يقالُ للشَّمسِ والقَمر: القَمَران، ولأبي بكرٍ وعُمَرَ: العُمَران». «تفسير البغوي» (٧/ ٢١٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٧٠	﴿تُحۡبَرُونَ﴾	تُنَعَّمُون، وتُسَرُّونَ.
٧١	﴿بِصِحَافٖ﴾	بآنِيَةٍ يُؤكَلُ فِيهَا.
٧٥	﴿لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ﴾	لا يُخَفَّفُ عنهم.
٧٧	﴿يَٰمَٰلِكُ﴾	هو اسمُ خَازِنِ جَهنَّم.
٧٩	﴿أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا﴾	أَحكَموا أمرًا في كَيدِ نَبيِّنا محمَّدٍ ﷺ.
٨٤	﴿إِلَٰهٞ﴾	مَعبودٌ بِحَق.
٨٦	﴿شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ﴾	أقرَّ بتَوحيدِ الله ﷻ، ونبوَّةِ نبينا محمَّدٍ ﷺ.
٨٨	﴿وَقِيلِهِۦ﴾	وعندَ الله ﷻ عِلمُ قولِ الرسول ﷺ.
٨٩	﴿فَٱصۡفَحۡ﴾	فأَعْرِضْ عَن أذاهم.



سورة: الدخان (مكية) وآياتها ٥٩

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍ﴾	هي لَيلةُ القَدْرِ من شَهرِ رَمضان.
٤	﴿يُفۡرَقُ﴾	يُقضَى ويُفصلُ من اللَّوحِ المحفوظِ إلى الكَتَبةِ من الملائكة.
٤	﴿أَمۡرٍ حَكِيمٍ﴾	أمرٍ مُحكَمٍ من الآجَال والأرزاقِ في تلكَ السَّنة.
١٠	﴿بِدُخَانٖ﴾	ظُلمةٍ كَهيئةِ الدُّخانِ بسَبَبِ الجَدْب.
١٤	﴿مُعَلَّمٞ﴾	علَّمه بَشَر، أو شَيطَان.
١٦	﴿ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ﴾	العَذابَ الأكبرَ يومَ القِيامة، والبَطْشُ: أَخذٌ بشِدَّة.
١٨	﴿أَدُّوٓاْ﴾	سَلِّمُوا وأرسِلوا مَعي.
١٨	﴿عِبَادَ ٱللَّهِ﴾	بَني إسرَائيل.
٢٠	﴿أَن تَرۡجُمُونِ﴾	أن تَقتلُوني رَجمًا بالحِجارة.
٢١	﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾	فكُفُّوا عن أذَاي.
٢٤	﴿رَهۡوًاۖ﴾	ساكنًا مُستقِرًّا على حَالِهِ مُنفرِجًا[1].
٢٦	﴿وَمَقَامٖ كَرِيمٖ﴾	ومَنازِلَ جَميلة.
٢٧	﴿وَنَعۡمَةٖ﴾	وعَيشٍ لَينٍ رَغد.

---

(١) قال قتادةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لما قَطع [موسى] البحرَ، عَطفَ لِيضرِبَ البحرَ بعصاهُ ليلتئِمَ، وخافَ أن يَتْبعَه فرعونُ وجنودُه، فقيلَ له: ﴿وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ﴾ كما هو». «تفسير الطبري» (٢١/ ٣٥).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿فَكِهِينَ﴾	مُتنعِّمين، مُترَفين.
٣٧	﴿تُبَّعٍ﴾	أحد مُلوكِ اليمَن الحِميَرِيِّين ممن جمَعَ مُلْكَ مناطِقِ اليمَنِ كلِّها[1].
٤١	﴿لَا يُغْنِي مَوْلًى﴾	لا يَدفَعُ صاحِبٌ.
٤٤	﴿ٱلْأَثِيمِ﴾	صَاحِبِ الآثامِ الكثيرة، والمرادُ به المشرِك.
٤٧	﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾	فادفَعوه، وسُوقُوه بعُنفٍ.
٤٩	﴿أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾	على وجهِ التهكُّم، والتَّوبيخِ لهم.
٥١	﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾	مَوضِعٍ يُؤمَنُ فيه الخَوف، والآفات، والأحزان.
٥٤	﴿بِحُورٍ﴾	جمعُ حَوراء، وهي البَيضاء.
٥٤	﴿عِينٍ﴾	واسِعاتِ الأعْيُن.



(١) قال قتادة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سُمِّي تُبَّعًا لِكثرَةِ أتباعِه، وكلُّ واحدٍ منهم يُسمَّى: تُبَّعًا لأنه يَتبَعُ صاحِبَه». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٣٣).

فائدة: عن سهلِ بنِ سعدٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**لَا تَسُبُّوا تُبَّعًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ**» أخرجه أحمد في «المسند» (٣٧/ ٥١٩)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ١٢٢٣)، وقال ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ذَكر بعضُ المفسِّرين أنه كان يَعبدُ النارَ، فأسلَم ودَعا قَومَه- وهُم حِمير- إلى الإسلامِ فكَذَّبوه». «زاد المسير» (٤/ ٩٣).

سورة: الجاثية (مكية) وآياتها ٣٧

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾	لا يَتوقَّعون وَقائِعَه وعَذابَهُ بأعدائِهِ.
١٧	﴿بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ﴾	شَرائعَ واضِحاتٍ في الحلالِ والحرام، ودَلالاتٍ تُبيِّنُ الحقَّ من الباطل.
١٨	﴿شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ﴾	مِنهاجٍ واضِحٍ من أمرِ الدِّين.
٢١	﴿ٱجۡتَرَحُواْ﴾	اكتَسَبوا.
٢١	﴿سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡ﴾	مُستَوِية حالَةَ حَياتِهم ومَوتِهم.
٢٤	﴿ٱلدَّهۡرُ﴾	مُرورُ السِّنين والأيام.
٢٨	﴿جَاثِيَةٗ﴾	جالسةً على الرُّكب وأطرافِ الأصَابع؛ خَوفًا من هَولِ يَومِ القِيامة.
٢٩	﴿كِتَٰبُنَا﴾	كِتابُ أعمالِكم الذي دَوَّنته مَلائكتي.
٢٩	﴿نَسۡتَنسِخُ﴾	نَأمرُ الحفَظةَ أن تَكتُب.
٣٢	﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا﴾	ما نَتوقَّع وقُوعَهَا إلا تَوهُّمًا.
٣٤	﴿نَنسَىٰكُمۡ﴾	نَتركُكم في العَذاب.
٣٧	﴿ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾	السُّلطانُ والعَظَمة.

سورة: الأحقاف (مكية) وآياتها ٣٥

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿أَثَٰرَةٍ﴾	بَقيَّةٍ تُؤْثَرُ عن الأوَّلِين.
٥	﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾	لا أحَدَ أضَلُّ وأجهلُ.
٦	﴿كَانُواْ لَهُمْ﴾	كانت الأصنامُ للعابِدِين.
٨	﴿فَلَا تَمْلِكُونَ لِي﴾	فلا تَقدِرون على أنْ تَرُدُّوا عنِّي.
٨	﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾	تخوضونَ فيه من التكذِيبِ بالقرآنِ، والقولِ فيه بأنه سِحرٌ.
٩	﴿بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾	أوَّلَ رُسلِ الله ﷻ إلى خَلقِه.
١٠	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾	كعبدِ الله بنِ سَلَامٍ رضي الله عنه.
١٠	﴿عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾	أي: القرآن، من المعانِي الموجودةِ في التوراة.
١٥	﴿كُرْهًا﴾	عَلَى مشقةٍ وتَعَب.
١٥	﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾	نِهايةَ قوَّتِه البَدنية والعَقلية.
١٧	﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾	أُبعَثَ من قَبري حيًّا.
١٧	﴿يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾	يَسألانِ اللهَ ﷻ هِدايتَه.
١٧	﴿وَيْلَكَ﴾	هَلاكًا لك.
١٨	﴿فِيٓ أُمَمٍ﴾	في جُملةِ أممٍ كافرة.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿أَذۡهَبۡتُمۡ﴾	يقول اللهُ عَزَّوَجَلَّ لهم ذلك.
٢١	﴿أَخَا عَادٍ﴾	هو: هودٌ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٢١	﴿بِٱلۡأَحۡقَافِ﴾	الرِّمالِ الكثيرةِ التي لم تَبلُغْ أن تكونَ جَبلًا، وتقعُ في جَنوبِ الجزيرةِ العربية، وهي منازلُ قومِ هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٢٢	﴿لِتَأۡفِكَنَا﴾	لِتَصْرِفَنا.
٢٤	﴿عَارِضًا﴾	سَحابًا عَرَضًا في أفق السَّماءِ.
٢٤	﴿أَوۡدِيَتِهِمۡ﴾	مَنازِلهم في السُّهول.
٢٥	﴿كُلَّ شَيۡءِۭ﴾	مَرَّتْ به مما أُرسِلَتْ بِهَلاكِه.
٢٦	﴿فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ﴾	في الذي لم نُمكِّنْكُم فيه[1].
٢٨	﴿قُرۡبَانًا﴾	يتقرَّبُون بها إلى ربِّهم[2].
٢٩	﴿صَرَفۡنَآ﴾	بَعثْنا ووجَّهنا نَحوَكَ.
٢٩	﴿قُضِيَ﴾	فَرَغَ رسولُ الله ﷺ من تلاوته.

(١) قال المبرِّدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «(ما) في قوله: ﴿فِيمَآ﴾ بمَنزِلةِ الَّذِي، و﴿إِن﴾ بمَنزِلةِ (ما)، وتقديرُه: ولقَد مكنَّاهم في الذي ما مَكنَّاكم فيه». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٦٤).

(٢) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «القُربانُ: كلُّ ما يُتقرَّبُ به إلى الله عَزَّوَجَلَّ، وجَمعُه: قَرابِين، كالرُّهْبان والرَّهابِين». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٦٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٣١	﴿دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾	رسولَ الله محمدًا ﷺ.
٣٢	﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ﴾	فلا يَفوتُ عِقابَ الله ﷻ.
٣٣	﴿وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ﴾	ولم يَعجِزْ عن خَلقِهن.
٣٥	﴿أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ﴾	ذَوُو الثَّبات والصَّبر؛ وهم: نُوحٌ، وإبراهِيمُ، ومُوسَى، وعِيسَى، ومحمَّدٌ عَليهم الصَّلاةُ والسَّلام.
٣٥	﴿بَلَٰغٌ﴾	هذا تَبليغٌ مِن الله ﷻ لهم ولغيرِهم.



سورة: محمد ﷺ (مدنية) وآياتها ٣٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾	أَحبَطَها، وأَبطَلَها.
٢	﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ﴾	أزال، ومَحا عَنهم.
٢	﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾	حَالَهم وشَأنَهم في الدنيا والآخرة.
٣	﴿ٱلْبَٰطِلَ﴾	الشَّيطان.
٣	﴿أَمْثَٰلَهُمْ﴾	أحوالَهم التي تُمَيِّزُهم[1].
٤	﴿أَثْخَنتُمُوهُمْ﴾	أَضْعَفتُموهم بكَثرةِ القتال، وكَسرْتُم شَوكَتهم.
٤	﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾	فأَحكِموا قيدَ الأسرَى.
٤	﴿مَنًّۢا﴾	تمنُّون عليهم بإطلاقِ الأَسرَى من غَيرِ عِوَض.
٤	﴿فِدَآءً﴾	مُبادلةً بالمالِ، أو بأسرَى مُسلمِين.
٤	﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾	أثقالَها؛ والمرادُ: حتى تَنتَهي الحربُ.

(١) قال الزَّجَّاجُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «كذلك يُبيِّنُ الله أمثالَ حَسناتِ المؤمنين، وإضلالِ أعمالِ الكافِرين». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٧٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾	بيَّنها لهم؛ فيهتدُون إلى مَساكِنِهم فيها من غَير استِدلال.
٨	﴿فَتَعْسًا﴾	فهَلاكًا، وخَيبة.
١٥	﴿مَّثَلُ﴾	صِفةُ.
١٥	﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾	غيرِ مُتغيِّر، ولا مُنتِنٍ.
١٦	﴿وَمِنْهُم﴾	ومن المنافِقين.
١٦	﴿ءَانِفًا﴾	الآن، أي: أوَّل وقتٍ يَقرُبُ منا.
١٨	﴿ذِكْرَىٰهُمْ﴾	تَذَكُّرُهُم ما ضَيعُوا من طاعةِ الله عَزَّوَجَلَّ.
١٩	﴿مُتَقَلَّبَكُمْ﴾	تَصرُّفكُم في يَقَظتِكُم نهارًا.
١٩	﴿وَمَثْوَىٰكُمْ﴾	ومُستقرَّكُم في نَوْمِكُم ليلًا.
٢٠	﴿مُّحْكَمَةٌ﴾	لا نَسْخَ فيها.
٢٠	﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾	وَعِيدٌ وتَهديد، ومعنى قولهم في التهديد: «أَوْلَى لك» أي: وَلِيَك وقَارَبَك ما تَكرَه.
٢١	﴿عَزَمَ ٱلْأَمْرُ﴾	جَدَّ الأمرُ ولزِمَ فَرضُ القتال.
٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾	فلعلَّكُم.
٢٢	﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾	أَعرَضْتُم عن القرآن وفارقتم أحكامه.
٢٤	﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ﴾	بَلْ على قُلوب.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥	﴿سَوَّلَ لَهُمۡ﴾	زَيَّن لهم خَطاياهُم.
٢٥	﴿وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ﴾	ومَدَّ لهم في الأَمل.
٢٦	﴿لِلَّذِينَ كَرِهُواْ﴾	هُم اليَهُود.
٢٩	﴿أَضۡغَٰنَهُمۡ﴾	أحقَادَهم.
٣٠	﴿لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِ﴾	ما يَبدُو من كَلامِهم الذي يدُلُّ على مَقاصِدِهم.
٣٥	﴿يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾	يَنقُصَكم ثَوابَ أعمالِكم.
٣٧	﴿فَيُحۡفِكُمۡ﴾	فيُلِحَّ علَيكم، ويبالغ في طلبها[1].



(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**أَحفَى فلانٌ فلانًا إذا جَهِده، وألَحف علَيه بالمسألة**». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٩١).

سورة: الفتح (مدنية) وآياتها ٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾	هو: صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ عامَ سِتةٍ من الهجرة.
٦	﴿ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ﴾	الظنَّ السيِّئ، وهو: الظنُّ بأنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لنْ يَنصُرَ دِينَه.
٩	﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾	وتنصُروا الرَّسولَ ﷺ.
٩	﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾	وتُعظِّموه وتُجِلُّوه، وتَقُوموا بِحقوقِه[١].
١٠	﴿يُبَايِعُونَكَ﴾	بَيعة الرِّضوان بالحدَيبِيَة.
١١	﴿ٱلۡمُخَلَّفُونَ﴾	الذين تَخلَّفوا عن الخروجِ معكَ إلى مكَّة.
١٢	﴿لَّن يَنقَلِبَ﴾	لن يَرجِع.
١٥	﴿مَغَانِمَ﴾	غَنائِمَ خَيبر.
١٥	﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾	وَعْدَهُ لكم بِغنائِم خَيبر واختصاصِها بمَن شَهد الحديبية.
١٨	﴿فَتۡحٗا قَرِيبٗا﴾	هو فَتح خَيبر.
٢٠	﴿هَٰذِهِۦ﴾	غَنائم خيبر.
٢١	﴿وَأُخۡرَىٰ﴾	وَعدَكم ربُّكم فتحَ بَلدةٍ أخرَى وهي مكَّة.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**هذه الكِنايات راجعةٌ إلى النبي ﷺ، وها هُنا وَقفٌ**». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٩٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا﴾	قادِرٌ عليها قد وَعدكم بها، وسَيُنجِزُ وَعدَه.
٢٤	﴿بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾	بالحديبيَةِ قُرب مكَّة.
٢٤	﴿أَظْفَرَكُمْ﴾	أَقدَركم عليهم، فأَمسَكتُم بهم، وكانوا ثمانين رَجلًا.
٢٥	﴿مَعْكُوفًا﴾	مَحبُوسًا.
٢٥	﴿مَحِلَّهُۥ﴾	المكان الذي يَحِلُّ فيه نَحرُه، وهو الحرَم.
٢٥	﴿رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ﴾	مُستَضعَفون، مُستَخْفُون بإيمانِهم.
٢٥	﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾	خَشيةَ أن تُهلِكوهم إذا حَاربْتُم الكفار.
٢٥	﴿مَّعَرَّةٌۢ﴾	إثمٌ، وعَيبٌ، وغَرامةُ دِيَة.
٢٥	﴿لَوْ تَزَيَّلُوا۟﴾	لو تميَّزَ هؤلاءِ المستضعَفون عن الكُفَّار.
٢٦	﴿جَعَلَ﴾	وَضَع.
٢٦	﴿ٱلْحَمِيَّةَ﴾	الأَنَفَة التي لا مُوجِبَ لَها.
٢٩	﴿مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾	نُورٌ وسَمْتٌ حَسنٌ(١).
٢٩	﴿شَطْـَٔهُۥ﴾	سَاقَه، وفَرْعَه.
٢٩	﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾	أي: قوَّى ذلك الفرعُ أصلَه.

(١) قال مجاهدٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**قَالَ: هو الخُشُوع والتواضع**»، وقال الضَّحَّاكُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**هُوَ السهرُ إِذا سَهر الرجلُ من اللَّيْل أصبَح مُصفَرًّا**». «الدر المنثور» (٧/ ٥٤٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٩	﴿فَٱسۡتَغۡلَظَ﴾	فصَارَ غَلِيظًا.
٢٩	﴿فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾	فقَوِي، واستَوَى قائِمًا على سِيقانِه.
٢٩	﴿ٱلزُّرَّاعَ﴾	الزَّارعين الذين زَرعُوه، وهذا مَثلٌ ضَربَه اللهُ ﷻ لأصحابِ النبيِّ ﷺ وأنهم يَبدؤون قِلَّةً ضُعفاء، ثم يَكثُرون ويَقْوَون.



سورة: الحجرات (مدنية) وآياتها ١٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾	لا تَتقدَّموا بقَولٍ أو فِعلٍ، ولا تَقضُوا أَمرًا دُونَ أمرِ الله ﷻ ورَسولِه، فتَبتدِعوا.
٢	﴿أَن تَحۡبَطَ﴾	خَشيةَ أنْ تبطُلَ.
٣	﴿ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ﴾	اختبَرَها، وصَفَّاها، وأخلصَهَا لِتقوَاه.
٤	﴿يُنَادُونَكَ﴾	يُنادِيكَ الأعرابُ بصَوتٍ مُرتَفعٍ، غَليظٍ، جافٍ.
٤	﴿ٱلۡحُجُرَٰتِ﴾	حُجُراتِ زَوجاتِه ﷺ.
٦	﴿بِنَبَإٖ﴾	بأيِّ خَبرٍ.
٦	﴿أَن تُصِيبُوا﴾	خَشيةَ أنْ تُصِيبوا.
٧	﴿لَعَنِتُّمۡ﴾	لَوقَعتُم في مَشقَّةٍ وضَرَرٍ وإثمٍ.
٩	﴿تَفِيٓءَ﴾	تَرجعَ إلى حُكمِ الله ﷻ ورَسُولِه.
١١	﴿قَوۡمٞ﴾	رِجالٌ.
١١	﴿وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾	ولا يَعِبْ بَعضُكم بَعضًا.

الآية	الكلمة	بيانها
١١	﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾	ولا يَدْعُ بعضُكم بعضًا بما يكرَه من الألقاب[١].
١١	﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ﴾	قَبُحَ الاسمُ والصفةُ الفسوق؛ وهو السُّخرِية، واللَّمز، والتنابُز.
١٢	﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟﴾	ولا تُفتِّشوا عن عَوراتِ المسلِمين[٢].
١٣	﴿شُعُوبًا﴾	نَسَبًا بعيدًا، وهي أكثرُ من القبائل.
١٣	﴿وَقَبَآئِلَ﴾	ونَسبًا قَريبًا، وهي تَدخُل تحتَ الشُّعوب.
١٣	﴿أَكۡرَمَكُمۡ﴾	أَشْرَفكم.
١٤	﴿ٱلۡأَعۡرَابُ﴾	هم في الأصلِ سُكَّانُ البادِيةِ من العَربِ، والمراد هنا أعرابُ بني أسَدِ بنِ خُزَيمَة.
١٤	﴿لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ﴾	لا يَنقُصْكُم من ثَوابِ أعمالِكم.
١٦	﴿أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ﴾	أتُخبِرونه بطاعَتِكم.

(١) قال ابنُ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «التنابُزُ بالألقاب: أن يكونَ الرَّجلُ عملَ السيئاتِ ثم تاب منها، وراجَعَ الحقَّ، فنهَى اللهُ أن يُعيَّرَ بما سلَف من عملِه». «تفسير الطبري» (٢١/ ٣٧١).

(٢) قال مجاهدٌ رَحِمَهُ اللهُ: «خُذُوا ما ظَهر لكُم ودَعوا ما سَتَر اللهُ». «تفسير الطبري» (٢٢/ ٣٠٤).

سورة: ق (مكية) وآياتها ٤٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلْمَجِيدِ﴾	ذِي المجْدِ والشَّرَف.
٣	﴿رَجْعُۢ بَعِيدٌ﴾	رُجوعٌ إلى الحياةِ بعدَ الموت، بَعيدُ الوُقُوع.
٤	﴿تَنقُصُ﴾	تُفني من أجسادِهِم.
٥	﴿مَّرِيجٍ﴾	مُضطَرِب، مُختَلِط، لا يَثبُتون على شَيء.
٦	﴿فُرُوجٍ﴾	فُتُوق، وشُقُوق.
٨	﴿تَبْصِرَةً﴾	عِبرةً يَتبصَّرُ بها من عَمَى الجَهل.
٩	﴿وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾	وحَبَّ الزَّرعِ الذي يُحصَد كالقَمح.
١٠	﴿بَاسِقَٰتٍ﴾	طِوالًا، يُقال: بَسقت النَّخلةُ بُسوقًا إذا طالَت.
١٠	﴿طَلْعٌ﴾	هو أوَّل ما يَظهَرُ من ثَمرِ التَّمرِ وهو غُلافُ العُنقُود.
١٠	﴿نَّضِيدٌ﴾	مَنضُود، مُصفَّفٌ بعضُهُ فَوقَ بَعض.
١٥	﴿أَفَعَيِينَا﴾	أفَعَجزْنا، وضَعُفَتْ قُدرتُنا؟!
١٦	﴿حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾	عِرقٍ في العُنق، مُتَّصلٍ بالقلب.
١٧	﴿يَتَلَقَّى﴾	يُسجِّل.
١٧	﴿ٱلْمُتَلَقِّيَانِ﴾	المَلَكان المترَصِّدان.

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾	مَلَكٌ يرقُبُ قولَه ويكتبُه، حاضِرٌ مُعَدٌّ لذلك.
١٩	﴿سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ﴾	غَمْرَتُه وشِدَّتُه التي تَغشَى الإنسانَ وتَغلِبُ عَلى عَقلِه.
١٩	﴿تَحِيدُ﴾	تَكرهُ، وتَهرُب[1].
٢١	﴿سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾	مَلَكان أحدُهما يَسوقُها إلى المحشَرِ، والآخَرُ يَشهدُ عَلَيها بما عَمِلَت.
٢٢	﴿غِطَآءَكَ﴾	حِجابَ غَفلَتِك عن الآخِرَة.
٢٢	﴿حَدِيدٌ﴾	نافِذٌ قَوِي.
٢٣	﴿قَرِينُهُۥ﴾	الـمَلَكُ الكاتِبُ الذي يَشهَد عَليه.
٢٣	﴿هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾	ما عِندِي من دِيوان عمَلِه مُعَدٌّ محفوظٌ حاضِرٌ.
٢٧	﴿قَرِينُهُۥ﴾	شَيطانُه الذي كان يُصاحِبُه في الدُّنيا.
٢٧	﴿مَآ أَطْغَيْتُهُۥ﴾	ما أضْلَلْتُه وما أغوَيتُه.
٣٠	﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾	هل مِن زِيادةٍ من الجِنِّ والإنس؟! فيضَعُ الجبَّارُ قدَمَه عليها، فينزَوِي بعضُها على بعضٍ، وتقول: قَطْ قَطْ، أي: حَسبي؛ كما في الصحيح[2].

---

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وأصلُ الحَيد: الميلُ، يقال: حِدْتُ عن الشَّيءِ أحِيدُ حَيْدًا ومَحِيْدًا: إذا مِلتُ عنه». «تفسير البغوي» (٧/ ٣٦٠).

(٢) عن أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: قال النَّبيُّ ﷺ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ،

الآية	الكلمة	بيانها
٣٢	﴿حَفِيظٍ﴾	حافِظٍ لكلِّ ما يُقرِّبه من رَبِّه من الطَّاعات(١).
٣٦	﴿فَنَقَّبُوا۟﴾	فطَوَّفُوا.
٣٩	﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾	وصَلِّ حامِدًا له.
٤٠	﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾	وسَبِّح عَقِبَ الصَّلوات، أو صَلِّ النوافِلَ بعدَ الفَرائِض.
٤١	﴿ٱلْمُنَادِ﴾	الـمَلَكُ الـمُوَكَّل بالنفخِ في الصُّور، وهو: إسرافيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
٤١	﴿مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾	صَخرَةِ بيتِ المقدِس.
٤٢	﴿ٱلصَّيْحَةَ﴾	نَفخَةَ البَعث.
٤٢	﴿يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾	أي: من القُبور.
٤٤	﴿سِرَاعًا﴾	يَخرُجون مُسرِعِين.



فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ» أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٦٦٦١)، ومسلم برقم (٢٨٤٨)، ومعنى: «يُزْوَى» أي: يُجمَع.

(١) قال ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: «هو الذي يَحفَظُ ذُنوبَه حتى يَرجِعَ عنها ويَستغفِرَ مِنها». «تفسير البغوي» (٧/ ٣٦٠).

سورة: الذاريات (مكية) وآياتها ٦٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾	قَسَمٌ بالرِّياحِ المثيراتِ للتُّرابِ وغيرِه.
٢	﴿فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا﴾	فالسُّحبِ الحامِلاتِ ثِقلًا عَظيمًا من الماء.
٣	﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا﴾	فالسُّفنِ التي تَجري في البِحارِ بِيُسْرٍ.
٤	﴿فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا﴾	فالملائكةِ التي تُقسِّمُ أمرَ الله ﷻ في خَلقِه.
٧	﴿ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ﴾	ذاتِ الخَلْقِ الحَسَنِ المستوي[1].
٨	﴿قَوۡلٖ مُّخۡتَلِفٖ﴾	مُتناقِضٍ مُضطَرِبٍ في القرآنِ والرسولِ ﷺ.
٩	﴿يُؤۡفَكُ عَنۡهُ﴾	يُصرَفُ عن القرآنِ والرسولِ ﷺ.
١٠	﴿قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ﴾	لُعِنَ الكذَّابُونَ، الظَّانُّون غيرَ الحقِّ.
١١	﴿غَمۡرَةٖ﴾	جَهلٍ يَغمُرُهم.
١٣	﴿يُفۡتَنُونَ﴾	يُحرَقون، ويُعَذَّبون.
١٤	﴿فِتۡنَتَكُمۡ﴾	عَذابَكم.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يقال للنسَّاجِ إذا نَسج الثَّوبَ فأجاد: ما أحسَنَ حَبكَه!». «تفسير البغوي» (٧/ ٣٧١).

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿ ءَاخِذِينَ ﴾	قابِلين على وَجهِ الرِّضا.
١٧	﴿ يَهۡجَعُونَ ﴾	يَنامُون.
١٩	﴿ لِّلسَّآئِلِ ﴾	للـمُحتاجِ الذي يَسألُ الناسَ.
١٩	﴿ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾	والذي لا يَسألُ الناسَ حَياءً.
٢٣	﴿ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ نَنطِقُونَ ﴾	أي: حَقٌّ مِثلَ نُطقِكم، لا يُمكِنُ الشَّكُّ فيه(١).
٢٦	﴿ فَرَاغَ ﴾	فعَدلَ ومَالَ خِفيةً.
٢٨	﴿ بِغُلَٰمٍ ﴾	هو: إسحاق عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٢٩	﴿ ٱمۡرَأَتُهُۥ ﴾	هي: سَارَةُ.
٢٩	﴿ صَرَّةٖ ﴾	صَيحةٍ وضَجَّةٍ.
٢٩	﴿ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا ﴾	فلَطمَتْه بِيَدِها تَعجُّبًا.
٣٨	﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ ﴾	وفي إرسالِنا لموسَى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ آيةٌ للذين يَخافون العذاب.
٣٩	﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ ﴾	فأعرَضَ فرعَونُ؛ مُغترًّا بقُوَّته وجانِبِه.
٤٥	﴿ مِن قِيَامٖ ﴾	من نُهوضٍ، ولا هَرَبٍ.
٤٧	﴿ بِأَيۡيْدٖ ﴾	بقوَّةٍ، وقدرةٍ عظيمة.

(١) كان معاذٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ إذا حدَّثَ بالشَّيءِ يقولُ لصاحبِه: «**إن هذا لحقٌّ كما أنك هاهنا**». «تفسير ابن كثير» (٧/ ٤٢٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	﴿لَمُوسِعُونَ﴾	لمقتدِرون، من أَوسَعَ إذا كان ذَا وُسْعٍ وهي القُدرة.
٤٨	﴿ٱلْمَـٰهِدُونَ﴾	الموطِّؤون المهيِّؤون.
٥٩	﴿ذَنُوبًا﴾	نَصيبًا من العذاب سَينزِلُ بهم(١).



(١) قال البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وأصلُ الذَّنُوبِ في اللُّغة: الدَّلوُ العَظيمةُ المملوءةُ ماء، ثم استُعمِل في الحظِّ والنَّصيب». «تفسير البغوي» (٧/ ٣٨١).

سورة: الطور (مكية) وآياتها ٤٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلطُّورِ﴾	قسمٌ بالجبل الذي كلَّم اللهُ ﷻ عليه موسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
٢	﴿وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾	قسَمٌ بالقرآن المكتوبِ.
٣	﴿فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾	في صُحفٍ مَنشورةٍ، مبسُوطةٍ.
٤	﴿وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ﴾	قسَمٌ بالبيتِ المعمُورِ بالملائكةِ الذين يَطوفُون به دائمًا، وهو في السَّماءِ بحِيالِ الكَعبة، يطوفُ به كلَّ يومٍ سَبعونَ ألفَ مَلكٍ، كما صحَّ عن النبي ﷺ(١).
٥	﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾	قَسَمٌ بالسَّماءِ المرفوعةِ بلا عَمَد.
٦	﴿ٱلْمَسْجُورِ﴾	المملوءِ بالماء، أو الموقَدِ نارًا يومَ القِيامة.
٩	﴿تَمُورُ﴾	تَتَحرَّكُ، وتَضْطَرِبُ.
١٣	﴿يُدَعُّونَ﴾	يُدفَعُون بعُنفٍ وشِدَّةٍ.
٢٠	﴿مَّصْفُوفَةٍ﴾	مُتقابِلةٍ، بعضُها إلى جنب بعضٍ.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٣٢٠٧)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٢٥٩)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾	وما نَقصْنا الآباءَ بِهذا الإلحاق[1].
٢١	﴿رَهِينٞ﴾	مَرهُونٌ بعمَلِه، لا يَحمِلُ ذَنبَ غيرِه.
٢٣	﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾	يَتعاطَون ويُناوِلُ بعضُهم بعضًا.
٢٧	﴿عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾	عذابَ النَّارِ التي تَنفُذُ في المسَامِّ.
٢٨	﴿ٱلۡبَرُّ﴾	الـمُحسِنُ، كثِيرُ الخيرِ.
٢٩	﴿بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ﴾	بسَبَبِ إنعامِ الله عَزَّوَجَلَّ عليكَ بالنبوَّةِ، ورَجَاحَةِ العَقل.
٢٩	﴿بِكَاهِنٖ﴾	يُخبِر بالغَيبِ دُونَ عِلم.
٣٠	﴿رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ﴾	نُزُولَ الموتِ، وحوادث الدهرِ[2].
٣٢	﴿أَحۡلَٰمُهُم﴾	عُقُولُهم.
٣٢	﴿أَمۡ هُمۡ﴾	بَلْ هم.
٣٣	﴿تَقَوَّلَهُۥ﴾	اخْتلَقَ القرآنَ من عند نفسِه.
٣٧	﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾	المتسَلِّطون، الجبارُون.
٤٠	﴿مِّن مَّغۡرَمٖ﴾	من التِزامِ غَرامةٍ تَطلبُها منهم.

(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إن اللهَ تبارَك وتعالَى لَيَرفعُ ذرِّيةَ المؤمِنِ في درجتِه، وإن كانوا دونَه في العمل، ليُقَرَّ بهم عينَه». «تفسير الطبري» (٢١/ ٥٧٩).

(٢) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «والمنونُ يكونُ بمعنى الدَّهر، ويكونُ بمَعنى الموت، سُمِّيَا بذلك لأنها يَقطَعان الأجَل». «تفسير البغوي» (٧/ ٣٩١).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٠	﴿مُّثۡقَلُونَ﴾	مُتعَبُون، مُجهَدُون.
٤٢	﴿كَيۡدٗا﴾	مَكْرًا بك ليُهلِكوك.
٤٥	﴿يُصۡعَقُونَ﴾	يُهْلَكُونَ، وهو يومُ القيامة.
٤٧	﴿دُونَ ذَٰلِكَ﴾	قبلَ ذلك يقَعُ في الدُّنيا عَليهم.
٤٨	﴿حِينَ تَقُومُ﴾	للصَّلاة، ومن نَومِك.
٤٩	﴿وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾	ونزِّهه، وصَلِّ له صَلاةَ الصُّبحِ وقتَ غَيبةِ النُّجوم.



سورة: النجم (مكية) وآياتها ٦٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾	قَسَمٌ بالثُّرَيَّا إذا غَابَت وسَقطت، وهُوِيُّه: مَغِيبُه، والعربُ تُسمِّي الثُّريَّا نَجمًا.
٢	﴿مَا ضَلَّ﴾	ما حَادَ عن الحقِّ والهُدى.
٢	﴿وَمَا غَوَىٰ﴾	وما اعتَقَد باطِلًا قطُّ[1].
٤	﴿إِنۡ هُوَ﴾	أي: القرآنُ، والسنةُ.
٥	﴿شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ﴾	مَلَكٌ شديدُ القوة؛ وهو: جِبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٦	﴿ذُو مِرَّةٖ﴾	صاحِبُ قُوة، ومَنظَر حَسَن.
٦	﴿فَٱسۡتَوَىٰ﴾	فاستقَام على صُورتِه الخِلقِية.
٧	﴿بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾	أُفُقِ الشَّمسِ عندَ مَطْلَعِها.
٨	﴿دَنَا﴾	اقترَبَ جِبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ من نبيِّنا محمَّدٍ ﷺ.
٨	﴿فَتَدَلَّىٰ﴾	فزَادَ في القُربِ.

(١) قال ابنُ كثيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**الغاوي: هو العالِمُ بالحقِّ العادلُ عَنه قَصدًا إلى غَيرِه**». «تفسير ابن كثير» (٧/ ٤٤٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٩	﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾	كان دُنُوُّه مِقدارَ قوسَين.
١٠	﴿عَبْدِهِۦ﴾	عَبدِ الله؛ وهو نبيُّنا محمَّدٌ ﷺ.
١٢	﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾	أتُكذِّبون محمدًا ﷺ؛ فتُجادِلُونه؟!
١٣	﴿نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾	مَرةً أخرَى في صُورتِه الخِلقِيَّة.
١٤	﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾	شَجرةِ نبقٍ في السَّماءِ السابعةِ يَنتهِي إليها ما يُعرَجُ به من الأرض، وما يُهبَطُ به من فَوقها.
١٦	﴿يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ﴾	يُغطِّيها من أمرِ الله شيءٌ عظيم، لا يَعلمُ وَصفَه إلا اللهُ ﷻ.
١٧	﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾	ما مَالَ بصَرُه يمينًا، ولا شِمالًا.
١٧	﴿وَمَا طَغَىٰ﴾	وما جاوَزَ ما أُمِرَ برُؤْيَتِه.
١٨	﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾	لَيلةَ المِعراج.
١٩، ٢٠	﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ﴾	أسماءٌ لأصنامٍ كانوا يَعبدونَها في الجاهلية.
٢٢	﴿ضِيزَىٰ﴾	جَائرةٌ.
٣٢	﴿ٱللَّمَمَ﴾	الذُّنوبَ الصِّغارَ التي لا يُصِرُّ صاحِبُها علَيها، أو يلمُّ بها العبدُ على وَجهِ النُّدرة.
٣٤	﴿وَأَكْدَىٰٓ﴾	وتَوقَّفَ عن العَطاء، وقَطَع مَعروفَه بُخلًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٦	﴿تُمْنَىٰ﴾	تُصَبُّ في الرَّحِم.
٤٨	﴿أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾	مَلَّكَهم الأموال، وأرضاهم بما أعطاهم، وقيل: أقنَى أي: أفقَر.
٤٩	﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾	نَجمٌ مُضيءٌ كان بعضُ أهلِ الجاهليةِ يَعبدونَه من دون الله.
٥٤	﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾	فألبَسَها ما ألبسَها من الحِجَارةِ المتتابِعةِ النازلةِ عَليهم.
٥٥	﴿تَتَمَارَىٰ﴾	تَتشَكَّكُ.
٥٦	﴿هَٰذَا نَذِيرٌ﴾	هذا محمَّدٌ ﷺ مُنذِرٌ بالحقِّ كمَن سَبقَه.
٥٧	﴿ٱلْءَازِفَةُ﴾	القِيامةُ، سمِّيتْ بذلك لِقُربِ مِيعادِها.
٥٨	﴿كَاشِفَةٌ﴾	نَفْسٌ تَدفَع أهوالَها، وتَطَّلعُ على وَقتِ وُقوعِها.
٥٩	﴿هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ﴾	يَعني القرآنَ الكريم.
٦١	﴿سَٰمِدُونَ﴾	لَاهُون، مُعرِضُون عنه[١].



(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «السُّمُودُ: الغفلةُ عن الشيءِ واللَّهو، يقال: دعْ عَنك سُمودَك أي: لَهوَك، وعن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: هو الغِناءُ بلغةِ أهل اليمن، وكانوا إذا سَمِعوا القرآنَ تَغنَّوا ولَعِبوا». «تفسير البغوي» (٧/ ٤٢١).

سورة: القمر (مكية) وآياتها ٥٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾	وانفلَقَ القمرُ فلقتَين؛ آيةً للنبيِّ ﷺ، عندما سأله المشرِكون أن يُريَهم آية.
٢	﴿مُّسۡتَمِرّٞ﴾	ذاهبٌ مُضمَحِلٌّ، لا دَوامَ له.
٣	﴿مُّسۡتَقِرّٞ﴾	مُنتَهٍ إلى غايةٍ يستقرُّ علَيها.
٤	﴿مُزۡدَجَرٌ﴾	كِفايةٌ لِردعِهم عن كُفرِهم.
٦	﴿شَيۡءٖ نُّكُرٍ﴾	أمرٍ فَظيعٍ مُنكَر، وهو موقِفُ الحِساب.
٩	﴿وَٱزۡدُجِرَ﴾	زُجِرَ، ونُهِرَ عن تَبليغِ الدعوة.
١١	﴿مُّنۡهَمِرٖ﴾	مُنصبٍّ بشدَّةٍ وغزارة.
١٢	﴿فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ﴾	أي: فالتقَى ماءُ السماءِ والماءُ المتفجِّرُ من الأرض.
١٢	﴿قَدۡ قُدِرَ﴾	قدَّرهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في الأزل؛ وهو إهلاكُهم بالطُّوفان.
١٣	﴿عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ﴾	سَفينةٍ ذاتِ أخشابٍ عَريضةٍ شُدَّتْ بمَسامِير.
١٤	﴿جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾	أُغرِقوا انتصارًا لنُوحٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ الذي كَفَر به قَومُه.

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿مُّدَّكِرٍ﴾	مُعتَبِرٍ، ومتعِظٍ.
٢٠	﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ﴾	تَقْلَعُهم من أماكِنِهم وتَرمِي بهم.
٢٠	﴿أَعۡجَازُ نَخۡلٍ﴾	أُصولُ نخْلٍ بلا رُؤُوسٍ.
٢٠	﴿مُّنقَعِرٍ﴾	مُنقلِعٍ من أصلِه.
٢٤	﴿وَسُعُرٍ﴾	وجُنونٍ.
٢٥	﴿أَشِرٌ﴾	مُتكبِّرٌ، مُتجبِّرٌ.
٢٨	﴿كُلُّ شِرۡبٍ﴾	كلُّ نصيبٍ من الشَّراب.
٢٨	﴿مُّحۡتَضَرٌ﴾	يَحضرُه صاحِبُه في يومِه، ويُحرَمُ منه الآخَر.
٢٩	﴿فَتَعَاطَىٰ﴾	فتَناوَلَ الناقةَ بيدِه ليَعقِرَها.
٣١	﴿كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ﴾	كالزَّرعِ اليابسِ المتفتِّت، الذي يَجعلُه صاحبُ الحظيرةِ سِياجًا لِحفظِ المواشي، فما سقط منه فهو الهشيم.
٤٤	﴿نَحۡنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾	جماعةٌ مُنتصِرةٌ لا يَغلِبُنا مَن أرادَنا بسُوءٍ.
٤٥	﴿ٱلۡجَمۡعُ﴾	جمعُ كُفارِ مكَّة أمامَ المؤمنين.
٤٥	﴿وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾	ويَفِرُّون مُنهزِمين، قد ولوكم أدبارَهم؛ وقد حَصل هذا في غَزوةِ بَدرٍ.
٤٦	﴿أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ﴾	أَعظمُ وأشدُّ مرارةً مما لحِقَهم من العَذاب يومَ بَدر.
٤٧	﴿وَسُعُرٍ﴾	ونيران في الآخرة.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٨	﴿مَسَّ سَقَرَ﴾	إصابةَ جَهنَّمَ، وعذابَها لكم.
٥٠	﴿إِلَّا وَٰحِدَةٌ﴾	إلا قَولةٌ واحدةٌ، وهي: «كُنْ».
٥٢	﴿ٱلزُّبُرِ﴾	مكتوبٌ في الكتبِ التي بِيَدِ الحفَظة.
٥٥	﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾	مجلِسِ حقٍّ، لا لَغوَ فِيه، ولا تأثيم[1].
٥٥	﴿مَلِيكٍ﴾	الله الـمَلِكِ العَظيم.



(١) قال جعفرٌ الصادقُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَدحَ اللهُ المكانَ بالصِّدقِ فلا يَقعُد فيه إلا أَهلُ الصِّدق». «تفسير البغوي» (٧/ ٤٣٧).

سورة: الرحمن (مدنية) وآياتها ٧٨

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿ٱلۡبَيَانَ﴾	النُّطقَ؛ بأن يُبِينَ عما في نفسِه تمييزًا له عن غيرِه.
٧	﴿وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ﴾	ووَضَع في الأرضِ العَدل الذي شَرعَه لعِبادِه.
٨	﴿أَلَّا تَطۡغَوۡاْ﴾	لِئلَّا تَعتدُوا، وتَخونُوا.
١١	﴿ٱلۡأَكۡمَامِ﴾	الأوعيةِ التي يكونُ مِنها الثَّمَرُ.
١٢	﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾	وفيها الحَبُّ ذُو القِشرِ والتِّبن، رِزقًا لكم ولأنعامِكم.
١٢	﴿وَٱلرَّيۡحَانُ﴾	وكلُّ نبتٍ طيِّبِ الرائحة.
١٤	﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾	هو الطِّينُ الذي يُطبَخُ ليتحجَّرَ.
١٥	﴿مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ﴾	لَهبِ النَّارِ المختلِطِ بعضُه ببعضٍ.
١٧	﴿ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ﴾	مَشرِقَي الشَّمسِ في الشِّتاء والصَّيف.
١٧	﴿ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ﴾	مَغرِبَي الشَّمس في الشِّتاء والصَّيف.
٢٢	﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾	الدُّرُّ.
٢٢	﴿وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾	وصِغارُ اللُّؤلُؤ.
٢٤	﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾	السُّفنُ المرفوعةُ الأشرِعة.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾	صاحبُ العَظَمةِ، والكِبرياءِ.
٢٧	﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾	والفَضلِ، والجُودِ.
٢٩	﴿فِي شَأْنٍ﴾	أي: أمرٍ فيُعِزُّ ويُذِلُّ، ويُعطِي ويَمنَع، ويُحيِي ويُميت.
٣٣	﴿تَنفُذُوا۟﴾	تَجِدُون مَنفَذًا تَهربُون منه.
٣٣	﴿أَقْطَارِ﴾	نَواحِي وأطراف.
٣٣	﴿فَٱنفُذُوا۟﴾	فاهرُبوا، والأمرُ للتَّعجِيز.
٣٥	﴿شُوَاظٌ﴾	لَهبٌ خَالِصٌ لا دُخَانَ فيه.
٣٥	﴿وَنُحَاسٌ﴾	ونُحاسٌ مُذاب، يُصبُّ عَلى رُؤوسِكم.
٣٧	﴿وَرْدَةً﴾	حَمراءَ كَلونِ الوَردِ.
٣٧	﴿كَٱلدِّهَانِ﴾	كالزَّيتِ المغليِّ، والرصاصِ المذاب.
٤١	﴿بِٱلنَّوَٰصِى﴾	بمُقدِّمةِ رؤوسِهم.
٤٤	﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾	مَاءٍ حارٍّ قد بلَغَ الغايةَ في الحَرارةِ.
٤٨	﴿أَفْنَانٍ﴾	أغصانٍ نَضِرةٍ من الفواكهِ والثِّمار.
٥٤	﴿بَطَآئِنُهَا﴾	بِطانَتُها(١).
٥٤	﴿وَجَنَى﴾	وثَمَرُ.

(١) قال ابن مسعود رضي الله عنه: «قد أُخبِرتُم بالبَطائن، فكَيفَ لو أُخبِرتُم بالظَّواهر؟!». «تفسير الطبري» (٢٣/ ٦٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٤	﴿ دَانٍ ﴾	قَريبُ القِطافِ[1].
٥٦	﴿ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ ﴾	قَصَرْنَ أبصارَهنَّ علَى أزواجِهن؛ لا ينظُرْنَ إلى غَيرِهم.
٥٦	﴿ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ ﴾	لم يَطأْهُنَّ.
٥٨	﴿ ٱلۡيَاقُوتُ ﴾	حَجرٌ من الأحجارِ الكريمة، ذو ألوان.
٦٢	﴿ وَمِن دُونِهِمَا ﴾	أي: وأدنَى من الجنتَينِ السابِقتَين.
٦٤	﴿ مُدۡهَآمَّتَانِ ﴾	خَضرَاوان قد اشتدَّتْ خضرتُها حتى مَالتْ إلى السَّواد.
٦٦	﴿ نَضَّاخَتَانِ ﴾	فوَّارَتان بالماء، لا تَنقطِعان.
٧٠	﴿ خَيۡرَٰتٌ ﴾	زَوجاتٌ طيِّباتُ الأخلاقِ.
٧٢	﴿ مَّقۡصُورَٰتٌ ﴾	مَستورَاتٌ مَصُونات.
٧٦	﴿ رَفۡرَفٍ خُضۡرٍ ﴾	وَسائِدَ ذَواتِ أغطيةٍ خُضر.
٧٦	﴿ وَعَبۡقَرِيٍّ ﴾	وفُرُشٍ، وبُسُطٍ.



(١) قال ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا: «**تَدنُو الشَّجرةُ حتى يَجتنيَها وليُّ الله، إن شاء قائمًا وإن شاء قاعدًا**»، وقال قتادة رَحِمَهُٱللَّهُ: «**لا يَردُّ أيدِيَهم عنها بُعْدٌ ولا شَوك**». «تفسير البغوي» (٧/ ٤٥٣).

سورة: الواقعة (مكية) وآياتها ٩٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا﴾	ليسَ لِوقوعِها، وقِيامِها.
٢	﴿كَاذِبَةٌ﴾	نَفسٌ تُكَذِّب بذلك.
٣	﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾	تَخفِضُ الكفَّارَ في النَّار، وتَرفَعُ المؤمنِين في الجنَّة.
٥	﴿وَبُسَّتِ﴾	وفُتِّتَت.
٦	﴿مُّنۢبَثّٗا﴾	مُنتَشِرًا متفرِّقًا.
٩	﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾	الشِّمالِ.
١٥	﴿مَّوۡضُونَةٖ﴾	مَنسُوجةٍ بالذَّهَب والجواهِر.
١٧	﴿وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ﴾	غِلمانٌ للخدمةِ لا يَهرمُون، ولا يَموتون.
١٨	﴿بِأَكۡوَابٖ﴾	أقداحٍ لا عُرا لها، ولا خَراطيم.
١٨	﴿وَأَبَارِيقَ﴾	وأوانٍ لها عُرا وخَراطيم.
١٩	﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا﴾	لا تُصدَّعُ رؤوسُهم من شُربِها.
١٩	﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾	ولا تَذهَبُ بعُقولِهم[1].

---

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أي: لا يَسْكَرون- هذا إذا قُرِئَ بفتحِ الزَّاي، ومَن كَسر فمَعناه لا يَنفَدُ شَرابُهم».

«تفسير البغوي» (٨/ ١٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿ٱلۡمَكۡنُونِ﴾	المصُونِ في أصدافِه، من صَفائهنَّ وجَمالِهن.
٢٨	﴿سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ﴾	شَجرِ النبقِ لا شَوكَ فيه.
٢٩	﴿وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ﴾	ومَوزٍ مُتراكِبٍ بعضُه على بَعض.
٣٠	﴿وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ﴾	وظِلٍّ دائمٍ لا يَزولُ.
٣١	﴿وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ﴾	مَصبوبٍ يَجرِي في غيرِ أخَادِيد.
٣٥	﴿أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾	خَلقْنا نِساءَ أهلِ الجنَّةِ نَشأةً كاملةً لا تَقبلُ الفَنَاءَ.
٣٧	﴿عُرُبًا﴾	مُتَحبِّبَاتٍ إلى أزواجِهن.
٣٧	﴿أَتۡرَابٗا﴾	مُتساوِياتٍ في السنِّ على سِنٍّ واحِدٍ.
٤٢	﴿سَمُومٖ﴾	رِيحٍ حَارَّةٍ من حَرِّ نَارِ جهنم، تأخُذُ بأنفاسِهم.
٤٣	﴿يَحۡمُومٖ﴾	دُخَانٍ شَدِيدِ السَّوادِ.
٤٤	﴿وَلَا كَرِيمٍ﴾	ولا طَيِّبِ المنظَر.
٤٦	﴿ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ﴾	الذَّنبِ العظيمِ؛ وهو الشِّركُ بالله عز وجل.
٤٨	﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾	أنُبعَثُ نحنُ وآباؤُنا؟!
٥٥	﴿ٱلۡهِيمِ﴾	جمع أهْيَم، وهو البَعيرُ الذي أصابه الهُيام، وهو داءٌ يُصيبُ الإبلَ فلا تَزالُ تَشرَبُ ولا تَروَى.
٥٧	﴿فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ﴾	فهلَّا تُصدِّقونَ بالبَعْث؟!

الآية	الكلمة	بيانها
٥٨	﴿مَّا تُمۡنُونَ﴾	النُّطَفَ التي تقذِفُونها في أرحامِ نسائِكم.
٦١	﴿مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾	من الصِّفاتِ والأحوال.
٦٥	﴿حُطَٰمٗا﴾	هَشيمًا؛ لا يُنتفَعُ به في مَطْعَمٍ.
٦٥	﴿تَفَكَّهُونَ﴾	تَتعجَّبون مما نَزَلَ بِزَرْعِكم[1].
٦٦	﴿إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ﴾	تقولون: إنا لخاسِرون مُعذَّبون.
٦٩	﴿ٱلۡمُزۡنِ﴾	السَّحَابِ.
٧١	﴿تُورُونَ﴾	تُوقِدُون، وتَقْدَحُون الزِّنادَ لاستخراجِها.
٧٢	﴿شَجَرَتَهَآ﴾	الشجَرة التي تُقدَحُ منها النَّار؛ كالمَرْخِ والعَفَارِ.
٧٣	﴿وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ﴾	ومَنفعَةً للمُسافِرين[2].
٧٥	﴿فَلَآ أُقۡسِمُ﴾	أُقسِمُ وأَحلِفُ، و«لا» تَوكيدٌ للقَسَم.
٧٥	﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾	بمَساقِطِها في مَغارِبها في السماءِ.
٧٧	﴿كَرِيمٞ﴾	عَظيمُ المنافِع، كثيرُ الخَيرِ، غَزيرُ العِلم.
٨١	﴿مُّدۡهِنُونَ﴾	مُكذِّبونَ.

---

(١) قال الكسائيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هو تَلَهُّفٌ على ما فَات، وهو من الأضْداد، تقول العرب: تَفكَّهْتُ أي: تَنعَّمتُ، وتَفكَّهْتُ أي: حَزِنتُ». «تفسير البغوي» (٨/ ٢٠).

(٢) قال قطرب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المقوِي من الأضداد، يُقال للفقير: مُقوٍ لخُلوِّه من المال، ويقال للغنيِّ: مُقوٍ لقوَّته على ما يريد، يقال: أقوَى الرجلُ إذا قَويتْ دَوابُّه وكثُر مالهُ، وصار إلى حالة القُوة». «تفسير البغوي» (٨/ ٢٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٢	﴿وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ﴾	وتجعَلون شُكْرَ نِعَمِ الله ﷻ عَليكُم.
٨٦	﴿غَيۡرَ مَدِينِينَ﴾	غيرَ محاسَبين ولا مجزِيِّين بأعمالِكم.
٨٩	﴿فَرَوۡحٌ﴾	فله رَحْمةٌ واسِعَةٌ، واستِرَاحةٌ، وفَرَحُ.
٨٩	﴿وَرَيۡحَانٌ﴾	رِزقٌ حسنٌ، ورائحةٌ طيبةٌ، وجميعُ ما تَطِيب به نفسُه.
٩١	﴿فَسَلَٰمٌ لَّكَ﴾	فيُقال له: سلامةٌ لك، وأَمْنٌ.
٩١	﴿مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ﴾	لِكونِكَ من أصحابِ اليَمين.
٩٥	﴿حَقُّ ٱلۡيَقِينِ﴾	الخبرُ الثابتُ الذي لا بدَّ من وُقوعِه.



سورة: الحديد (مكية) وآياتها ٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾	نَزَّهَ اللهَ ﷻ عمَّا لا يليقُ به جَلَّ جلالُه وَمَجَّدَهُ.
٣	﴿ٱلْأَوَّلُ﴾	الذي ليسَ قَبلَه شيءٌ.
٣	﴿وَٱلْآخِرُ﴾	الذي لَيس بَعدَه شيءٌ.
٣	﴿وَٱلظَّاهِرُ﴾	الذي لَيس فَوقَه شيءٌ.
٣	﴿وَٱلْبَاطِنُ﴾	الذي ليس دُونَه شيءٌ.
٧	﴿جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ﴾	جَعلها في أيديكم، واستَخلفكم علَيها.
١١	﴿يُقْرِضُ ٱللَّهَ﴾	يُنفِق مُخلِصًا عملَه لله.
١١	﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾	مُحتَسِبًا في نَفقتِه بِلا مَنٍّ، ولا أذًى.
١٣	﴿ٱنظُرُونَا﴾	انتَظِرونا.
١٣	﴿بَاطِنُهُۥ﴾	مما يَلي المؤمنين.
١٣	﴿وَظَاهِرُهُۥ﴾	مما يَلي المنافِقين.
١٣	﴿مِن قِبَلِهِ﴾	في جِهَتِه المقابلةِ التي فيها المنافِقون.
١٤	﴿فَتَنتُمْ﴾	أَهلَكتُم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿وَتَرَبَّصۡتُمۡ﴾	وترقَّبتُم حُصولَ المصائبِ للنبيِّ ﷺ، والمؤمِنين معه.
١٤	﴿أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾	الموتُ.
١٥	﴿مَوۡلَىٰكُمۡ﴾	أولَى بِكُمْ.
٢٠	﴿ٱلۡكُفَّارَ﴾	الزُّرَّاعَ، سُمُّوا بذلك؛ لأنهم يَستُرون الحَبَّ في التُّراب.
٢٢	﴿نَّبۡرَأَهَآ﴾	نَخلُقَ هذه المخلوقاتِ.
٢٤	﴿ٱلۡحَمِيدُ﴾	المحمودُ على كَمالِ صِفَاتِه، وجَميلِ أَفْعَالِهِ.
٢٥	﴿وَٱلۡمِيزَانَ﴾	والعَدْلَ في الأقوال، والأفعال.
٢٧	﴿وَرَهۡبَانِيَّةً﴾	وغُلوًّا في التَّعَبُّد.
٢٧	﴿ٱبۡتِغَآءَ﴾	فَعَلُوها من عندِ أنفسِهم يَطلُبون رِضَا الله ﷻ.
٢٨	﴿كِفۡلَيۡنِ﴾	ضِعْفَين.
٢٩	﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ﴾	أعطاكُم اللهُ ﷻ ذلك لأجلِ أن يَعْلَمَ.



الفَصلُ العاشر:



مِنْ سُورةِ المجادلة

إلى آخِرِ سُورةِ النَّاس

فضل سورة: الملك

١- عن جابرٍ رضي الله عنه أن النَّبيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ...﴾ السَّجْدَةَ، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾»[1].

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الملْكُ**»[2].

فضل سور: التكوير والانفطار والانشقاق



٣- عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ:** ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾، وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾، وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾»[3].

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٢٨٩١)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١/ ٤٢٠-٤٢١).

(٣) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٣٣٣)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ١٠٧٩).

فضل سورة: الكافرون

٤- عنْ نوفلٍ الأشجعي، أن النبيَّ ﷺ، قال: «**اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**»(١).

فضل سورة: الإخلاص

٥- عن عائشةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا: أن النبيَّ ﷺ بعَث رجلًا على سريَّةٍ، وكان يقرأُ لأصحابِه في صلاتِهم فيختِمُ بـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فلمَّا رجعوا ذكَروا ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «**سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟**»، فسألوه، فقال: لأنها صفةُ الرحمنِ، وأنا أُحِبُّ أَن أقرأَ بها، فقال النبيُّ ﷺ: «**أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ**»(٢).

يـ- عن بُرَيْدَةَ بن الحصيب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: سمعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يدعُو وهو يقولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، قَالَ: فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى**»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (٥٠٥٥)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١/ ١١٥).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٧٣٧٥)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٨١٣).

(٣) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٤٧٥).

فضل المعوِّذتين

٧- عن عقبةَ بنِ عامرٍ رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ،** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»[1].

٨- عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ رضي الله عنه، قال: كنتُ أقودُ برسولِ الله ﷺ ناقتَه في السفرِ، فقالَ لِي: «**يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟**» فعلَّمَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، قال: فلم يرنِي سررتُ بهما جِدًّا، فلمَّا نزَلَ لصلاةِ الصبحِ صلَّى بهما صلاةَ الصُّبْحِ للناسِ، فلمَّا فرَغَ رسولُ الله ﷺ من الصلاة التفتَ إليَّ، فقال: «**يَا عُقْبَةُ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟**»[2].

٩- عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أن رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرَأُ على نفْسِه بالمعوِّذَاتِ وينْفُثُ، فلَمَّا اشتدَّ وجعُهُ كنت أقرَأُ عليه وأَمْسَحُ بيده رجاء بركتِهَا»[3].

١٠- عن عبدِ الله بن خُبَيْبٍ رضي الله عنه، أنه قال: خرَجْنَا في ليلةِ مطرٍ، وظُلْمَةٍ شدِيدَةٍ نطلُبُ رسولَ الله ﷺ ليصَلِّيَ لنا، فأدرَكْنَاهُ، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتُمْ؟**» فلم أَقُلْ شيئًا، فقال: «**قُلْ**» فلم أَقُلْ شيئًا، ثم قال: «**قُلْ**» فلم أقل شيئًا، ثم قال: «**قُلْ**» فقلتُ: يا رسولَ الله ما أقولُ؟ قَالَ: «**قُلْ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**»[4].

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨١٤).

(٢) أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (١٤٦٢)، وحسنه الألباني في «مشكاة المصابيح» (١/ ١٨٤).

(٣) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥٠١٦)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٢٠١٩٢).

(٤) أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (٥٠٨٢)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ٨١٢).

سورة: المجادلة (مدنية) وآياتها ٢٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿تُجَٰدِلُكَ﴾	تُراجِعُك، وهي: خَوْلَةُ بنتُ ثَعلبةَ زَوجُ أَوْس بن الصَّامِتِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.
٢	﴿يُظَٰهِرُونَ﴾	يَقولُ الرجلُ لامرأتِه: أنتِ عَليَّ كظَهرِ أمِّي.
٢	﴿إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾	ما أُمَّهاتُهم.
٣	﴿يَعُودُونَ﴾	يَرجِعون عن قَولِهم، ويَعْزِمُون على وَطءِ نسائِهم.
٣	﴿يَتَمَآسَّا﴾	يمَسَّ أحدُهما الآخَرَ، وهي كِنايةٌ عن الجِماع.
٥	﴿يُحَآدُّونَ﴾	يُشاقُّون ويُخالِفُون.
٥	﴿كُبِتُواْ﴾	خُذِلُوا، وأُهِينُوا.
٧	﴿نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾	تَنَاجي ثلاثةٍ بحديث سِرٍّ.
٨	﴿بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾	قالوا لك: السَّامُ عليك، أي: الموتُ لك.
١٠	﴿إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ﴾	التَّحدُّثُ بِخُفيةٍ بالإثمِ والعدوان.
١١	﴿تَفَسَّحُواْ﴾	لِيُوسِعْ بعضُكم لبعضٍ في المجالس.
١١	﴿ٱنشُزُواْ﴾	قُوموا من مَجالِسكم لأمرٍ فيه خيرٌ لكم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ﴾	أخَشِيتُم الفقر؟
١٤	﴿ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا﴾	المنافِقِين الذين اتَّخذُوا اليهودَ أصدقاء، ووَالوهُم.
١٩	﴿ٱسۡتَحۡوَذَ﴾	غلَب، واستَولَى.
٢١	﴿لَأَغۡلِبَنَّ﴾	لَأنتصِرنَّ[١].
٢٢	﴿يُوَآدُّونَ﴾	يُحبُّون ويُوَالُون.
٢٢	﴿حَآدَّ﴾	عَادَى.
٢٢	﴿كَتَبَ﴾	ثَبَّت.
٢٢	﴿بِرُوحٖ مِّنۡهُ﴾	بِنَصرٍ منه وتأييدٍ.



(١) قال الزَّجَّاجُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «غَلبةُ الرسل عَلَى نَوعين: منْ بُعِثَ بالحربِ فغالبٌ في الحرب، ومنْ بُعِثَ منهم بغَيرِ حَربٍ فهو غالِبٌ بالحُجَّة». «معاني القرآن وإعرابه» للزَّجَّاج (٥/ ١٤١).

سورة: الحشر (مدنية) وآياتها ٢٤

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾	هم يهود بني النَّضير.
٢	﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾	في أوَّلِ إخراجٍ وإجلاءٍ إلى الشَّام.
٢	﴿فَأَتَىٰهُمُ﴾	فجاءَهم أمرُ الله ﷻ.
٣	﴿ٱلْجَلَآءَ﴾	الخروجَ من الوطَن.
٥	﴿لِّينَةٍ﴾	نَخْلَةٍ ذاتِ ثمرٍ طيِّب.
٥	﴿أُصُولِهَا﴾	سَاقِها.
٦	﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ﴾	وما ردَّهُ اللهُ ﷻ من أموالِ بني النضير، والفيءُ: ما أُخِذ من أموالِ الكُفَّار بحقٍّ، من غَيرِ قِتال، والغنيمةُ: ما أُخِذ بقِتال.
٦	﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ﴾	فلَم تَركَبوا لتَحصِيلِه.
٦	﴿رِكَابٍ﴾	ما يُركَبُ من الإِبل.
٧	﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾	ولأصحابِ قَرابة النَّبيِّ ﷺ، وهم بنو هاشِمٍ وبنو المطَّلِب.
٧	﴿دُولَةً﴾	مُلْكًا مُتَدَاوَلًا.
٩	﴿تَبَوَّءُو﴾	استَوطَنوا المدِينة.

الآية	الكلمة	بيانها
٩	﴿حَاجَةً﴾	حَسَدًا.
٩	﴿مِّمَّآ أُوتُواْ﴾	مما أُعطِي المهاجرون من فيءِ بني النَّضير.
٩	﴿خَصَاصَةٌ﴾	شِدَّةُ احتياج.
٩	﴿يُوقَ﴾	يُكْفَ ويُجنَّبْ.
١٠	﴿غِلًّا﴾	حِقْدًا وبُغضًا.
١١	﴿لِإِخْوَٰنِهِمُ﴾	يَهودِ بني النَّضِير.
١١	﴿وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ﴾	أي: في صَدِّكم.
١٤	﴿جُدُرٍ﴾	حِيطان.
١٤	﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ﴾	عَداوتُهم فيما بَينَهم.
١٥	﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾	سوءَ عاقبةِ كُفرِهم، وعدَاوتِهم للرَّسولِ ﷺ.
١٦	﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾	مثلُ المنافِقين في وَعدِهم اليهودَ بالنصرِ وخذلانِهم لهم كمَثَلِ الشَّيطان.
١٩	﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾	تَركوا أداءَ حَقِّه.
١٩	﴿فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾	فلَمْ يُقدِّموا لها ما يَنفَعُها عِندَه.
٢٢	﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾	عالِمُ السرِّ، وما غَابَ عن الأعيُن.
٢٢	﴿وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾	وعالِمُ كلِّ مُعلَنٍ، وحَاضِرٍ.
٢٣	﴿ٱلْقُدُّوسُ﴾	المنَزَّهُ عن كُلِّ نَقْصٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾	الذي سَلِمَ من كلِّ عَيب.
٢٣	﴿ٱلۡمُؤۡمِنُ﴾	الْمُصَدِّقُ رُسُلَهُ بالمعجزات، والآيات البيِّنات.
٢٣	﴿ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾	الرَّقيبُ على كُلِّ خَلقِهِ.
٢٣	﴿ٱلۡجَبَّارُ﴾	الذي قَهَرَ جميعَ العباد.
٢٤	﴿ٱلۡخَٰلِقُ﴾	الْمُقَدِّرُ للخَلقِ.
٢٤	﴿ٱلۡبَارِئُ﴾	المنشِئُ الموجِدُ لهم على مُقتضَى حِكمتِه.
٢٤	﴿ٱلۡمُصَوِّرُ﴾	مُصوِّرُ الصُّورِ ومُركِّبُها على هَيئاتٍ مُختلِفة[١].



(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الممثِّلُ للمَخلوقاتِ بالعلاماتِ التي يَتميَّزُ بعضُها عن بعضٍ، يُقال: هذه صورةُ الأمرِ، أي: مِثالُه، فأولًا يكونُ خَلقًا، ثم بَرْءًا، ثم تَصويرًا». «تفسير البغوي» (٨/ ٨٨).

وقال القرطبيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «التَّصويرُ مُرتَّبٌ على الخَلقِ والبرَاية وتابعٌ لهما، ومَعنى التصويرِ التخطيطُ والتَّشكيل». «تفسير القرطبي» (١٨/ ٤٨).

سورة: الممتحنة (مدنية) وآياتها ١٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿تُلْقُونَ﴾	تُفضُونَ.
١	﴿أَن تُؤْمِنُوا۟﴾	لِأَجل إيمانِكم.
٢	﴿يَثْقَفُوكُمْ﴾	يَظْفَروا بِكم.
٣	﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾	يُفرِّقُ بَين المطِيعِين والعَاصِين.
٤	﴿كَفَرْنَا بِكُمْ﴾	أنكَرْنا ما أنتُم علَيه من الكُفر.
٤	﴿وَبَدَا﴾	وظَهَر.
٤	﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ﴾	لكنْ لَا تَقتَدُوا بإبراهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ حِين قال.
٥	﴿فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾	بعذابِكَ لَنا، أو تسليطِ الكُفَّارِ عَلَينا، فيقولون: لو كان هؤلاء على حقٍّ ما أصابهم العذابُ، فيزدادُوا كُفرًا.
٨	﴿تَبَرُّوهُمْ﴾	تُكْرِمُوهم وتُحسِنوا مُعامَلتَهم.
٨	﴿وَتُقْسِطُوٓا۟﴾	وتَعدِلوا فِيهم.
٩	﴿وَظَٰهَرُوا۟﴾	وعَاوَنوا.
٩	﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾	أن تَنصُروهم، وتَودُّوهم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾	فاختَبِروهنَّ؛ لتَعلَموا صِدقَ إيمانهن.
١٠	﴿وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ﴾	وأَعطوا أزواجَ اللَّاتي أسلَمْنَ مثلَ ما أنفَقوا علَيهن من المهور.
١٠	﴿بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ﴾	بعُقودِ نِكاحِ زَوجاتِكم الكَافِرات.
١٠	﴿وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ﴾	واطلُبوا من المشرِكين مُهورَ نِسائِكم المرتدَّاتِ اللَّواتي لِحقْنَ بهم.
١١	﴿وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ﴾	وإن لَحقتْ بعضُ زَوجاتِكم مُرتدَّاتٍ إلى الكفَّار.
١١	﴿فَعَاقَبۡتُمۡ﴾	فظَفِرتُم بالكفَّار، وغَنِمتُم منهم.
١٢	﴿يُبَايِعۡنَكَ﴾	يُعاهِدْنَك.
١٢	﴿بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ﴾	بأن يُلحِقنَ بأزواجِهنَّ أولادًا ليسُوا منهم.



سورة: الصف (مدنية) وآياتها ١٤

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾	عَظُمَ بُغْضًا.
٤	﴿مَّرْصُوصٌ﴾	مُتراصٌّ مُحكَمٌ لا يَنفُذُ منه العدُوُّ.
٥	﴿زَاغُوٓاْ﴾	عَدلُوا عن الحقِّ، مع عِلمِهم به.
٨	﴿نُورَ ٱللَّهِ﴾	الحقَّ الذي جاء به الرسولُ ﷺ.
٨	﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾	مُظهِرُ الحقِّ بإتمامِ دِينِه.
١٣	﴿وَأُخۡرَىٰ﴾	ونِعْمَةٌ أخرَى لكم.
١٤	﴿ظَٰهِرِينَ﴾	غَالِبين؛ وذلك ببَعثةِ محمَّدٍ ﷺ.



سورة: الجمعة (مدنية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ ﴾	وبَعَثَه إلى قومٍ آخَرِين من العَرب، وغيرِهم.
٣	﴿ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾	لم يَجِيؤوا بعدُ، وسَيَجِيؤون.
٥	﴿ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾	كُلِّفوا العمَلَ بها.
٥	﴿ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾	لم يَعمَلوا بها.
٥	﴿ أَسْفَارًا ﴾	كُتبًا لا يَدرِي ما فيها.
٦	﴿ هَادُوٓاْ ﴾	تَمسَّكوا بالمِلَّةِ اليَهودية.
٩	﴿ فَٱسْعَوْاْ ﴾	فامْضوا وأقبِلوا إلَيها.
١٠	﴿ فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾	رِزقِ الله عز وجل.
١١	﴿ لَهْوًا ﴾	ما يلهِي من غِناءٍ وزينةٍ، ونحوِهما.
١١	﴿ ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا ﴾	تَفرَّقوا عَنكَ قاصِدِين إليها.
١١	﴿ قَآئِمًا ﴾	تَخطُبُ على المنبَر.



سورة: المنافقون (مدنية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡ﴾	تَسمَعْ لحديثِهم؛ لفصاحَتِهم.
٤	﴿كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞ﴾	كأنَّهم لِخُلُوِّ قُلوبِهم من الإيمان، وعُقُولِهم من الفَهم: أخشابٌ مُلقاةٌ على حَائط.
٤	﴿كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡ﴾	كُلَّ صَوتٍ عالٍ واقعًا علَيهم؛ لِعِلمِهم بحقيقةِ حالِهم، ولِخَوفِهم.
٤	﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾	أخزاهُم، وطَرَدَهم من رحمتِه.
٥	﴿لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ﴾	عَطَفُوها إعراضًا، واستهزاءً.
٥	﴿يَصُدُّونَ﴾	يُعرِضُون.
٧	﴿يَنفَضُّواْ﴾	يَتفرَّقوا عنه.
٨	﴿رَّجَعۡنَآ﴾	مِن غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِق في العام الخامس من الهجرة.
٨	﴿ٱلۡأَعَزُّ﴾	الأقوى؛ يَعنُون أنفُسَهم.
٨	﴿ٱلۡأَذَلَّ﴾	الأضعفَ والأهونَ؛ يَعنُون رسولَ الله ﷺ، ومَن مَعه.
١١	﴿أَجَلُهَا﴾	وَقْتُ موتِها.



سورة: التغابن (مدنية) وآياتها ١٨

الآية	الكلمة	بيانها
٨	﴿وَٱلنُّورِ﴾	واهتَدُوا بالقرآنِ.
٩	﴿لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِ﴾	يَومِ القيامةِ الذي يُحْشَرُ فيه الأوَّلون والآخِرُون.
٩	﴿يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾	يَظْهَرُ فيه خَسارةُ الكفَّار، وغَبْنُهُم، بتركِهِمُ الإيمان.
١١	﴿يَهۡدِ قَلۡبَهُۥ﴾	يُوَفِّقْهُ للتسليمِ بالقضاء، والصبرِ على المقدور[1].
١٤	﴿عَدُوّٗا لَّكُمۡ﴾	بصدِّكم عن سبيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وتَثبيطِكم عن طاعةِ الله.
١٤	﴿تَعۡفُواْ﴾	تَتجاوَزُوا عن سَيئاتِهم.
١٤	﴿وَتَصۡفَحُواْ﴾	وتُعرِضُوا عنها.
١٤	﴿وَتَغۡفِرُواْ﴾	وتَستُروها عليهم.



(١) قال علقمةُ النخَعيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هو الرَّجلُ تُصيبُه المصيبةُ، فيَعلمُ أنها من عِندِ الله، فيُسلِّمُ لها ويَرضَى». «تفسير الطبري» (٢٣/ ١٢).

سورة: الطلاق (مدنية) وآياتها ١٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾	مُسْتَقْبِلاتٍ لِعِدَّتِهنَّ، أي: في طُهْرٍ لم يَقعْ فيه جماعٌ، أو في حَملٍ ظَاهِرٍ.
١	﴿وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾	واحفظُوها؛ لتَعلَموا وَقتَ الرَّجعةِ إن أردتم المراجَعة.
٢	﴿بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾	قَارَبْنَ أن ينتَهين من عِدتِهن.
٢	﴿ذَوَىْ عَدْلٍ﴾	صَاحِبَيْ عَدَالَة، والإشهادُ مَندوبٌ وليسَ بواجِب.
٢	﴿وَأَقِيمُواْ﴾	وأَدُّوا.
٣	﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾	مُنفِّذُ حُكمِه؛ لا يَفوتُه شيءٌ، ولا يُعجِزه مَطلوب.
٣	﴿قَدْرًا﴾	أجلًا يَنتهِي إليه[1].
٤	﴿يَئِسْنَ﴾	انقطَع رجاؤُهنَّ لكِبَرِهن.
٦	﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾	مِثل سُكناكم.
٦	﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾	على قَدْرِ وُسعِكم، وطاقَتِكم.

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أي: جَعل لكلِّ شيءٍ من الشِّدَّةِ والرَّخاءِ أجَلًا ينتهي إلَيه». «تفسير البغوي» (٨/ ١٥٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿أُوْلَٰتِ﴾	ذَواتِ.
٦	﴿وَأۡتَمِرُواْ﴾	وليأْمُرْ بعضُكم بعضًا.
٦	﴿تَعَاسَرۡتُمۡ﴾	تَشاحَحْتُم في الإرضاع؛ فامتَنعَ الأبُ من الأُجرةِ، والأم من الرَّضاع.
٨	﴿عَتَتۡ﴾	عَصَتْ.



سورة: التحريم (مدنية) وآياتها ١٢

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾	تحليلَ أيمانِكم بأداءِ الكفارةِ عنها.
٣	﴿بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ﴾	هي: حفصةُ بنتُ عُمَر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.
٣	﴿وَأَظْهَرَهُ﴾	وأَطْلَعه.
٣	﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾	أَخبَرَ حَفصةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ببَعضِ ما أَخبَرَتْ به عائشةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.
٤	﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	مَالَتْ إلى محبَّةِ ما كَرِهَهُ رسولُ الله ﷺ من إفشاء سره.
٤	﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾	وإن تَتعاوَنا عليه بما يَسوؤه.
٨	﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾	خالصةً صادِقةً(١).
١٠	﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾	بالكُفرِ، والمخالَفةِ في الدِّين.



(١) قال القُرطبيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يَجمعُها أربعةُ أشياء: الاستغفارُ باللِّسان، والإقلاعُ بالأبدان، وإضمارُ تَركِ العَودِ بالجَنان، ومُهاجَرةِ سيِّئِ الإخوان». «تفسير البغوي» (٨/ ١٦٩- ١٧٠).

سورة: المُلك (مكية) وآياتها ٣٠

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ﴾	أخلَصُه، وأصوَبُه.
٣	﴿طِبَاقٗاۖ﴾	بعضُها فَوْقَ بعضٍ، من غير مُماسَّةٍ.
٣	﴿تَفَٰوُتٖۖ﴾	اختلافٍ، وتبايُنٍ.
٣	﴿فُطُورٖ﴾	شُقُوقٍ، أو صُدُوع.
٤	﴿خَاسِئٗا﴾	ذليلًا صاغرًا.
٤	﴿حَسِيرٞ﴾	متعَبٌ كَلِيل، لم يُدرِكْ ما طَلب.
٧	﴿شَهِيقٗا﴾	صَوتًا شديدًا مُنكَرًا.
٨	﴿تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ﴾	تَتمزَّق مِن شِدَّةِ غَضبِها على الكفار.
١١	﴿فَسُحۡقٗا﴾	فبُعْدًا عن رَحمة الله ﷻ.
١٥	﴿ذَلُولٗا﴾	سهْلَةً، ممَهَّدَةً تستقِرُّون عليها.
١٥	﴿مَنَاكِبِهَا﴾	نَواحِيها، وجَوانِبها.
١٦	﴿مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾	الذي فوق السماء، وهو الله ﷻ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿تَمُورُ﴾	تَضطَرِبُ بكم حتى تَهلِكوا.
١٩	﴿وَيَقْبِضْنَ﴾	ويَضمُمْنَهَا إذا ضَربنَ بها جُنوبَهنَّ.
٢٠	﴿أَمَّنْ هَٰذَا﴾	بل مَن هذا؟!
٢٠	﴿إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	ما الكافرون.
٢١	﴿وَنُفُورٍ﴾	شُرودٍ وتَباعُدٍ عن الحق.
٢٢	﴿مُكِبًّا﴾	سَاقطًا على وَجهِه.
٢٧	﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾	رَأَوْا عَذابَ الله ﷻ قَريبًا.
٣٠	﴿مَّعِينٍ﴾	جَارٍ على وَجهِ الأرض، تَراه العُيونُ وتَنالُه الأيدِي والدِّلَاء.



سورة: القلم (مدنية) وآياتها ٥٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلْقَلَمِ﴾	قسمٌ بالقَلمِ الذي تَكتُبُ به الملائكةُ، والناسُ.
٣	﴿مَمْنُونٍ﴾	مَنقُوصٍ، ولا مُنقَطِع.
٦	﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾	في أيِّ الفَريقَين الفتنةُ، والجنونُ؟
٩	﴿لَوْ تُدْهِنُ﴾	لو تُلايِنهم، وتُصانِعهم على بَعضِ ما هُم عَليه.
١٠	﴿مَّهِينٍ﴾	كذَّابٍ، حَقِيرٍ.
١١	﴿هَمَّازٍ﴾	مُغتابٍ للناس.
١١	﴿مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ﴾	يَمشِي بالنميمة؛ وهي: نَقلُ الحديثِ بينَ الناسِ على وَجهِ الإفسادِ.
١٣	﴿عُتُلٍّ﴾	فَاحِشٍ، لَئيمٍ، شديدٍ في كُفرِه.
١٣	﴿زَنِيمٍ﴾	مَنسوبٍ إلى غيرِ أبيه.
١٤	﴿أَن كَانَ﴾	مِن أَجْلِ أنه كان.
١٦	﴿سَنَسِمُهُۥ﴾	سَنجْعَل له علامةً لا تُفَارِقه.
١٦	﴿عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾	على أَنْفِهِ؛ عُقوبةً له.

الآية	الكلمة	بيانها
١٧	﴿لَيَصۡرِمُنَّهَا﴾	لَيَقْطَعُنَّ ثِمارَ بُستانِهم.
١٨	﴿وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ﴾	ولا يَنوُون استِثناءَ حصَّةِ المساكين، ولم يقولوا: إن شَاءَ الله.
١٩	﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا﴾	فأحاطَ نازِلًا عَلَيها.
١٩	﴿طَآئِفٞ﴾	نارٌ أحْرَقتْها.
٢٠	﴿كَٱلصَّرِيمِ﴾	كاللَّيلِ المُظْلِم.
٢٢	﴿ٱغۡدُواْ﴾	اذْهَبُوا مُبكِّرين.
٢٢	﴿صَٰرِمِينَ﴾	مُصرِّين على قَطْعِ الثِّمار.
٢٥	﴿عَلَىٰ حَرۡدٖ﴾	على قَصدِهم السيِّئ في مَنعِ المساكِين.
٢٦	﴿لَضَآلُّونَ﴾	أخطَأْنا الطريقَ إلى حدِيقتِنا.
٢٨	﴿أَوۡسَطُهُمۡ﴾	أعدَلُهُم، وخَيْرُهم عَقْلًا ودِينًا.
٢٨	﴿لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ﴾	هلَّا تذكرون الله، وتستغفرونه؛ من فعلكم، وخبث نيتكم.
٣٧	﴿كِتَٰبٞ﴾	أُنزِلَ مِن عندِ الله عَزَّوَجَلَّ.
٣٧	﴿تَدۡرُسُونَ﴾	تَقرَؤون فيه هذا الحكْمَ الجائِر.
٣٨	﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾	ما تَشتَهون وتختارون، ليس لكم ذلك.
٣٩	﴿أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا﴾	عُهودٌ ومَواثِيقُ عَلينا.
٣٩	﴿بَٰلِغَةٌ﴾	مُؤكَّدة.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٩	﴿إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ﴾	إنه سَيحصُلُ لكم ما تُريدون، وتَشتهون.
٤٢	﴿يُكۡشَفُ عَن سَاقٍ﴾	يَكشِفُ رَبُّنا عن ساقِه يوم القيامة؛ فيَسجُدُ المؤمنون، ويَعْجِزُ المنافقون؛ كما ثَبتَ في الحَديثِ الصحيح(١).
٤٨	﴿مَكۡظُومٞ﴾	مَملوءٌ غَمًّا وكَربًا.
٤٩	﴿وَهُوَ مَذۡمُومٞ﴾	آتٍ بما يُلامُ عَليه.
٥١	﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾	ليُصيبُونَك بأعْيُنِهم حِقدًا، وبغضًا(٢).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤٩١٩)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٢) قال ابنُ كثيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**وفي هذهِ الآيةِ دليلٌ على أنَّ العينَ إصابتُها وتأثيرُها حقٌّ بأمرِ الله** عز وجل». «تفسير ابن كثير» (٨/ ٢٠١)، وقال الحسنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**دواءُ إصابةِ العَينِ أن يَقرأَ الإنسانُ هذه الآية**». «تفسير البغوي» (٨/ ٢٠٣).

سورة: الحاقة (مكية) وآياتها ٥٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾	القِيامةُ الواقعةُ حقًّا التي يتحقَّقُ فيها الوعدُ والوعيدُ.
٤	﴿بِٱلۡقَارِعَةِ﴾	بالقِيامَةِ التي تَقْرَعُ القلوبَ بأهوالِها.
٥	﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾	بالصَّيحةِ التي جاوَزَتْ الحَدَّ في شِدَّتِها.
٦	﴿صَرۡصَرٍ﴾	بَارِدَةٍ.
٦	﴿عَاتِيَةٍ﴾	شَدِيدةِ الهُبُوب.
٧	﴿سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ﴾	سَلَّطها اللهُ عَزَّوَجَلَّ عليهم.
٧	﴿حُسُومٗا﴾	مُتَتابِعَة؛ لا تَفْتُرُ؛ ولا تَنْقَطِعُ.
٧	﴿صَرۡعَىٰ﴾	هَلكَى، جمعُ صَريع.
٧	﴿أَعۡجَازُ نَخۡلٍ﴾	أُصولُ نَخْلٍ.
٧	﴿خَاوِيَةٖ﴾	ساقطةٍ باليةٍ.
٩	﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾	بِسَبَبِ الفعلةِ المنكَرةِ من الكُفرِ والفَوَاحِش.
١٠	﴿رَّابِيَةً﴾	بالِغةً في الشِّدة.
١١	﴿ٱلۡجَارِيَةِ﴾	السَّفينةِ التي صَنعَها نُوحٌ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، تَجرِي في الماء.
١٢	﴿وَتَعِيَهَآ﴾	وتَحْفَظَها.

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾	هي: النفْخةُ الأُولَى التي يكونُ بها هَلَاكُ العالَمِ.
١٤	﴿وَحُمِلَتِ﴾	ورُفِعَتْ عن أماكِنِها.
١٤	﴿فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	فدُقَّتا دَقَّةً وَاحِدة.
١٦	﴿وَاهِيَةٞ﴾	ضَعيفةٌ، لا تَماسُكَ فيها.
١٧	﴿أَرۡجَآئِهَا﴾	جَوانِبِها، وأَطْرَافِها.
١٨	﴿تُعۡرَضُونَ﴾	أي: عَلَى اللهِ ﷻ.
١٩	﴿هَآؤُمُ﴾	خُذُوا.
٢٣	﴿قُطُوفُهَا﴾	ثِمَارُها.
٢٣	﴿دَانِيَةٞ﴾	قَريبةٌ يَتَنَاوَلُها القاعِدُ والمُضْطَجِعُ.
٢٧	﴿كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ﴾	الـمَوْتَةَ القاطِعةَ لأمْرِي، ولم أُبعَثْ بَعدَها[1].
٢٩	﴿هَلَكَ عَنِّي﴾	ذَهَب عَني.
٣١	﴿صَلُّوهُ﴾	أَدخِلُوه، وأحرِقُوه بها.
٣٢	﴿ذَرۡعُهَا﴾	طولُها بِذِرَاعِ الـمَلَكِ.
٣٢	﴿فَٱسۡلُكُوهُ﴾	فأَدخِلُوه فيها.
٣٦	﴿غِسۡلِينٖ﴾	صَدِيدِ أهلِ النَّارِ، وما يَسيلُ من أجسادِهم.

(١) قال قتادةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يَتمنَّى الموتَ ولم يكُنْ عِندَه في الدُّنيا شيءٌ أكرهَ من الموت». «تفسير البغوي» (٨/ ٢١٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٢	﴿بِقَوۡلِ كَاهِنٖ﴾	بِسَجْعٍ كَسَجْعِ الكُهَّانِ الذين يدَّعُون علم الغَيب.
٤٥	﴿لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ﴾	لأخَذْناه بقُوَّةٍ وقُدرَة.
٤٦	﴿ٱلۡوَتِينَ﴾	نِياطَ القلبِ، وهو: عِرقٌ مُتَّصِلٌ به إذا قُطِعَ ماتَ الإنسانُ.



سورة: المعارج (مكية) وآياتها ٤٤

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾	دَعَا داعٍ على نَفسِه وقَومِه.
٣	﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾	صَاحِبِ العلوِّ والجَلالِ.
٩	﴿كَٱلْعِهْنِ﴾	كالصُّوفِ المصبُوغِ، ولا يُقال: (عِهْنٌ) إلا للمَصبوغ.
١١	﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾	يُشَاهِدُ بعضُهم بعضًا، ويَعْرِفُه ولا يُكَلِّمُه.
١٣	﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾	وعَشِيرَتِه، وسُمِّيتْ بذلك لِفصلِه مِنها.
١٣	﴿تُـْٔوِيهِ﴾	تضمُّه ويَنتمِي إليها في القَرابة.
١٥	﴿لَظَىٰ﴾	اسمٌ لجهنَّم؛ لأنها تَتلظَّى أي: تَتلَهَّبُ على الكفُار.
١٦	﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾	تَنزِعُ بِشِدَّةِ حَرِّها جِلْدَةَ الرأسِ، وسائِرَ أطرافِ البَدَنِ.
١٨	﴿فَأَوْعَىٰٓ﴾	فأمسَكَ مالَهُ في وِعاءٍ ولم يُؤدِّ حقَّ الله عَزَّوَجَلَّ فيه.
١٩	﴿هَلُوعًا﴾	يَجزَعُ عندَ المصيبة، ويَمنعُ إذا أصابَه الخَير.
٢٠	﴿جَزُوعًا﴾	كَثير الأسَى والحُزْنِ[١].

---

(١) قال ابن كيسان رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «خَلق اللهُ الإنسانَ يُحِبُّ ما يَسرُّه، ويَهربُ مما يَكرَه، ثم تَعبَّده بإنفاقِ ما يُحِبُّ والصَّبرِ على ما يَكرَه». «تفسير البغوي» (٨/ ٢٢٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿ٱلۡخَيۡرُ﴾	المالُ، واليُسْر.
٣٣	﴿قَآئِمُونَ﴾	مُؤدُّون للشَّهادة دونَ تَغيير أو كِتمان.
٣٦	﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	أي: فما بالُ الذين كَفروا؟
٣٦	﴿قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ﴾	نَحوَك مُسرِعين مَادِّي أعناقِهم إليك.
٣٧	﴿عِزِينَ﴾	جمع عِزَة، أي: جَماعاتٍ مُتفرِّقين.
٤١	﴿وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ﴾	وما أحدٌ يفُوتُنا ويُعجِزُنا.
٤٣	﴿نُصُبٍ﴾	أوثانِهم التي كانوا يَعبُدونها من دُونِ الله عَزَّ وَجَلَّ.
٤٣	﴿يُوفِضُونَ﴾	يُهَرْوِلُون، ويُسْرِعون.



سورة: نوح (مكية) وآياتها ٢٨

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾	لا تَخافُون عَظَمَةَ الله ﷻ وسُلطانَه.
١٤	﴿أَطْوَارًا﴾	جمعُ طَورٍ؛ وهو الحال، فَطَورًا نُطفة، وَطَورًا عَلَقة؛ إلى تَمامِ خَلقِ الإنسان.
١٦	﴿سِرَاجًا﴾	مِصباحًا مُضيئًا، وفيه حَرارةٌ كالسِّراج.
١٧	﴿أَنْبَتَكُم﴾	أنشَأ أصلَكم.
٢٠	﴿فِجَاجًا﴾	جمعُ فَجٍّ، وأصلُه الطَّريقُ الواسعُ بَينَ الجبلَين.
٢٢	﴿كُبَّارًا﴾	كبيرًا عَظيمًا.
٢٣	﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾	هذه أسماءُ أصنامهم، وكانتْ أسماءَ رجالٍ صالِحِين، لما ماتوا زَيَّن لهم الشيطانُ أن يُقيموا لهم التماثيلَ، لينشَطوا على الطاعة إذا رأَوهم، فلما طال الأمدُ عَبدوهم.
٢٤	﴿كَثِيرًا﴾	مِن الناس.
٢٥	﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾	بسَبَبِ ذُنوبِهم وإصرارِهم على الكُفرِ والطُّغيان.
٢٦	﴿دَيَّارًا﴾	أحدًا حيًّا على الأرضِ يدُور ويَتحرَّك.
٢٨	﴿تَبَارًا﴾	هَلاكًا، وخُسرانًا في الدنيا والآخِرة.

سورة: الجن (مكية) وآياتها ٢٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱسۡتَمَعَ﴾	لِتلَاوَتي لِلقُرآن.
٣	﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾	عَظَمَةُ ربِّنا، وجَلَاله، وغِنَاه[1].
٤	﴿سَفِيهُنَا﴾	جاهِلُنا، وهو إبلِيس.
٤	﴿شَطَطٗا﴾	قولًا بعيدًا عن الحقِّ والصَّواب.
٦	﴿يَعُوذُونَ﴾	يَستَجِيرون ويَلُوذون.
٦	﴿رَهَقٗا﴾	إثمًا، أو طُغيانًا وسَفهًا.
٨	﴿لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ﴾	طَلَبْنا بُلوغَ السَّماء لِاستِراقِ السَّمع.
٨	﴿وَشُهُبٗا﴾	ونُجومًا مُحرِقة؛ وذلك لَمَا بُعِث النبيُّ ﷺ.
٩	﴿رَّصَدٗا﴾	راصِدًا، مُترقِّبًا ليرجُمَه.
١١	﴿طَرَآئِقَ قِدَدٗا﴾	فِرَقًا ومَذَاهِبَ مُختلفة.
١٢	﴿وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا﴾	ولَن نَستطيعَ أن نُفلِتَ من عِقابِه كائنِين في الأرضِ أو هارِبين منها في السَّماء.

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يُقال: جَدَّ الرَّجلُ أي: عَظُم، ومنه قولُ أَنسٍ: كان الرَّجلُ إذا قَرأ البقرة وآلَ عِمران جَدَّ فينا؛ أي: عَظُم قَدرُه». «تفسير البغوي» (٨/ ٢٣٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿وَلَا رَهَقًا﴾	ولا ظُلمًا يَلحَقُه بزيادةٍ في سيِّئاتِه.
١٤	﴿ٱلْقَـٰسِطُونَ﴾	الجائِرُون، الظَّالمون الذين حَادُوا عن الحقِّ[١].
١٦	﴿عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾	عَلى دِينِ الإسْلام.
١٦	﴿غَدَقًا﴾	كَثيرًا يتَّسعُ به العَيش.
١٧	﴿يَسْلُكْهُ﴾	يُدخِله.
١٧	﴿صَعَدًا﴾	شَديدًا شاقًّا.
١٩	﴿يَدْعُوهُ﴾	يَعبُد ربَّه.
١٩	﴿لِبَدًا﴾	جماعاتٍ مُتراكِمة، بَعضُها فوقَ بعض، من شِدَّةِ ازدِحامِهم لسَماعِ القرآنِ منه.
٢١	﴿وَلَا رَشَدًا﴾	ولا أَجلِبُ لكم نَفْعًا.
٢٣	﴿إِلَّا بَلَـٰغًا﴾	لكِنْ أَملِك أنْ أُبلِّغكم.
٢٥	﴿أَمَدًا﴾	مُدَّةً طويلةً.
٢٧	﴿يَسْلُكُ﴾	يُرسِلُ.
٢٧	﴿رَصَدًا﴾	مَلائكة يَحفظونَه، ويحرُسُونه.
٢٨	﴿وَأَحَاطَ﴾	وعَلِم عِلمًا تامًّا.
٢٨	﴿وَأَحْصَىٰ﴾	وضَبَط ضَبطًا كامِلًا.

(١) قال الزَّجَّاجُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يُقال قَسَطَ الرَّجلُ: إذَا جَارَ، وأَقسَط: إذَا عَدَل». «معاني القرآن وإعرابه» (٥/ ٢٣٥).

سورة: المزمل (مكية) وآياتها ٢٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾	المتلَفِّفُ بثيابِه، وأصلُه: الـمُتزَمِّل، أدغمت التاء في الزاي.
٤	﴿وَرَتِّلِ﴾	واقرأ بتُؤَدةٍ وتمهُّل، مُبيِّنًا الحروفَ والوُقوف.
٥	﴿ثَقِيلًا﴾	عَظيمًا، مُشتمِلًا على الأوامِرِ والنَّواهِي[1].
٦	﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾	العبادةَ التي تَنشَأُ في جَوفِ اللَّيلِ بعدَ النَّوم.
٦	﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾	أشَدُّ تأثيرًا في القلب.
٦	﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾	وأَبْيَنُ قولًا، لفَراغِ القَلبِ من مَشاغِلِ الدُّنيا.
٧	﴿سَبْحًا﴾	تَصرُّفًا، وتَقلُّبًا في مَصالِحِك.
٨	﴿وَتَبَتَّلْ﴾	وانْقَطِعْ إلى الله ﷻ وَحدَه للعِبادة.
١١	﴿أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ﴾	أصحابَ النَّعيمِ والتَّرف في الدنيا.
١٢	﴿أَنكَالًا﴾	قُيودًا ثَقيلةً.
١٣	﴿ذَا غُصَّةٍ﴾	يَنشَبُ في الحُلوق، لا يُستساغُ؛ لكراهَتِه.

(١) قال عبدُ الرحمن بنُ زيد بن أسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**هو والله ثَقيلٌ مبارَكٌ، كما ثقُل في الدُّنيا ثَقُل في الموازينِ يومَ القيامة**». «تفسير البغوي» (٨/ ٢٥٢).

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿كَثِيبًا﴾	رَمْلًا مُجتمِعًا.
١٤	﴿مَّهِيلًا﴾	سَائِلًا مُتناثِرًا.
١٦	﴿وَبِيلًا﴾	شَدِيدًا.
١٧	﴿تَتَّقُونَ﴾	تَقُونَ أنفُسَكم.
١٨	﴿مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾	ذاتُ انشِقاق، مُتصَدِّعةٌ في ذلك اليَوم؛ لشِدَّة هَولِه.
١٨	﴿مَفۡعُولًا﴾	وَاقعًا لا محالَة.
١٩	﴿سَبِيلًا﴾	طَريقًا بالإيمانِ والطَّاعة.
٢٠	﴿أَدۡنَىٰ﴾	أقَلَّ.
٢٠	﴿لَّن تُحۡصُوهُ﴾	لن يُمكِنَكم قِيامُ اللَّيلِ كلِّه.
٢٠	﴿فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ﴾	فخَفَّفَ عَنكم.



سورة: المدثر (مكية) وآياتها ٥٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾	الـمُتَغطِّي بِثيابِه، وأصلُه: الـمُتَدَثِّر، أُدغِمت التاء في الدَّالِ.
٣	﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ﴾	وخُصَّ ربَّك وحدَه بالتَّعظيمِ والتَّوحيد.
٤	﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ﴾	وطَهِّرْ نفسَك من المعاصِي والآثام، وطَهِّرْ ثِيابَك من النَّجاسَات، فإنَّ طهارةَ الظاهرِ من تَمامِ طَهارةِ الباطن.
٥	﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾	والأوثانَ وأعمالَ الشِّركِ[1].
٦	﴿وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ﴾	ولا تُعْطِ العَطِيَّةَ كَي تَلتَمِسَ أكثَرَ مِنها.
٨	﴿نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾	نُفِخ في الصُّورِ نَفخةَ البَعثِ والنُّشور.
١١	﴿وَحِيدٗا﴾	فَريدًا لا مَال له، ولا وَلَد، والمراد به: الوليدُ بنُ المغِيرة.
١٢	﴿مَّمۡدُودٗا﴾	كثيرًا متَّصِلًا من الزُّروعِ والتِّجارة.
١٣	﴿شُهُودٗا﴾	حُضورًا معه في مكَّةَ لا يَغِيبون عنه، وكانوا عشرة.
١٤	﴿وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا﴾	ويَسَّرتُ له سُبُلَ العَيشِ تَيسيرًا.

(١) قال ابن قتيبة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وأصلُ (الرُّجْز) العذاب، فسُمِّيت الأوثانُ رُجزًا؛ لأنها تؤدِّي إلى العذاب». «غريب القرآن» (ص٤٢٣).

الآية	الكلمة	بيانها
١٧	﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾	سأكلِّفُه مشقَّةً من العَذاب، لا راحةَ له فِيها.
١٨	﴿ وَقَدَّرَ ﴾	وهيَّأَ ما يقولُه من الطَّعنِ في محمَّدٍ ﷺ والقُرآن.
١٩	﴿ فَقُتِلَ ﴾	فلُعِن، واستَحقَّ بذلك الهَلاك.
٢١	﴿ نَظَرَ ﴾	تأمَّلَ فيما هيَّأ من الطَّعن.
٢٢	﴿ عَبَسَ ﴾	قطَّبَ وجْهَهُ.
٢٢	﴿ وَبَسَرَ ﴾	واشتَدَّ في العُبوس لما ضَاقتْ عليه الحِيَلُ في الطَّعن.
٢٣	﴿ أَدۡبَرَ ﴾	رَجَع مُعرِضًا عن الحَقِّ.
٢٤	﴿ يُؤۡثَرُ ﴾	يُنقَلُ عن الأوَّلِين.
٢٦	﴿ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴾	سَأُدخِلُه سَقَر، كَي يُقاسِيَ حَرَّها، وسَقَر اسمٌ من أسماءِ جَهنَّم.
٢٨	﴿ لَا تُبۡقِي ﴾	لا تَترُكُ لَحمًا.
٢٨	﴿ وَلَا تَذَرُ ﴾	ولا تَترُكُ عظْمًا.
٢٩	﴿ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴾	مُحرِقةٌ للجُلود، مُغيِّرةٌ للبَشَرَة.
٣٠	﴿ عَلَيۡهَا ﴾	يَلِي أمْرَ جهنَّمَ ويَتسلَّطُ على أهلِها بالعَذاب.
٣٠	﴿ تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴾	مَلَكًا من الزَّبانيةِ الأشِدَّاء.
٣٥	﴿ إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴾	إنَّ سَقَر لإحدَى الأمورِ العِظام.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٨	﴿رَهِينَةٌ﴾	مأخوذةٌ بعَملِها، محبوسةٌ به.
٥٠	﴿حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾	حمرٌ وَحشيةٌ شَديدَةُ النِّفار.
٥١	﴿قَسْوَرَةٍ﴾	أسَدٍ كَاسِرٍ.
٥٦	﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾	أهلٌ لأن يُتقَى، ويُطاع.



سورة: القيامة (مكية) وآياتها ٤٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾	أُقسِمُ، و(لَا) تَأكيدٌ لِلقَسَم[1].
٢	﴿ٱللَّوَّامَةِ﴾	هي نفْسُ المؤمنِ التي تَلومُ صاحِبَها عَلى تَركِ الطَّاعاتِ وفِعلِ الموبِقات.
٤	﴿نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾	نُعيدَ أصابِعَه أو أنامِلَه بعدَ جَمعِها وتأليفِها خَلقًا سويًّا، كما كانَتْ.
٥	﴿لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ﴾	لِـيدومَ على فُجورِه مُدَّةَ عُمرِه.
٧	﴿بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ﴾	دُهِشَ وتَحيَّرَ فَزَعًا مما رَأى.
٨	﴿وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ﴾	وذهَبَ نُورُ القَمَر.
٩	﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ﴾	قُرِنَ بينَهما في الطُّلوع من المغرِب مُظلِمَين.
١١	﴿لَا وَزَرَ﴾	لا مَلجَأَ ولا مَنجَى له من الله عَزَّ وَجَلَّ.
١٢	﴿ٱلۡمُسۡتَقَرُّ﴾	المرجِعُ، والمصِير.
١٤	﴿عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ﴾	شاهِدٌ تَنطِقُ جوارِحُه بعَمَلِه.

(١) قال أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قوله: ﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾ تَوكيدٌ للقَسمِ، كقَولِه: لا واللهِ». «تفسير الطبري» (٢٤/ ٤٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾	ولو جاء بكلِّ مَعذِرةٍ يَعتذِرُ بها، ما قُبلَتْ.
١٦	﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾	لِتستَعجِلَ حِفظَ ما يُوحَى إليك؛ مَخافةَ أنْ يَتفلَّتَ مِنك.
١٧	﴿جَمۡعَهُۥ﴾	في صَدرِك.
١٧	﴿وَقُرۡءَانَهُۥ﴾	أن تَقرأه بِلسانِك مَتى شِئت.
١٨	﴿فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ﴾	فإذا قَرأه عَليك رسولُنا جِبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
١٨	﴿فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ﴾	فاستمِعْ لِقراءتِه من جِبريل، ثم اقْرَأه كما أقرأَك.
١٩	﴿بَيَانَهُۥ﴾	تَفسِيرَ ما أَشكَلَ علَيك فَهمُه من مَعانِيه وأحكامِه.
٢٢	﴿نَّاضِرَةٌ﴾	مُشرِقةٌ، حَسَنة.
٢٣	﴿نَاظِرَةٞ﴾	تَرى ربَّها في الجنَّة[1].
٢٤	﴿بَاسِرَةٞ﴾	عَابِسَة، كَالِحة.
٢٥	﴿فَاقِرَةٞ﴾	مُصيبةٌ عَظِيمةٌ تَقصِمُ فقارَ الظَّهر.
٢٦	﴿بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾	وَصلَتِ الرُّوحُ إلى أعالِي الصَّدر.
٢٧	﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾	هَل مِن رَاقٍ يَرقِيه، ويَشفِيه؟
٢٩	﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾	واتَّصلَتْ شدَّةُ آخِرِ الدنيا بشدَّةِ أوَّلِ الآخِرَة؛ والتفَّتْ إحدَى سَاقَيه بالأخرَى عند الموت.

(١) قال ابنُ عباسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: «**تَنظرُ إلى ربِّها عَيانًا بلا حِجاب**»، وقال الحسنُ البصريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**تَنظُرُ إلى الخالقِ، وحُقَّ لَها أن تَنضُرَ وهي تَنظرُ إلى الخالِق**». «تفسير البغوي» (٨/ ٢٨٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٣٠	﴿ٱلْمَسَاقُ﴾	سَوقُ العِبادِ للجَزاء.
٣٣	﴿يَتَمَطَّىٰٓ﴾	يَتبَخْتَرُ في مِشيَتِه مُختالًا.
٣٤	﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾	كَلِمةُ وَعيد، أي: هَلاكٌ لك فهلاكٌ.
٣٦	﴿سُدًى﴾	هَملًا لا يُؤمَر، ولا يُحاسَب؟!
٣٧	﴿يُمْنَىٰ﴾	يُصَبُّ في الرَّحِم.
٣٨	﴿فَسَوَّىٰ﴾	فعَدَّلَ خَلقَه، وأعضَاءَه.



سورة: الإنسان (مدنية) وآياتها ٣١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿هَلۡ أَتَىٰ﴾	قَد مَضَى.
١	﴿حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾	وقتٌ طَويلٌ من الزَّمانِ قبلَ أنْ تُنفخَ فيه الرُّوح.
٢	﴿أَمۡشَاجٖ﴾	مُختلِطةٍ من ماءِ الرَّجلِ وماءِ المرأة.
٥	﴿كَأۡسٖ﴾	إناءٍ للخَمرِ.
٥	﴿مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾	مَخلوطةً بأحسَنِ أنواعِ الطِّيبِ، وهو ماءُ الكافُور.
٦	﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾	يُـجْرُونُها إجراءً سَهلًا حَيثُ شَاؤوا.
٧	﴿مُسۡتَطِيرٗا﴾	فَاشِيًا مُنتشِرًا على الناس.
١٠	﴿عَبُوسٗا﴾	تَكلَحُ فيه الوُجوهُ لِـهَوْلِه.
١٠	﴿قَمۡطَرِيرٗا﴾	طَويلًا شَديدًا كَريهًا.
١١	﴿وَلَقَّىٰهُمۡ﴾	أعطَاهم وأكرمَهم.
١١	﴿نَضۡرَةٗ﴾	حُسنًا ونُورًا في وُجوهِهم.
١١	﴿وَسُرُورٗا﴾	وبَهجةً وفَرَحًا في قُلوبِهم.
١٣	﴿زَمۡهَرِيرٗا﴾	شِدَّةَ بَرْد.

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا﴾	قَدَّرَها السُّقاةُ على مِقدارِ ما يَشتهِي الشَّارِبون.
١٨	﴿تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا﴾	سُمِّيتْ بذلك لِسلاسةِ شربِها، وسهولةِ مَساغِه.
١٩	﴿لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا﴾	كاللُّؤلُؤِ المفرَّق المضِيءِ، لحُسنِهم وصَفاءِ ألوانِهم.
٢٠	﴿رَأَيۡتَ ثَمَّ﴾	أَبصَرْتَ أيَّ مكانٍ في الجنَّة.
٢١	﴿عَٰلِيَهُمۡ﴾	يَعلُوهُم ويجَمِّلُ أبدانَهم.
٢٤	﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾	لأمرِه القَدَريِّ فتقبلُه، ولِأمرِه الشَّرعيِّ فَتمضِي عليه.
٢٦	﴿وَسَبِّحۡهُ﴾	وصَلِّ لَه.
٢٨	﴿وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡ﴾	وأَحكَمْنا خَلْقَهم.



سورة: المرسلات (مكية) وآياتها ٥٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا﴾	قَسمٌ بالرِّياحِ حين تَهُبُّ مُتتابِعةً يَقفُو بعضُها أَثَرَ بَعض.
٢	﴿فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا﴾	قَسَمٌ بالرِّياحِ شَديدةِ الهُبوب المهلِكة.
٣	﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ الموَكَّلين بالسُّحبِ يسُوقُونها حيثُ شاء الله ﷻ.
٤	﴿فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ التي تَنزِلُ بما يُفرِّقُ بين الحقِّ والباطِل.
٥	﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ التي تَتلقَّى الوحيَ من الله، وتَنزِلُ به على أنبيائه.
٦	﴿عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا﴾	إعذَارًا وإنذارًا من الله ﷻ إلى خَلقِه.
٨	﴿طُمِسَتۡ﴾	ذَهب ضِياؤُها.
٩	﴿فُرِجَتۡ﴾	تَصدَّعتْ، وتَشَقَّقتْ.
١٠	﴿نُسِفَتۡ﴾	تَطايَرتْ، وتَنَاثَرَتْ.
١١	﴿أُقِّتَتۡ﴾	عُيِّنَ لهم وقتٌ وأَجَل، للفَصلِ بينَهم وبينَ أُمَمِهم.
١٢	﴿لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ﴾	لأيِّ يومٍ عظيمٍ أُخِّرت الرُّسل؟
١٥	﴿وَيۡلٞ﴾	هَلاكٌ وعذابٌ شَديد.

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿قَرَارٖ مَّكِينٍ﴾	مَكانٍ حَصينٍ مُتمكِّنٍ وهو: الرَّحِم.
٢٢	﴿قَدَرٖ﴾	وَقْتٍ.
٢٥	﴿كِفَاتًا﴾	وِعاءً تضُمُّ الأحياءَ عَلى ظَهرِها، والأمْوَاتَ في بَطنِها.
٢٧	﴿رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ﴾	جِبالًا ثَوابِتَ، مُرتَفِعات.
٣٠	﴿ظِلّٖ﴾	هو دُخَانُ جَهنَّم.
٣٠	﴿ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾	يَتفرَّعُ منه ثَلاثُ قطعٍ لِعِظَمِه.
٣١	﴿لَّا ظَلِيلٖ﴾	لا يُظِلُّ من حَرِّ ذلك اليوم.
٣١	﴿وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ﴾	ولا يَدفَع، ولا يَقي شَيئًا من حَرِّها.
٣٢	﴿بِشَرَرٖ﴾	الشَّرارة: ما يَتطايَرُ من النَّار.
٣٢	﴿كَٱلۡقَصۡرِ﴾	كالبِناءِ المشَيَّدِ في العِظَمِ والارتفاع.
٣٣	﴿جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ﴾	كأنَّ الشَّررَ إبِلٌ سُودٌ يَميلُ لَونُها إلى الصُّفرة.
٣٩	﴿كَيۡدٞ﴾	حِيلةٌ في الخَلاصِ من العَذاب.



سورة: النبأ (مكية) وآياتها ٤٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿عَمَّ﴾	عَن أيِّ شيءٍ؟[1]
٢	﴿ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾	الخبَرِ العَظيم؛ وهو القرآنُ الذي فيه خَبَرُ البَعْث.
٧	﴿أَوْتَادًا﴾	تُثَبِّتُ الأرْضَ.
١١	﴿مَعَاشًا﴾	تُحَصِّلون فيه ما تَعِيشون به.
١٣	﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾	مِصبَاحًا وَقَّادًا، يَعني الشمس.
١٤	﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾	السُّحُبِ التي حَانَ لها أن تُمطِر.
١٤	﴿ثَجَّاجًا﴾	مُنصَبًّا بِكثْرة.
١٦	﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾	وبَساتِين مُلْتفَّةٍ بَعضُها ببعضٍ لتشعُّبِ أغصانِها.
١٩	﴿أَبْوَٰبًا﴾	ذات أبوابٍ كثيرة؛ لِنزول الملائِكة.
٢٠	﴿وَسُيِّرَتِ﴾	ونُسِفَت بعدَ ثُبوتِها.
٢٠	﴿سَرَابًا﴾	يظُنُّ مَن يَراه مِن بُعدٍ ماءً، وهو في الحقيقةِ هَباء.

---

(١) قال ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أصله (عنْ ما) فأُدغِمَت النونُ في الميم، وحُذفَت ألف (ما) كقولهم: فيم، وبم». «زاد المسير» (٤/ ٣٨٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿مِرْصَادًا﴾	تَرصُدُ أهلَها، وتَرقُبُهم.
٢٣	﴿أَحْقَابًا﴾	دُهورًا لا نِهايةَ لها.
٢٦	﴿وِفَاقًا﴾	مُوافِقًا لأعمالِهم.
٢٩	﴿أَحْصَيْنَٰهُ﴾	حَفِظْناه، وضَبطْناه مَكتوبًا في اللَّوحِ المحفُوظ.
٣١	﴿مَفَازًا﴾	فَوزًا بدُخولِهم الجنَّة، أو مَكانًا يَفوزون به؛ وهو الجنَّة.
٣٣	﴿وَكَوَاعِبَ﴾	وجَواريَ تكَعَّبتْ ثُدِيُّهن -استَدارتْ معَ ارتفاعٍ يَسيرٍ كالكَعبِ- جمع كاعِبٍ.
٣٤	﴿دِهَاقًا﴾	مَملوءة خَمرًا.
٣٦	﴿حِسَابًا﴾	كثيرًا كافيًا لهم، من قولهم: أعطَاني فأحسَبَني، أي: أكثَرَ عَليَّ حتى قلتُ حَسْبي.
٣٧	﴿خِطَابًا﴾	كَلامًا، وسُؤالًا إلا بإذنِه.
٣٨	﴿لَّا يَتَكَلَّمُونَ﴾	لا يَشفَعون.



سورة: النازعات (مكية) وآياتها ٤٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ التي تَنزِعُ أرواحَ الكفَّارِ نَزعًا شدِيدًا.
٢	﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ التي تَقبِضُ أرواحَ المؤمنين بنشاطٍ ورِفْق.
٣	﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ التي تُسرِعُ في نُزولِها من السَّماءِ وصُعودِها إليها.
٤	﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ التي تَسبِقُ الشياطينَ بالوَحيِ إلى الأنبياء، لئلا تَستَرِقه.
٥	﴿فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا﴾	قَسَمٌ بالملائكةِ المنفذاتِ أمرَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وجوابُ القَسمِ محذوفٌ، وتقديرُه: لَتُبعَثُنَّ ولَتُحاسَبُنَّ.
٦	﴿تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴾	تَضطَرِبُ الأرضُ بالنفخةِ الأولى- نَفخةِ الإماتة.
٧	﴿تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾	تَليها نَفخةٌ أخرَى لِبَعث الخلقِ.
٨	﴿وَاجِفَةٌ﴾	خَائِفة، قَلِقة.
١٠	﴿ٱلۡحَافِرَةِ﴾	الحالةِ التي كنَّا عليها في الأرض.
١١	﴿نَّخِرَةٗ﴾	بَالِيةٍ مُتَفتِّتة.
١٢	﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ﴾	رَجعةٌ خائبةٌ ذاتُ خُسرَان.
١٣	﴿زَجۡرَةٞ﴾	نَفخَة.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	بِوجْهِ الأرضِ أحياءً بعد ما كانوا ببطنِها أمواتًا.
١٨	﴿هَل لَّكَ﴾	أَتَوَدُّ؟
٢٠	﴿ٱلْأَيَةَ ٱلْكُبْرَى﴾	مُعجِزةَ العَصا، واليَدَ البيضاء.
٢٢	﴿يَسْعَىٰ﴾	يَجتهِدُ في مُعارَضةِ موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
٢٣	﴿فَحَشَرَ﴾	فجَمعَ السَّحرةَ وجُندَه.
٢٨	﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾	أعلَى سَقفَها.
٢٩	﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾	وأَظلَمَ لَيلَها بغُروبِ شَمسِها.
٢٩	﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾	وأبرَزَ نَهارَها بشُروقِ شَمسِها.
٣٠	﴿دَحَىٰهَآ﴾	بَسطَها، وأَودَعَ فيها مَنافِعَها، وكانتْ مخلوقةً قبلَ السماءِ من غَيرِ دَحْو.
٣١	﴿وَمَرْعَىٰهَا﴾	وما يُرعَى من النَّبات.
٣٢	﴿أَرْسَىٰهَا﴾	أَثبتَها على الأرضِ كالأَوْتاد.
٣٤	﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾	القِيامةُ الكُبرَى والشِّدةُ العُظمَى، وهي: النفخةُ الثانية.
٤٣	﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾	لَيس عِندك عِلمٌ بوقتِ قيامِها، حَتى تَذكُرَها.
٤٦	﴿عَشِيَّةً﴾	ما بَين الظُّهر إلى غُروبِ الشَّمس.
٤٦	﴿ضُحَىٰهَا﴾	ما بين طُلوعِ الشَّمسِ إلى نِصفِ النَّهار.



سورة: عبس (مكية) وآياتها ٤٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿عَبَسَ﴾	قطَّبَ وَجهَه الشريفَ ﷺ، وظَهر أثرُ التغيرِّ علَيه.
١	﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾	وأَعرَض بِوجهِه الشريفِ ﷺ.
٢	﴿أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾	لأجْلِ مجيءِ عبدِ الله بنِ أمِّ مكتومٍ رضي الله عنه.
٣	﴿يَزَّكَّىٰٓ﴾	يَتطهَّر من ذُنوبِه، ويَتحلَّى بالطاعات.
٦	﴿تَصَدَّىٰ﴾	تَتعرَّضُ له بالإقبالِ عَليه.
٧	﴿وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ﴾	وأيُّ شيءٍ عليكَ ألا يَتطهَّر من كُفرِه؟
١٠	﴿تَلَهَّىٰ﴾	تَتشَاغل.
١٥	﴿سَفَرَةٖ﴾	مَلائكةٍ كَتبَةٍ، سُفَراء بينَ الله عز وجل وخَلْقِه.
١٦	﴿بَرَرَةٖ﴾	مُطيعِين لله لا يَعصُونه.
١٧	﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾	لُعِنَ الكافر، وعُذِّب.
١٧	﴿مَآ أَكۡفَرَهُۥ﴾	ما أشدَّ كُفرَه!
١٨	﴿مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ﴾	أي: أوَّل مَرَّة؟
١٩	﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾	فخلَقه أطوارًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾	سَهَّل له طريقَ خُروجِه من بَطنِ أمه، وبيَّن له طَريقَ الخيرِ والشَّر.
٢١	﴿فَأَقۡبَرَهُۥ﴾	فأكرَمَه بالدَّفن.
٢٢	﴿أَنشَرَهُۥ﴾	أَحْياه بعدَ مَوتِه للحِسابِ والجَزاء.
٢٣	﴿لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾	لم يُؤَدِّ الكافرُ ما أمَرَه اللهُ ﷻ به من الإيمانِ والطاعة.
٢٨	﴿وَقَضۡبٗا﴾	وهو: القَتُّ الرَّطب، نوعٌ من النباتِ كالبِرسِيم.
٣٠	﴿غُلۡبٗا﴾	عَظيمةَ الأشجارِ، وأصلُ «الأغلبِ» عَظيمُ الرَّقبة.
٣١	﴿وَأَبّٗا﴾	والأَبُّ: هو ما تَرعَاه البَهائِم.
٣٣	﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	صَيحةُ يومِ القيامةِ التي تَصَمُّ الآذانَ من هولِها.
٣٧	﴿يُغۡنِيهِ﴾	يَشغَلُه.
٣٨	﴿مُّسۡفِرَةٞ﴾	مُستنيرة.
٤٠	﴿غَبَرَةٞ﴾	غُبارٌ، فهي مُظلِمة.
٤١	﴿تَرۡهَقُهَا﴾	تَغشَاها.
٤١	﴿قَتَرَةٌ﴾	ذِلَّـةٌ، وَسَوَاد[1].
٤٢	﴿ٱلۡكَفَرَةُ﴾	الجاحِدون بِقُلوبِهِم.
٤٢	﴿ٱلۡفَجَرَةُ﴾	العُصاةُ بأعمالِهِم.

(١) قال ابنُ زَيدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الفرقُ بينَ الغَبَرة والقَتَرة:نَّ القَتَرةَ ما ارتَفعَ من الغُبار فلَحِق بالسماء، والغَبَرةَ ما كان أسفَلَ في الأرض». «تفسير البغوي» (٨/ ٣٤٠).

سورة: التكوير (مكية) وآياتها ٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿كُوِّرَتْ﴾	لُفَّتْ، وذَهَب ضَوْؤُها[١].
٢	﴿ٱنكَدَرَتْ﴾	انقَضتْ وتَساقَطَتْ على الأرض.
٤	﴿ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾	النُّوقُ الحوَامِلُ تُرِكتْ وأُهمِلت.
٥	﴿ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾	جُمِعَت، واختَلطَت؛ ليُقتصَّ لبَعضِها مِن بَعض.
٦	﴿سُجِّرَتْ﴾	أُوقِدتْ فَصارتْ على عِظَمِها نارًا تَتَوقَّد.
٧	﴿زُوِّجَتْ﴾	قُرِنتْ بأمثالِها ونَظائِرِها.
٨	﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾	الطِّفلةُ المدفونةُ حيَّة.
٨	﴿سُئِلَتْ﴾	سُؤالَ تَطييبٍ لَها ولَوْم لِوَائِدِها.
١٠	﴿نُشِرَتْ﴾	فُتِحَتْ، وبُسطَتْ.
١١	﴿كُشِطَتْ﴾	قُلِعتْ، وأُزيلت.
١٢	﴿سُعِّرَتْ﴾	أُوقِدت وأُضرِمتْ للكفَّار.

(١) قال الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والتكويرُ في كلامِ العَرب: جمعُ بعضِ الشَّيءِ إلى بَعضٍ، وذلك كتكْوير العَمامة، وهو لَفُّها على الرَّأس...، وكذلك قولُه: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إنما مَعناه: جَمعُ بَعضِها إلى بعضٍ، ثم لُفَّتْ فَرُمِي بها، وإذا فُعِل ذلك بها ذَهَبَ ضَوءُها». «تفسير الطبري» بتصرف (٢٤/ ٢٣٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿أَحۡضَرَتۡ﴾	قَدَّمتْ من خَيرٍ أو شَرٍّ.
١٥	﴿بِٱلۡخُنَّسِ﴾	بالنُّجومِ المخْتَفِيةِ أنوارُها نَهارًا.
١٦	﴿ٱلۡجَوَارِ﴾	النُّجومِ الجارِيةِ في أفْلاكِها.
١٦	﴿ٱلۡكُنَّسِ﴾	النُّجومِ التي تَظهَر للعَينِ لَيلًا.
١٧	﴿عَسۡعَسَ﴾	أَقبَلَ بظَلامِه، أو أَدبَر ولم يَبْقَ منهُ إلا القَليل.
١٨	﴿تَنَفَّسَ﴾	امْتَدَّ، وظَهَر حتَّى يَصيرَ نَهارًا.
١٩	﴿رَسُولٖ كَرِيمٖ﴾	هو: جِبريلُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.
٢٠	﴿مَكِينٖ﴾	ذِي مَكانةٍ رفِيعةٍ عند الله عَزَّوَجَلَّ.
٢١	﴿مُّطَاعٖ ثَمَّ﴾	مُطاعٍ هناكَ بينَ الملائِكةِ.
٢١	﴿أَمِينٖ﴾	على الوَحْي.
٢٣	﴿رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ﴾	رأى نبيُّنا محمَّدٌ ﷺ جِبريلَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ في الأُفُقِ- من ناحِيةِ المشرِق- بمكَّةَ على صُورتِه التي خَلقَه اللهُ عَزَّوَجَلَّ علَيها، وهي الرؤيةُ الأولَى الواقِعةُ في غارِ حِرَاء.
٢٤	﴿بِضَنِينٖ﴾	بِبَخيلٍ في تَبليغِ الوَحْي، وفي قِراءَةٍ (بِظَنِين)[1]، أي: بمُتَّهمٍ على الوَحْي.
٢٧	﴿إِنۡ هُوَ﴾	مَا هُو؛ أي: القرآن.

(١) وهي قراءةُ: ابنِ كثيرٍ وأبي عَمرٍو والكِسائيِّ ورُوَيس.

سورة: الانفطار (مكية) وآياتها ١٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱنفَطَرَتۡ﴾	انْشَقَّتْ.
٢	﴿ٱنتَثَرَتۡ﴾	تَساقَطَتْ.
٣	﴿فُجِّرَتۡ﴾	فُتِحَ بعضُها في بَعضٍ فَصارتْ بَحرًا واحدًا، واختَلَطَ العَذْبُ بالمالح.
٤	﴿بُعۡثِرَتۡ﴾	قُلبتْ ببَعثِ مَن كان مَقبورًا فيها.
٦	﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾	ما خَدعَك، وجَرَّأك على الكُفرِ به، وعِصيانِه؟!(١)
٧	﴿فَسَوَّىٰكَ﴾	فجَعلَك مُستوِيَ الخِلقةِ سالِمَ الأعضاء.
٧	﴿فَعَدَلَكَ﴾	فجَعلك مُستقيمَ القامةِ مُتناسِبَ الأعضاء.
٨	﴿مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾	رَكَّبك التَّركيبَ الذي شاءَه.
١٠	﴿لَحَٰفِظِينَ﴾	لَـمَلائِكةً رُقَباءَ كِرامًا عَلى الله عَزَّ وَجَلَّ يَكتُبون أعمالَكُم.
١٦	﴿بِغَآئِبِينَ﴾	فلا يُخرَجون مِن جَهنَّم، ولا يَموتون.

---

(١) قيل للفضيلِ بنِ عِياضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لو أقامَك اللهُ يومَ القيامةِ فقال: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾ ماذا كنت تقول؟ قال: أقولُ: غَرَّني سُتورُك الـمُرخَاة». «تفسير البغوي» (٨/ ٣٥٦).

سورة: المطففين (مكية) وآياتها ٣٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾	الذين يَبخَسُون المِكيالَ والميزان.
٢	﴿ٱكْتَالُوا۟ عَلَى﴾	أي: مِنَ.
٢	﴿يَسْتَوْفُونَ﴾	الكَيْلَ.
٣	﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ﴾	أي: كَالُوا لهم.
٣	﴿وَّزَنُوهُمْ﴾	أي: وَزَنُوا لهم.
٣	﴿يُخْسِرُونَ﴾	يَنقُصُون في المِكيالِ والميزان.
٧	﴿كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ﴾	كِتابَ أعمالِهِم، أو مَصيرَهم.
٧	﴿سِجِّينٍ﴾	سِجنٍ، وضِيقٍ.
٩	﴿مَّرْقُومٌ﴾	مكتوبٌ كتابةً بيِّنة، لا يُزادُ فيه من أحدٍ، ولا ينقصُ منه أحدٌ.
١٤	﴿رَانَ﴾	غَطَّى وغَلَب.
١٥	﴿لَّمَحْجُوبُونَ﴾	لَمحرومُون من رُؤيةِ ربِّهم(١).

(١) قال الحسينُ بنُ الفضل رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**كما حَجبهم في الدنيا عن تَوحيدِه حَجبهم في الآخِرة عن رؤيتِه**»، وسُئل مالكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن هذه الآية فقال: «**لما حَجَب الله أعداءَه فلَمْ يَروْه؛ تَجلَّى لأوليائِه حتى رَأوْه**». «تفسير البغوي» (٨/ ٣٦٦).

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾	لِفِي مَرتَبةٍ، ومكانٍ عالٍ.
٢٤	﴿نَضْرَةَ﴾	بَهْجَة.
٢٥	﴿رَّحِيقٍ﴾	خَمرٍ صَافِية.
٢٥	﴿مَّخْتُومٍ﴾	مُحكَمٍ إناؤُها حتى يَفُكَّهُ الأبرارُ.
٢٦	﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾	آخِرُه رائِحةُ المِسك.
٢٧	﴿وَمِزَاجُهُۥ﴾	ما يُمزَجُ به ويُخلَط.
٢٧	﴿تَسْنِيمٍ﴾	عَينٍ في أعلَى الجنَّة.
٣٠	﴿يَتَغَامَزُونَ﴾	يَغمِزُ بعضُهُم بَعضًا بأعينِهم استِهزاءً.
٣١	﴿فَكِهِينَ﴾	مُتلذِّذِين بسُخريتِهم من المؤمنِين.
٣٦	﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾	هل جُوزِيَ، والاستفهام هنا للتقرير.



سورة: الانشقاق (مكية) وآياتها ٢٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱنشَقَّتۡ﴾	تَصدَّعَتْ وتَفطَّرتْ بالغَمامِ يوم القيامة.
٢	﴿وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا﴾	وسَمِعَت وأطَاعَتْ أمرَ ربِّها.
٢	﴿وَحُقَّتۡ﴾	وحُقَّ لها أن تَنقادَ لأمرِه.
٣	﴿مُدَّتۡ﴾	بُسِطَت، ووُسِّعَتْ، ودُكَّتْ جِبالُها.
٤	﴿وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا﴾	قَذَفَتْ ما في بَطنِها من الأموات.
٤	﴿وَتَخَلَّتۡ﴾	عَنهم؛ فلَم يَبْقَ في بَطنِها شيءٌ.
٦	﴿كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾	سَاعٍ إلى الله ﷻ، وعامِلٌ بالـخَيرِ أو الشَّرِّ.
١١	﴿يَدۡعُواْ ثُبُورٗا﴾	يَدعُو بالهَلاكِ قَائلًا: واثُبوراه!
١٤	﴿لَّن يَحُورَ﴾	لَن يَرجِعَ إلى الله ﷻ حَيًّا للحِساب.
١٦	﴿بِٱلشَّفَقِ﴾	باحمرارِ الأُفُقِ عندَ الغُروب.
١٧	﴿وَسَقَ﴾	جَمَعَ وسَتَرَ وآوَى إلَيه من المخلُوقات.
١٨	﴿ٱتَّسَقَ﴾	تكامَلَ نُورُه، وذلك في الليالي البيض.

الآية	الكلمة	بيانها
١٩	﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾	لَتُلاقُنَّ أيها الناس.
١٩	﴿طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾	حَالًا بعد حالٍ، وأُمورًا بعدَ أمور، إلى أن تَصِيروا إلى ربِّكم.
٢٣	﴿بِمَا يُوعُونَ﴾	بما يَكتُمون في صُدورِهم من العِناد، والتكذِيب.



سورة: البروج (مكية) وآياتها ٢٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾	ذَاتِ المنازِلِ التي تمرُّ بها الشَّمسُ والقَمر.
٢	﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ﴾	هو: يومُ القيامَة.
٣	﴿وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ﴾	أَقسَم اللهُ ﷻ بكلِّ شاهِدٍ يَشهَد، وبكلِّ ما يُشهَد عليه.
٤	﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ﴾	الذي شَقُّوا في الأرض شقًّا عظيمًا؛ لإحراقِ المؤمِنين.
٥	﴿ٱلۡوَقُودِ﴾	ما تُشعَل وتُوقَد به النارُ من حَطبٍ وغَيرِه.
٧	﴿شُهُودٞ﴾	حُضور.
٨	﴿وَمَا نَقَمُواْ﴾	ما كَرِهوا وما أَنكَروا.
١٠	﴿فَتَنُواْ﴾	عَذَّبوا وحَرَّقوا.
١٢	﴿بَطۡشَ﴾	انتِقَام.
١٣	﴿يُبۡدِئُ﴾	يَبدَأ الخَلق.
١٣	﴿وَيُعِيدُ﴾	يُحييهم بعدَ مَوتِهم للحِساب.
١٤	﴿ٱلۡوَدُودُ﴾	كثيرُ المحبَّةِ لأَوْليائِه.
١٥	﴿ٱلۡمَجِيدُ﴾	العَظِيمُ الذي بَلغ المنتهَى في الفَضلِ والكَرَم.

سورة: الطارق (مكية) وآياتها ١٧

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾	أقسَم اللهُ ﷻ بالسَّماءِ والنَّجمِ الَّذي يَطرُق لَيلًا[1].
٣	﴿ٱلثَّاقِبُ﴾	المضِيءُ لثَقْبِه الظَلامَ بضَوئِه.
٤	﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا﴾	ما كلُّ نَفسٍ إلَّا.
٦	﴿دَافِقٖ﴾	مُنصَبٍّ بسُرعةٍ في الرَّحِم.
٧	﴿ٱلصُّلۡبِ﴾	أي: صُلْبُ الرَّجل، وهو العَمودُ العَظْميُّ في وَسَطِ الظَّهْر ذُو الفَقرات.
٧	﴿وَٱلتَّرَآئِبِ﴾	جَمعُ تَريبَةٍ، وهي عِظامُ الصَّدرِ من المرأةِ حيثُ تُوضَعُ القِلادَة.
٨	﴿رَجۡعِهِۦ﴾	إعادتِه إلى الحياةِ بعدَ الموت.
٩	﴿تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾	تُختَبَرُ، وتُكشَفُ ضَمائرُ القُلوب.
١١	﴿ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ﴾	صَاحبةِ المطَرِ المتكرِّر.
١٢	﴿ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ﴾	صَاحبةِ التشقُّقِ بالنَّبات.
١٣	﴿فَصۡلٞ﴾	فاصِلٌ بين الحقِّ والباطل.

(١) قال الزَّجَّاجُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وإنما قيل للنَّجم: طَارقٌ؛ لأنه طلوعه بالليل، وكلُّ ما أتَى لَيلًا فهو طارق، لأن الليل يسكن فيه، ومن هذا قيل: أَطرَقَ فُلانٌ إذا أَمْسَكَ عَنِ الكلامِ وَسَكَنَ». «معاني القرآن» (٥/ ٣١١).

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿بِٱلۡهَزۡلِ﴾	باللَّعبِ والباطِل.
١٧	﴿فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾	فأَنظِرْهم.
١٧	﴿رُوَيۡدَۢا﴾	مُهلةً غير طَويلَة.



سورة: الأعلى (مكية) وآياتها ١٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلۡأَعۡلَى﴾	الَّذي له عُلُوُّ الذَّات، وعلُوُّ القَدْرِ، وعلُوُّ القَهْر.
٣	﴿فَهَدَىٰ﴾	الإنسانَ إلى سَبيلِ الخيرِ والشَّرِّ، وهَدَى الأنعامَ لمراتِعِها.
٤	﴿ٱلۡمَرۡعَىٰ﴾	الكَلأ الأخْضَر.
٥	﴿غُثَآءً﴾	هَشيمًا جَافًّا.
٥	﴿أَحۡوَىٰ﴾	مُتغيِّرًا إلى السَّوادِ بعد اخْضِرَاره.
٧	﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾	إلا ما أرادَ اللهُ ﷻ أنْ يَنسَخَ تِلاوَتَه وحُكمَه، ويُنسِيَك إياه.
٨	﴿لِلۡيُسۡرَىٰ﴾	للطَّريقةِ الميسَّرةِ في شَريعَتِك، وحَياتِك.
١٨	﴿إِنَّ هَٰذَا﴾	أي: من قَولِه ﷻ: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ إلى تَمامِ أَربعِ آياتٍ.



سورة: الغاشية (مكية) وآياتها ٢٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿هَلْ﴾	قَدْ، أو هو استِفهامٌ للتَّشوِيق.
١	﴿ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾	القِيامةِ التي تَغشَى الناسَ بأهوالِها.
٣	﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾	مُجهَدةٌ بالعَملِ مُتعَبة.
٤	﴿حَامِيَةً﴾	شَديدَةَ التوَهُّجِ.
٥	﴿ءَانِيَةٍ﴾	بَلغَتْ أَناها- غَايتَها- في الحَرارة.
٦	﴿ضَرِيعٍ﴾	نَبتٍ خَبيثٍ ذِي شَوك، لا ترعاه الدَّواب.
١١	﴿لَـٰغِيَةً﴾	كَلمةَ لَغوٍ واحِدة.
١٤	﴿مَّوْضُوعَةٌ﴾	مُعَدَّةٌ للشَّارِبين.
١٥	﴿وَنَمَارِقُ﴾	ووَسَائد، واحدها: نُمْرُقَة.
١٦	﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾	وبُسُطٌ فاخِرةٌ كثيرةٌ مُفرَّقةٌ في المجالِس.
٢٢	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	بمُتسلِّطٍ تُكرِهُهم على الإيمان.
٢٥	﴿إِيَابَهُمْ﴾	مَرجِعَهم بعدَ الموت.

سورة: الفجر (مكية) وآياتها ٣٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلۡفَجۡرِ﴾	أقسَم اللهُ عَجَّلَ بفَجرِ كلِّ يوم، وهو الوقتُ المعروفُ أوَّلَ النَّهار.
٢	﴿وَلَيَالٍ عَشۡرٍ﴾	قَسَمٌ بالليالي العَشرِ الأُوَلِ من ذي الحجَّةِ.
٣	﴿وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ﴾	قَسمٌ بكلِّ زَوجٍ، وفَردٍ.
٤	﴿يَسۡرِ﴾	مُقبِلًا ومُدبِرًا، وجوابُ القَسمِ محذوفٌ، تَقدِيره: لتُعَذَّبُنَّ.
٥	﴿لِّذِى حِجۡرٍ﴾	لِصاحِبِ عَقلٍ، وسُمِّي حِجرًا؛ لأنه يَحجُر صاحِبَه، ويَمنعُه من القَبائح.
٧	﴿إِرَمَ﴾	قَبيلة إِرَم؛ نِسبةٌ إلى جَدِّهم.
٧	﴿ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾	صَاحبةِ القوَّة، والأبنيةِ المرفوعةِ على الأعمدة.
٩	﴿جَابُواْ﴾	قَطعُوا.
٩	﴿بِٱلۡوَادِ﴾	وَادي القُرى شَمالَ غَربِ الجَزيرةِ العَربية.
١٠	﴿ذِى ٱلۡأَوۡتَادِ﴾	صَاحِبِ الجنودِ الذين ثَبَّتوا مُلكَه.
١٣	﴿سَوۡطَ عَذَابٍ﴾	أَلْوانًا من العَذابِ الشَّديدِ المؤلِم.
١٤	﴿لَبِٱلۡمِرۡصَادِ﴾	يَرقُبُ العَاصِين، ويُمهِلهُم، ثم يَأخُذُهم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾	ولا يَحثُّ بَعضُكم بَعضًا[1].
١٩	﴿ ٱلتُّرَاثَ ﴾	حقوقَ الآخَرِين في الميراث.
١٩	﴿ لَّمًّا ﴾	شَدِيدًا، وهو أنْ يأكُلَ نَصيبَه ونَصيبَ غَيرِه.
٢٠	﴿ جَمًّا ﴾	مُفرِطًا، مع حِرصٍ وشَرَهٍ.
٢١	﴿ دُكَّتِ ﴾	دُقَّتْ وكُسِرَتْ بالزَّلازِل.
٢١	﴿ دَكًّا دَكًّا ﴾	مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ.
٢٢	﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ ﴾	لفَصلِ القَضاءِ بين العِبادِ مَجيئًا يَليقُ بجَلالِه.
٢٢	﴿ صَفًّا صَفًّا ﴾	صُفوفًا، صفًّا بعد صَفٍّ.
٢٣	﴿ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴾	ومن أين له التوبة؟!
٢٦	﴿ وَلَا يُوثِقُ ﴾	ولا يشُدُّ بالسَّلاسِلِ والأَغْلال.
٢٦	﴿ وَثَاقَهُۥٓ ﴾	مِثلَ إيثاقِه.
٢٨	﴿ رَاضِيَةً ﴾	بالثَّواب.
٢٨	﴿ مَّرۡضِيَّةً ﴾	مَرضيًّا عَنك.



(١) قال ابنُ الجَوزيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لا يأمُرون بإطعامِه لأنهم لا يَرجُون ثَوابَ الآخِرة». «زاد المسير» (٩/ ١٢٠).

سورة: البلد (مكية) وآياتها ٢٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾	أقسَم اللهُ عَزَّوَجَلَّ بهذا البلدِ الحرام، وهو مَكَّة -حَرَسَها اللهُ عَزَّوَجَلَّ-.
٢	﴿حِلُّۢ﴾	يحِلّ لك ما تَصنَعُ به من المقاتلة، وقد أنجزَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ له هذا الوعدَ في فَتحِ مكَّة سنة ٨هـ.
٣	﴿وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ﴾	قَسَمٌ بكلِّ والدٍ، وبكلِّ مَولود، ومنهم آدَمُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ وذُرِّيتُه.
٤	﴿كَبَدٍ﴾	شِدَّةٍ وعَناءٍ من مُكابَدةِ الدُّنيا.
٦	﴿أَهۡلَكۡتُ﴾	أنفَقْتُ.
٦	﴿لُّبَدًا﴾	كَثيرًا.
١٠	﴿ٱلنَّجۡدَيۡنِ﴾	طَريقَي الخَيرِ والشَّرِّ.
١١	﴿فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ﴾	فهلَّا تجاوَزَ مَشقَّةَ الآخِرة بإنفاقِ المال، وأعمالِ البِر.
١٣	﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾	إعتاقُها من الرِّق.
١٤	﴿مَسۡغَبَةٖ﴾	مَجاعَةٍ شَديدة.
١٦	﴿ذَا مَتۡرَبَةٖ﴾	ذَا لُصوقٍ بالتُّرابِ لشدَّةِ حَاجتِه وفقرِه.
٢٠	﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾	مُطبَقةٌ مُغلَقةٌ عليهم.

سورة: الشمس (مكية) وآياتها ١٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَضُحَىٰهَا﴾	قَسَمٌ بإشراقِ الشَّمسِ ضُحًى.
٢	﴿تَلَىٰهَا﴾	تَبِعَ الشَّمسَ في الطُّلوعِ والأُفول.
٣	﴿جَلَّىٰهَا﴾	كَشفَ ظُلمةَ اللَّيلِ وأزالَها.
٤	﴿يَغْشَىٰهَا﴾	يُغطِّي الأرضَ بظُلْمتِه.
٥	﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾	والسَّماءِ وبَانِيها وهو اللهُ ﷻ، أو بالسَّماءِ وخَلقِها الـمُحكَم.
٦	﴿طَحَىٰهَا﴾	بَسَطَها على حَالةٍ تَصلُحُ لِحياةِ الناس.
٧	﴿سَوَّىٰهَا﴾	أَكمَلَ خَلْقَها لأداءِ مُهمَّتِها.
٨	﴿فَأَلْهَمَهَا﴾	فبَيَّن لَها.
٩	﴿زَكَّىٰهَا﴾	طَهَّرها ونَمَّاها بالطَّاعة.
١٠	﴿دَسَّىٰهَا﴾	أَخفَى نَفْسَه ونَقَصَها بالمعاصي.
١١	﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾	بسَبَبِ طُغيانِها وعُدوانِها.
١٢	﴿ٱنۢبَعَثَ﴾	نَهض مُسرِعًا لِعَقْرِ النَّاقة.
١٢	﴿أَشْقَىٰهَا﴾	أَكثَرُهُم شَقاوةً وتَمَرُّدًا؛ وهو قُدَارُ بنُ سَالِف.

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾	احْذَروا أن تمسُّوا الناقةَ بسُوء، وأن تَعتدُوا على سَقيِها.
١٤	﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾	فأَطبَق عليهم العُقوبة.
١٤	﴿فَسَوَّىٰهَا﴾	فَجعَلها علَيهم على السَّواء، فلَمْ يُفلِتْ منهم أحَدٌ.
١٥	﴿عُقْبَٰهَا﴾	تَبِعَةَ ما أنزلَه بهم من شَديدِ العِقاب(١).



(١) قال الحسنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ذاك ربُّنا تبارَكَ وَتعالَى، لا يَخافُ تَبِعةً مما صَنعَ بِهم». «تفسير الطبري» (٢٤/ ٤٦١).

سورة: الليل (مكية) وآياتها ٢١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿يَغۡشَىٰ﴾	يُغَطِّي بظَلامِه الأرضَ ومَا عليها.
٢	﴿تَجَلَّىٰ﴾	بَان وظَهَر من بَين الظُّلْمة.
٤	﴿لَشَتَّىٰ﴾	لَـمُختَلِفٌ، فمِنهُ الصَّالح، ومِنهُ الطَّالح.
٦	﴿بِٱلۡحُسۡنَىٰ﴾	أي: بـ«لَا إلَه إلَّا اللهُ» وما دلَّتْ علَيه، وما ترتَّبَ علَيها من الجزاء.
١١	﴿تَرَدَّىٰٓ﴾	هَلَكَ ووَقعَ في النَّار.
١٢	﴿إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ﴾	علَينا أن نُبيِّنَ طريقَ الهُدَى؛ فَضلًا مِنَّا ورَحمة.
١٤	﴿نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾	نارًا تَتوهَّج، وهي نارُ جَهنَّم.
١٩	﴿تُجۡزَىٰٓ﴾	تُكافَأُ؛ فلَيسَ إنفاقُه مُكافأةً لمن أَحسَنَ إلَيه.
٢٠	﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ﴾	لَكِنَّه.
٢١	﴿وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ﴾	ولَسوفَ يُعطِيه اللهُ ﷻ في الجنَّةِ ما يَرضَى به.



سورة: الضحى (مكية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالضُّحَىٰ﴾	قَسَمٌ بأوَّلِ النَّهارِ، أو كُلِّه.
٢	﴿سَجَىٰ﴾	غَطَّى الكَونَ بِظَلامِه، وسَكَن.
٣	﴿مَا وَدَّعَكَ﴾	ما تَرَكَك أيُّها النَّبي.
٣	﴿وَمَا قَلَىٰ﴾	وما أَبغَضَك عِندَما أَبطَأ عَلَيك الوَحيُ.
٦	﴿فَـَٔاوَىٰ﴾	فَضمَّك إلى مَن يَكفُلُك ويَرعَاك.
٧	﴿ضَآلًّا﴾	لا تَدرِي ما الكتابُ ولا الإيمان.
٨	﴿عَآئِلًا﴾	فَقيرًا.
٩	﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾	فلا تُسِئْ مُعامَلتَه، وتأخُذْ مالَه[1].
١٠	﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾	فلا تَزجُرْه، وارفُقْ بِه[2].



(١) قال قتادةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «كنْ لليَتيم كالأبِ الرَّحِيم». «تفسير ابن كثير» (٨/ ٤٢٧).

(٢) قال قتادةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يعني: رُدَّ المسكينَ برَحمةٍ ولِينٍ» المصدر السابق.

وقال إبراهيمُ بنُ أدهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «نِعمَ القومُ السُّؤَّالُ يَحمِلون زادَنا إلى الآخِرة». «تفسير البغوي» (٨/ ٤٥٨).

سورة: الشرح (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾	قَد وسَّعْنا صَدرَك بالحِكمةِ والنُّبوَّة.
٢	﴿وَوَضَعۡنَا﴾	خَفَّفنا عَنك، وسَهَّلنا عَلَيك.
٢	﴿وِزۡرَكَ﴾	حِملَك (أعباء النبوة والرسالة).
٣	﴿أَنقَضَ﴾	أَثْقَل.
٧	﴿فَرَغۡتَ﴾	مِن أشغَالِ الدُّنيا.
٧	﴿فَٱنصَبۡ﴾	فَجِدَّ في العِبادة.
٨	﴿فَٱرۡغَب﴾	فَتوجَّهْ، واطلُبْ، وتضَرَّعْ.



سورة: التين (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
﴿٢﴾	﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾	قَسَمٌ بجَبلِ الطُّور الَّذي كلَّمَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عليه مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تكليمًا، وسِينِينَ وسَيناء: اسْمان لِلموقعِ الذي هو فيه.
﴿٣﴾	﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾	مَكَّةَ بلَدِ الله الحَرام؛ لأنَّ الناسَ يأمنُون فيه.
﴿٤﴾	﴿تَقْوِيمٍ﴾	صُورةٍ.
﴿٥﴾	﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾	النَّارَ؛ إن لم يُطع اللهَ عَزَّوَجَلَّ، وقيل الهرَم فيضعُف بَدنُه، ويَنقُصُ عقلُه[1].



(١) قال عكرمةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «مَن جمَعَ القرآنَ لم يُردَّ إلى أرذَلِ العمُرِ». «تفسير ابن كثير» (٨/ ٤٣٥).

سورة: العلق (مكية) وآياتها ١٩

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾	عَلَّم الإنسانَ الكتابة[١].
٧	﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾	بسَبَبِ أنْ رَأى نَفسَه مُستَغنِيًا بمالِه.
٨	﴿ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾	الرُّجُوع، والمصِير.
٩	﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾	أرأيتَ أَعجَبَ من طُغيانِ هذا الرَّجل- وهو أبو جَهْلٍ- الذي يَنهَى.
١١	﴿إِن كَانَ﴾	العَبدُ المصَلِّي.
١١	﴿عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ﴾	على استِقامةٍ وسَدادٍ.
١٢	﴿أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ﴾	يعني: بالإخلاصِ والتَّوحِيدِ.
١٥	﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾	لَنأخُذَنَّ بمُقدَّمِ رَأسِه أَخذًا عَنيفًا فنَطرَحُه في النَّار.
١٦	﴿كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾	كَاذبةٍ في قَولِها، خاطئةٍ في فِعلِها.
١٧	﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾	فَلْـيُحْضِرْ ولْـيُنادِ أهْلَ مجلِسِه مِن قَومِه لِـيُعينوهُ على ما نَزَل به.

(١) قال قتادةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «القَلمُ نِعمةٌ من الله عَـظيمة، لولا ذلك لم يَقُمْ، ولـم يَصلُحْ عَيشٌ». «تفسير الطبري» (٢٤/ ٥١٩).

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	مَلائكَةَ العَذابِ لجرِّه إلى النَّار.
١٩	﴿كَلَّا﴾	لَيسَ الأمْرُ على ما يَظُنُّ أبو جَهْل.
١٩	﴿وَٱقۡتَرِب﴾	واجتَهِدْ في القُربِ من الله عَزَّ وَجَلَّ.



سورة: القدر (مكية) وآياتها ٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾	ابتَدَأنا إنزالَ القرآنِ في رمضان.
١	﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾	لَيلَةِ الشَّرَفِ، والعَظَمَةِ، وكِتابة المقادِير.
٤	﴿أَمْرٍ﴾	قَضاءٍ قدَّرهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في تِلكَ السَّنة.
٥	﴿سَلَٰمٌ﴾	أَمْنٌ، وسَلامةٌ، وتَسلِيمٌ من الملائكة.



سورة: البينة (مدنية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿مُنفَكِّينَ﴾	تَارِكِين كُفرَهم.
١	﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾	العَلَامةُ التي وُعِدوا بها في الكُتبِ السَّابِقة.
٢	﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾	أي: والبيِّنةُ رَسولٌ مِن الله ﷻ.
٢	﴿مُّطَهَّرَةً﴾	مُنزَّهَةً من الباطِل، محَفوظةً من الشَّياطِين.
٣	﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾	أخبارٌ صادِقةٌ، وأوامِرُ عادِلَة.
٥	﴿دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾	دِينُ الاستِقَامة، وهو الإسلام.
٦	﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾	الخَلِيقة.



سورة: الزلزلة (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	رُجَّت الأرضُ رَجًّا شديدًا.
٢	﴿أَثْقَالَهَا﴾	ما في بَطنِها من الموتَى والكُنوز.
٤	﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	تُخبِرُ الأرضُ بما عُمِل علَيها من خيرٍ أو شرٍّ.
٥	﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾	بسَبَبِ أنَّ ربَّك أمَرَها أن تُخبِر.
٦	﴿يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾	يَرجِعُ الناسُ عَن مَوقِفِ الحِساب.
٦	﴿أَشْتَاتًا﴾	أصنافًا مُتفرِّقين.
٦	﴿لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ﴾	لِيُرِيَهمُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ما عَمِلوا، ويُجازِيَهم عَلَيه.
٧	﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	وَزنَ نَملَةٍ صَغيرة[1].

(١) رُويَ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنَّ سائلًا جاءَ إلى بابِها، فقالتْ لجاريتِها: «**أَطْعِمِيه**»، فذهبَتْ ثم رجعتْ، فقالتْ لها: ما وَجَدتُ شيئًا أطعمُه، قالت: «**ارْجِعي فابتغِي له**»، فرجعَتْ فوجدتْ تمرةً فأتتْ بها، فقالت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «**أعطيهِ إياها فإنَّ فيها مثاقِيلَ ذرَّةٍ إن تُقُبِّلَتْ**». «شعب الإيمان» (٥/ ١٣٢).

سورة: العاديات (مكية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ﴾	قَسَمٌ بالخيلِ الجاريةِ في سَبيلِ الله ﷻ نَحوَ العدوِّ.
١	﴿ضَبۡحٗا﴾	هو صَوتُ أنفاسِها من سُرعة عَدْوِها.
٢	﴿فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا﴾	فالموقِداتِ بِحَوافِرِها النَّارَ من شِدَّةِ عَدْوِها.
٣	﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا﴾	فالخَيلِ التي تُغِيرُ برُكبانِها على الأعداءِ عند الصُّبحِ.
٤	﴿فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا﴾	فَهيَّجْنَ بهذا العَدْوِ غُبارًا.
٥	﴿فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا﴾	فَتوسَّطْنَ بِرُكبانِهِنَّ جُموعَ الأعداء.
٦	﴿لَكَنُودٞ﴾	لَجَحُودٌ؛ يَعدُّ المصائبَ ويَنسَى النِّعم[1].
٧	﴿لَشَهِيدٞ﴾	لَـمُقِرٌّ عَلَى جُحودِه.
٨	﴿ٱلۡخَيۡرِ﴾	المال.
٩	﴿بُعۡثِرَ﴾	أُخرِج، وأُثِير.
١٠	﴿وَحُصِّلَ﴾	استُخرِج، وأُبرِز ما فيها من خيرٍ أو شَرٍّ.

---

(١) قال الفضيلُ بنُ عياضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الكَنودُ: الذي أَنْسَتْه الخَصلةُ الواحدةُ من الإساءةِ الخِصالَ الكثيرةَ من الإحسان، والشَّكورُ: الذي أنْسَتْه الخصلةُ الواحدةُ من الإحسانِ الخِصالَ الكثيرةَ من الإساءة». «تفسير البغوي» (٨/ ٥٠٩).

سورة: القارعة (مكية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾	القِيامةُ التي تَقرَعُ القُلوبَ بأهوالِها، وهي في الأصلِ الصَّوتُ الشَّديد.
٤	﴿ٱلْمَبْثُوثِ﴾	الـمُنتَشِرِ المتفرِّق.
٥	﴿كَٱلْعِهْنِ﴾	كالصُّوفِ المصبوغ بألوانٍ مُختلِفة.
٥	﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾	الذي مُزِّقَ بالأصابعِ ونَحوِها، فتفرَّقَتْ أَجزاؤُه.
٩	﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾	فمَأواه إلى جَهنَّم يَهوِي على رَأسِه.
١٠	﴿مَا هِيَهْ﴾	أي: ما هَذه الهاوِية؟ وأصلها: مَا هِي، الهاءُ فيها للوَقفِ والاستِراحة.



سورة: التكاثر (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَلۡهَىٰكُمُ﴾	شَغَلَكم عن طَاعةِ الله ﷻ.
١	﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾	التفاخُرُ بكَثرَةِ الأموالِ والأولادِ والمتاع.
٢	﴿زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾	مُتُّمْ ودُفِنتُم في القُبور.
٣	﴿كَلَّا﴾	ما هكذا يَنبغِي أن يُلهِيَكم التكاثرُ بالأموال.
٣	﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾	أنَّ الدارَ الآخرةَ خيرٌ لكم.
٥	﴿عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ﴾	حَقَّ العِلمِ لانزَجرتُم.
٧	﴿عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ﴾	لتُبصِرُنَّ جهنَّم يَقينًا بلا رَيب.
٨	﴿ٱلنَّعِيمِ﴾	كلِّ ما يُتلذَّذُ به في هذه الدُّنيا من الصحَّةِ والفَراغِ والأمنِ، والأهلِ والطعام، وغير ذلك.



سورة: العصر (مكية) وآياتها ٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾	أَقسَمَ اللهُ ﷻ بالدَّهْر، أو بها بعدَ الزَّوال إلى الغُروب، أو بِصَلاةِ العَصر.
٢	﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾	كلُّ بَني آدَم.
٢	﴿لَفِي خُسۡرٍ﴾	لِفي خُسرانٍ، ونُقصان، وهَلَكة.
٣	﴿بِٱلۡحَقِّ﴾	بالخَيرِ كلِّه؛ اعتِقادًا وعَملًا.
٣	﴿بِٱلصَّبۡرِ﴾	على الطَّاعَة، وعن المعصِية، وعلى أقدارِ الله ﷻ المؤلِمة.



سورة: الهمزة (مكية) وآياتها ٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿هُمَزَةٍ﴾	الهمّاز: الذي يَعيبُ الناسَ بالإشارة والفِعل.
١	﴿لُّمَزَةٍ﴾	اللّمّاز: الذي يَعِيبُهم بقَولِه.
٢	﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾	وأحصَاهُ مرّةً بعدَ أخرَى، وجعلَهُ عُدةً لحوادِثِ الدَّهْر.
٣	﴿أَخْلَدَهُۥ﴾	أبقاه خالِدًا في الدُّنيا.
٤	﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾	لَيُطرَحَنَّ.
٤	﴿ٱلْحُطَمَةِ﴾	النَّارِ التي تُحطِّمُ كلَّ ما يُلقَى فيها.
٦	﴿ٱلْمُوقَدَةُ﴾	المشتَعِلةُ الشَديدَةُ اللَّهَب.
٧	﴿تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾	تَبلغُ من شدَّتِها من أجسامِهم إلى قُلوبِهم.
٩	﴿فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ﴾	أبوابُها مُغلَقة بأعمدةٍ مُطوَّلة لِئلّا يَخرُجوا مِنها.



سورة: الفيل (مكية) وآياتها ٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَلَمۡ تَرَ﴾	أَلَمْ تَعلَمْ؟
١	﴿بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ﴾	وهم: أبرهَةُ الحبَشيُّ وجَيشُه، الذين أرادوا تَدمِيرَ الكَعْبة.
٢	﴿كَيۡدَهُمۡ﴾	مَكرَهم وسَعيَهم لِتخرِيبِ الكَعبة.
٢	﴿تَضۡلِيلٖ﴾	تَضْيِيعٍ وإبطالٍ وخَسَار.
٣	﴿أَبَابِيلَ﴾	جَماعاتٍ مُتفرِّقةٍ يَتبَعُ بَعضُها بَعضًا.
٤	﴿سِجِّيلٖ﴾	طِينٍ مُتحَجِّر.
٥	﴿كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ﴾	مُحطَّمِين كأوراقِ الزَّرعِ اليابسةِ التي أَكلَتْها البهائم، ثم رَمَتْ بها.



سورة: قريش (مكية) وآياتها ٤

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾	اعْجَبُوا لقُريشٍ ما أَلِفُوه واعتادُوه من الرِّحلتَين، وتَركِهم عِبادةَ الله عَزَّوَجَلَّ[1].
٢	﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾	إلى اليَمَن.
٢	﴿وَٱلصَّيۡفِ﴾	إلى الشَّام.



(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قُريشٌ هم ولَدُ النَّضرِ بنِ كِنانة، وكلُّ مَن ولَدَه النَّضرُ فهو قُرشيٌّ، ومن لم يلِدْه النَّضرُ فليسَ بقُرشيٍّ...، وسُمُّوا قُريشًا من القَرْش والتقرُّش: وهو التكَسُّبُ والجمع، يقال: فلان يَقرِشُ لِعيالِه ويَقترِشُ أي يكتَسِب، وهم كانوا تجارًا حِراصًا على جَمعِ المال والإفضال». «تفسير البغوي» (٨/ ٥٤٦).

سورة: الماعون (مكية) وآياتها ٧

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ﴾	يَدفَعُه بعُنفٍ عن حقِّه.
٥	﴿سَاهُونَ﴾	لاهون؛ لا يُؤدُّونَها في وَقتِها، ولا يُقيمونَها على وَجهِها.
٧	﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ﴾	ويَمنَعون إعارةَ ما لا تضُرُّ إعارتُه من الآنيةِ وغَيرِها، لبُخلِهم.



□

سورة: الكوثر (مكية) وآياتها ٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلۡكَوۡثَرَ﴾	الخيرَ الكَثير، ومنه نَهرُ الكَوثَرِ في الجنَّة.
٢	﴿وَٱنۡحَرۡ﴾	واذْبَحْ ذَبيحَتَك له، وعلى اسْمِه وَحدَه ﷻ.
٣	﴿شَانِئَكَ﴾	مُبغِضَك وعدُوَّك.
٣	﴿ٱلۡأَبۡتَرُ﴾	المنقطِعُ أثَرُه، المقطوعُ من كلِّ خَير.



سورة: الكافرون (مكية) وآياتها ٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾	في الـحال.
٣	﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ﴾	في الحالِ، وقولُه ﷻ: ﴿مَآ﴾ أي: مَن أَعبُد.
٤	﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ﴾	في الاستقبال.
٥	﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾	أي: ولا أنتُم عابِدُون مُستقبَلًا ما أَعبد، وهذه الآيةُ نزَلَتْ في أشخاصٍ بأعيانِهم من المشرِكِين، قد عَلمَ اللهُ أنهم لا يُؤمِنون أبدًا[١].
٦	﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ﴾	لكُم شِرْكُكم، وكُفرُكم.
٦	﴿وَلِيَ دِينِ﴾	ولي إخلَاصي، وتَوحِيدِي الذي لا أبغِي غيرَه.



---

(١) قال البغويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وَوَجهُ التَّكرار: قال أكثرُ أهلِ المعاني: هو أنَّ القرآنَ نَزل بلِسانِ العَرب، وعَلى مَجازِ خِطابِهم، ومن مَذاهِبهم التَّكرار، إرادةَ التوكيدِ والإفهامِ، كما أنَّ من مَذاهِبِهم الاختصار إرادةَ التخفيفِ والإيجاز». «تفسير البغوي» (٨/ ٥٤٦).

سورة: النصر (مدنية) وآياتها ٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾	فَتحُ مكَّة، وكان ذلك في العامِ الثامِنِ الهِجْري.
٣	﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ ﴾	فنزِّهْ ربَّك تَنزِيهًا مَصحُوبًا بحَمدِه.
٣	﴿ تَوَّابَۢا ﴾	كثيرَ القَبولِ لتَوبةِ عِبادِه.



سورة: المسد (مكية) وآياتها ٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿تَبَّتۡ﴾	خَسِرتْ، وهَلكَتْ، وهذا دُعاءٌ عَلَيه.
١	﴿وَتَبَّ﴾	وقد حَصلَ له الخَسارُ والهَلاكُ، وهذا خَبرٌ عنه.
٢	﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ﴾	ما دَفَعَ عنه الخَسار.
٢	﴿وَمَا كَسَبَ﴾	وهو وَلَدُهُ.
٣	﴿ذَاتَ لَهَبٖ﴾	نَارًا مُتأجِّجةً، مُتَّقِدَةً.
٤	﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ﴾	هي: أمُّ جَميلٍ أختُ أبي سفيان ﵁.
٤	﴿حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾	تَحمِلُ الشَّوْكَ، فَتطرحُهُ في طَريقِ النبيِّ ﷺ لأذِيَّتِهِ.
٥	﴿فِي جِيدِهَا﴾	في عُنقِها، وجَمعُه أجْياد.
٥	﴿مِّن مَّسَدِۭ﴾	مِن لِيفٍ شديدٍ خَشِنٍ تُرفَعُ به في النَّار، ثم تُرمَى إلى أسفَلِها.



سورة: الإخلاص (مكية) وآياتها ٤

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَحَدٌ﴾	أي: المتفرِّد بالأُلوهيَّة والرُّبوبيَّة والأسماء والصِّفات، لا يُشاركه أحدٌ فيها.
٢	﴿ٱلصَّمَدُ﴾	السيِّدُ الكامل الصِّفات، المقصود في قَضاءِ الحَوائج والرَّغائب.
٤	﴿كُفُوًا﴾	مُكَافِئًا، ومُماثِلًا، ونَظيرًا.



سورة: الفلق (مكية) وآياتها ٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ٱلْفَلَقِ﴾	الصُّبح.
٣	﴿غَاسِقٍ﴾	لَيلٍ شَديدِ الظُّلمة.
٣	﴿إِذَا وَقَبَ﴾	إذا دَخلَ ظَلامُه، وتَغلْغَل.
٤	﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ﴾	السَّاحِراتِ اللَّاتي يَنْفُخْنَ فيها يَعقِدن من عُقَدٍ؛ بقَصدِ السِّحْر.
٥	﴿حَاسِدٍ﴾	مَن يَتمنَّى زَوالَ النِّعمةِ عَن غَيرِه.



سورة: الناس (مكية) وآياتها ٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾	المتصرِّفِ في كلِّ شؤونِهم، الغنيِّ عَنهم.
٣	﴿ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾	الذي لا مَعبودَ بحقٍّ سِواه.
٤	﴿ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾	الشيطانِ الذي يُوسوِسُ عندَ الغَفلة.
٤	﴿ ٱلْخَنَّاسِ ﴾	الذي يَختفِي عندَ ذِكْرِ الله ﷻ.
٥	﴿ ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴾	يبُثُّ الشرَّ والشُّكوكَ في صُدورِ الناسِ.
٦	﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾	بيانٌ للشيطانِ الموسوِسِ، فقد يكونُ جِنيًّا، وقد يكون إنسيًّا.



الخاتمة

أحمدُ اللهَ حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يُحبُّ ربُّنا ويَرضَى، أسألُه ﷻ أن يَجعلَ هذا العَملَ خالصًا لِوجهِه الكريم، مُقرِّبًا لَدَيه في جناتِ النَّعيم، نافعًا لي وللمسلِمين أجمعين بمَنِّه وكرمِه، وَجُودِه وإحسانِه، فهو سبحانَه نعمَ المولى ونعمَ النَّصير، وهو حَسبُنا ونِعم الوكيل، وأقولُ كما قال الأوَّلُ:

أَسِيرُ خَلْفَ رِكَابِ الْقَوْمِ ذَا عَرَجٍ ... مُؤَمِّلًا جَبْرَ مَا لَاقَيْتُ مِنْ عِوَجِ

فَإِنْ لَحِقْتُ بِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا سَبَقُوا ... فَكَمْ لِرَبِّ الْوَرَى فِي النَّاسِ مِنْ فَرَجِ

وَإِنْ بَقِيتُ بِظَهْرِ الْأَرْضِ مُنْقَطِعًا ... فَمَا عَلَى عَرَجٍ فِي ذَاكَ مِنْ حَرَجِ

وكان الفراغُ منه صبيحةَ يومِ الأربعاء السادس عشر من ربيع الآخر ١٤٣٩هـ، الموافق: ٣/ ١/ ٢٠١٨م، بدولة الكُويت- حَرسها الله ﷻ، والحمدُ لله الذي بنعمتِه تتم الصَّالحات، وصلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك على نبيِّنا محمدٍ وعلى وآلِه وصَحبِه أجمعِين.

وكتبه:

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

المراجع

«أخلاق حملة القرآن» لأبي بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«التفسير الميسَّر» إعداد مجموعة من العلماء بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

«الدر المنثور» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«السراج في بيان غريب القرآن» لمحمد بن عبد العزيز الخضيري حفظه الله.

«اللباب في علوم الكتاب» لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«الميسر في غريب القرآن الكريم» إعداد مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

«الوجيز في تفسير الكتاب العزيز » لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تأويل مشكل القرآن» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير ابن أبي حاتم» لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير ابن جُزَيٍّ» لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جُزَيٍّ الغَرناطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير البغوي» لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير الجلالين» لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ.

«تفسير السعدي» لعبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير الطبري» لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير القرآن العزيز» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي زمنين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير القرآن العظيم» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير القرطبي» لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير الماوردي» لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«تفسير النَّسَفي» لأبي البركات عبد الله بن أحمد النَّسَفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«زاد المَسير في علم التفسير» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«غريب القرآن» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«فضائل القرآن» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«قبس من القرآن الكريم» لأبي سعيد محمد كريم راجح - حفظه الله.

«كلمات القرآن» لحسنين محمد مخلوف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«لسان العرب» لجمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«معاني القرآن وإعرابه» لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّريِّ الزَّجَّاج رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«معاني القرآن» لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

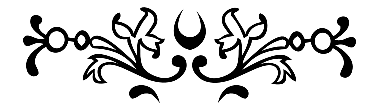
«معاني القرآن» لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرَّاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«مفردات القرآن» لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«مناهل العرفان» محمد عبد العظيم الزرقاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة



تقييد الفوائد

تقييد الفوائد


الحافظة
لتحفيظ القرآن الكريم
لجنة ساعد أخاك المسلم